

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الحمد لله والمنتهى كنه نسخة قمبره حاشية تفسير جلالين



سنة ١٢٨٤ باه تمام حافظ محمد عبد الرزاق مهتمم هجريا

در مطبع سيد رشيد علي صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم



کتابخانه شاربے شعوری فیض الحسن سہانپوری در سبب تصنیف این کتاب
 مستطاب این چنین میگوید که چون تقاوه خاندان اجتیا و خلاصه دودمان ار
 سید احمد خان صدر الصدور و قاه الدالد و اسی والشمر و مقتضای کرم گستری و لغت
 اشنای وری برین آماده ساخت که شام غریبان را با انوسیم وطن پنداشتہ و فرات
 بہار وصال خویش متارنگاشته راہ غازی پور پر دستم و بعد از طی منازل و قطع
 بخدمت سامی رسیدہ بکار خود پر دستم درین اثنا نظر نمود و مصالحی افتاد کہ در باب
 و تصنیف اعانت کامل بخشید و بمن مطالعہ آنها بصیرت وافر حاصل گرد و چنانچہ طبع نا
 هجانے پیدا شد کہ ضبط ان نتوانستم و ہرچہ با د اباد گویان کہ مہمت فرو بستم و ہجر
 یارے نہ ساختم و ہجر کارے بکارے پر دستم تا اینکہ فرغت دست داد و دست
 و دیدہ بیا سود و نوبت الطبع آمد و ہرچہ کہ طبعش مقدر بود از ان ہم فرغت
 رونمود و چون استطاعت طبع نصف نامی نہ داشتہ کامنا کام از ان خاطر برداشتم
 و ہمہ بستم کہ ہرچہ بفرخت ان مطبوعہ حاصل گرد و بطبع نصف باقی بصرف آید

محقق مناسند کہ

حسبے ی این کتاب حسب مراد دفعہ ۱۱ ایک ۲۵ ۱۸۶۵ء بمیل آبد کلدا

صاحب بلا اجازت مصنف قصد الطبع نفرماید فقط

کاتب الحروف محمد نیر الدین

BP
130
4
M35F
1370

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب على رسوله الذي شرح صلواته ورفع ذكره
ثم وفي اعلام امته تفسيرا بان كوا على تحريه فعاد سعيهم مشكورا وعسى ان يحيا لهم
جزاء موفورا والصلوة والسلام على رسوله المنعوت بانه نبي امي وحبيب
مريض وعلى اله واصحابه الذين كل منهم حري بان يقال فيه انه صفي رضي
خصوصا على الكفاء الراشدين الذين رابعهم على المعروف بانه جري كبي
المولف سلام على خير الانام فجلوه على كثرة ما يحوها حصر حاصره بشير
نذيرها شبي تكريم وكريم كحيتا خير ماض وغابر صيلم كرام الناس سرخيارهم
جميل السجيا بمنقح للمفاخره مسراج منير بستضاء بضوءه وهو لولا ضلوا اكل
باد وحاضره صحابته غر كرام واله المسامح كل كابر بعدا كابرهم سلام عليهم
ما طهى البحر اخره وما دام في البحر خلاف للمواخره وهو بعدا فيقول القفيض السهار نفوري
انه لما كان التفسير المسمى بالجلالين اخصر التفاسير لفظا ولسطها معنى اكثرها
تداولها واعرها تناولها وقد تعلق به بعض الاعلام بكلمه وبعضهم ببعضه وقد
عواضه على حالها كان لم ينظروا في اشكالها فاردت ان اكتب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
باسم النبي الذي خلقنا

ما يليق به في ظني وما يسم به ذهني على قلة البضاعة ونزارة الاستطاعة
 فشعرت فيه متوكلا على لبي وهو حبلتي في كل هم وكراب حتى فراغت منه في
 عادة شهور على هجوم من دوايه وشروور وسميته بتعليقات كجلايين لا بامثال
 الهالين والكمالين وقد بدلت جهدي في نصفه الاول حريصا على كسب
 المعضل وتوضيح الجمل لما كان اكثر ما يقراء منه واجوده والله در من سرده و
 لا يطري من مجلاه هذا وما انا الا رجل مذنب بربو المغفرة وهو الغفور الرحيم

وعسى ان يشكرني وهو الشكور الرحيم
 سعيت وارجو شكر سعيي ولا اري بهيئتي ربي ولست بجانب

خطبه

موقفا الى الموافاة للملاقاة والتعليم هي النعمة يعني به حملا ملايا النعمته
 كلما جاءت نعمة لغيرها الحمد والمكافي مهوز لاناقص ماخوذ من قولهم الحمد لله
 كفاء الواجب اي ما يكون مكافيا له وسماويا والمزيد مصدر يسمي او اسم
 مفعول والضمير الجوز للتعليم والمراد بكنود كل من يظاها بغيره صلى الله عليه
 من التابعين ومن بعدهم وانكلى نسبة الى حلة بلاد من بلاد مصر قوله

وهو اول الم الضمير المرفوع للوصول في ما فاته

سورة البقرة

الله اعلم الم هذا ارجح الاقوال في باب المتشابهات لقوله تعالى والراسخون
 في العلم قالوا امنا ولا شك ان تقويض العلم اليه تعالى من جملة الايمان به و
 اما المتكلمون فانكارهم عليه قبيح منكرو قوله اي هذا حاصله

ان الاشارة به الى الحضر الذي يقرءه النبي صلى الله عليه وسلم لا الى الماضي
الذي قد انقضى ومضى على انهما متساويان بحسب اصل الوضع واستعمال
ذلك في البعيد بحسب العرف نص عليه الامام ^{اي ذلك وهذا} والتعظيم انما يستفاد من

العرف لا من الاصل **قوله** الصائرين الى التقوى جواب سوال مقدار

تقريره ان كون شئ هداى الشئ يقتضى سبق ضلاله ولا يتصور ذلك
في المتقين الذين هم للمستعدون فكيف يتصور ان يكون الكتاب
هداية لهم وحاصل الجواب ان المراد بهم المستعدون للتقوى ^{بما}

قريباً الذين حصل لهم التقوى بالفعل **قوله** لما غاب الـ اشارة

الى ان المراد بالغيب هو الغائب لان الايمان بنفس الغيب الذي هو
معنى مصداق استراعى لا يعنى عن الحق ولا يعتبر في الشرع بل
المعتبر هو الايمان بالاشياء الغائبة التي اخبر به الصادق الله

ورسوله **قوله** باتونها بحقوقها الى تفسير لا قامة الصلوة اذ لا قامة

اصلاح المعوجات **قوله** يعلمون الى فسر الايقان بالعلم بالافصح

العوام الذين ليس لهم علم استدلالى اذ اليقين هو العلم الاستدلالي
ولذلك لا يوصف به علمه تعالى ولا شك ان هذا النوع من العلم انما

يحصل للخواص على ان نفس التصديق معتبرهنا **قوله** ^{نون}الموضوع

فيه اشعار بان اسم الاشارة يشتمل على الذات والصفة بخلاف

الضما ترفانها تدل على نفس الذات **قوله** بتحقيق الهمزتين

عدهما هنا عادة فراءات الاولى بتحقيق الهمزتين ويه

ابن عامر وعاصم وخمزة والكسائي والثانية ابدال الثانية الفادوي خارجة عن
 الاصل لاستلزامها اجتماع الساكنين على غير حملا وانقلاب الهمزة
 المحركة الفاء والثالثة سهيل الثانية وابقاء الاولي على حالها وقوتها
 والرابعة ادخال الالف بينهما والخامسة ترك الادخال والاصل ان
 ست قراءات ان يكون الهمزنان محققين مع توسط الالف وبدلونه
 وان يكون الاولي قوية والثانية بين بين مع توسط الالف وبدلونه
 وحذف الاولي فقط وحذفها وابقاء حركتها على ما قبلها **قوله**

على مواضعه الى وذلك لان السمع من المعاني الانتزاعية التي لا تصلح

ان يختم عليها بل انما يصلح له مواضعه **قوله** فلا يستفهمون بما

يسمعونه اشارة الى ان المراد بلختم ليس حقيقة بل انما هو السد عن

الانتفاع **قوله** قوي دائم وانما فسر بهما لان العظم قد يوصف

به الكليات كما يقال طود عظيم ويقابله الصغير وقد يوصف به الكليات

كما يقال سنان عظيم ويقابله الحفير والقوي اشارة الى قوة العذاب

وسنناته والذات اسم ابناء الى طوله ودوامه وبالحكم بين الحقيقة والجاز

وعموم المشترك كلاهما جائز عند الشافعية والشارح منهم **قوله**

يعلمون ان خداعهم الى فسر الشعور بالعلم الذي هو ادراك الكليات

اشعارا بان الخداع ليس من جملة المحسوسات الا ان ينزل منزلة الشعور

هو علم احساسي **قوله** ذكر الله تحسین يعني ان مفعول الخداعة

ليس ذاته تعالى في الحقيقة لاستحالة خداعه بل المفعول في الحقيقة

له جواب سوال تقدیر و ان
 لفظ العظم بالفتح ليس
 اوصفا بل اصما و جاز ان الثاني
 فعل الاول بل هو ضمير
 وعلى الثاني الجبر من التحقيق
 والجازر كلاهما جائز

هو رسوله والمؤمنون **قوله** موم يحتمل ان يكون اسم فاعل كبدايم بمعنى
 مبدع وان يكون اسم مفعول على معنى انه يولم نفسه كما قال الشاعر

شعر النار تاكل نفسها **قوله** وفي قراءة

ما يخدعون هذه الجملة هو روكا اولى لابن كثير وابي عمرو وناظم **قوله**

بالشدايدا والتخفيف الم الثانية لعاصم رحمة والكسائي والاولى للباقيين

قوله اصحاب النبي صلى الله عليه و آله هذا على ان يكون اللام في الناس

للعهد او على انه لم يكن موم في عهداه عليه السلام سوى اصحابه او على

انهم كانوا كاملين في معنى الانسانية **قوله** ورجعوا فقلدهم لعدم تعدية

الخطوة بالى لانه يتعدى بالباء **قوله** روساءهم وذلك لانهم كانوا افضلو

مثل الشياطين او كانوا مثلهم في السمردهم واستعارة مصرحة وهم

مثل كعب بن الاشرف في المدينة وابي بردة في بني اسلم وهذا الدار

في جهنمة وعوف ابن عامر في بني اسد **قوله** يجازيهم باستهزاءهم

اشعار بان اسناد الاستهزاء اليه تعالى على المشاكلة والمقابلة والمراد به

الجازاة على الاستهزاء **قوله** اي ما رجوا فيها الم ايدان بان السراج الذي

هو الا نفاع من عوارض التاجر وحواله دون التجارة فاستداده اليها على التجسس

كما نهر في موضعه **قوله** في ظلة زاد ذلك ليحقق ما ياتي بعلاوة من **قوله**

وتركهم في ظلمات ولا شك انه يحتاج اليه لان استيقاد النار في نور القمر

والشمس ثم ذهب نورها لا يستلزم ان يتركوا في الظلمات لبقاء نور القمر و

نور الشمس **قوله** هم صرقتاير المبتداء تشبيهه على ازهاده

الثلاثة اجزاء مستقلة وان اطلاقها عليهم من باب التشبيه دون الاستعارة لان

شروطها ان لا يذكر الاستعارة مطلقا وهنا ما ذكر من المقدار كالمفهوم **قوله** اي السخا

تفسير الضمير كقول الظاهر ان الضمير للصبوب دون السماء لان الجملة لا تصح صفة

المعرفة ويجعل الصبي كمالا للعلم والبرق كونهما في اعلاء وملاستهما ما جاء كقول

البيضاوي **قوله** اي انما ملهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الاظفار لان جعل

الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لظهور مكان وانما المقصود منه المبالغة في الفرق **قوله**

اي في ضوءه وذلك لان الشيء في نفس البرق لا يتصور **قوله** تمثيل لان خارج صلا

ان ذلك تشبيه كيفية ماحدة من مجموع الاشياء بكيفية حاصلة منها لا تشبيه

مفرد **قوله** بمعنى اسماعهم وذلك بقربينة ابصارهم على ان اضافة المفرد

ليكم يوم قيام الشيء الواحد بالمواضع المتعددة **قوله** شاءه فيه اشارة الى ان

الشيء بمعنى المشي والاولى ان نفس الشيء باليمن بالاسكان النفس الامرى سواء

كان مشيا او لم يكن لان القدارة اسم من المشية **قوله** اي اهل مكة لعلمه معنى

على ماروي عن ابن عباس رض من ان كل شيء نزل فيه يابها الناس فهو على ما

انزل فيه يابها الذين امنوا فهو مداني لكن يورد عليه ان البقر مدنية الا ان يقال

ان ما يعرض للجوع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية

منها مدنية والله اعلم **قوله** وحشا وما خرد من قول ابن عباس من انه كل ما

ورد في القرآن من العبادة فعناه التوحيد **قوله** لعن في الاصل وذلك لان

الترجي والاشفاق انما يتحققان عند الجهل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى يكون

ان الترجي بالاضافة الى العبادة وانه تعالى **قوله** حال ظاهرة ان المراد

لله
جواب سوال تقدير قوله
اصابع اصابع اليدين
للعلم والظلمات

بها الحال المقادرة لان الارض لو تكن فراشا حال الحاق ولا بد من الحاد زمان في الحال
 وحاصلها اللهم الا ان يقال ان دجوا الارض كان لا زما لخلق ذاتها كما قال به الامام
 فهي حال لازمة ولعل وجه العداول عن معنى التصغير مع كونه ظاهرا ان اثر التصغير
 انما هو انصاف المجهول بالمجهول اليه ولا بد ان يكون ذات المجهول مجعولة
 للمعامل بهذا المعنى **قوله** تاكبرته وتعلمون به دوا بكر وذلك لان نعم الله
 انما هو عاليا في نعم انفسهم وما يتوسلون به الى منافعهم من الدواب وفيه اشعا
 بان المراد من الثمرات كل ما ينتفع به من حيث الاكل والتغذية **قوله**

من البيان نعم توم تقربوه ان المستفاد من الاية انما هو امتناع الاتيان بسورة
 من مثله ولا يلزم منه ان يكون مثله ممتنعا فجوهر ان يكون مثله ثابتا في نفس
 ويكون اتيان سورة منه محلا وحاصل الاصح ان من البيان ومثله صفة
 للسورة وفي التفسير بكلمة اي هو مثله اشعار بان مدخول من يكون خبر مبتدأ

ان الفاعل يكون في
 معنى الجواز لا في قطع
 السورة

عذوف **قوله** المشكر التي الرفية اشعار بان الشهداء جمع شهيد بمعنى الناس
 والحاضر وكلا المضين لازم للاهوية فهو كناية عن الالهة ثم وصف الالهة
 بالبرصوب والصلة اي بان بحار والبحر راغني من دون الله متعلق بجملة
 لانه لا يصلح ان يكون لغنا لشهداء كرو في هذا التفسير تكيت شديدا بانهم
 عاجزون عما ان مثلها كونهم الهة باطلة ولا ياتي بمثلها الا من يكون الها حقا
قوله اعترض اي حجة معترضة بين الشرط وبحرارة والتهجير كما قال
 كما سي بخالب زوجته **شعر** فانك لو رايت ولن تربه **قوله** انك الفوم تضر

بالقينا **قوله** جملة مستانفة او حال لازمة بيان لفصلها عن

قبلها اما الاستيناف فهو جواب سوال مقدار وكلام مستقل واما الحال اللازمة
فلا يكون قيذا للعامل بل يجري مجرى الصفة الكاشفة ولا شك ان اعدادنا
للكافين لا ينفك عن انهما وكلمة فلان مخدوفة وهي حال من التاكيد من ضمير
وفودها لانه ليس فاعلا ولا مفعولا **قوله** اخبرني اشعار بان التبشير **قوله**

بموجب الاصل واستعماله في خبر الخير بحسب العرف كما نص عليه الامام ثم
لما كان متعديا بالباء قد راء الباء فقال بان **قوله** اي مثل ما رزقنا الله قدر
لان ما رزق في تلك الحال لم يكن ^{مما رزقنا الله} عينا مما رزق فيما مضى **قوله** اي قبله
في لجنة الظاهر قبله في الدنيا لان كلمته كما يقتضي عموم الاوقات ولا يتصور

القبلية في الجنة اذ ارنق فيها اول مرة **قوله** وغيرها اي من ساء الناس
قوله لا يفنون الا لانه لا يسلب عنهم الخلود الا بقضاء هم في اهنتهم او
بخر وجهم عن الجنة **قوله** موصوفة هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان ما التي

تلى النكارة تكون اسما وليجوز على انها حرف **قوله** اي اي مثل كان
اي لا يستحي ان يجعل اي مثل كان مثلا بوضحة كان او فوفها **قوله**
اي لا يترك بيانه تفسير للفعل المنفي بناء على ان حقيقة الاستمحاء لا يتصور

في حقه تعالى وانه لا يتعدى بنفسه بخلاف الترك **قوله** اي اكبر منها
الظاهر ان المراد بها العوقية في الصغر لان الاية مسوقة لبيان ان الله تعالى
لا يترك التمثيل بالاشياء الخسيسة الحقيرة قال الامام والمحققون ما لو

الى هذا القول وقال بوعبيد في تفسيرها فادونها كما يقال هو فوفه في الجهل
قوله تميز الم اختيار التميز على احتمال الحال طماننه بان مثلا بوضع

الإبهام المستكن في اسم الإشارة وهو من لوازم التميز دون الحال وإن الشايع
 في الحال هو ان يكون مشتقا ومما في معناه والمثل ليس كذلك وإن وقع الحال
 عن الجبر والجر مجزئ مختلف فيه بخلاف التميز قوله ما عهد اليهم إشارة الى ان
 العهد بمعنى المعهود دون المصدرا لان الإيفاء والنقض لا يقعان عليه
 قوله وان بدل من ضمير به الجبر يعني ان كلمة ان مع مدخولها يدل من
 الضمير الجبر ويدل لكل من الكل قوله نطقا في الاصلان هذا ما اتفق عليه
 الجمهور وانما الخلاف في ان اطلاق الميت على النطفة التي هي جوارحها وحقبة
 والصحيح هو الاول قوله اي الارض وما فيها هذا اذا اريد بالارض جهة السفلى
 والا فلا يشمل الارض قوله بعد خلق الارض البعدية استفادة من كلمة ثم و
 القصد استفاد من كلمة الى فان الاستواء اذا عدل بالي كان بمعنى القصد
 واذا عدل بعلو كان بمعنى الاستواء قال مع قد استوى بشر على العراق
 قوله لانها في معنى الجمع الى الآية من الاول وهو الرجوع من فروع على انه
 خبر ثان عن الضمير المنصوب والضمير الجبر والجمع معناه ان السماء في معنى الجمع
 راجعة الى الجمع لكونها سبعة بالآخرة كقوله اهبطوا بعضكم لبعض عدوا خطابا
 لادم وحواء لكونهما أصلي أفرادا لسان راجعين اليها بالآخرة نص عليه ضاء
 الكشاف قوله متلبين فيه اشعار بان الباء ليست من صلوات التسليم
 والظروف منصوب على الحالية قوله فاللام رابطة حاصلة انه فعل متعد
 واقع على كسر الخطاب والفعل متعدي لا يحتاج الى كسوف وكجارتها واذا
 كان كذلك لابد ان تكون اللام رابطة واما اذا كان معناه انا فقد س

الج اول في الجملة
 والجر الاول في الجملة
 قوله ان لم يخبر
 معنى الجملة

فوقنا الاجاك فلا تكون رائدة كما لا يضي قوله فمن احق فيه اشعار بان المراد
 من ايراد الجملة الحالية هو اظهار الاستحقاق قوله من ادم الارض ايماء الى اوجه
 تسميته عليه السلام بادم قوله بان قبض منها ثم تسليمه الى قوله عليه السلام
 انه تعالى قبض من جميع الارض سهلها وحزنها الحديث قوله القصعة
 والقصعة الرهي اعظم الاقداح بعد الحقة واستقصية تصغيرها والمراد بهما الضيق
 والكبير من كل شئ والمغفرة ما يغفر به للماء ونحوه قوله بان القى في
 جواب عما يتوهم من ان تعليل الاسماء يقتضي سبق الوضوء والاصطلاح واذ
 ليس ظاهرا وحاصل الدافع ان الالقاء في التلب لا يقتضي ذلك وإنما ذلك عند
 تعليل الالفاظ على الطريق المعروف قوله تبكيها ثم وذلك لان الالبناء بالاسماء
 لم يكن مقادا والهم فلو كان المراد من الامر هو الامثال لزم تليف مالا يطاق وهو محال
 على ما هو المشهور قوله جواب الشرط دل الهمدا على ما ذهب اليه البصريون
 من انه اذا تقدم ما هو جواب من حيث المعنى على اداة الشرط فهو ليس جوابا بحسب اللفظ
 لان الشرط له صدر الكلام بل هو دل عليه وكل عوض منه قوله الذي يوضح شئ
 توضيح لما يتضمنه الصيغتان من المبالغة قوله فيه تظليباي في ايراد ضمير جمع للمذا
 مع ان المراد به التسمية لتعليق العقلاء قوله موخا فيه اشعار بان الاستفهام للتوبيخ
 على ما كان صدر منهم من التعريض بانهم احق بالاستقلال قوله ما غا لم تقدم يانه في
 اول السورة قوله سجدت بالاختفاء الجواسر المقدار تقريده ان السجود الكفر ولا يليل بانه
 ان يامر عبادة بما لا يرضى به من الكفر وحاصل الجواب ان المأمورة هو سجود
 الحقنة والتعظيم على سبيل الاختفاء لا سجود العبادة

سجدت
 من غير وجه
 سجود
 ٥

الذي يتحقق بوضع الجبهة **قوله** وهي الحنطة او الكرم او غيرها الا اول

قول ابن عباس ومحمد بن كعب ومقاتل والثاني قول ابن مسعود والثالث
يشمل قول ابن جريج من شجر التين وعلي من شجر الكافور وقادة من شجرة العلم

قوله وفي قراءة هي الحرقه **قوله** اي انتابها اشتلتها هذا هو الصحيح
من انه خطاب لادم وحواء وقيل انه خطاب لهما ولا بليس والحية

قوله وفي قراءة تفيض ادم هي لابن كثير وحلاد **قوله** كتاب و

رسول فيه اشعار بان الهدى ^{التي} يجب اتباعه منحصر فيها **قوله**

بان يداخول الجنة ^{التي} متعلق بالنفي لا بالمتنفي كما لا يخفى **قوله**

بان يشكر وهابط اعني الظرف الاول متعلق بالذاكر والثاني بالشكر لان

الذاكر الصرت دون الشكر الذي هو الاعتقاد بالجنان والحمد باللسان والخدمة

بالاركان لا يجدي نفعا **قوله** دون غيري مستفاد من تقديم المفعول

المفيد للحصر **قوله** من اهل الكتاب الرقيد النبي بذلك لان كونهم

اول كافر من الناس لم يكن مقدورا لهم لتقدم مشركي العرب عليهم

في ذلك وتكليف الاعشى بالابصار ومنعه عنه غير معقول فلا بد من

التخصيص بقيد **قوله** صلوا مع المصلين فيه اشعار بان المراد من

الراكع هو الصلوة تسمية الكل باسم البعض ثم قوله عهد واصحابه تفسير للصائرين

بقوله تعالى رب موسى وهارون تفسير القوله رب العالمين **قوله**

تتركونها لمفسر النسيان بالترك لان النسيان انما يطرد على العلم الحصولي وعلما

بانفسنا حضوري لا يطرد عليه الذهول والنسيان المراد بنسيان النفس كما واهلها **قوله**

ع
التي الخوف والخوف فان كان يكون
اصحها يقول ابو بكر بن بري

ع
والجانب التاسع من كتاب الكف

ع
على ان ابناء النصارى
والذين لا يرون فيهم
الذين فيهم

فجاء النسيان الخ يعني ان بحكمة التي ذكر فيها النسيان محل الاثكار واما الجملة

الاولى فهي للتخصيص والحث **قوله** اذا حزنه الامر اذا اشتد عليه وقدر

بالنون ورواه احمد وغيره بالموحدة **قوله** قيل الخطاب لليهود هذا هو لا قو

نظما لان صروف الخطاب الى غيرهم يوجب انتشار النظم نص عليه الامام **قوله**

عالمني ما منهم وذلك لان العالم علم لكل موجود سوى ذاته تعالى فملا يكون موجودا

لا يكون من جملة العالم ولا متشك ان من كان موجودا في عهدهم كان من جملة العالم

فكانوا افضل منه هذا تم التفضيل بالفضل فجزئي على جملة العالمين من اولام الى اخر

فلا يمنع العقل تجوزة ولفظ الآية لا يفيد الفضل الكلي كما لا يخفى **قوله** بالياء

الاولى للجمهور والثانية لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي ليس لها شفاعاة اشعار

بان هذه السالبة صادقة بعدم الموضوع لقوله تعالى فمالنا من شافعين **قوله**

يذايقونكم هذا لا نرم لعناه الاصلى يقال سامه امر اذا كلفه به **قوله** اشده وذلك

لان العذاب شديد في نفسه فاذا اضعف اليه السوء كان المراد اشده واتوا **قوله**

من ضمير جيناكم اي الضمير المنصوب لوقوعه مفعولا صريحا **قوله** لقول بعض الكهنة

هذا اقرب القولين في هذا المقام **قوله** ابتلاء او انعام وذلك لان البلاء مشترك بين

المحنة والمنحة مستعمل فيهما ولا يخفى ما فيه من الشتر المرتب **قوله** بسبعين فيه لينا

بان انحاءهم كان باعتماله تعالى على خلق البحر **قوله** بالف ورواها الاولى لابن كثير

ننعم وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** لتعلموها تعليل للاخطا

الموعود وفيه ايحاء الى انهم كانوا صالحين وقت الوعد **قوله** صاغه السامري فيه

لتنشعار بان اللام في الجمل للمعبد والسامري نسبة الى موضع لهم يقال له السامرة قيل

لانا قوله واما تنزل الكتاب
تخصي ذلك

في قوله
بالباء

في قوله
بالباء

في قوله
بالباء

كان عليا من كرم ان والهاه فقول ثان للاختاذ **قوله** اي بعد ذهابه اليه دفع لما يتوهم

من ظاهر اللفظ ان اختاذهم كان بعد انخام موسى **قوله** عطفت تفسير وذلك لان

اطلاق الفرقان على الكتاب بشهركا ان اطلاق الايا البينا على المعجزات اعتر **قوله**

ليقتل البري منكم اليه حاصله ان معناه ان تقتلوا انفسكم بايدي اخوانكم الذين لم يعبدوا

الجل لان تقتلوا انفسكم بايديكم وهذا الوجه اقرب كما رواه احمد في كتابه **قوله**

الصبيحة اليه هذا قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام **قوله** بيت المقدس واريجا

الاول لقنادة وابي مسلم وربيح بن انس ومجاهد والثاني لابن عباس ابي زيد والرجا

قربة بجبارين وكانوا من بقية عاد **قوله** منحنين اليه فسر السجود بالانحناء نظر الي

الدخول لانه في حالة السجود العربي اثنى وابتعد على ان السجود قد يستعمل في الانحناء

وطاعة الراس ايضا **قوله** وفي قراءة بالياء وبالطاء الاولى لنافع والثانية لابن عامر

قوله ينحفون على استقامهم الرجف نوع من المشي يقال زحف الصبي زحفا اذا مشى

على دبرة واليته والسته حلقة الابر او عظمها يجمع على استاه **قوله** مبالغته في

تفصيهم حالهم وذلك لان وضع المظهر مشعر بان ظلمهم كان منشاء لانزال الهمج **قوله**

عذابا باعونا الاول معنى الرجز والثاني تفسير له **قوله** سبعون الفا واقل اشارة

الي اقوال ثلثة الاول انهم كانوا سبعين الفا والثاني اربعة وعشرين والثالث عشرين

قوله فترثوبه ماخوذ من قول سعيد بن جبير حيث قال كان ذلك الحجر

الذي وضع عليه السلام ثوبه حين الاغتسال ففرثوبه على ملأه من بني اسرائيل

وقد كانوا يرمونه بالادرة وقوله خفيف مريم من قول ابن عباس حيث قال كان

خفيفا مريعا على قدر راس الرجل ثم قيل كان من الرخام وقيل من الكنان وهو حجر رخو

اي هو الذي كان في رجب

قوله فضربه فيه اشعار بان فاء الفجرت فيضيه فانها تقصم عن مقدار يقتضيه

ما بعد ما **قوله** حال مؤكدة في هذا مخالف لما هو المشهور من ان هذا النوع من الحال

يكون مؤكدا لمضمون الجملة الاسمية ولما هو الاوثر من ان امثال هذه الصفا قائمة

مقام المصادر كما ذهب اليه سيدي **قوله** من عشي بكسر المثلثة اليه فيه ايدان

بان لها حركات اخرى هي الفتح في الماضي الحركات الثلث في المضارع مع وحد المعنى

الا ان المذكور في القرآن **قوله** اي نوع منه الم اشعار بان التشكيك للوحد النوعية

دون الشخصية **قوله** حنظله تفسيرا لعطاء بن يسار **قوله** لزوم الدرهم

فيه اشارة الى ان الضرب استعارة بالكناية بان تشبههم بالدرهم ثم اثبت لهم الضرب

الذي هو من لوازمه **قوله** ذكر مرة تأكيدا بيان لوجه الفصل بان الاول هو الثاني

من حيث كونها علة لضرب الذلة والظاهر ان الثاني علة الاول واما الاشارة

الى الشئين بالمفرد فهو ثبوت ويل المذكور او نحوه كما نقل **قوله** طائفة من البر والنصا

لعل هذا التردد مبني على قول ابن عباس وعمر بن الخطاب حيث قالوا ان الصابئين قوم من

اهل الكتاب والمشهور انهم خارجون منهم **قوله** وقد رغبنا زاد كلمة قد اشعار بان

الجملة حال من المتكلم وفيه ايماء الى ان اخذ الميثاق كان مقارنا لرفع الطور كما مفارقة كما

قال ابن عباس الا صم بان اخذ الميثاق كان مقدا على فم الطور لكون الواو للترتيب عند

قوله لام قسم يعني يقدر القسم قبا كما هو مذاهب الكوفيين **قوله** وهم

اهل اية كانوا في عهد داود عليه السلام على ساحل البحر وكانت قرية بين مصر و

يتبع **قوله** فكانوها اي كانوا فرقة وفيه ايدان بسرعة كونهم فرقة لما ان الامر كان

للتخيير **قوله** ملهنا وابنا يعني ان المصدر في معنى المفعول لان المصدر

لا يصدق على ذلك بحسب الحقيقة **قوله** انه عن ام اي جد ليس بمنزل **قوله**

نصف نفختين وهي التي تكون بين الحداثة والمسة **قوله** المداكور من الشيعين

توجيه لصحة الاشارة بالمنفرح الى الاثنين **قوله** اي حطه المنعوت بما ذكره وذلك

لان انضمام الكلي الى الكلي لا يفيد التعيين والامياز التام بل يبقى الشروع والابهام كما لا يخفى

قوله تقبلها اي تشقها **قوله** بالبيان التام تفسير للحق اراد به ان المراد بالحق

ذلك لاضد الباطل فانهم لم يكونوا يزعمون ان موسى يقول للباطل **قوله** بملاء

مستكها اي بما يبلاء به جلدها **قوله** وهذا اعتراض اي جملة معترضة وقعت

بين كلامين متصلين معنى ومشعر بان القصة مشتملة على اظهار امر مكتم **قوله**

هو اول القصة يعني ان قتل النفس اول قصة الذبح **قوله** بلسانها او تحجب ذنبها

الاول ما قال به الضحاك والثاني ما ذهب اليه مجاهد وسعيد والحجبت يضم المهملة عظم

الذنب **قوله** وفي قراءة بالتحانية الرمي لابن كثير وانهم ويعقوب وخلف وابي بكر

وجاد رض **قوله** فلمهم سابق في الكفر مستفاد من قوله تعالى وقد كان فيهم منهم

ولا شك ان ما بورت من الابعاء لا يترك سهلا يسيرا ويجوز ان يكون معناه انهم

كانوا اكثر من في الازل **قوله** واللام للصيرورة ويقال لها لام العاقبة وهذه اللام

تدخل على امر يلزم فعل الفاعل لا يكون منه كما في قوله تعالى ليكون لهم عداو او

حزنوا ولا شك ان حاجة المؤمنين اياهم لم يكن مقصودة من التحذير ولا كن يكثر الاحاطة

في عاقبة الامر ومعنى الاية لتصير الحجج **قوله** يختلفونه الم الاختلاق الافتراء

قوله شدة عذاب ما خرد من قول ابن عباس انه العذاب الالدي وله معان كثيرة

في التفسير **قوله** اي مختلفا من عذابهم يعني انهم يكفون كفايا مختلفا من عذابهم

جمع
من القصة وهي ان موسى
يقول للباطل

قوله ميتا قامنه بذلك أي ميتا قامن الله بان لن تسمك النار الا يا ما سعد و دة

قوله به لا اله الا هو والحمد لله والاشارة المشابهة الى مس النار ايا ما سعد و دة و

كلمة النبي النار للاحتذاء على ان الاستفهام الانكار **قوله** منكم وتحملون فيه اشعا

بان كلمة بلى ايجاب لما نقوه من الخلود وان من كسبت حمله براسها **قوله** شركا تفسير

لابن عباس وعطاء والضحاك وابي العالية وريم بن انس بقرينة خلود صاحبه في النار

قوله بالا فواد وجمع الم الاولى للجمهور والثانية لنا من **قوله** وقلنا عطف على اخذنا وفيه

اشعار بان لا تعبدون منصوب على المفعولية وهو ارجح الاقوال في اعرابه قاله الفراء

قوله بالناء والياء الفوقاية لابن عامر وابي عمر ونا من وعاصم ويعقوب والخماني

للباقين **قوله** وقرى لا تعبدوا والهمي لابي كعب رض **قوله** واحسنوا فدا لا امر

نظر الى الاصل واشعار بان المعطوف عليه خبر لفظا وانشاء معنى كما قال رحمه خبر

بمعنى النهي وتناسبا للمعطوف لفظا ومعنى على ان ارجح الاقوال في تقدير العامل في امثال

هذا المقام كما اختاره الزجاج **قوله** وفي قراءة بضم حاء الم هذه للجمهور وبفتحين للكسائي

وجوزع ويعقوب **قوله** فضبلتر ذلك قدرة لتصحيح التولي فانه يقتضي تقدم الاقدا

والقبول في جملة **قوله** التفات عن الغيبة يعني عن لفظ بني اسرائيل فان للظهورات

كلها غائبة **قوله** والمراد ابااء هم والمعنى ثم تولى ابااءكم الذين اخذنا ميتا

قوله كما باءكم فيه اشعار بان الخطاب للماضين وكل هذا القول ثالث الاقوال

الثلاثة فيما يراى من الآية قال الامام وتالتهما ان المراد بقوله ثم توليتهم من

تقدم من بني اسرائيل وبقوله استومع رضون من تاخر منهم **قوله** يا هولاء الم

قد ركلمة النداء اشعار بان اسم الاشارة منادى لا خير فيه لخطاب لانه لو كان

خيل كان ينبغي ان يوفى بعدة بصيغة الغائب كما هو مقتضى الظاهر لا كـ
 الامر سهل لقوله تعالى بل انتم قوم تجهلون حيث ان بصيغة الخطاب مقام النسبة
قوله وفي قراءته بالتخفيف هو الكسائي وخمسة وعاصم **قوله** وفي قراءته اسرى
 وفي القراءات **قوله** في قراءته فادوم هذا لعاصم وحفص الكسائي ويعقوب **قوله**
 والجملة بينهما بمعنى الجملة الشرطية **قوله** في النص الذي اخراج **قوله** بالياء والتا
 الا على لابن كثير ونافع وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بان اشروها
 فيه اشعار بان الاشتراء المستفاد استقارة مصرحة للاشارة **قوله** المعجزات كلها
 الموتى **قوله** هذا هو الاقوال الثلاثة فيما يراد من البيئات كما هو صريح عن ابن
 عباس **قوله** من اضافة الموصوف المراد منه الموضوع المعنوي بمعنى من يقوم
 به الصفة دون النحوي فانه لا يضاف الى صفة فلا يقال زيد الصادق بل يقال زيد
 صادق قال تعالى في مقعد صادق **قوله** فاستقيم فيه اشارة الى ان المقصود من
 بين الاثبات التام هو تفضي حالهم وتقطيع شأنهم **قوله** وهو محل الاستفهام
 وذلك لان محل البحث في الجملة هو المستدل وفي الشرطية هو الخاف فترك محل
 الاستفهام لا غير المراد منه التوبيخ على استكبارهم دون الاستفهام فانه لا يترك به
 تعالى **قوله** حكاية الحال يعني انه حكاية حال ماضية وحكاية لا تغير الحكيمة
 لا ترى ان الاعراب الحكائي يقع بحاله ولا يتغير منه شيء **قوله** استنزاه فيه
 اي ان بارئهم لم يريدوا به الاخبار عن الواقع او عن الاعتقاد حتى بعد عذر انهم
قوله اي بانهم قليل في تنبيه على ان قليلا منصوبا انه صفة مصدر محذوف وحال
 انقله على عناء الاصحاب والعدم **قوله** دل عليه جواب الثانية الم و ذلك

انما هو مقتضى الظاهر
 انما هو مقتضى الظاهر
 انما هو مقتضى الظاهر

اي الجواز والالتزام

لان الجواب الواحد لا يقيم جوابا للشرطين المتساويين فعمل هذا كفر بانه جواب للثانية
 ودان على جواب الاولي **قوله** اي خطها من التواب وذلك لان بيع الرجل نفسه عما
 معقول بل المعنى انهم باعوا حظ انفسهم من التواب الذي كان مفرضا لهم بشرط
 الايمان ولا كفرهم استحبوا الكفر على الايمان فقد استبدلوا التواب الذي كان مقبلا
 لهم على قول الله تعالى لا يكفرهم **قوله** بالتحريف والتشديد الاولي كان كثيرا و
 في جمهور والثانية الباقين **قوله** ذوا هامة الائمة الى ان الهامة لا تنفك عنه
 وانه سبب محض وانما للاهين هو الله تعالى **قوله** سواة او بعدا الى انما حصر فيها
 لان معنى القبل لا يستقيم ههنا لتقدم التورية على القران **قوله** حال اي من
 الموصول في ما وازاءه لكونه مفعولا في الحقيقة **قوله** اي قتلوا في فسر المضارع
 بالماضي لمنافاة للمضي الذي يستفاد من كلمة من قبل معنى احوال والاستقبال على
 ان قتلوا الانبياء علم يكن حال الكلام والخطاب لصناديق الائمة من ابناءهم واستنادا
 اليهم لخصامهم به فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء **قوله** بعدا ذهابه مريانه وكذا
 بيان كلمة قدامي تفسير قوله ورفعناه فوقكم **قوله** سماع قبول الائمة اشعار بان الائمة
 لم يكن نفس السماع بل سماع القبول والطاعة وقولهم سمعنا لم يكن امتثالا للامر
 لعدم القبول على ما يدل عليه كلمة عصينا **قوله** اي خالط حجة ايدان
 بان المراد بالعجل حجة لانه المشبه بالشراب في التخلف في اعماق البلدان **قوله**
 عبادة العجل من نوع على انه مخصوص بالذم **قوله** على ان الاول قدام حاصله
 ان الشرط الاول ليس شرطا مستقلا بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب
 جواب لواحد منهما لا لكل منهما واولهما هو **قوله** المستلزم اي لكذبهم في ان

قوله اي خطها من التواب
 وذلك لان بيع الرجل نفسه
 عما معقول بل المعنى انهم
 باعوا حظ انفسهم من التواب
 الذي كان مفرضا لهم بشرط
 الايمان ولا كفرهم استحبوا
 الكفر على الايمان فقد استبدلوا
 التواب الذي كان مقبلا لهم
 على قول الله تعالى لا يكفرهم

قوله اي خالط حجة ايدان
 بان المراد بالعجل حجة لانه
 المشبه بالشراب في التخلف في
 اعماق البلدان
 قوله على ان الاول قدام حاصله
 ان الشرط الاول ليس شرطا
 مستقلا بل هو قيد للشرط
 الثاني المستقل فالجواب
 جواب لواحد منهما لا لكل
 منهما واولهما هو

الدار الاخرى لهم خاصة **قوله** وانحصر قدارة اشعار بان الروا للطف وورث
الاستغناء كما قال بعضهم ولكن ان ما اختاره السارح مختار للفراء والاصم

هو الاظهر **قوله** لعلمهم بان مصيرهم الى النار الى تعليل لاجزائية اليهود
على الحيوة وذلك لان العالم بالاشياء المودية يخاف امثل مثلا يخاف بالجاهل بها
وخصوصا اذا كان منكرا لها **قوله** اي احلهم الى هذا الرجح الاقوال الثلاثة في

مرجع الصبر بالياء والتاء الفوقانية يعقوب والتمانية للجمهور **قوله** وسال
عبد الله بن صوران هاتان الروايتان مشهورتان وتاثرتهما ما قال مقاتل ان اليهود
ترجم ان جبرئيل عدو نوح حيث وضع النبوة في غير نوح وقد كان اصوله ان يضع فينادون

غيرنا **قوله** بلخصب السلم هو بكسر المعجمة رفاعة العيس وكثرة التاء والسلم الصلح
قوله فليمت غنظا فيه اشعار بان المذكور ليس جزاء للشعر الذي تضمنه الموصول
بل هو علة للحدوث وفي الآية ايجاز حذف **قوله** بكسر الجيم وفتحها الى واعلم

ان فتم الجيم وكسر الراء غير مضمور لان كثير رفتحها غير مضمور حمزة والكسائي وابي بكر وكسر
الجيم والراء غير مضمور على وزن الضمائل للباقيين وفيه اثبات كثيرة مذكورة في الكبير

قوله عطف على اللام اشعار بان الروا عاطفة وليست بمعنى او الفاصلة كما
ذهب اليه بعضهم **قوله** وفي قراءة ميكايل الى الاولي لابي عمرو ويعقوب وعاصم

على وزن ميعاد والثالثة لثاغ والثانية للباقيين **قوله** اوقعه موقع لهم الى
يعنى وضع المظهر موضع المضمربيانا كما هم من الكفر الباعث لعداوة الله اياهم

قوله كرهوا بها هذا نصديق لقوله وما يكفر بهما الا الفاسقون واذعان لفسقهم
الباعث على الكفر **قوله** او النبي عطف على الله وقد حاوروا

فربنا يوم الحنق بعد عهدهم ان لا يعاونا عليه **قوله** وغيره عطف على

الايان بالرسول واراد به الاحكام **قوله** اي قلت الي اشعار انه حكاية حال

ماضية **قوله** عهد ملك سليمان تقديرا للعهد الاول ان **قوله** على معناها

ومن جملها في معنى في فام يقدر العهد **قوله** او كانت تسترق الي هذا ما قال به

الشدي والاول مشهور **قوله** لانه كفر لعنه بمعنى على شعبة سليمان عليه السلام

والما في شرعنا في كفر بالاستحلال لا غير **قوله** بالتشديد والتخفيف الاول

لعماصم ونافع وابي عمرو وابن كثير والثامنة للباقي **قوله** ويعلمونهم قد اذلك

اشعارا بان ما ازل معطوف على السجع هو اقوى الاقوال الثلاثة في هذا العطف نص

عليه الامام وان ما هو صولة لانافية كما قيل **قوله** وقري بكسر اللام اليه الحسن

وقلادوسع الصحاك وابن عباس رض ايضا **قوله** بدال وعطف لعنه مبنية على

ما ذهب اليه بعضهم من انه لا فرق بين بدال الكل وعطف البيان ويحتمل ان يكون

مراد به انه ان كان الاول قهرا والثاني مقصودا فهو بدال وان كان الثاني توضيحا

للادنى والقصد الى كليهما فهو عطف بيان وهذا الرجح **قوله** نصا المستفاد من

قوله اما حروفه فانه يدل على زجرها عن الاقتنان والابتلاء **قوله** فمن

تعلمه يعني فم تعلمه معتقدا ان الكواكب تدبر وتوثر حقيقة او ان الانسان قد يبلغ

مرتبة يقدر بها على ايجاد الاجسام وتغيير الاشكال فقد كفر بالاجماع نص عليه

الامام والافس التعلم لا يكون كفرا بل كفر الساجد مختلف فيه كما في الكبير

قوله معلة لما قبلها اي مانعة من ظهور اثر الفعل وذلك لان

التعليق هو ابطال عمل فعل من افعال القلوب لفظا لا معنى بان يقع ذلك

الفعل قبل النفي والاستفهام اولام الابتداء وكما الخبر يتحمل على الاستفهامية لان
 اصلها الاستفهام **قوله** لا اختاره او استبد له الاول كناية والثاني حقيقة ^{قوله} ان تعلموا
 حيث اوجب المرفوع على انه محصور بالذم **قوله** ما تعلموا اي السحر هو جواب
 الشرط يعني لو كان لم علم بحقيقة العذاب وان كان لم علم بان لا يصيب لهم في الجنة
 لما تعلموا السحر وذلك لان العلم بحقيقة الشيء يغير العلم بنفسه لك الشيء بوجه ما
 ولا شك ان كليهما علم **قوله** وجواب لو محذوف اشعار بما هو الارجم من ان
 هذه الكلمة شرطية فانه قد قيل انها بمعنى ليت ولمثوية كلام مستقل وانما قل دل
 عليه لان الجملة الاسمية لا تقع جواب **لو قوله** من الاعونة هذا قول من الاقوال
 السبعة في تفسير هذه الكلمة **قوله** ومن البيان هذا هو اقوى لا قول الثلثة في هذا
 المقام فانه قيل انها مزية للاستعراق وقيل مندانية **قوله** حسدا لكم تعليل العلم
 واداءتم **قوله** نزل ضار عجزهم من ازال نزل **قوله** وفي قراءة اخرى لا هي عن عجزه
قوله وفي قراءة بلا هم الم هي للعامة والمذكورة الاولى لابن كثير واي عم **قوله** ان
 انما الم انما اشترط الاثبات لان الحفظ والمنع عن الشيء لا يتحقق دون اتيانه وتحققه
قوله ونزل لما ساله اهل مكة يرد عليه ان السورة مدنية وان الاضراب بكلمة
 بل يقتضي تقدم الخطاب مع اهل مكة وليس معهم خطاب فالصحيح ان الخطابين
 هم اليهود **قوله** اي تركوهم الم فسر العفو بالترك لان العفو لا يتحقق حقيقة
 الا بعد القدرة على الانتقام ولم يكن تلك القدرة للمؤمنين على ان الوداد لا بعد من
 الخبايا حتى يتصور العفو فيها **قوله** اي وايد ذلك الاخرة دار النور والعقا **قوله** اي شهرتهم الباطنة
 الاولى ان يفسر بالمقدرا الباطلة والمتمنيات الكاذبة لان لفظ الاماني

ع
 كما جواب اللفظ

ع
 وذلك الم سوال اللفظ
 كذا بين سماوية وقيل كان نورا
 ان بابي البصر والسماع قبيلا

يناسبها **قوله** يدل على لجة غيرهم المر اشعار بان كلمة بلى اثبات لما نفوه وقدم **قوله**

معتد به المر ايدان بازال الباطل شئ من الاشياء لاكن لا يعتد به **قوله** وغيرهم يحتمل الرفع

على ان يكون عطف على المشركين ويراد بهم اليهود والنصارى الذين لا علم لهم والحجج على

ان يكون عطف على العرب والمراد بهم الجوس عبدة الكواكب **قوله** اخبارا عن الهمم الذي

اشارة الى ماروي عن ابن عباس من ان فليطوس ملك النصارى قتل بني اسرائيل وخر

ببيت المقدس قذف فيه الجحيف وذبح فيه لخنازير ثم الهدم اشارة الى الرواية الاولى

والتعطيل الى الثانية **قوله** خبر بمعنى الامر فيه ان كلمة كان ينافي ذلك لالتها

على الماضي ولو كان المراد ذلك لقال ما لم ان يدخلوها **قوله** بالقتل والسبي

هنا الخبري والجزية للذي **قوله** ونزل لما طعن الج هذا ماروي عن ابن عباس الثاني

ماروي عن عبد الله بن عمرو **قوله** قبلته التي المر تفسير للحسن مجاهد وقناة

ومقاتل والوجه والوجه القبلة **قوله** بواو ودونها الاولى للجهور والثانية لابن

وحدة **قوله** ملكا وخلقاً وعبداً فيه اشعار بان اللام يحتمل القهر والايجاد والملك

فكنى عن الاول بقوله ملكا بضم الميم وعن الثاني بقوله خلقاً وعن الثالث بقوله عبداً

فان الملك لازم **قوله** عبر بما هذا التعليل بحسب الكثرة والثاني بحسب

الكيفية وهو الشرف فان العقل يتشرف به الانسان **قوله**

وفي قراءة بالنصب **قوله** هي لابن عامر وحدة **قوله** اي كفارة مكة

هذا ما ذهب اليه جمهور المفسرين والمراد بهم عبد الله بن عمرو بن

امية الخزومي ورهطه وقيل هم اليهود وقيل هم النصارى **قوله** وفي قراءة اخرى

هي لنا من حد **قوله** ما عدا ضلال هذا استفاد من ضمير الفصل واللام الدا على السنن ذلك في حد

سنه ان الولد يكون
ملكاً لا يبيع ولا يفتقر الى

في المسند اليه فاذا انحصرت جنس الهدى في هدى سه فاسبق ما عداه الاضلالا
 صرفا اذ لا واسطة بينهما **قوله** فرضا وذلك لان الشرطية انما تدخل على
 ما يحتمل الوجود فلا تدخل على الواقع ولا على المحال الا فرضا وتقديرا ولما كان
 اتباعه صلحا هو اهم من جملة الحکالات فلا يمكن ذلك الا بحسب الفرض على طريق
 فرض الحال **قوله** اي يقربونه كما انزل الى تفسير ابن مسعود رضى عنى **قوله**
 حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه **قوله** وبجملة حال اي مقدرة لان التلاوة
 كانت مقدرة حال الايتان **قوله** نصيب المصدرة الى لان التلاوة التي
 تبلغ حقا نوع من مطلق التلاوة فهو مصدر نوعي **قوله** وفي قراءة ابراهيم
 هي بن عام وحده **قوله** قيل مناسك الحج الاول ما قال به قتادة وربيع
 والثاني مارواه طائفة من ابن عباس **قوله** اذا هزتمات الى انما فسره لهذا
 لتلاوتهم انه جبر نقصانها لان التمام قد يراد به فعل الشيء تاما كاملا وقد يستعمل في
 التميم والتكيل **قوله** الكافر منهم الى زاد كلمة منهم اشعارا باذنبته مشتملة على الكافر
 والمؤمن الكافر لا يصلح ان يكون اماما **قوله** دل على انه وذلك لما تقر في الاصول من ان
 المتعلق بالمشق يدل على عليه لما خذ وشرطيته وانتقاء الشرط يستلزم انتفاء الشرط
قوله كان الرجل الجيمان للا من يعنى كان الرجل يلقى قاتل ابيه في البيت فلا يهيج للقاء
 مع ان العرب كانوا مغرمين بلخذلثارا **قوله** ايها الناس فيه ايدان بانه امر معطوف
 على ذكر او هو صريح الا ان الاول خطا لابي سليل هذا لاهل مكة او على ثوب او هو مستفاد
 من قوله متباينة وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وحزرة والكسائي **قوله** هو الحج الذي
 هذا ابن عباس قال مجاهد هو الحج كله ورضي به المحققون نصر عليه الامام

فاذا اتفقوا على ان
 من يوجب التلاوة
 من غير

فمكان صلوة اشعار بان المصلح ماخوذ من الصلوة بالمعنى المصطلح كما ذهب اليه السدي

وقادة لا بمعنى الدعاء كما قال المجاهد ولا بمعنى القبلة والمسح كما مال اليه الحسن

صرح الامام باولوية القول الاول وتخصيص صلوة بان يصلى خلفه مستفاد مما

سواه جابر من انه صلح لما فرغ من طوافه عمدا الى المقام ابراهيم فصل خلفه

ركعتين **قوله** وفي قراءة بفتح الهمزة بن عامر ونافع **قوله** اي بان الباء على تفسيره

العهد بالامر فان الامر يتعدى بالباء والافعال من متعددا بنفسه **قوله** ذا امن الهم ايماء

الى ان اسناد الامن اليه مجاز لان الامن هو من يتجاء اليه **قوله** ولا يحتلى

خلاة الهم الاختلاء القطع والخلا مقصورا هو الرطب من النبات والافعال كلها

مجهولة **قوله** آفبر لقاوت فالفاء هو المكان الخالي كالقصر **قوله** بالتشديد والتخفيف

الاولى للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** الاسس الجدار الهم الثاني تفسير للكسائي

وانما جمعها الشارح لان القاعدة يجوز ان يراد بها الاسس والجدار لان كلا منهما

اصل لما يوضع فوقه على الجدار بعضها قاعدة لبعض كما ان الاسس قاعدة للجدار

قوله يبنيه اي يبنى البيت فالمراد بالرفع هو البناء عليه **قوله** متعلق برفع

معناه ان الجار والجر راعى من البيت متعلق به وفيه اشارة الى ان قواعد البيت

كانت موجودة قبل رفعه وبنائه عليه السلام **قوله** عطف على ابراهيم

فيه اشعار بان اسم عيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب

اليه الاكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضى الشركة في الفعل **قوله**

علمنا الهم هذا اذا اريد بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرايع معلومات

لا محسوسا واذا اريد بها معالم الهم كالمنى العرفات كما قال به الحسن بن فضال في

هذا البيت من قوله
فمنه اشعار بان اسم عيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب اليه الاكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضى الشركة في الفعل قوله علمنا الهم هذا اذا اريد بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرايع معلومات لا محسوسا واذا اريد بها معالم الهم كالمنى العرفات كما قال به الحسن بن فضال في

على معناها الأصلي وقد اراه جبرئيل عليه السلام قوله شرايع عبادتنا و

حما الاول اعلم من الثاني الذي يقتضيه خصوص المقام قوله سألوا التوبة

جواب سوال مقدار ووردة الذين انكروا عصمة الانبياء عليهم السلام بان التوبة

تقدم الذات بسبق العصية ولا يبقى العصية معها واصل الجواب ان ذلك كان تواضعا

وهذه لا تشبهها وتعليقها لذكرتها وذلك لا ينافي العصية قوله دعاءه اي دعاء كل واحد

ابراهيم واسماعيل عليهم السلام قوله مائة من الاحكام تفسيره ليقابل قوله حمل الزنا

لله في دفع توهم تقريره ان السفه هو الحمل وحمل الانسان نفسه بان يعلمه محال لتبوت العلم

بنفسه وحاصل المانع ان المراد حمل نفسه ان يعلم انما محذوفه له تعالى ولا شك ان هذا الصفة

اعتبارية يصح ان يكون مجرولة وقد ثبت ان علم النفس بالانفس اعتبارية علم حصولي

قوله او استخف بها الاول ما حذوف من السفه بمعنى الحمل وهذا ما حذوف من السفه

بمعنى الاستخفاف ولذا يقال تمام سفيه اي خفيف قوله انقلوا اخلص

دينك الامر من الاقياد جواب شبهة تقريرها ان الامر بالاسلام يقتضي تقدم الكفر

لاستحالة تحصيل الحاصل والتبني يكون كافرا وحاصل الجواب ان المراد بالاسلام

هو الاقياد واخلص الدين لما ثبت ان هذا الامر كان بعد النبوة قوله وفي قراءة

او هي التي لابن عامر ونام قوله بنيه يعني وصي بعقوب بنيه هذا على تقدير

واما على تقدير نصبه كما قيل انه ادرك جداه فلا حاجة اليه لانه من جهة الموحدين

كاتبه قوله من عن الاسلام الجواب شبهة تقريرها ان الموت على الاسلام يمكن

مقدور للمسلم فكيف كفوا ذلك لاستحالة تكليفه كما لا يطاق وحاصل الجواب ان

المراد به النبي عز وجل الامم والامر بالاتباع عليه ولا شك ان ذلك كان

مقدور انهم **قوله** يدل من المهلك اليه فيه اشعار بانه المقصود بالنسبة وانما اتى به

لاخر والتجريح بالترجيح ونفي توهم التعمد الناشئ من تكرار الاضافة ويجوز ان

يكون منصوبا على الاحتصاص **قوله** وانما لنايت خبره وذلك لان المسند اليه ^{قد}

ليست قد التامة التذكير بالمسند وبالعكس بل قد يستقينا للصفات من المضاف اليه

قوله ويجعل تأكيدا وذلك لان ما استفاد من ما قبلها بالالتزام يستفاد من هذا الجمل

بالطائفة وهو الفرق بين الموكدا والموكدا ^{اي لا تالون عما كانوا يعنون} **قوله** اول التفصيل اي تفصيل

ما ارجل في نالوا يعني قالت اليه هوذكونوا هوذوا قالت النصراري كونوا نصاري

قوله حال من ابراهيم قول للرجاج وقيل منصوب على القطع يعني كان في حال

ابراهيم الخفيف فلما سقطت اللام بقي تكسر ولا تقع النكرة نعمنا للمعرفة فاقطع وانما ^{تتصب}

وهو كمن صرح **قوله** فهو من بعض جواب للثقي **قوله** مثل ائمة جواشنة

تقرها ان ما امن به المؤمنون لا يوجد له مثل سواء كان ذات الواجب او كلامه او ^{له}

فكيف يتصور منهم الايمان بمنثل ما امن به المؤمنون حاصل الدافع ان كلمته مثل ائمة

هذا والمعتمد في الجواب هو ان المقصود من الامر هو التعجيب والتبكيث والايجاد والايقاع

وانه ضربان التعليق بالمحال صرح به الامام **قوله** شقائهم يدل من ضمير الجمع يدل

اشمالا يعني سيكفيك الله شقائهم **قوله** معصدا لوكدا انما المراد ايدان بانه

مصدر موحدا وعامله لكونه موكدا للمضمون جملة لاحتمال ارجاعه نحو علي ^{عليه السلام}

اعتزفا ولا شك ان معنى قولهم امنا وقولهم صبغنا الله صبغة الخاص ^{حدا}

متحد لان الايمان هو صبغته على الراجح **قوله** بالتاء والياء الى الخطاب لان

تاء وجهه والكسائي وحضض والغيبة للباقي **قوله** والمدكورون معه ^{انما}

عنه في قوله
عنه في قوله
عنه في قوله

جواب سوال تقريره ان راءه ابراهيم من اليهودية والنصرانية لا يستلزم راءه الباقيين
 عنها وحاصل الجواب ان المذكورين معه اتباع له في الدين حيث لم يكن لهم دين جدا
 فكلهم يرون منها **قوله** اخفى الناس الصحيح اخفى على الناس وعن الناس فان
 الاخفاء يتعدى بهما بخلاف الكتمان فانه يتعدى بنفسه الى مفعولين قال الله تعالى
 ولا يكتمون الله حديثا ووجدنا في بعض النسخ اخفى بداون الناس ولا شك انه حسن
قوله تهديدهم حاصله انه ليس المقصود منه الاعلام بنفي العفلة كيف وان
 الخاطبين لم يكونوا يعتقدون عفته تعالى **قوله** اليهود والمشركين الى الابد
 عباس والثاني للاصم والحسن وقال السدي انهم المنافقون **قوله** لجهنم التي
 قد رجمت لئلا يتوهم ان الموصول مع الصلة نعت للقبلة كما كان في الآية
 السابقة والجمل على هذا التقدير بائنا مع وعلى القول بانها الضميمة التي كان يصلح
 اليها منسوخ **قوله** علم ظهوره الى اراد به الانكشاف التفصيلي والعلم الايقاعا
 الذي يكون بعد وقوع العلوم ودخوله تحت الوجوه لا بعد من صفات الكمال
 واما العلم الذي هو في جملة كالاته الذات ويسمى علما اجماليا وفعليا فهو منشاء
 لاكتشاف الاشياء قبل وجودها وياتي الشارح بهذه الكلمة في امثال
 هذا المقام كمن بعد اخرى فليكن منك على ذكر وفيه رد على هشام بن
 الحكم راس الروافض حيث يزعم انه تعالى لا يعلم الحوادث قبل حدوثها
قوله اى صلواتكم الى ايدان يانه من باب اطلاق الشرط على المشروط
قوله للمؤمنين التخصيص الناس بالمؤمنين مستطاد من الرافة فانها بليق
 بالمؤمنين بخلاف الرجمة وفيه جواب عن شبهة المعتزلة بانه تعالى

بالتقريب

بذلك ان قوله تعالى
 من اجتهاد

كل آية لها قبله خاصة توليها تلك الآية وجهها **قوله** في قراءة مولاها هي
 لعبد الله ابن عامر وعبد الله بن عباس وجعفر بن محمد **قوله** بالتأ
 والياء مثل تقدم **قوله** وكره لا لبیان الجواب شبهة تقريرها ان يراد
 هذه الآيات مرات تكرر حال غز الفائدة وحاصل الجواب ان الاول لبیان حكم
 والثاني لبیان شأني الخضرة والسفر الثالث لاجل التاكيد على الثبات والادام
 فالتكرار لا يخلو عن الفائدة الجديدة **قوله** اي مجادلة وذلك لان الحكمة التي هي
 الغلبة لا تكون الا لهما الحق يعلو ولا يسل **قوله** والاستثناء متصل هذا رابع
 الاقوال في هذا المقام فانه قيل منقطع وقيل لا بمعنى او او قيل ان لموصول
 مجرور يعلى والمعنى الاعلى الذين **قوله** عطف على لتلا يكون في هذا اقرب
 القولين فانه قيل ان تعلق اللام مجازي قال الامام والقول الاول اقرب **قوله**
 متعلق بما تر هذا وجه من وجوه من قال ان العكس متعلقة بما قبلها وقال الامام
 متعلقه يتو **قوله** القرآن ولا يلزم التكرار في التلاوة غير التعليم **قوله**
 عاوية من الاحكام فيه ايدان باز هذا العطف من عطف الخاص على العام لان القرآن
 يشمل الاحكام والاولى ان يفسر الحكمة بالسنة كما قال الشافعي في الحكمة هي سنة
 الرسول صلى الله عليه وآله واسباب الشرايع التي لم يعمل عليها القرآن نص عليه الامام
قوله في الحديث عرابه الغرض من نقله ان الذكر في كلا الموضوعين حقيقة
 ليس فيه مشاكلة ما يرد من قبل **قوله** لتكرها وعظماها الرحاصلة ان
 الصلوة اشرف العبادا بحسب الكمية والكيفية **قوله** بالعون في توضيح المعية وذلك
 لان المعية من الواجب والمكر لا يتصور جميع الوجوه **قوله** تعلمون ما هو فيه

فانما ليست على شئ الاصل
 بل هي في الجواب

يعنى عطف على لتلا يكون

اعماله انما التكرار في تعليم
 كذا فان التلاوة في القرآن

فصل لشعور بالعلم لان الشعور ادراك المحسوسا وما هم من العيش ليس من المحسوسا والشئ
 اذ لم يكن محسوسا لا يعاب الانسان بعدم احساسه **قوله** لحديث بذلك هو حديث
 رواه مسلم رض **قوله** لجواج بل الجوارح للهلكات من جاح ييج **قوله** هم الذين في ثقة
 المسند اليه اشعار بان الموصول مرفوع على ملاح **قوله** هذا مصباح ابي شي حقي
 لا يلق بالاسترجاع **قوله** تلبس بالحج والعمرة فيه ايدان باز كلا الفعلين ماخوذ من
 المعنى العرفي لا اللغوي فانه القصد والزيارة **قوله** عليها صمان كان اسان على
 الصفا ونائلة على المدة **قوله** غير فرض اراد بالفرض ما يم الواجب لان الرفع الا
 يفيد التحيز وهو لا يبقى مع الوجوب **قوله** وغيره يعني به مالك بن انس رض واما
 احد فيقول انه سنة واما عندنا فهو واجب يجبر بالدم **قوله** وبن صلى الله عليه اكانه
 جواب سوال تقرية ان الوجوب يستفاد من الآية فكيف يقال انه واجب فضلا عن
 ان يكون ركنا وحاصل الجواب ان الوجوب مستفاد من الحديث الآية انما تفيد رقم الاثم
 الشامل للوجوب **قوله** وفي قراءة بالتحانية هي للكسائي وجمرة **قوله** بخير فيه
 اشعار بان نصبه بتقدير حرف الجر وليس منصوبا على انه صفة مصدر محذوف او على
 انه حال كما قال سيبويه **قوله** او كل شئ وانما جمع جمع المذكر لتغليب العاقل اولان
 اللغنة صفات ذوى العقول كما انهم لي ساجدين اي هم مستحقوا ذلك اشعار
 بان الموت على الكفر بوجوب استحقاق اللغنة لا وقوعها بالفعل لاستبعاد ان يبلغهم كل
 اللاعنين في الحال وخصوصا من كان على دينهم **قوله** وقيل للمؤمنون هذا
 لقادة وربيع بن انس اول الظهور لا يلزم ان من كان على دينه لا يبلغ ذلك لانه يلحق
 في الآخرة وان لم يبلغه في الدنيا قال الله تعالى كما دخلت امه لغنت اختها على ان

ع
 الج
 القصد
 والعمرة
 اذ
 اذ

بشيء في قوله

المراد به الاستحقاق كما مر **قوله** او النار المدلول بها حاصله ان الضمير المجرور

او اللعنة او النار المدلول باللعنة لا **كل** ملعون في النار **قوله** المستحق

للعبادت منكم بيازمعنى الاضافة بانه هو استحقاق العبادت لا غير وجواب عن سؤالا

مقدر تقريره ان اضافة الاله الى ضمير الخاطبين تورث التعدد فيه فانه اضافة

مفرد الى جمع وحمل الواحد الذي هو الخبر في الحقيقة بِنافيه على ما لا يخفى **قوله**

لا تطيره في آتاه ولا في صفاته الاول مستفاد من تنكير الاله والثاني ماخوذ من وصفه

بالوحدة لما ثبت من ان التأسيس اولى من التاكيد **قوله** هو الرحمان زاد المرفوع

المتفصل شعرا بان انه خبر مبتدأ محذوف لانعت للمرفوع المستثنى لان الضمير

لا يوصف ولا يوصف به ولا هو بدل من ذلك المرفوع لان البدل المستثنى من الضمير بدل الكل من الكل ^{اول}

ومختلف فيه **قوله** ولا ترسب مع قتر اي قد ذهب الى اسفل الماء محمولة بالاجمال الثقيلة **قوله**

بالتببيان بطريق الاحياء وفيه اشعار بان الاحياء وكذا امورها مجاز لغوي **قوله** ونشره ^{بغيره}

بالماء كما في قوله وجعلنا من الماء كل شئ **قوله** لانهم ينوون فيه تعليل للعاق **قوله** بالتعظيم ^{الخصو}

فيه اشارة الى انهم لا يحبون ذواتهم كما قال جمهور الصحابة من ان الجعوه هو جوع ^{الطعم}

اما العارفون فهم القائلون بحب آتاه وهو الحق **قوله** اي كجهمه له يعني ^{جهم}

اللازم عليهم له تعالى فيه اشعار بان الكفار كانوا يعرفون الله تعالى ومن قال ^{بغيرهم}

كانوا لا يعرفونه فذهب الى ان المعنى للانية كالمؤمنين الله تعالى لا كمن الاضا ^{فه}

على التقديرين الى المفعول والاول قرب نصر عليه الامام **قوله** بالبناء للفا ^{عل}

والمفعول الاولى للجمهور والثانية لان عامر وحدة **قوله** واذا بمعنى اذا و

ذلك لان كلمة اذ من خواص الماضي **قوله** اي لان فيه اشعارا بان ان هذه

مفوضة لما اذما بعدا تعليل لما قبلها بتقدير اللام وكسر هاء على الاستيناف شاذ
 ذهب اليه يعقوب وحده **قوله** حال اي من القوة والقيام اذا كان بمعنى المفعول
 يستوي فيه المذكر والمؤنث **قوله** وفي قراءة بالتحمانية هذه الجملة ورواه القوافية
 لابن عامر ونافع **قوله** هي بمعنى يعلم اي كلمة يرى بمعنى يعلم الارزاق وانه شاذ العاد
 في الدنيا لا يتصور خلاف عملها والتصديق بها على الشدة العذاب بقسمها الا بعد من
 المحسوسات **قوله** اي انكر واضلام تفسير للتبري وفيه ايماء الى انه يكون بالقول
 كما هو اقرب الاقوال نص عليه الامام **قوله** وقد روى العذافية اشارته الى هذه
 الواو حالية وبسببها حال قال الامام وهذا اول من سائر الاقوال لان الهول يزداد
 في تلك الحالة ولا شك ان التبري لا يتحقق الا في حالة الهول والشدة **قوله**
 حال فيه تشبيه على هذه الامة ليست بمعنى الاعتراف حتى يكون ذلك عاقل
 للمفاعيل وذلك لانه تعالى عليهم في الدنيا وانذارهم بها في الآخرة حجة و
 عيانا **قوله** فمن حرم السوا يعني بني تقيف بنو عامر وبنو بلخ وبنو خزاعة
 وتفسير السوا ونحوها ياتي عن قريب **قوله** حال فيه ايدان بان من تبعضية
 على المفعولية والمعنى كوا بعضا في الارض **قوله** صفه مؤكدة هذا اذا كان المراد
 بالطيب يستلذه الشرع لا ما يستلذه الطبع كما قيل **قوله** اي تشبهه اي طرف
 تركن الشيطان لانه لا يخطونه في الحقيقة فهو كناية عن الطرف **قوله** وغيره
 عطف على الصري اي تحليل ما حرم ونحوه **قوله** لابل زاد كلمة لا يظن ان
 هذه الاصراب عن النبي والمعنى لا نتبع ما اترك الله بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا
قوله ومن يبدعهم الى الهدى هذا مبني على ما ذهب اليه الاحقرن و

الزجاج وابن قتيبة من القائلين بالاضمار في هذه الآية حيث قالوا ومثل دواع
 يدعو الذبيح كقوله في الحق كمثل الذي ينطق فصار الداعي هو الناطق **قوله** ثم
 صم قد مر بيانه في اول السورة **قوله** اي اكلها اشعار بان الآية ليست مجملة في الافعال
 بعد الاتفاق على ان الاعيان لا توصف بالحل والحرمه ومن قال بانها مجملة في حوت
 الافعال فلا يقول بشئ **قوله** وهي ما لم يذك شرعا التفسير للواحدى وهو اعتراف
 من الميتة عرفا **قوله** اي المسفوح هذا عندنا واما الشافعي فيقول بحرمه الدائم
 مطلقا مستدلا بظاهر الآية **قوله** خص اللحم جواب سوال مقدر تفريده ان
 تخصيص الحرمه باللحم يدل على جواز الانتفاع بما و سواه مما يتعلق به من الشعر و
 الجلد والعصب مع ان الاجماع منعقد على خلافه وحاصل الجواب ان اللحم معظم ما
 فاذا حرم ذلك حرم ما كان تابعا له فالاصل ان غيره تابع له في الحرمه **قوله** فاكله
 قدرة لا اجل ترتب نفى اللحم لانه لا يترتب على نفس الاضطرار لعدم كونه فعلا
 من افعال المكلف بل على مجموع الاضطرار والاكل وفيه تعرض عن قول ان عدم
 والتعدى ليس مختصا بالاكل بل يعم الاكل وغيره **قوله** خارج على المسلمين ولا يتعدى
 عليهم هذا ما ذهب اليه الشافعي فلا يجوز للعاصي عنده واما نحن فنقول غير ما
 ولا عاد في الاكل بان يتعدى في الاكل حتى يمتدح الاضطرار فيجوز عندنا ان ياكل العاصي
 المضطر ذلك لان المضطر اذا اكل اذنا على الحاجة لم يبق الاضطرار في ياكل اللحم
 لا تتقاء حلة الجواز **قوله** والكاس اي الذي يساق لاجل السكر وهو الظير في
 المعاملات او مطلقا **قوله** للعداة لهم وذلك لان الثمن لا بد من وجوده قبل
 الاشتهاء فلو لم يكن موجودا في الجملة لم يقع الاشتهاء **قوله** تعجب للومنين اللحم

اي لا يقول بشئ
 في الاشياء المذكورة

حاصله ان هذه الجملة بيان للحال في الدنيا حيث يزكبون ما يوجب النار و
 تعجب للمؤمنين منهم واستعظام الامر كما بهم ولا فليس لهم صبر على النار في الآخرة
 حتى يعجب منه قوله فاختلوا قد رذل ذلك ان نفس تنزل الله ذلك الكتاب
 لا يصلح ان يقع سبباً للذكر **قوله** بكم اي كفرة بعض الكتاب بان كتموا تغتاً
 وعناداً واذلاً لا للناس فيه اشعار بانهم لم يكونوا منكرين لاصله كما مشركين **قوله**
 بذلك اي لايمان بالبعث والكفر ببعض **قوله** وهم اليهود فيه اشارة الى اللب
 بالكتاب هو التوراة ووزلا نجيل والاقرب ان يحمل عليها ما نص عليه الامام **قوله**
 اني البر وقد يقدر المضى الى الموصول اي بر من آمن قال الامام وهذا اقرب
قوله وقرى البار ادرى صاحبها **قوله** اي الكتاب يذان بان اللام فيه
 للجنس **قوله** حبه له الضمير الاول للموصول الثاني للمال **قوله** ما قبله
 في التطوع فيه احتراز عن التكرار لا شك ان هذا صريح في الزكوة **قوله** نصب
 على المدح هذا ما ذهب اليه الفراء وهو اقرب القولين في انتصابه قال الفارسي اذا
 ذكرت الصفات لكثير في معرض المدح والذم فالاحسن ان يخالف باعلها **قوله**
 وصفوا وفعلاً اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من مراعات الوصف كالعبودية والحرية
 وملاحظة الفعل الاول بان القاتل ان قطع يد المقتول او لا قبل قبله يقطع يداً او لا
 فان مات في تلك المرة فيها والا قطعت رقبته بالسيف كذلك الحال في الاحراق بالنار
 والاغراق في الماء واما غير فغير المماثلة في ازهاق النفس فلا نقول لا يقطع الرقبة لا
 الوسائل لا تعتبر بعد حصول المقصود وانما كان مقصوداً زهوق نفس المقتول لا غير
 وقد حصل فلا عبرة للوسائل **قوله** ولا يقبل العبد وذلك لان اللام تفيده **قوله**

وذلك لان الجنس
 في الجنبين

والاستغراق ففاد الكلام ان يقتل كل حرب كل حرب ونحن نأخذ بقوله تعالى ان النفس
 بالنفس شر ايم من قبلنا لانه علينا قبل النسخ والشافعية قالون به نص عليه ^{قام}
 في الكبير فلا يرد علينا ان هذا الحكم كان في التوراة على بني اسرائيل **قوله** وبينت السنة هذا
 مبني على ما ذهب اليه الشافعية من ان زيادة آية على الكتاب ^{منها} **قوله** من القائلين
 بيان للوصول والتعين بسنفا من اللام فان العفو نفع للعفو عنه ^{وهو القائل} **قوله** وتترتب
 الاتباع وذلك لانه يدل على ان العفو مظهر للدية لا يوجب ذلك لا يتجسس
 العفو بدون التسمية كما قال فلو عفا ولم يسمها فلا شيء لانه الظاهر ان ترتب شيء على
 شيء يقتضي ان يكون ذلك قبل هذا **قوله** وشرح اى حج هذا القول على النصارى الدية
 الصحيح ان العفو مطلقا كما جاء على النصارى نص عليه الامام واليهضواوى **قوله**
 فشرح المراد اى شرع القصاص قد رده لترتب جاء الاتقاء لازم الرجاء لا يترتب الا على
 الفعل **قوله** القتل مخافة القود مفعول تتقون وهو قول الحسن والاصم ^{قبل}
 اراد به التقوى مطلقا اعتبارا بعموم اللفظ وهما نظر الى خصوصية المقام **قوله**
 اى سبابه وذلك لان الايصاء لا يتصور عند حضور الموت وهذا الرجح القولين ^{يقسم الموت}
 في هذا المقام صرح به القاضي **قوله** ومتعلق اذا المراد ان الوصية مع كونه
 مصدرا بمعنى الايصاء عامل في اذا كانت ظرفية وهو مما يتوسم فيه رد ال ^{عليها}
 اى كانت شرطية مع انه متأخر عنها لفظا لكونه متقدما معنى حيث ^{تقام} عامله
 اعنى كتب عليها لفظا لاجل معمول يلى عامله **قوله** فيوص قدر الامر الذي
 يفيد الوجوب للدلالة لفظا كتب على ما لا يخفى **قوله** ولحديث هذا مبني على ما
 ذهب اليه الشافعي من نسخ الكتاب بالحديث **قوله** عليه فيه اشارت الى ان

جواب اللفظ ان هذا الذي
 من باب التبريل فان حكم التوراة

في ذلك ان معمول المصدر لا يتقدم
 عليه الا اذا كان ظرفا

المراد بالسمع هو العلم سواء سمع ام لم يسمع **قوله** مخففاً ومتقلاً الثانية للكسائي

وخمرة وابي بكر يعقوب والاولى للباقرين **قوله** نصب بالصيام فيه ان الصيام مصد

وعمله ضعيف حيث لا يعمل اذا وقع الفصل بينه وبين معموله قال البيضاوي وليس نصبها

بالصيام لوقوع الفصل بينهما فالصواب هو الثاني **قوله** اي فلا تل ذلك

لان القليل يدخل تحت العدة غالباً ومنه قوله تعالى ^{الذي يرمي رميه} درهم معدودة **قوله** في

الحالين اي السفر للرض وهذا عند الشافعي واما عندنا فلا يشترط الجهد في السفر

لان المشقة فيه تقديرية لا لفظ ^{المسافر لا يشترط الجهد بخلاف المريض} **قوله**

وفي قراءة باضافة فدية هذا لنا في ابن عامر **قوله** قال ابن عباس

الغرض من نقله تايد ما ذهب اليه الشافعي من وجوب الفدية عليهما في الافطار

وغيره يقول بوجوب القضاء لانهما كالمرضى المرض لا يوجب الفدية **قوله** بالزنا

على القدر وذلك بان يطعم مسكينا واحداً واكثر يطعم مسكينا واحداً اكثر من الزنا

وقال الرهري هو ان يصام مع الفدية ولا يخفى بعدة **قوله** من الافطار والفدية

فيه اشعار بان ذلك خطاب لمن تقدم ذكره من المرضى المسافر والمطيقين وهو قول

من الاقوال الثلاثة في توجيه الخطاب **قوله** تلك الايام اشارة الى الايام التي

وفيه تعريض بمن قال المراد من الايام المعدودة اثنان ايام من كل شهر روهي

مع صوم عاشوراء وايدان بما ذهب اليه الفراء والاحفش من ان شهر رمضان

مرفوع على الخبرية وقال الفارسي هذا اقرب **قوله** في ليلة القدر منه فدم

لما يتوهم من ان هذا صنف لقوله انا الترنانه في ليلة القدر وحاصل الدافع ان

ان ظرفية هذا الشهر لا تزال القران باعتبار ليلة القدر منه وبكفي لظرفية الكل

هذا الشهر لا يزال القران باعتبار ليلة القدر منه وبكفي لظرفية الكل

ظهيرة اي جزء منه كما يقال حلت البلدة وانما حل بعضها وقيل معناها في فضله او في
 ايجاب صومه ولا يخلو عن التكلف كما لا يخفى قوله من الضلالة فيه اشعار بان
 هذا الهدى مغاير للهدى الثاني حيث انه يهدي الى الاصول كما يدل عليه
 قوله من الضلالة والثاني يهدي الى الفروع كما هو مفاد قوله من الاحكام
 فانه بيان للبينات الذي هو معطوف على الهدى الاول ومغايره كما لا
 يخفى قوله ولكونك يعني لاجل كون ارادة السرعة للامر بصوم القضاء
 كما هو علة لباحة الفطر في المرض السفر عطف عليه لتكملة العدة لكونه علة
 للامر بصوم القضاء قوله بالتخفيف والتشديد الاولي للجمهور والثانية لاني
 عن عاصم قوله يعني ذلك لان القرب والبعد من صفات الاجسام قوله بذلك اي
على قوله بان الله ما سأل الا ناله الايصال والباء متعلقة باجب قوله
 يديها على الايمان جواب سوال مقدر تفريجه ان الايمان هو الاستجابة له تعالى
 فكيف يصح عطف الايمان على الاستجابة لانه يقتضي المغايرة وحاصل الجواب
 ان المراد به ادامة على الايمان والثبات عليه على الساكنين كانوا مسلمين
 فامرهم بالايمان هو الامر بالاستدامة والثبات قوله نزل نسخا هذا ما عليه
 الجمهور خلافا لابي مسلم الاصفهاني حيث يزعم ان لا نسخ في شريعتنا قوله
 اي ما اباحه من الجماع الاول فتقادة والثاني لاكثرهم قوله الليل كله قدر ذلك
 ليصح الانتهاء بالغاية لانها تقتضي امتداد ما قبلها قوله من الغيب هو
 بالجمعة بقية الليل او ظلمة اخره قوله اي الى دخوله لغروب الشمس الجماع
 والجموع متعلقة بانتم اي من الغيب اي بداخل الليل الذي يتحقق

عند غروب الشمس تحت الأفق لا عند زوال الحمرة وظهور الكواكب **قوله** بلغ من

لا تعتدوا وذلك لان من لا يقرب شيئاً لا يتجاوزها ابداً ويجوز ان يتجاوزها ويقرب منه

قوله اي لا ياكل بعضكم من بعضه ولا يقتلوا نفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضاً

وذلك لان الانسان لا ياكل من نفسه بالباطل على الظاهر **قوله** اوبالاموال رشوة

قال الامام وهذا اقرب الى الظاهر **قوله** في الاحرام فيه اشعار بان ذلك لم يكن

مطلقاً كما قال الحسن الاصمعي ان الرجل اذا كان يهيم بشئ فبعسر عليه مطلوبه لا يدخل

في سبته من بابيه ثم اختلفوا في ان تلك العادة كانت في صدر الاسلام او في الجاهلية

بعد الاتفاق على ان كانت في الاحرام **قوله** ولما صد صلى الله عليه ولم هذا هو

القول الثاني في سبب النزول قد ذكره الامام **قوله** اي لاعلاء دينه الماخوذ

مما روي عنه صلعم من انه سئل عن يقاتل في سبيل الله فقال من قاتل ليكون كلمة الله

هي العليا **قوله** وهذا منسوخ الم هذا ما ذهب اليه ابن زيد وبربع والثاني ما قال به

مقاتل والاول قوي **قوله** الشرك منهم الم تفسيره بن عباس في المقام اقول خمسة

قوله اي في الحرم المفسرة به لانه لا يجوز الا ابتداء بالقتال في كل وكثيرا ما يذكر المسجد الحرام

ويراد به الحرم كما في قوله اسرى بعبده لئلا من المسجد الحرام وقد اسرى به من الحرم

قوله وفي قراءة بلا الف هي حمزة والكسائي **قوله** وحده لا يعبد سواه الم

مستفاد من لام التخصيص **قوله** سمي مقابله اعتداء الم جواب سوال مقدر تقريره

ان جزاء الاعتداء لا يكون اعتداء فكيف يصح قوله فاعتدوا وحاصل الجواب ان

الطلاق الاعتداء على مقابلة المعتدي لاجل تشبهه بالاعتداء الذي هو المقابلة

قوله اي انفسكم هذا اذا اريد بالايدي الانفس كما هو المشهور واما اذا قيل

الركن الثاني من التفسير
في قوله تعالى
ولا تلقوا أنفسكم

المفعول على ان يكون المعنى ولا تلقوا أنفسكم فلاتكونان لذة **قوله** بلا مساك
 بيان لطريق الاهلاك وفيه اقوال شتى **قوله** اي يشبهم اي حبه الاثابة
 لا الشغف والعشق كما سابقا **قوله** ادوها بحقوقهما فيه اشعار بما ذهب
 اليه الشافعي من وجوب العمرة راسا وخن نقول انه مشروط بالشرع لا بالانتماء
 فرع الشرع واما وجوب الحج فبقوله والله على الناس حج البيت لهما ^{صحة} الية خاصة
 فلا يرد نقضا علينا **قوله** عز اتمامها للعدو وهذا ما ذهب اليه الشافعي من انه
 لا حصر لاحصر العدو وخن نقول بعموم المنع نظر الى عموم اللفظ واطباق ارباب
 اللغة **قوله** وهو شاة خصها بالذكر لانها اقرب تيسرا وحصولا على انه منقول
 عن ابن عباس وعلى كرم الله والصحيح انه اسم لكل ما يهدى الى الكعبة تقربا اليه تعالى
 من الشاة والبقر والبدنه وعليه العامة من المفسرين **قوله** اي لا تحلوا تفسير
 باللائم لان التحلل من الاحرام مجلى للرأس **قوله** هو مكان الاحصار وعندنا هو
 الحرم دون غيره والاصل ان المحل في الآية اسوة لزمان المحل عندنا ولمكان المحل عندنا
 فلا يجوز الذبح عندنا الا في الحرم ويؤيدنا قوله تعالى ثم حملهنا الى البيت العتيق وهذا
 بالغ الكعبة كما لا يخفى **قوله** والحق به من حلق بغير عذر هذا لا لحاق بدلالة
 النص فان لمعذورا اذا كان مغرما بالكفارة فغير لمعذورا واولى والثاني لوجود
 الاستمء واما اذا كان لازالة مرض فذلك ظاهر **قوله** بان ذهب اولم
 يكن وذلك لان الامن يحصل بينك الصورتين **قوله** اي بسبب فزاعه لم
 اشعار بشرط من شرط وجوب المتم عند الشافعي هو ان يحس بالهجر بعد فزاعه
 من العمرة والتتم بالمحظورات فمن فرغ من العمرة ولم يتمم محظورا الاحرام لا يجب

ع
جواب الشارح
انه يلزم ان يكون المحل
شاة البقر والبدنه

عليه دم المتع **قوله** أي الاحرام به بان يكون المراد شرطان بوجوب الدم
عنده فمن اجرم بالعمرة قبل شهر الحج وطاف شرطاً واحداً ثم اتم الاشواط في شهر الحج
لا يلزم الدم عنده ويلزم عندنا **قوله** بعد الاحرام به هذا بيان لوقت وجوب

الدم على المتع ويجوز قبله ايضاً **قوله** أي في حال احرامه ايذان لما ذهب اليه
الشافعي من ان المتع اذا لم يجد الهدى لا يصح صومه بعد احرام العمرة قبل احرام الحج
بل في احرامه ونحوه بقول بحجة ذلك في شهر الحج سواء احرم بالحج او لم يحرم وبه

قال احمد **قوله** فيجب الراهبين وجوب الصيام في حال الاحرام بالحج **قوله**

والافضل قبل السادس الروذلك لان الصيام الثلثة تقع في السادس والسابع
والثامن ويتبقى يوم عرفة خالياً **قوله** على صح قول الشافعي وثانها ما يجوز به

قال احمد ومالك **قوله** الى ولحكم هذا قول جديد للشافعي والثاني قوله
القديم وهو عند احمد وايضيفة **قوله** جملة تأكيد اشعار بوجه الفصل ورفع

لمابتوهم من ان هذه الواو تحمل معنى والفاصلة **قوله** الحكم المذكور هذا ما
ذهب اليه الشافعي لانه هو المشار اليه عنده لقربه من كان اهله حاضري المسجد

الحرام وتمتع لا يجب عليه الهدى لا الصوم وان كان تمتعه صحيحاً في نفسه واما
نحن فالشار اليه عنده هو نفس المتع من تمتع وكان اهله حاضري المسجد الحرام

لا يصح تمتعه عنده **قوله** بان لم يكونوا التفسير للنفي وذلك لان حاضري
المسجد الحرام عند الشافعي هم الذين كانوا على اقل من مسافة القصر من مكة

فان كانوا على مسافة القصر وازيد فليسوا من الحاضرين ونحن نقول هم اهل التروا^{فت}
قوله وهو احد وجهين عنده يعني لوجوب الدم والثاني ان لا يجب الدم لان كل

من لم يكن مسافراً كان حاضراً فلا يشترط له الاستيطان **قوله** ولا أهل كتابه
 عن النفس أي لم يكن هو بنفسه حاضراً المسجد الحرام سواء كان أهله
 حاضرين أو لم يكونوا وفيه ما فيه **قوله** وقته الرفية شعراً بأنه لا يجوز الأحرام
 قبله كما قال به الشافعي والحمد ويجوز عندنا مع الكراهة **قوله** عشر ليال البراءة
 به التسعة الأولى مع ليلة النحر لأن الحج يفوت عنده بطول يوم النحر ونحو نوافقه
قوله وقيل كله هو قول عمرو وما أرى رض **قوله** بالأحرام به وهذا ما ذهب إليه
 الشافعي من أن الإتمام للحج لا يكون إلا بالأحرام بالنية دون تقيد الهدى والتلبية
 الصرفة **قوله** وفي قراءة بقوم الأولين هذه لمن خالف ابن كثير وأبا عمرو وفاهم أرفها
قوله والمراد في التثنية النهي بالحصوله أنه هي في صور النبي شعراً بأن
 هذه الأشياء حرة بأن لا يوجد في هذا الوقت **قوله** وترى في أهل اليمن
 قول من يقولين **قوله** دفعتهم أي إذا دفعتوا أنفسهم وأكثر ما يحدث مفعوله
 لكثرة الاستعمال يقال دفعت من البصرة **قوله** بعد البيت مجرد لفظة فيه شعراً
 بوجوبه كما اشعر بوجوب الوقوف بعرفة بقوله بعد الوقوف بها ولذلك يجب الدعاء
 على من ترك البيت بها **قوله** بالتلبية هو التمهيل هذا ما عليه الجمهور
 وقيل المراد به الجمع بين العشائين ولا يخفى بعده **قوله** والكاف للتعليل
 حاصله أن هذه الكاف لم يستعمل للتشبيه لأن الذكر لا يشبه بالهنا
 بل هي داخله على العمدة والمعنى اذكره لأجل هذا تبارك مع عالم دينه
قوله قيل هنا هذا أخرج القولين في مرجع الضمير فإنه قيل أنه عائد إلى القرائن وهو
 بعيد **قوله** بتلويش هذا ما عليه الجمهور وقيل إن الخطاب عام والمراد بالناس أرواحهم

واسماعيل فان الافاضة من العرفات سنتها **قوله** وتم للترتيب في الذكر
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بهذه الاضافة هي الافاضة
 من العرفات واما على ما قيل من انها الافاضة من المزدلفة لاجل الرمي فالترتيب بحسب
 الواقع **قوله** المنصوب بذكر اي على المصدرية وفيه اشعار بأنه عامله وكذا يحتمل
 ولجزم حال منه مقدم عليه **قوله** وهذا بيان لما كان عليه اشارة الى ما هو المختار
 من ان للمقتصرين على طلب الدنيا كانوا كافراً **قوله** والقصد به الحث فيه اشعار
 بازالة قصره على طلب الآخرة غير مشروع كما هو مذهب الجمهور **قوله** عند رمي
 الجمرات فيه اشارة الى ان هذه التكبيرات اصل للتكبيرات التي هي عقيب
 الصلوات حيث لم يذكر اداء الصلوات كما ذكره غيره وقد استدل به الشافعي على ان
 يتبدأ تلك التكبيرات عقيب صلوة الظهر من يوم النحر ويختم بعد الصبح من ايام التشريق
 حيث قال لان الناس فيه تبع للحاج ذكره في المعالم **قوله** اي ايام التشريق الثلاثة هي
 بعد يوم النحر هو عند النحر يومان عندنا **قوله** اي ثاني ايام التشريق المراد به
 يجب على الحاج ان يبيت الليلة الاولى والثانية بمنى ليرمي كل يوم بعد الزوال و
 اذا كان كذلك فلم يبق الا اليوم الثاني والمراد به قبل الغروب اذا تجاوز النفر عنده
 بعد الغروب من الثاني ويجوز عندنا قبل طلوع الفجر من الثالث **قوله** ولا يجزى في
 الآخرة فيه اشعار بان الحياة الدنيا ظرف للاعجاب في الحقيقة ولا حاجة الى تقليد
 مضاف كما قال بعضهم في مصالح الدنيا **قوله** اي لا يرضى به فيه اشارة الى
 ان الحب اخص من الرضا فيجوز ان يكون الشيء مرضياً ولا يكون محبوباً **قوله** وهو
 صهيب الرمي يعني به صهيب بن سنان الرومي مولى عبد الله بن جدعان

الاسدي وهذا ما عليه الاكثرون وقيل نزلت في اصحاب الرجيع **قوله** لفتح السين
الاولى لابن كثير ونافع والكسائي والثانية للباقرين **قوله** حال من السلم الى
قال الواحدي هذا اللفظ بظاهر التفسير وقال بعضهم انه حال من ضمير الخطاب
وهو خلاص المقصود اذ لا يلزم منه دخولهم في جميع شرايع الاسلام **قوله**
بالبناء للمفعول **قوله** الابن كثير ونافع وابي عمرو والثانية للباقرين **قوله**
تبيكتنا اي تبيكتنا الام وتغيبنا الى الام وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عالما
بما اتاهم الله من الايات فليكن مقصود الامر بالسؤال الا ذلك **قوله** معلة
لسل الهم قد مر معنى التعليق **قوله** كذا الهم منصوب على انه مفعول ثان للتبليغ
وهو مستفاد من قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كذا **قوله** من
اهل مكة منقول عن ابن عباس رض والروايات ثلث في شأن النزول **قوله**
بالتمويه هو التلميح يقال موه الموضوع اذا صار ذاماء وبريق **قوله** فاجبوها الى
قد رد ذلك ليصح استحقاقهم الملامة لان نفس التزيين لهم لا يورث ذلك **قوله**
بان يملك المسخرون منهم وفيه انه لا يصح على تقليد ان يراد بهم اهل مكة لان
رقابهم لم تملك ولا تملك ابدا **قوله** على الايمان الى هذا ما قال به الجمهور وقال
بعضهم على الكفر بالجمل في احوال شتى **قوله** من متعلقة باختلاف الهم دفع
لما يتوهم من تعاقبها باو والقير به حتى يلزم ابتداء الكتاب بعد ما جاءتهم البينات والمقصود
انهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات **قوله** ونزل في جهنم الرومي عن ابن
عباس انه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اشتد الصبر على المسلمين لما
تركوا ديارهم واموالهم في ايدي المشركين واطهرت اليهود العداوة

قوله عليه السلام
صلى الله عليه وسلم
وغيره الى طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله جملة مستأنفة يعني جواب سد ال مقدر كان سائلا سأل عن ذلك

المثل فاجاب بان مستهم الباساء وفيه اشعار بوجه الفصل كما اخفى قوله

بالنسب الرنم الاولى للجمهور والثانية لنا فم وحده **قوله** اي قال ابو ابدان

بانها حال ما عضية **قوله** استبطاء يعني لو يكن ذلك استبعادا وانكارا **قوله**

اي هم اولين به اشعار بما ذهب اليه الشافعي من جواز دفع الضمة الى الاغنيا

قوله اتفاق وغيره هذا التعميم مستفاد من كلمة ما الموصولة فانها من

العميم **قوله** فزني فيه تعرض من قال انه تطوع اذ انه كان واجبا على اصحابه

صلح بدليل الخطاب **قوله** مكروه يعني انه مصدر بمعنى المفعول **قوله**

وايضا النبي صلعم **قوله** هذا ما عيبه الجمهور من الذين قالوا ان السائلين كانوا مسلمين

واسرا يا جمع سيرة وهي طائفة تكون خمسة الى ثمانية وخمسة تسمى في الليل

وعبد الله هو عبد الله بن جحش بن رباب السدي ابن عمته صلعم **قوله** الخضر

هو عمر وابن الخضر **قوله** كان على غير قرين **قوله** مبتدأ وخبر **قوله** اشعارا

الظرف نعم لقتال فهو نكرة مخصصة صالحة للابتداء **قوله** وصلح المسجد

المحل فيه اشعارا بان الصلح هنا مراد ومقدار وهو معطوف على الصلح

الاول لانه لا يصح عطف المسجد الحرام ههنا على سبيل الله فان كفر به

على صلح وهو مقدم على المسجد الحرام الذي هو محرم ريعن التي تعلقت بالصلح

الاول عن هذا التقدير وصلة له ولا يقدم العطف على الموصول على العطف

على الصلح كما تقرر في موضعه **قوله** اي مكة وذلك لان المسجد الحرام قد

براد به الحرم وخصوص المسجد **قوله** كي يرد وفيه اشعار بان ذلك

في قوله

مرجولم لكن يوجد بعد لا كلمة كي يدخل على ما يكون ولم يكن بعد **قوله**
 الصالحة فيده لان اجباط الاعمال الصالحة التي يتوقع عليها الاجر نوع من
 العقوبة **قوله** وعليه الشافعي الم ونحن نقول بجبوت الاعمال بنفس الودح لقوله
 تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حط عمله والمعلق بشرطين احدهما مطلق والاخر
 مقيد يستند الى المطلق لتقدمه على المقيد وتعطل الخصوصية **قوله** اي في
 تعاطيهما الم وذلك لان الهم من عوارض فعل المكلف ولفظ الاية يدل على انه
 كائن في نفسهما **قوله** وفي قراءة بالثلثة الم هي المنة والكسائي ولما كان الهم
 من جملة الكيفيات التي لا توصف بالكثره التي هي الكمية اوله بانها مسببة
 لكثير من المفاسد **قوله** ما قدرة اي ما قدر ما امرنا بانفاقه **قوله** وفي قراءة
 بالرفع هي كابي عمرو وحده **قوله** في اموالهم الم اشعار بان المراد من الاصلاح
 هو اصلاح اموالهم بالتجارة ونحوها لا اصلاح ذواتهم وان كان ضروريا في
 على ز اصلاح اموالهم اصلاح لذواتهم في جملة **قوله** اي الكافرات الم فسر
 على هو المشهور من ان المشرك اخصر من الكافر على ان تخصيص الكتابان يقتضي
 ذلك لان الكتابي لا يصدق عليه المشرك لان اشارة اللفظ المشرك مندرج
 فيه الكفار من اهل الكتاب غير منصر عليه الامام والنسابة بوري **قوله**
 على من تزوج الم هو عبد الله بزواجة او حذيفة بن اليمان على اختلاف
 القولين **قوله** بدعائهم الى العمل الموجب الم جواب سوال مقدار تقريره ان
 المشركين لم يكونوا قائلين بوجود النار فكيف يتصور عنهم الدعاء اليها استحالة
 الدعوة الى شيء معدوم عند الداعي وحاصل الجواب ان معناه دعائهم

عن ذلك ان
 يحتاج الى المال في العيشة

الى العمل الموجب له خول النار بحسب نفس الامر وان كان خيرا بحسب زعمهم الفاسد **قوله**
 اى يحض او مكانه الى اشعار بانها يستعمل مصدرًا وظرفًا فعلى الاول قدر وعلى الثاني
 مكان **قوله** بسكون الطاء وتشديد ها الاولى للجهور والثانية لجره والكتا
 وعاصم **قوله** اى يغتسلن الى تفسير على ما ذهب اليه الشافعي من ان التطهر
 لا يتحقق ذوا غتسال سواء كان انقطاع الدم في المدة او بعد ها وفيه تعريض
 بما قال به عطاء وطاوس من انه يجب غسل الموضع بعد الانقطاع **قوله** وهو
 القبل الى تفسير لكلمة حيث وفيها ياء الى ان كلمة من في معنى في كما في قوله
 نودي من يوم الجمعة وهو قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام وهو الاقرب نص
 عليه الامام فان لفظة حيث حقيقة في المكان مجاز في غيره **قوله** اى محل علمكم
 اشعار بان لحرث مصدر لا موضع **قوله** كيف شئتم الى هذا هو المختار في هذا
 المقام صرح به الامام واعلم ان قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويجب المتطهرين
 جملة معترضة وقعت بين كلامين متصلين معنى وهما فاذا تطهروا فاقوموا
 من حيث امركم الله ونساءكم حرث لكم وقد تقر بان الاعتراض لا يخلو اعين ^{نكتة}
 وهي ههنا اشعار بان الوطى في الحيض ذنب وتجنس ولا شك ان الوطى
 في الدبر اشد تنجسًا منه واقوى فلا يصح ان يوضح انى بمعنى ان لا يستلزمه
 ذلك ولعل هذا مما سخى في هذا المقام **قوله** اى الخلف به الى هذا التقدير
 وتفسير العرصة بالعله المانعة يدلان على ان العرصة بمعنى الفاعل وان
 الايمان بمعنى المحلوف عليها من البر والانتقاء ثم قوله اى نصبا لها يدلى على
 ان العرصة بمعنى المفعول وان الايمان على معناه بان الجملة فيه اضطراب

قوله فيكرة اليمين اي كراهة تخيير **قوله** لان سبب ترواها وذلك
 لما روي من انها نزلت في ابي بكر الصديق حيث حلف ان لا يفتق على
 مسطح او في عبدالله بن رواحه حيث حلف لا يكلم ختنه **قوله** وهو ما
 يسبق اليه اللسان الى تفسير على ما ذهب اليه الشافعي وعندنا هو الحلف على
 ما يظنه ثم بان انه لم يكن على ما ظنه وهذا هو الموافق للغة فان اللغو هو
 الساقط الغير المعتد به وقد ذهب اليه الحسن ومجاهد والنخعي والزهري
 وسليمان بن يسار وقتادة والسدي ومكحول نص عليه النيسابوري
قوله اي قصده الى فسر الكسب بالقصد ليحقق التضاد بينه وبين القسم
 الاول الذي لا يكون بالقصد عنده وليكون تفسير الما ياتي من تعويد
 الايمان في قوله بما عقدتم الايمان **قوله** بان المراد به عقدا القلب الذي
 العزم فترتب عليه لزوم الكفارة كما يترتب على هذا بالاتفاق **قوله**
 فيها او بعدها الى الاول مذهبنا والثاني مذهبه فانه يصح الرجوع عنده
 بعد الاربعه والفاء عنده بالتفصيل وعنده للترتيب ويؤيدنا قراءة ابن
 مسعود فان فاعوا فيهن والقراءة الشاذة راجحة على لقياس التاويل
 لغلبة الظن السام عنه صلعم **قوله** اي عليه اشعار بان العزم يعدي
 بكلمة على ان الطلاق منصوب ينزع الحافض **قوله** بان لم يفتوا
 فيه تنبيه على ان حق الزوج بعد الاربعه منحصر في الفى او الطلاق كما
 هو رآه **قوله** فليوقوه الى فيه اشعار بان طلاق المولى لا يقع الا بعد
 الايقاع كما قال به الشافعي ونحن نقول بوقوعه بنفس مضي الاربعه و

معنى الآية عندنا فان عن مو الطلاق بان لم يفتوا في المدة فتر بصوامضها
قوله اي ليتظن الاشعار بانه خبر بمعنى الانشاء **قوله** عن التكاثر اي
 معراضات عنه في المدة **قوله** جمع قرء بقم القاف انها قال ذلك كان
 القرء بضم القاف يجمع على اقراء لا على قرء **قوله** بالسنة هي قوله عليه السلام
 طلاق الامة تطليقتا وعلتها حيزتان **قوله** وفي غير الائمة
 عطف على المدخول بهن والحامل عطف على الايسة ومصداق المدخول
 بها وغير الائمة وغير الصغيرة وغير الحامل واحد في الحكم المذكور وانما
 المغايرة بحسب المفهوم وهذا القدر من المغايرة يكفي لصحة العطف **قوله**
 من الولد او الحيض ثم التردد نظرا الى الحامل والحائض والمقصود هو النهي
 عن تكاثر الامرين لا عن احدهما كما قيل وقيل **قوله** ولو ابدن المستفاد
 اسم التفضيل لان الاحق لا يرد الا باء وان لم يكن التفضيل مقصودا **قوله**
 وهو تخريص على قصدة الجواب سوال مقدر تقريره ان اعتبار المفهوم
 المخالف يقتضي ان لا يثبت حق الزوج اذ لم يكن قصدا الاصلاح وحاصل
 الجواب ان الشرط فيه تخريص على عدم الاصلاح ونزجر عن قصد الاضرار
 وانما تعجيل المفهوم المخالف اذ لم يكن للقيد كالشرط والوصف فائدة سواها
قوله واحق لا تفضيل فيه هذا على ما ذهب اليه بعض النخاة من ان اسم
 التفضيل قد يستعمل في معنى الصفة المشبهة **قوله** اي اثبات التفسير
 على ما صح عنده من الجمع بين الاثنين والثلاث وعندنا هو بدعة **قوله**
 وفي قراءة يخافا هي حمزة وابي جعفر ويعقوب **قوله** وقرئ بالفوقانية

اولا ادري صاحبها **قوله** ليطلقها فيه اشعار بان الخلع لا يطلق وعندنا هو
 طلاق بالمال وهو احد قولى الشافعي وقد ذهب اليه كثير كعلي عثمان وابن
 مسعود والحسن والتيمي وعطاء وسعيد وشرح ومجاهد ومكحول وسفيان الثوري
 رضي الله عنهم **قوله** بعد الثنتين الم ايدان بما ذهب اليه الشافعي من اهد
 الفاء متعلقة بقوله الطلاق مرتان ومفسر لقوله او تسريح باحسان

قوله كما في حديث اي حديث العسيلة على هو المشهور **قوله** بعد
 انقضاء العدة اي عدة طلاق الزوج الثاني وفيه تعرض بمن قال انها حقل
 للاول محرر العقد كنجيد رضي **قوله** فان انقضاء عدتهن اي اذا بقى قليل
 من العدة وذلك لان الامساك لا يتصور بعد انقضاء **قوله** والتطلق عطف على

الاجاء **قوله** تبغريضا على عذاب الله هذا احد القولين في تفسير الظلم في هذا
 المقام **قوله** خطاب الاولياء هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للزوج وضمن
 الامام رعاية لنظم القران لان مراعاة النظم خير من محافظة خبر الواحد ومعنى
 الاية على هذا التقدير ان لا تمنعهن عن ان ينكحن ابناء واحبن الذين يصلحون لان

يكونوا الزوجا بعد النكاح ولا يخفى ما فيه من التحلف **قوله** لان سبب نزول
 تعليلا لكونه خطابا للاولياء وجواب امر مراعاة النظم اول محافظة خبر الواحد
 كما صرح به النسابة **قوله** ولان زيادة عليه فيه تعرض بايضا في
 ورفر حيث لا بالزيادة **قوله** اذا كن مطلقات الم اي طلاقا باثنا لعدم
 بقاء الزوجية وانما قيده به لان وجوب سرزق الزوجات والمطلقات

الرحيمات لاجل الزوجية دون الاضام **قوله** وارضت الاب

قال ايضا رضي الله
 عنهما فلا يكون
 من اهل
 من اهل
 من اهل

فسر لوارث اولا لوارث الاب ثم بشره الصبي اشعارا بما ذهب اليه الشافعي
وبه قال مالك ايضا ونحن نقول بان المراد به وارث الصبي الحرم اسنكلا
بقراءة ابن مسعود وعلى لوارث ذى الرحم الحرم وعند الشافعي نفقة فيما دون

الولاد قوله قيل لحوالين اشعارا بانه لان زيادة عليها كما من قوله مراضع

غير لوالات منصوب على انه مفعول الاسترضاع واوالاته موصوب
بنزع الخافض **قوله** اي احترمت ابتداءه وذلك لان تسليم ما اوتي غير مفعول

قوله من الليالي مستفاد من كلمة عشر فانها للونث **قوله** واما الحوام

حاصله از هذه الآية مخصصة لتلك الآية على ما هو المشهور والصحيح ان
الشافعي لم يعتمد على هذه الآية في عدة الحوامل بل اعتمد على ما سوي
عن سبيعة بنت الحارث الاسلمية حيث قالت سألت النبي صلعم عن ذلك
فأفتاني باني قد خلت حين وضعت حملي وكنت قد توفي عنني وحي وكيف
وكل من اليتيم اعم من وجه من الأخرى واخص من وجه فلا يصح ان تكون

احداها مخصصة للأخرى نصر الامام على كل ذلك **قوله** والامامة

على النصف قال البيضاوي ولاكن القياس يقتضي تنصيف المدة للا

فلعل المراد بالسنة القياس المستنبط منها **قوله** المتوفى عنهن

اشعارا بان اللام للعهد وايدان بما ذهب اليه الشافعي من كل هذه خطة

معددة الطلقات الثلث **قوله** اي كما حاشا هذا احد القولين في معنى ^{اي لام النساء} السها

وثانيتها كالحاء **قوله** اي على عقدة قد مران العزم يعدي بعمل

قوله في قرأة تاسوهن هي لجره والكسائي **قوله** اي لا تبعة عليكم اي

اي ان تبعة الطلاق اي قوله
واولات الاحمال اعلم ان
بعض حكمه
اي ان تبعة الطلاق اي قوله
عنه ولا عام اليكون
على وجه ما

في قوله

اي لا توأخذون باللائم والمهر وهذا عند الشافعي قوله تطلقوهن الى فداره
ليصح العطف فان عطف الانشاء لا يصح على الخبر قوله يفيد انه الى وجه
الافادة اضافة الفدر الى النروج ولو لا ذلك لقال فدارها لا قدر قوله
صفة ثانية ومعنى الآية على الاول ثابتا واجبا وعلى الثاني حتى ذلك حقا
قوله يجب لمن الاولى ان يقول يسقط عنكم لان الشافعي قائل بسقوط
النصف لا بوجوبه كما هو مصرح في الكبير لاكن الامر سهل قوله وهو
النروج هذا ما ذهب اليه الجمهور من حنفية وهو قول جديد للشافعي
صرح في المدارك واما الثاني فهو قوله القديم قوله فلا حرج في ذلك اي
فلا اثم في ذلك العفو قوله اي يتفضل بعضكم الى حاصله ان المقصود من
النهي هو اشاعة الفضل بينكم بان يتفضل بعضكم على بعض وانما فسر به لان
النهي عن نسيان الفضل بوجوب ذكره في الجملة والذكر المحض لا يجد
تقابلا ون الفعل فلا بد ان يكون المراد به ذلك على ان النسيان عن
التفضل في وقت من الاوقات لانهم للانسان فكيف يتصور النهي عنه
قوله هي العصر الاول ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قاله ابن عمر وان عبا
ومعاذ وجار وعكرمة والثالث ما قاله زيد بن ثابت واسامة بن زيد وابو سعيد
وقال تبيضة هي المغرب وعثمان انها العشاء قوله اي كيف امكن الى قوله
او رجلا مستقبل القبلة او غيرها وهذا مذهب الشافعي واما نحن فنحكم
بان الماشي لا بد ان يوجه نزع عليه الامام قوله اي صلوا اليه قول من لا قول
في تفسير الذكر والكاتب بمعنى مثل لانه نعت مصدر محذوف والحرف

له
ذكر ان نحو النصف
ينزل بوجوب النصف الاخر

لا يصلح ان يقع نعتا لشيء قوله فليوصوا قدس الله لئلا ينصب الوصية قوله و
 في قراءة بالفتح هي لابن كثير ونافع والكسائي وابي بكر قوله ما
 هذا قول من القولين وثانيهما انه منصوب بنزع الخافض اي من غير خراج
 قوله والسكنى تامة لها عند الشافعي وقد ذهب اليه احمد ومالك ايضا و
 لا تجعندنا ولا تستخفا قوله كسر ليع المهمسوه هذا ما قال به الشافعي
 ونحن نقول بوجوبها للطلاقة التي لم يفرض لها مهر ولم يوجد في حقها
 مسيس قوله استفهام تعجب وتشويق الى حاصله انه ليس للتقريب وذلك
 لان هذا اللفظ قد يستعمل فيما تقدم به علم الخاطب وقد يستعمل فيما لا يكون
 كذلك وهذا من القسم الثاني ولذا قال الم بينه عليك وفيه دفع شبهة
 تقريرها ازرويته صلعم لم تصل الى الذي خرجوا من ديارهم لكونهم في الماضي
 الجواب ان المراد به وصول العلم كما يقال الم تسمع ما وقع امس قوله اربعة
 او ثمانية الاول لوهب والثانية لمقاتل والكلبى الثالث لابي روق والرابع
 للسدي والخامس لابن جريح والسادس لعطاء قوله بعد ثمانية ايام
 الاول للكلبى ومقاتل والثاني لغيرها قوله والقصد من ذكره الى حاصله
 ان هذه القصة خبر لفظ لا معنى لان المقصود منها التشجيع لا الاخبار
 عن حالهم فكان انشاء معنى فصح عطف الانشاء عليه قوله عز طيب قلب
 فيه اشعار بان القرض الحسن لا يكون عن كراهة قوله وفي قراءة فيضوه
 هي لابن كثير وابي جعفر ويعقوب بن عامر رضي قوله ابتلاء خص الامتلاء
 بالقبض والامتياز بالقبض لان الامتلاء اكثر ما يستعمل في مقام

البوس والشدّة بخلاف الامتحان **قوله** اي الى قصتهم وخبرهم فيه اشعار
 بان المضاف مقدر او مراد **قوله** بالفم والكسر الاولى للجهور والثانية لنا
قوله الاستفهام لتقرير المعنى ان الاستفهام ههنا لتقرير التوقع المستفاد من
 كلمة عسى فانه يحتمل على ان يعتبر فوايبيهم وكسهم بظهور علامات تدل على
قوله من سبط المملكة ولا النبوة وذلك لان سبط السلطنة كانوا اولاد
 وكانت النبوة منحصرّة في اولاد داوي وطالوت لم يكن منها بل كان من ولد
 بنيامين على انه كان ديناغا او راعيا او سقاء **قوله** ويسكنون اليه اي يجاورونه
 مطمئنين اليه **قوله** اي تركاه فيه اشعار بان لفظ الال مقم والمراد به في
 كلا الموضوعين انفسهما **قوله** ورضاض الالواح اي قطعاته ماخوذ
 من الرض وهو الدق والكسر **قوله** وهو الاحمر من فلسطين قول لقنادة
 ولو يكن ثم نهر ولاكن سالوا ان يجرب لهم هرا فقال ان الله **قوله** بالفم والضم
 الثانية لعاصم وابن عامر وحزرة والكسائي وكلاولى للباقيين **قوله** ثلاثمائة
 وبضعة عشر هذا قول الحسن بن يوبدة ما روي عنه عليه السلام انه قال
 لاصحابه يوم بدر انتم على عهد اصحاب طالوت **قوله** بعد موت تميميل
 هذا ما عليه الاكثر من وقال بعضهم اوتى الملك والنبوة بعد قتله جالوت
 مستدلا بظاهر الآية على ان يكون الواو للترتيب **قوله** التاكيد بان غيرها
 يعني ان التاكيد بان المحققة ولام التاكيد واسمية لجملة رد على من قال الست
 مرسل **قوله** لاختلافهم في التعليل للنفي اي الاقتتال **قوله** ثبت على ايمانه
 وذلك لان امم الرسل كانوا امونيين لهم **قوله** زكوته في مفعول الانفاق

تارة
 تارة

وفيه اشعار بان المراد به الانفاق الواجب **قوله** فداء فيه اشعار بان البيع

في معنى الشراء لان الفداء شراء معنى **قوله** بغير ذنبه ار وقد اذن للنبي صلعم

بقوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر

مزامتي ولا شك انه لو لم يكن ما ذوننا قال ذلك **قوله** وفي قراءة برفع

الثالثة اريه للجهور سوى ابي عمرو وابن كثير ويعقوب **قوله** باسسه او بما

فراض عليهم المراد بالثاني تاسرك الزكوة والانفاق وفي التردد اشعار

بان هذه الاية مستقلة براسها على الاول ومتعلقة بما قبلها على الثاني وهما

قولان **قوله** لو وضعهم امر الله وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله **قوله**

اي من امر الدنيا والاخرة وذلك لان كل ما بين الايدي حاضر كل ما وقع

وراء الظهر فوغائب ولا شك في حضور الدنيا وغيبوبة الاخرة **قوله**

من معلوماته فيه اشارة الى ان المراد بالعلم هو المعلوم لان الاحاطة بنفس العلم

لا يتصور على ان تنكسر شيء يقتضي ان يكون بعضا من علمه والعلم لا يقبل التجزئ ^{اي في تفسير العلم بالمعلومات}

مخلاف المعلوم **قوله** ان يعلمهم من الاعلام **قوله** باخبار من الرسل فيه

اشعار بان المراد من المعلومات معلوماته المخصوصة به لان مطلق معلومة

لا يلزم ان يعلم الله بعضا منها باخبار رسوله بل يجوز ذلك بدونه ايضا **قوله**

قيل احاط علمه الاول لمجاهد والثالث للحسن والثاني لغيرهما **قوله**

توق خلقه بانفسهم لان العلوم الكما في لا يتصور في ذاته تعالى **قوله** فيمكن ان

من الانصار المراد واعلم ان ههنا ثلث روايات رواها سعيد ومجاهد ومسرور

وربه در الشارح حيث قال ما يعجز الكل **قوله** الشيطان لو الاصنام الاول

لجاهد وقادة والنبي لغيرها ولا ادني من هو وكلاهما ارجح قوله وقد يطلق
 ان كانه جواب سوال مفرد تقريره ان الطائفت مفرد وكلا صنم جمع فكيف يصح
 تفسيره بقوله ذكر الاخراج جواب شبهة تقريرها ان اخراج شئ من شئ
 يقتضي خوله فيه في وقت من الاوقات ولا شك ان مشركي العرب لم يكونوا
 في النور حتى تصور اخرجهم منه فاجاب عنه بجوابين الاول ان ذكر الاخراج
 على سبيل المقابلة والمشاكلة ^و والحقيقة كما في قوله ولا اعلم ما في نفسك لترا^ه
 تعالى عن النفس والثاني ان الآية تحمل ان تكون مخصوصة بالذين امنوا به قبل
 بعثته ثم كفر ابيه عنادا وتغنى ثم الاصل ان الخروج لا يستلزم الدخول قال
 رسول الله صلعم لمن قال شهد ان محمدا رسول خرج من النار وقال يوسف
 عليه السلام تركت ملة قوم لا يؤمنون مع ان ذلك الرجل لم يكن في النار وان
 يوسف عليه السلام لم يكن على دينهم قائل ويجوز ان يراد بالنور الفطرة الا^ل
 فيتصور الخروج حقيقة بلا تدليل قوله ابي حنبل بطرح نعمة الله فيه اشعار
 بانه كلمة ان محمدا بالام التعليل وان شاء الله لا يصلح ان يكون باعثا على الجادة
 التي يكون بالمقدمات الظنية بل ما كان شئ باعثا له عليها الا بطرح واعجابه
 بنفسه قوله الذي خلق الموت والحياة فسره به ليظهر مراد المتكلم وعبارة
 وتبين له انها حقيقة في ذلك قوله حجة اوضح وذلك لان خلق الموت و
 الحياة امر عقلي لا يدركه الا خواص من الناس بخلاف طلوع الشمس من المشرق
 وغروبها في المغرب فانه امر حسي يدركه الكل ولذلك فقد راينا بعض الطلبة
 يعجزون في حساب والهندسة ويتبدلون في الالهيات الصرفة قوله الكاف زائدة

وجاء التامل ان الخروج الحقيقي لا يخرج
 بدون الدخول والخروج في الحديث
 بمعنى النجاة والخلع من

هذا ما ذهب اليه الاخفش وفيه قولان اخران **قوله** سلة تين هو
 بفتح السين وعاء معروف توضع فيه الفواكه **قوله** وهو عزير الم هذا ما قال به
 الضحاك والسدي وعكرمة وقيادة من الذين قالوا ان المار على القرية
 كان مسلماً وقال عطاء كان ارميا عليه السلام **قوله** اسينغظاً ما اكلني سنبعا
 لانه كان مومناً والمومن لا يستبعد مثل ذلك **قوله** اجياه فسر البعث
 بالاجياء لانه لم يكن يغتافى حقيقة اذ البعث انما يكون من القبر ولم يكن مقبوراً
قوله لم يتغير مع طول الزمان معناه كانه لم يمض عليه السنون لان مضي
 السنين اكثر ما يستلزم التغير **قوله** والهاء قيل اصل الم حاصله الكلمة
 محصورة بين الصحيح والناقص **قوله** وفي قراءة جندنا هي لحم ^{الحمير}
 ويعقوب **قوله** بضم النون الم هي كابي عمرو ونافع وابن كثير ويعقوب
قوله وقرى بفتحها هي للحسن وحده **قوله** وفي قراءة بضمها والنراء
 وهي حمزة والكسائي **قوله** بالمشاهدة فيه اشعار بانه كان معلوماً له
 بالضرورة او الاستدلال لان كل ماله حس وحركة في علم العناصر
 يوجد جيا الا بعد اجتماع الاجزاء ونفخ الروح فيه **قوله** وفي قراءة علم
 هي بحمزة والكسائي **قوله** واذكر قدر الزجاج وهذا احسن مما قيل
 انه معطوف على الم تر والتقدير الم تر اذ حاج ابراهيم والم تر اذ قال ابراهيم
 فانه لا يخفى بعده **قوله** سألته مع علمه يعني سألته ابيه بالاستفهام بقوله
 اولم تر من مع علمه التام بانه مومن حقاً بان الله يحيي الموتى ليجيبه
 سألته من اسناد الايمان الى نفسه فيعلم السامعون ان غرضه من السوا

كيف هو الاطمينان الكافي الذي لا يتحقق دون المشاهدة لا التصديق الذي
 هو نوع من العلم الحصولي لحصوله قبله على وجه انه قوله بكسر الصاد
 وضمها الاولي كحرف وابي جعفر ^{ثالثة} للباقيين قوله اصله من الامالة
 هذا معنى الصبر وترقى على الاشهر وقوله قطع من ماخوذ من قولهم صار ^{شئ}
 اذا قطعه وقد اتفق الجمهور على ان المراد بالامالة قطع من وخالطو
 برميأشهرين قوله سريعا وذلك لان السعي هو المشي السريع قوله
 صفة نفقات الرقدا من النفقات لانه المشبه به في الحقيقة قوله اكثر من
 ذلك فيه اشعار بان هذا المضاعفة غير المضاعفة الاولي لتلاجل
 على التأكيد وقد قيل به قوله لمن يستحق المضاعفة هو الخالص من العسر
قوله في الحاحه يقال للم سائل اذا التزم وقيد المنفق بلبجار والبحر وما
 ليصح وقوعه مبتداء وليعلم ان القول المعروف والمنفق كلاهما خطاب
 مع المستول على معنى ان قولك قولا لا معروفا عند سؤال السائل وم
 عنده في الحاحه خيرا من ان تصدقوا بصدقة ياتي بعدها اذى من ذلك
 من المن والتعير بالسؤال وقيل ان المنفق خطاب مع السائل على معنى
 ان يعقل المستول قوله اجوز ذلك لان ابطال نفس الصدقة لا يتصور
 بعد وقوعها قوله استيان الم ابي جواب سؤال مقدس مستل به
 ما يرتب على انفاق المنفق الم راى قوله وجميع التسمير فيه رد على
 من قال ان ضمير الجمع لمعلوم غير مذكور اى لا يقدر احد من محض على
 شئ مما كتب قوله اى تحقيقا للثواب الم قاله الزجاج وفيه احوال

مختلفة قوله بضم الراء وفتحها الاولى للجمهور وهي لغة قرين والثانية

لعاصم وابن عامر وهي لغة تميم قوله بضم الكاف وسكونها الهم الثانية

الراء والهم الثانية
الراء والهم الثانية

لابن كثير وابن عمر ونافع والاولى للباقيين قوله مثل ما يمشي غيرها

هذا مبني على ان ضعف الشيء مثله وقيل اربعة امثاله على ان ضعف

الشيء مثله قوله وقد اصابه انما زاد كلمة قد ليطهر الله لا يصح عطف

اصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال قوله اخرج منصرف

على الحالية قوله جيد ما كسبتم اليه هذا هو ارجح القولين في تفسير الطبيب

لقوله تعالى لتتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا تشك ان جيد الشيء

يكون محبوبا على انهم كانوا ينفقون اشرل امورهم فنزلت قوله محمود على

كل حال وذلك لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت واللزوم وما كان

لازم لا يختص بوقت درن وقت وحال وحال قوله بالخل ومنه قوله

فسر الفخشاء بالخل لا شهارة فيه في عرفهم ولذا يقال للخيال انه فاحش

قوله سزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام اعط كل منفق خلقا

قوله ابي العباس النافع قول من الافعال الاربعة في تفسيرها كما روي عن عبيد الله

قوله فوفيت به قد اذ لك لان المحازات يترتب على الايفاء دون نفس المبدء

قوله اى تم شئ ابداءها قال به الزجاج وفيه اشعار بان ما فاعل انهم والضمير

المنفصل مخصوص بالمدح بتقدير الابداء بدليل ان تبدوا قوله من المبدء

وايتائها الاغنياء فيه نشر من تب كما يظهر بان في تامل قوله بالياء و

النون مجزوما ومن نوعا الياء مع الرفع لابن عامر وخصص والنون

اي قولته ان تنفرون
الا ابتغوا وجوهكم

لابن كثير وابي عمر ومع اجرم لمخرج والكسائي قوله بعض سببنا لكم اشارة
الى امر تبعية وفيه ثلثة اقوال قوله لا غير من اعراض الدنيا مستقفا
من النفق والاستثناء قوله خبر بمعنى النهي فيه ان تطيب قلوب الخاطبين
في كونه اخبارا كما هم يفعلون كذلك على الله يستلزم ان يكون الواو اول استنكاف
لعدم صحة عطف الانشاء على الخبر لذلك مر صه البيضاوي حيث قال
وقيل نفي في معنى النهي قوله والجملة تأكيد الاولى الى هذا مناد لما
سبق لان الانشاء لا يكون تأكيدا للخبر قوله ارسدا واجمحول يقال ارسد
له اذا عدله قوله لتعفم عن السؤال وتركه فيه ابدأ بكلمة من التعليل
وتركه عطف على التعفم قوله يا مخاطبا حاصله ان الخطاب لكل من تاتي
فيه المعرفة قوله اي لا سوال لهم اشارة الى ان النفي راجع الى المقيد
دون الفيد قوله اي ياخذونه فسر الاكل بالاختلاف لا يوهم ان الربوا
مخصوص بانما كولات كما قال مالك ثم فسر الربوا بما اذهب اليه الشافعي وا
الزيادة في القدر في النقد وفي الاجل في النسيئة قوله متعلق بيقومون
اي لا يقومون من الجنون الذي يكون بهم الامثل قيام الذي يتخبطه
فيسر قوله من عكس التشبيه وذلك لانه كان الاصل ان يقال انما الربوا
مثل البعير في الحبل ولجواز الا انهم لما ارتكز في قلوبهم جوائز الربوا غا
الامر انكار عكس التشبيه فقالوا انما البعير مثل الربوا قوله اي لا يسترد منه
يستفاد من لام التعليل قال به السدي قوله مشبها له بالبيع اي
معتاد حله وذلك لانه كبير قطعية واستخلاها كسر قوله اي يعاقبه

قد صرنا بياناً مراراً قوله صادقين في إيمانكم الذي دفع شبهة أن الشرائط
الإيمان للتقوى وترك ما بقي بنا في خطابهم بوصف الإيمان وحاصل
الدفع أن المراد به أن كنتم صادقين في إيمانكم ولا شك أن الصدق

في الإيمان مراد على مفهوم الإيمان قوله نزلت لنا طالب بعض الصحابة
واعلم أن كل الروايات في هذا المقام أربعة ولفظ الشارح يشملها
كلها لصدق بعض الصحابة على الكل قوله تهديد شديد لهم

وذلك لأن الأذن جرب الأقوى انزهاق لنفس الضعيف فضلاً
عن المحاربة قوله وقع غيره إلى الإشارة إلى أن كان تامة وذو عشر نعت

لمحدوث قوله بفتح السين وضمها إلى الأولى للجمهور والثانية لنا في
وخرجه قوله بالتشديد والتخفيف إلى الأولى للجمهور والثانية لعاصم وحده

قوله بالبراءة وهذا أحسن مما قيل بالانظر لأنه قد ثبت بالآية الأولى
وضعه الإمام بالانظر واجب وخبرية تدل على الاستحباب قوله

بالبناء للمفعول إلى الأولى للجمهور والثانية لابي عمرو ويعقوب قوله
بنقص حسنة وذلك لأن الظلم وضع الشيء في غير محله وهذا المعنى

يتحقق في نقص الحسنة وزيادة السيئة إذ نقص الحسنة يستلزم
نقص الثواب ونقصه عن مستحقه ومنعه عن أهله سواء أعطى غيره أو لا

وضع الشيء في غير محله وكذلك زيادة السيئة يستلزم زيادة العقاب و
تعذيب من هو غير مستحق له وضع الشيء في غير موضعه قوله استينافاً

فيه إشارة إلى استحباب الكتابة كما هو قول الجمهور قوله لا يزيد

في المال هذا راجح الاقوال في تفسير العدل في هذا المقام **قوله** والكاف متعلقة
 بباب الهم هذا راجح القولين في تعلق الكاف اي لا ياب الكتابة كما فضله الله
 بالكتابة على من لا يعلم الكتابة وهو كقوله واحسن كما احسن الله اليك ^{صلاه} وحا
 ان الاباء نفران للنعمة **قوله** تأكيد للنهي لان النهي عن الشيء يقتضي الا
 بضده **قوله** فيقر ليعلم اعلمية اشعار بان المراد من الاملال هو الاقوال اعم
 من ان يكون بنفسه او في ضمن الاملال **قوله** او خذ لك كاختلال العقل
قوله من والد ووصي الم الاول راجع الى صغير والثاني الى كبير والثالث
 الى اختلال عقل وخرس والرابع الى جهل باللغة **قوله** اي بالغى الا
 المسلمين الم فيه تعريض بشرايم وابن سيرين واحمد حيث جوزوا شهادة
 العبد وبابي حنيفة حيث جوزوا شهادة بعض الكفار على بعض **قوله** ^{التخفيف} باي
 والتشديد الم الاول لابي عمرو وابن كثير ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**
 وجملة الاذكار حاصله ان المقصود والغاية من التعدد هو الاذكار ^{وتقدير} ضملا
 احدها سببه **قوله** وفي قراءة بكسر ان هذه الحزق وحداء الكلام
 على هذه القراءة ان تصل احدهما فهي تذكرها الاخرى لان الفعل الذي
 يقع بعد الفاء الجزائية يكون خبر مبتداء محذوف فانها تدخل على
 الاسمية **قوله** استيناف الم اراد به ان اداة الشرط لم تعمل في لفظ ^{اللفظ}
 والمعنى ان تذكر على التقدير المذكور استيناف وقع جواب الشرط
 وفي البيان تسامح فان جوابه هو جملة **قوله** الى تحمل الشهادة واذا
 هذا ما ذهب اليه الزجاج من المراد كلاهما وقيل ان المراد احدهما

حتى قيل الامر بضمه

وفيه اقوال مختلفة قوله ما شهدتم عليه ايدان بانه خلب للشهود قوله

قليل كان او كثير اشعارا بالانصاف والكبير كلاهما استعارة ومجاز فانه

لا يقال حق كبير او صغير على سبيل الحقيقة قوله وفي قراءة بالنصب المهي

لعاصم وحده قوله والمراد بها المتخرفه الم وذلك لان التجارة امر انتزاعي لا يصح

للكتابه قوله هذا وما قبله امر مندوب هذا عليه بجهوز وللقوم اقوال مختلفة

قوله صاحب الحق ومن عليه الم هذا اذا كان الفعل معروفا والثاني اذا كان

مجهولا وقد قرأ عمر رضي الله عنه بالظهار والكسر عني لا يضار رواه عياض

بالظهار والفتح اي لا يضار قوله حال مقدرة او مستأنف قوله اراد به

دفع شبهة تقريرها ان قوله واتقوا الله جملة انشائية ويعلمكم الله جملة خبرية

وقد عطف الثانية على الاولى مع انه لا يجوز عطف خبرية على الانشائية

فاجاب بانها حال مقدرة او جملة استئنافية فالواو للاستئناف كالعطف

لكن يرد عليه ان الحال للمقدرة زمان وقوعها يكون بعد زمان عاقلها

حتى يكون مقدرة في زمان العامل ولا شك ان زمان التعليم مقدم

على زمان الابقاء اللهم الا ان يؤخذ المضارع بمعنى الاستقبال قوله

وفي قراءة فرهن ام هذه لابن كثير وابي عمرو قوله وبيئت السنة الم

كانه جواب سوال تقريره ان ظاهرة الآية يدل على عدم جواز الرجوع في

الحشر وعند وجود الكاتب مع جواز في كلتا الحالتين بالاتفاق فاجاب

بان جواز فيها بالسنة دون الكتاب وعلم منها ان التقيد بها لا اجل مشددة

المتوق بل من في تينك الحالتين وايراد بالسنة ما روي عنه عليه السلام

هذا قولنا في قوله
فانما اراد به
دفع شبهة تقريرها
ان قوله واتقوا الله
جملة انشائية ويعلمكم
الله جملة خبرية
وقد عطف الثانية
على الاولى مع انه
لا يجوز عطف خبرية
على الانشائية
فاجاب بانها حال
مقدرة او جملة
استئنافية فالواو
للاستئناف كالعطف
لكن يرد عليه ان
الحال للمقدرة زمان
وقوعها يكون بعد
زمان عاقلها حتى
يكون مقدرة في
زمان العامل ولا
شك ان زمان التعليم
مقدم على زمان
الابقاء اللهم الا ان
يؤخذ المضارع
بمعنى الاستقبال
قوله وفي قراءة
فرهن ام هذه لابن
كثير وابي عمرو
قوله وبيئت السنة
الم كانه جواب
سوال تقريره ان
ظاهرة الآية يدل
على عدم جواز
الرجوع في الحشر
وعند وجود الكاتب
مع جواز في كلتا
الحالتين بالاتفاق
فاجاب بان جواز
فيها بالسنة دون
الكتاب وعلم منها
ان التقيد بها لا
اجل مشددة
المتوق بل من في
تينك الحالتين
وايراد بالسنة ما
روي عنه عليه
السلام

رهن دراعه عند ابي النجم اليهودي في الحضر وعندا وجود الكاتب قوله
 انا قوله مقبوضة وذلك لان الوصف في حكم المشط عند الشافعي وفيه
 نعر ايضا بما ذهب اليه مالك من ان الرهن يتوقلا بحباب والقبول بدون القبض
 قوله والاكتفاء به وذلك لان القبض تحقق في كلتا الصورتين ولا بد منه
 قوله خبركم جواب شبهة تقريرها انه كيف حاسبك الله على حديث النفس فاجاب
 بانه يخبرهم بما ظهر واواخفوا يعلم احاطة علمه قوله بالجزم والرفع الاولي
 للجمهور والثانية لعاصم وابن عامر وابي جعفر ويعقوب رضي الله عنهم قوله عطفت عليه
 فيه ايدان بان قوله كل من كلام مستقل بيان لايمان الرسول والمؤمنين
 وهذا احسن مما قبل من ان الكلام الاول قد تم على ما انزل عليه من قوله و
 المؤمنون كل من بالله كلام مستقل على حدة لدخول ^{الحسن} الرسول في كل من
 ليكون معهم في اللفظ كما هو معهم في المعنى قوله بالجمع والافراد الاولي للجمهور
 والثانية لخرقة والكسائي قوله فومن بعض تفصيل للتقريب المنفي و
 اما التقريبي بتفصيل بعضهم على بعض فهو عين الايمان لقوله تعالى ^{تلك}
 الرسل فضلنا بعضهم على قوله نسالك الاولي ان يقدر الامر وقال اغفر غفرا
 قال الفراء هو صدر ما يقع موقع الامر هذا اولى من قول من يقول نسالك
 غفرا تلك لان هذا الصيغة لما كانت موضوعة لهذا المعنى ابتداء كانت
 ادل عليه نصر عليه الامام حين قال ونستغني عن الفعل المصدر والاعمال
 نحو سقيا ورجيا قوله كما اخذت من قبلنا قال الكلبى كانت بنو اسرائيل
 اذا نسوا شيئا مما امروا به او اخطوا ما حلت لهم العقوبة قوله فسواه

اعتراف بنعمة الله حاصله ان العلم بعدام المواخذة على النسيان والخطاء
لا يمنع من حسن الطلب في الدعاء بل هو اعتراف بالنعمة واطهار للتضرع
قوله وقرص موضع النجاسة هو باللقاف فالهملتين القطع بالمقراض و
خوة **قوله** في الرحمة بزيادة وذلك لان المغفرة ستر الذنوب والرحمة الرقة
والتعطف وبينها بون بعبيد كما لا يخفى

سورة الاعران

بمعنى هاديين على صيغة المثني على انه حال من التورية والايخيل والاكثرون
على انه حال من الثلاثة اى القران والتورية والايخيل **قوله** من تبعها اى
موسى وعيسى لا مطبق الناس فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي على
المشهور من ان شرايع من قبلنا لا يلزم منا ولستنا بتعبدن بها **قوله**
المقتضي للتكثير وذلك لان التزييل يكون بخارج **قوله** بمعنى لكتب
الفارقة وفيه تعريض بمن قال انه المعجزات اذا انزل من خواص الكتب
دور المعجزات لانه يقال انزل الكتاب اظهر المعجزة **قوله** ليعم ما عداها
اي ما عدا الكتب الثلاثة من الزبور والصحف **قوله** عقوبة شديدة مستفاد
من تكبير الانتقام **قوله** لان الحسن لا يتجاوزها حاصله ان العرب لم يكن
لهم علم بما وراء الحسوات ولا يتكلم العاقل الاعلى حسب الخلق **قوله**
المعتمد عليه في الاحكام ما خوذ من قول عكرمة ومجاهد حيث قال الحكم
ما خذ الحلال والحرام وكل ما سوى ذلك فهو منسابة **قوله** وحده
فيه اشعار بالوقف اللازم كما هو السراج المنصور وقد ذهب اليه كثير من العلماء

والاصل ان المواخذة
على الخطاء والنسيان
يعتد فلذا قال لا تواخذنا
ان نسيانا او اخطانا

بمعنى هاديين
في شرايع من قبلنا
التي انزلنا

قوله ويقولون قدرة ايذانا بان جملة الدعاء ليست مستأنفة كما قال به
بعضهم بل انما هي مقولة السامعين في العلم اشعاراً بان القلوب صالحة لان
تميل الى الحق وان ترغب عن الحق كما هو الحق قوله تشبهاً تسمية المسبب
باسم السبب فان الرحمة سببه وكلا رحمة منه لم يكن تثبت هولنا
للقام لان النزول وعتق قوله موعداً بالبعث فيه جواب عن جوابي حيث
استدل بهذه الآية على ازوعيد الفساق قطعي بعمالة وحاصل الجواب
ان المراد بالميعاد موعداً بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتمل
ان يكون المراد بالبعث ان الالفات انما تصور اذا كان ^{مكلاً} السامعين واما اذا كان
من كلامه تعالى فلا الفات **قوله** والغرض من الدعاء جواب اشكال تقرره
انه لا معنى لقولهم ربنا انك جامع الناس اليه لانه تعالى يجمعهم بحسب وعدا على انه
ليس فيه ما يشعر بالمطلوب وحاصل الجواب ان مقصودهم من هذا القول
اظهار انهم امر الاخرة لا امر الدنيا على معنى ان هب لنا نبأنا على اصرار المستقيم
من الهداية **قوله** فاذا رايت بكسر التاء على انه خطاب لعائشة رضي الله عنها
وقوله فاذا رايت بكسر التاء على انهم كانوا مخاطبون امرأة
واحدة ايها جمع المذكور **قال الحماسي** ولا تحسبي اني خشيت
بعدكم **وقال آخر** فان شئت حرمت النساء سواكم وقال تعالى
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت خطباء لوجه ابراهيم واصله ان العرب
كانوا منعمين بالنساء انشدوا اغرام فمخاطبون النساء جمع المذكور ليعلم الاعلم
ان معه رجلاً **قوله** بفتح الواو وهذه الجمهور وضمها للحسن ايضاً **قوله**

هذا لعدم تقدم الكلام المخالف

عن بعض علماء الجاهلية
بمعاني بن خالد الخوري

جازهم فيه اشعار بان كذاب ال فرعون مرفوع المحل على الخبرية من مبتدأ
 محذوف ولا يستعمل الا محذوف من المبتدأ **قوله** واجملة مفسر اي تفسر
 داب ال فرعون ومن قبله وفيه اشعار بوجه الفصل لان المفسر يعطف
 على المفسر **قوله** ولما امر النبي صلعم هذا احادي الروايات الثلاث في سبب
 التناول وموجع وقت الرجوع والاغمار جمع غير بالجمعة وهو من لم يجرب بالامور
قوله بالتاء والياء الى الفوقانية للجمهور والتخمانية لخرقة والكسائي وكذا
 تحشرون فيما باقى **قوله** وذكر الفعل للفصل للاجاجة الى ذلك لان
 الموت غير حقيقي **قوله** اي الكفار تفسير للضمير المنصوب والضمير المرفوع
 للمسلمين وكان هذا بعد التمام الحرب فانهم كانوا من وهم قليلا قبله ثم لما
 كان عدد الكفار قريبا من ثلاثة امثال المسلمين فسر المتولين بالاكثر **قوله**
 اي روية ظاهرة لان العين لا ترى حقيقة الامر ولذا فسرا الابصار بالبصائر
 وهو جمع بصيرة بمعنى الفطنة **قوله** ما تشبهه الانفس وذلك لان نفس
 الشهوات لا يكون محبوبة **قوله** نزيها الله تعالى الى حاصله ان الترتيب
 فعل من الافعال فلا بد له من فاعل فهو اما الله تعالى على انه خالق جميع
 الامكنات او الشيطان على انه سبب محض الا ان ترتيبه تعالى ابتداء
 وترتيب الشيطان اضلال محض **قوله** استفهام تقرير يدواعلم انه ليس المراد
 طلب الاقرار والاعتراف كما هو المستعمل المعروف بل المراد به التحقيق و
 تثبت خبره بما عبد الله في نفوس المخاطبين **قوله** خبر مبتدأ الم
 اشعار بانه كلام مستأنف وهو احتمال من الاحتمالات الثلاثة في المقام

نص عليها الامام **قوله** بكسر اوله وضمه الاولى للجمهور والثانية لا يكر
 وحده **قوله** نعتا وبدل بيان بحل اعلم به واشعار بوجه فضله وتتميل
 ان يكون منصوباً على المدح او مفعولاً على التخصيص **قوله** على الطامع
 وعن المعصية قد تقدم ان الصبر اذا اعتدي بعلى كان بمعنى النزوم واذا
 عُدّي بعن كان متضمناً للاعراض وانما قال نعت لان المشتقات موضوعة
 للساعة بخلاف الموصولات **قوله** بين تخلقه بالدلائل تنبيه على
 شهادته تعالى مغايرة لشهادة الملائكة واولى العلم بحقيقة وانما اللفظ
 يشملها كالصلوة في قوله ان الله وملائكته وفيه دفع لما اورد من انه تعالى
 يدعى التوحيد فكيف يكون متاهداً وانى يصح قوله شهد الله وحاصل اللفظ
 ان المراد بالشهادة هو اظهار توحيدة وتفرد به بالايات والدلائل ولا بد
 للمدعي ان يبين دعواه بالوجوه والبراهين **قوله** ونصبه على الحال الم
 فيه تعريض بمن قال انه منصوب على المدح وذلك لان المنصوب على المدح
 انما يكون معرفة **قوله** والعامل فيها معناه ان العامل في هذه الحال
 معنى جملة التوحيد اعنى لا اله الا هو فان معناها انه تفرد بالالوهية
 وهو حال من الضمير المرفوع **قوله** المرضي قد مر ليصح صدر المسند ^{في السنة} اليه
 اذا الاسلام ليس منحصراً في جنس الدين بل في نوعه اخص وهو ما كان
 مرضياً عنده تعالى **قوله** وفي قراءة تفهم ان هي للكسائي وحده **قوله**
 اي اسلموا اشعار بانه استفهام في معرفة الطلب المقصود منه ^{المراد}
 قالوا انما جاء الامر في صورة الاستفهام لانه بمنزلة في طلب الفعل

المراد من قوله
 في قوله تعالى
 انما جاء الامر في صورة
 الاستفهام لانه بمنزلة
 في طلب الفعل

وفيه اشعار بان الخطاب معاند بعيد عن الانصاف **قوله** وفي قراءة
يقائلون هي الحرة وحده **قوله** روي انهم لم يرواه ابو عبادة وقال ائمة
رجل واثناعشر يدال مائة وسبعون **قوله** وذكر البشارة تهكم اي
استهزاء وبخسة وذلك لان البشارة اكثر ما يستعمل في الخير وقد مر بيان ذلك
قوله نجني بالتوراة فيه اشارة الى ان المراد بكتاب الله هو التوراة كما هو قول
الجمهور وقال الحسن بن عباس انه القرن **قوله** اي الناس مستفاد
من عموم كل نفس **قوله** بنقص حسنة القدم مفصلاً **قوله** نزل
منا وعداروا ابن عباس وانس بن مالك وهيات بمعنى بعد اسم فعل
مشهور **قوله** يا الله هذا ما ذهب اليه الخليل وسيبويه في معناه
ونازعهما الفراء **قوله** اي والشرابي كليهما لانه على كل شئ قد روي **قوله**
فزيد كل منهما بنقص الاخر لم توضح لادخال الليل في النهار وبالعكس هذا
ارجح بسبب دلالة اللفظ وقيل معناه ايجاد احداهما عقبة الاخر **قوله**
ويجري في بلد لم يعني يجري هذا الحكم في بلدة لا يكون الاسلام قواماً
فيها وذهب الشافعي الى جواز التقية بين المسلمين اذا كانت الحال مشابهة
التي تكون بين المشركين والمسلمين صوناً للنفس نصر عليه الامام **قوله**
اي ان يغضب عليكم اشعار بان الخبز من غضب كذاته وذهب الصوفية
المراد به تجليه الذاتي **قوله** مقدرة اشعاراً بانه كلام مستأنف
على الجراء **قوله** واذكر اضره لانه اعرف العوامل في الظروف وفي المقام
اقوال فقيل عامله المصير قيل بخذر وقيل قد يرد قيل بود وقيل اذكر

قوله
يقائلون
هي الحرة
وحده
قوله
روي انهم
لم يرواه
ابو عبادة
وقال ائمة
رجل
واثناعشر
يدال مائة
وسبعون
قوله
ذكر البشارة
تهكم اي
استهزاء
وبخسة
ذلك لان
البشارة
اكثر ما
يستعمل
في الخير
وقد مر
بيان ذلك
قوله
نجني
بالتوراة
فيه اشارة
الى ان
المراد
بكتاب
الله هو
التوراة
كما هو
قول
الجمهور
وقال
الحسن
بن عباس
انه القرن
قوله
اي الناس
مستفاد
من عموم
كل نفس
قوله
بنقص
حسنة
القدم
مفصلاً
قوله
نزل
منا
وعداروا
ابن عباس
وانس بن
مالك
وهيات
بمعنى
بعد اسم
فعل
مشهور
قوله
يا الله
هذا ما
ذهب اليه
الخليل
وسيبويه
في معناه
ونازعهما
الفراء
قوله
اي والشرابي
كليهما
لانه على
كل شئ
قد روي
قوله
فزيد
كل منهما
بنقص
الاخر
لم توضح
لادخال
الليل في
النهار
وبالعكس
هذا
ارجح
بسبب
دلالة
اللفظ
وقيل
معناه
ايجاد
احداهما
عقبة
الاخر
قوله
ويجري
في بلد
لم يعني
يجري
هذا
الحكم
في بلدة
لا يكون
الاسلام
قواماً
فيها
وذهب
الشافعي
الى
جواز
التقية
بين
المسلمين
اذا
كانت
الحال
مشابهة
التي
تكون
بين
المشركين
والمسلمين
صوناً
للنفس
نصر
عليه
الامام
قوله
اي ان
يغضب
عليكم
اشعاراً
بان
الخبز
من
غضب
كذاته
وذهب
الصوفية
المراد
به
تجليه
الذاتي
قوله
مقدرة
اشعاراً
بانه
كلام
مستأنف
على
الجراء
قوله
واذكر
اضره
لانه
اعرف
العوامل
في
الظروف
وفي
المقام
اقوال
فقيل
عامله
المصير
قيل
بخذر
وقيل
قد يرد
قيل
بود
وقيل
اذكر

اي
استهزاء
وبخسة

واختارة الشارح **قوله** مبتداءً وتجره هذا راجح الاقوال قال الامام لكن اجمل على
 الابتداء والخبر او تم **قوله** بمعنى انفسها وذلك بقراءة ادم ونوح على ان
 آل ابراهيم لم يكن كلهم ممن اصطفاه الله **قوله** حينه فيه اشعار باذ
 اليه المحققون من ان المراد بعمران عمران بن ماثان جد عيسى عليه السلام
قوله ابي عالم وذلك لان الجار والخبر ورفي محل النصب على المفعولية واسم
 التفضيل لا يعمل النصب فلا بد فيه من التاويل **قوله** جملة اعتراض ا
 اذا قرئ على صيغة الغائب فيكون من كلامه تعالى **قوله** وفي قراءة بضم
 التاء ابي على صيغة التكلم وهي لابن عامر وابي بكر **قوله** الاجار جمع جبر
 هو العالم الصالح والسدنة الخدام جمع سادن **قوله** القوا اقلامهم قيل
 هي سهام النشاب وقيل هي الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة وكانت
 من الخاس **قوله** وفي قراءة بالتشديد هي الحجة والكسائي وعاصم **قوله**
 مدود او مفصورا الاولى للجمهور والثانية للحجة والكسائي **قوله** الغرة نفس
 للاصمعي **قوله** من ابن تفسيرا لابي عبدة **قوله** وهي صغير مستفاد
 من قول ابي الحسن وقد نقله في المعالم **قوله** اي لما لاى اشارة الى ان
 كلمة هنالك للزمان ومجتم ان يكون للمكان وكلاما جاز **قوله** انقضوا
 اي عن لحيض **قوله** من عندك اي بلا استعداد القابل واجتماع
 الاسباب **قوله** ولما صالحا وذلك لان لفظ الذرية يطلق على المفرد
 والجمع والمذكر والمؤنث **قوله** اي جبرئيل وذلك لان الجمع قد يراد به المفرد
 قال فضل برسلة اذا كان الفاعل نيا جاز الاخبار عنه بالجمع **قوله** وفي

يقع المطاوعة في النون

الثبات للنون والياء في
 الفارسي بالفتح حاله

قرآنة بالكسر هي لابر عامر وجره ونافع قوله متقلا ومخفيا الاولي للجره
 والثانية للجره والكسائي قوله يعسى هذا ما ذهب اليه الجمهور وقال
 ابو عبيدة بكتاب من عند الله ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام اول من اعصى
 عليه السلام وكان اكبر منه بستة اشهر قوله منوعا من النساء فيه اشعا
 بان الفعول بمعنى الفاعل على معنى انه كان لا ياتي النساء مع الفدا سارة
 عليه وكان مبالغا في منع نفسه وفي بعض النسخ منوعا من النساء لانه لا يليق
 بشان الانبياء والتكاسح في نفسه بحسب اللغة قوله اي بلغت نهاية السن
 وذلك لما قال ارباب المعاني كل ما صادقك وبلغك فقد صادقته بلغته
 قوله من خلق الله بيان الامر المقدر قوله ولاظهار هذا القدرة
 فيه اشعار بما ذهب اليه المتكلمون من ان دعاء الانبياء لا يكون الا باذنه تعالى
 لاحتمال ان لا يكون في الاجابة مصلحة فترجى قوله اي تمتنع من كلامهم فسره
 به لان عدم الكلام لا يستلزم عدم القدرة ولا شك ان عدم القدرة
 كامل في الامتناء وكان ذلك علامة انصافهم الرجم وعلو النطفة قوله اي
 بلياليها زاد ذلك ليرفع الخلاف المستفاد من هذه الآية ومزاية صريح ثلاث
 ليال وحاصل التوفيق ان الايام بلياليها والليالي بايامها فلا خلاف
 قوله اي اهل ملتك قد صرحت في اول البقرة والفضل الجري ههنا ان
 وههنا الله الابن من غير اب وانطقه الله في لهبدا واعاذه الله وانها من
 من الشيطان وكان ذلك لويتفق لانه قوله بالشفاعة هذه التربة لا كابر
 الانبياء عليهم السلام قوله اي طفلا قبل وقت الكلام حاصله انه كناية عنه وهو

لا يخرج عن ابي بن عبد الله
 ويؤيد بوجه

اي الجار

في محل النصب على الحالية وكهلا عطف عليه معنى قوله بالنون والياء
 الاولى للجمود والثانية لنا فم وعاصم قوله في الصبا او بعد البلوغ هذا على الخلة
 القولين قوله اي باني الخلة الرسالة تتعدى بالياء قوله وفي قراءة ^{لكن} با
 هي لنا فم وحده قوله الضمير للكاف لانه في معنى المثل لكونه مفعولا
قوله وفي قراءة طيارا هي لنا فم ويعقوب قوله لانه اكل الطير وذاك كان
 لها ثديا واسنانا وتحيض كما تحيض النساء قوله اعييا اطباء اعجب ^{هم}
 يقال داء عياء قوله وابنة العاشري الذي كان ياخذ العشور وكله
 مذكور في المعالم قوله تخشون من جلاء الرجل بالجمجمة فالوجه اذا استل
 واخفى قوله وجئتكم قد رذلك اشعارا بان مصداقا عطف على محل بآية فانه
 منصوب مجلا على انه حان يتاويل متلبسا وهو الارجح قوله مالا صبيصة
 وهي الشوك والقران كشوك الداء وقرن الثور قوله وقيل حل اجمع القا
 ابو عبدة وليس جيدا صرح به المحققون قوله علم الابدان بان الكفر ليس
 من جملة المحسوسات فهو استعارة اتى به لظهور كفرهم اشد ظهورا مثل ظهور
 المحسوسات قوله ذاهبا تنبيه على ان الى على معناها دون مع كما قال
 بعضهم وانكر الزجاج قوله غيلة وهي بكسر الجيم ان تخدع غيرك فتدبر
 وتقتله قوله اعلمهم به اشعارا بالخبيثة بحسب العلم وانسية المكر اليه تعا
 لا يخلو عن سرء ادب قوله من الدنيا متعلق بالرفق والقابض التوفي فاخود
 من توفي المال اذا استوفاه وقبضه بيد ومعنى الآية اني قابضك من الدنيا
 كما يقبض الدائن دينه وهذا سابع الاقوال المذكورة في الكبير قوله بالياء

والوزن الأول لحفظ المحسن ورش والثانية للباقيين قوله **فجلا** ان
 المراد يعني ان المراد من الاربعين في حديث الطيالسي هو مجموع لبثه
 في الدنيا **قوله** حال من الهاء لعله ماخوذ من قول صاحب الكشاف
 حيث قال ويجوز ان ينصب ذلك بضم يفسر تتلوه واذا كان كذلك فكأن
 اصل الكلام تتلوه ذلك وانما قال الضهير مقام اسم الإشارة لا اشتغال الفعل به
 فيكون الحال حالا من اسم الإشارة بحسب الحقيقة فيعمل فيه معنى الإشارة
 لا محالة ولا حسن ما قال البيضاوي ان تتلوه حال من ذلك والعامل
 فيه معنى الإشارة **قوله** الحكم قول من الاقوال الاربعة في تفسير
 الحكيم **قوله** اي القرآن قول من القولين وثانيهما اللوح المحفوظ **قوله**
 اي قلبه المراد ادم بالقلب لما ان ادم مجموع النفس البدن والتراب
 مادة بدنه وقلبه دون مجموعته لان النفس جوهر مجرد **قوله** اي فكان
 ايدان بانه حال ماضية **قوله** خبر مبتدأ محذوف قول للقلء والرجاج
 وقال ابو عبيدة كلام مستأنف **قوله** وقد نجران الوفا ذرية القوم ونجران
 موضع باليمن سمي بنجران بن زيدان بن سبأ **قوله** النخل شعاربان
 القصص في معنى المقصود **قوله** يزعمكم اراد به القول الباطل
 لان الحاجة لا يتحقق بالنزعم الصرف **قوله** يا هؤلاء قدير بيانه في
 البقرة **قوله** لمواقته له في اكثر شرعه تعليل للاولوية **قوله** القرآن
 المشتمل قول من الاقوال الثلاثة في تفسير الايات وفي وصف القرآن
 باشتماله علمه صلح ايدان بانه كان منشاء كفرهم وعنادهم **قوله** يعلمون

هذا ما اتفق عليه ارباب اللغة والمفسرين ان المراد بالحكم ههنا هو الفهم

والعلم **قوله** منسوب الى الرب **قوله** هذا ما ذهب اليه سيديويه في تفسير

هذه الكلمة وزيادة الالف اشعار بحال الصفة لان زيادة اللفظ يدل على

زيادة المعنى كما في حياي وشعراني اذا اريد الوصف ^{بكثر الشعر طول اللحية}

وقيه قول للبرذ وقول لابن دريد وقال ابو عبيدة انه عمل في **قوله**

بالتخفيف والتشديد الاولي لابن كثير وابي عمرو ونافع والثانية للباقيين

قوله فان فايدته ان تعلموا تعليل الامر المذكور وفيه اشعار بان الربانية

لا تتم الا بالعمل **قوله** بالرفع استئناف الاولي للجهور والثانية لغاصم

جمنع وابن عاصم ولا مزيدا كما في النفي على الثانية اي ولا ان يامر كواب

تجد والمملكة **قوله** لا ينبغي له ذلك يعني ان الاستفهام انكاري **قوله**

بفتح اللام للابتداء الاولي للجهور والثانية لحمق وحده **قوله** وفي قراءة ابنك

هي لنا فم وحده **قوله** ان ادركوه واممهم تبع لهم جواب اشكال تقريرة انه

لا يمكن الايمان به صلعم ونصرته صلعم للانبياء الا بان يكون الانبياء موجودين

في عمدة عليه السلام ولا يتصور ذلك لكونه خاتم الانبياء واذا كان حصول

ذلك محالا في حقهم فلا يتصور ان يراد بهم انفسهم بل يراد بهم اتباعهم

وحاصل الجواب ان المراد بهم انفسهم لا اتباعهم ومعنى الآية ان ادركوه

لتؤمنن به وتنصرنه ولما كان ذلك ممتنعاً في حقهم وممكناً في حق اتباعهم

وكانوا اتباعاً لهم في ذلك ايضا لانهم الايمان به ونصرته اللهم اجعلنا

ومن ينصر دينه وشرعه **قوله** بالياء اي المتولون والتاء الاو

على ما بيننا ان خطاب المومنين
هو كما في قوله تعالى
ان ادركوه
نصرته

لابي عمر وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بالتاء والياء الفوقانية
 للجهور والتخانية كخص يعقوب **قوله** والهمزة للتكاري لا تكراز يفعلوا
 ذلك واستباحه **قوله** بالتصديق والتكذيب قد صرنا في آخر البقرة
قوله اي وشهادتهم اشعار بان ايمانهم بتقدير ان امنوا او كلمة امقدا
 هم هنا لانه لا يجوز عطف الجملة على المفرد وقيل ان الواو والحال يتقديران
 الشارح لم يرتض به لان زمان الكفر غير زمان الشهادة ولا بد من
 اتحاد زمانى العامل والمعمول **قوله** الكافرين تفسير الظلم
 بالكفر يقينية **قوله** كفا والاو لا زال كفا نوع من الظلم **قوله** اذا غرغروا
 او ماتوا كفارا الاجاب سوال تقريره ان قوله تعالى قابل التوب وقوله يقبل التوبة
 عن عبادة ينالني ذلك وحاصل الدافع ان هذا مقيد بوقت الغرغرة وبعدها
 ولا يتوهم ان لا توبة بعد الموت لان السالبة تصدق بعدم الموضوع **قوله**
 اي ثوابه اشعار بانه محذوف فيكون مجازا محذوف او مراد فيكون مجازا
 مرسل **قوله** تصدقوا فيه اشعار بان المراد بهذا الاتفاق هو التصديق
 بصدقة التطوع لا الزكوة لانه لا يجب فيها ابتداء لاحتب نص عليه الامام
قوله من اموالكم بيان للموصول على قول من قال ان المراد به نفس المال
 لقوله تعالى وانه كالحجر لشديدا وقيل المحبوب هو الجاه والشان وقيل
 ما يحتاج اليه **قوله** متعبدا ظرف وهو ما خوذ من قول الحسن انه
 اول مسجد عبد الله فيه **قوله** لغة ملكة هذا عليه الجهور وقيل ان بكة
 اسم للمسجد ومكة اسم للبلد **قوله** بناء الملكة فيه اشعار بتقدمه

منه
 حاشية

باب الرعدة

الزمانى والثكان معه تقدم بالشرف ايضا وجواب اليهود هو الادل صريحا
لانهم كانوا يزعمون ان قبلتهم اقدم بحسب الزمان **قوله** اي ذابركة اثنا
الى ان المبارك فى الاصل **قوله** يفعل فيه من العبادات لانفسه لكنه له تعاق
بالبركة **قوله** لانه قبلتهم معنا لانهم يهتدون به الى جهة صلواتهم
فى الجملة فاما المسلمون فيستقيمون اليه واما النصارى واليهود فيخرجون
عنه ويستقيمون الى بيت المقدس وبالجملة يهتدون **قوله**
منها زادة ليتضم ان جعل مقام ابراهيم مشتتلا على آيات كثيرة
ليصح تفسيرها به لا يخلو عن التكلف بل هو من جملة الآيات البينات التي
منها تضعيف الحسنات وامتناء الطير عن المرور فوه **قوله**
بكسر الحاء وقترها الاولى لخص عن عاصم والثانية للجمهور **قوله**
ويبدل من الناس قول للرجال وهو الارجح الاقوال **قوله**
بالله او بما فرضه من لى اشعار بانه كلام مستقل او متعلق بما قبله
وقد ذهبوا الى كل منهما ومن ذهب الى الثاني فمنهم من حمله على من
لم يعتقد فرضيته لى ومنهم من حمله على تاركه وقد مر مثله سابقا
حيث قال بالله وبما فرض من الزكوة **قوله** بتكذيبكم النبي صلعم
بيان لطريق الصمد لان تكذيب العلماء يورث شكاني لجمال **قوله**
وانما يوخركم حاصله ان عدم تعذيبه تعالى ليس عن سهو وغفلة بل
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار **قوله** بعض اليهود اراد به شماس
بن قيس وكان شيخا كبيرا شديدا الكفر **قوله** بان يطاع تفسير

الوجه الثاني
الوجه الثالث
الوجه الرابع
الوجه الخامس
الوجه السادس
الوجه السابع
الوجه الثامن
الوجه التاسع
الوجه العاشر

الوجه الحادي عشر

لابن عباس وابن مسعود رضي والافعال كلها بمجملاته وفيه اقوال سننت
قوله فنسخ بقوله فاتقوا الله الى هنا خلاف ما عليه جمهور المحققين فان
 شكره واجب وكفران نعمته حرام وكلاهما لا يحتمل النسخ واما النسيان فهو
 عنه خارج عن التكليف **قوله** اي دينه الى قول من الاقوال في تفسير
 الحمل **قوله** في الدين والولاية وذلك لان الاخوة النسبية كانت بينهم
 قبل الاسلام **قوله** كاجاهل لانه لا يعلم الشر والخير والمنكر والمعروف
 فكيف يتصور منه الدعوة الى الخير **قوله** وقيل زائدة هذا المراد بديل
 على ضعفه وهو الاصح لانه لا يتصور ذلك من كل امة **قوله** ويقال لهم
 نوبخا استفاد من المقام لانه ليس مقام الاكثار والاستبعاد ولا طلب الفهم
 كما لا يخفى **قوله** يوم اخذ الميثاق فيه اشارة الى ان المراد بهم كل الكافرين و
 هو تفسير لابي بكر رضي الله عنه حيث قال كل آمن حين استخرجهم من
 ادم فكل من كفر في الدنيا فقد كفر بعد الايمان وفيه خمسة اقوال **قوله**
 اي جنته المراد ايدان بانه تسمية للحل باسمه حال هو تفسير لابن عباس رضي
قوله في علم الله جواب سوال تقريره ان كان هذه ناقصة وهي تقتضي
 انهم كانوا خيلامة في الماضي شو تغير حالهم بعد ذلك فاجاب بانهم كانوا كذلك
 في علمه تعالى ولا يلزم التغير وفي المقام توجيهات شتى **قوله** بشئ قد
 المستثنى منه وهو عام لدخوله تحت التقى وفيه اشعار بان اذنى محرور على
 البذل **قوله** فاعز لهم ولا اعتصم الى تقريرهم على ضرب الدالة وقائم مقام
 المستثنى منه وفيه اشارة الى ان الاستثناء الاقي متصل لا منقطع كما

فان اشرافه في كتابه كانا
 اخبرني الامام ابو العباس

توجهه محمد بن جرير **قوله** عهدهم اليهم امي عهد المسلمين الى اليهود بلامين
على النفس والمال **قوله** تأكيد حاصله ان ضرب الذلة في الدنيا واستحقاق
الغضب في الآخرة كلاهما مسبب عن الكفر بالله وقتل الانبياء وعصيان
الاحكام وتجاوز احد **قوله** الموصوفون بما ذكره قد مر وجهه في اول

في تفسير قوله اول

البقرة **قوله** بالثناء ايها الموصنون الفوقانية للجمهور والتخانية للخص
حفظ والكسائي وكذلك الحال في جوابه **قوله** اي لا بعد موا توابه
جمول من اعد مني الشيء اذا منعه اياه معناه فلن يمنعوه بل يكون
سعيهم مشكورا **قوله** حرا اوجر شديد الاول ما اختاره الاصم والثاني

ما نقل عن ابن عباس رض ولما كان اللفظ مشتركا وكان كل منهما
للحرف لو يرجع الشارح احدهما على الآخر **قوله** اصفياء المفسر عليهم لانه

مصدر وهو يصلح للجمع يقال بطن فلان من فلان بطنه اذا صار من خوا
وخلصه **قوله** نصب يترع الخافض يعني ان جلا منصوب بترع الخافض قال

صاحب الكشاف يقال الا في الامر اذا قصر ثم استعمل معدني الى مفعولين
قوله الوقعة اسم صدمة تقع بعد صدمة **قوله** لقرابتهم منكم وصدابح

هذا ما روي عن ابن عباس رض انه كان رجالا من المسلمين يواصلون
اليهود لاجل القرابة والرضاء والصدقة والحلف **قوله** وان لو يكن

تمه عرض وذلك لانه لا يشتر فيها وجود حقيقة فانه يقال
لسيد القوم طويل ابيض وان لو يكن تمه طول ولا بياض **قوله**

اي ابقوا عليه الم هذا جواب شبهة تقر بها ان الموت على الغيظ لو يكن

اي ما روي عن ابن عباس

مقدور الهم فكيف امرهم الله به وحاصل الدفع انه دعا عليهم بان غيظوا
 غيظا شديدا الى ان تموتوا في هذه الحالة ولن تزوا ما يسرهم من ضعف
 الاسلام لانه امرهم به كيف هو امر قبيح والقبح لا يكون ما موراه **قوله** يها
 في القلوب فيه ايماء الى ان ذات الصدور صفة لشيء مثل الخصلة والحلة
 واز المراد بالصدور هي القلوب لانها مواضع الاسرار دون الصدور **قوله**
 تحزنهم من حزن من حزن من حد تصرفه متعدي واما حزن يحزن من حد سمع
 فهو لازم **قوله** وجملة الشر يعني ان هذه الشريعة متصلة بالشريعة التي هي
 قبلها اعني واذ القوم وما بينهما اعتراض مشعر بكمال غيظهم وعداوتهم
 والحاصل ان نيتك بالجملة في صفات المنافقين والغرض منها النهي عن
 موالاتهم ومصافاتهم **قوله** متناهون في عداوتهم هذا التناهي مستفاد
 من عرض الانامل والفرح باد في سبب **قوله** بكسر الضاد وسكون
 الراء هذه الابن كثير وناقم وابي عمرو ويعقوب الثانية للباقي **قوله**
 بالياء والتاء الغيبة لعاصم والخطاب للباقي **قوله** وهو يوم امدنا
 ما عليه الجمهور وقيل يوم بدر وقيل يوم الاحزاب **قوله** او الا
 رجلا الاول رجم القواين **قوله** بالشعب هو الطريق في الجبل المراد
 به شعب احد والسفح حضيض الجبل والنضم الدفع والمعنى اذفعوا
 عنا عداءنا بالسهم **قوله** بنوسيلة هم من الفزارج وبنو حارثة من الاوس
قوله انشدكم هذا مقولة القائل ولو نعم قتالا مقولة عبدالله بن ابي **قوله**
 بالتخفيف والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر رض **قوله** وفي

انما يشتمون النبي
 في قوله
 ١٢

الانتقال حاصله التوفيق بين الايتين ورفع الخلاف من البين وفي هذا
 التوفيق اشعار بان الامداد بثلاثة الاف كان يوم بدر لان اية الانتقال
 في بدر بالاتفاق **قوله** بكسر الواو وفتحها الهم الاولي لابن كثير وابي عمر
 وعاصم ويعقوب والثانية للباقرين **قوله** ابي معلين الهم من اعلم القر
 اذا علمت عليها صوفاملو ثا في الحرب او من اعلم نفسه اذا اوسمها بسمية
 الحرب وعلى كلا التفسيرين فهو تفسير للسومين بكسر الواو والهم الا ان يقال
 ان الرجل اذا اعلم نفسه فصار معيلاً بفتح الهم فيصير تفسير للسومين بفتح
 الواو ايضا **قوله** بازاقلت معهم الهم فيه رد على ابي بكر الاصم حيث انكر
 قتال الملائكة اشدا الانكار والجمهور قائلون بانهم قاتلوا ويدل عليه ظاهر **قوله**
 تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان **قوله** فلا تجزع الممنصب
 على انه معطوف على تطمئن والضمير المستكن للقلوب **قوله** فاصبر قدا
 ذلك لانه لما افسر قوله ليس لك من الامر شيء بازا الامر كله لله وكان ما ياتي
 بعده مقتضيا لان يكون الامر له تعالى الى غاية التوبة او العذاب وهو
 خلاف الواقع قدر ذلك ليكون الغاية غاية لصبر صلعم **قوله** بالف
 وودنها الهم الثانية لابن كثير وابن عاصم ويعقوب والاولى للباقرين **قوله**
 بان يزيدوا في المال الهم وذلك لانه عادت في الجاهلية ان الرجل اذا كان
 الهم على رجل الى اجل مسمى فاذا حل الاجل ولم يقدر المديون على قضاء
 الدين في الوقت الموعد فيقول الدائن زدني في المال لازيدني الاجل **قوله**
 مصطر حتى يذهب الى اضعاف مضاعفة **قوله** ان تعدوا بها

اي اعدت لتعديهم **قوله** بواورد ونها الم الاولى للجهور والثانية لاي
 عامر ونافع رض **قوله** كعرض السمو والارض لما كان ههنا مظنة سو
 تقريرها از الجنة لا يتصور ان يكون عرضها السمو والارض كيف ويلزم
 منه ان يكون الرجل في الجنة وهو في الدنيا وان يتغير حالها عند تغير احوالها
 وقد ثبت ان الجنة لا تتغير فيها وانه لا يمكن ان يكون مجموع السمو والارض
 عرضا الذي عرض بالفعل والكرم ما دامت كرم لا يكون سطحاً ورضاً
 وانه يلزم ان يكون طولها اعظم من عرضها واي شيء مقدار اعظم من
 مجموعها اجاب باز المراد منه تشبيه سعتها بسعتها على تقدير اتصال
 احداهما بالاشرى ولا يجب ان يكون مقدم الشريعة ممكناً فضلاً عن
 تحققة وباز المراد بالعرض نفس السعة لا ما يقابل الطول كما يقال يلا
 عرضية وقوله تعالى فذود عاء غريض وما روي من ان الجنة في السماء
 فعناها في جهة السماء لا في نفس السماء كيف وانها فانية وجنة باقية
قوله بعل الطاعات الم ايدان بان التقوى لا يتحقق بنفس الخوف
قوله مع القدرة وذلك لانه الكظم حقيقة والافلا بعد مد **قوله**
 اي تشييم قدس بيانه **قوله** بما دونه كالقبلة فسرى به ليصير التردد
 وفيه تليج الى ماروي عن عطاء من انها ترلت في بينهما التار حيث قبل
 اجنبية وضمها الى صدره فقالت له اتق الله فتر كما وتند **قوله** بل
 اقلعوا عنه انا اضرب وترقي لان عدم الاصرار لا يدل على الترك والمقصود
 هو الترك والاقلام ولانه لو لم يقل ذلك بل ترك الفعل المنفي على حاله

لذهب الوهم الى ان معناه واصرا وعلى مفعولة جاهلين بان مفعولة
 معصية وذنبلان قوله وهم يعلمون حال قيد للعامل والنفي يتوجه
 الى القيد في الغالب ولا شك انه خلاف **قوله** هذا الاجر مخصوص
 بالمدح **قوله** كلهم اشعار بان اللام للاستغراق **قوله** بفتح القاف
 وضمها الاولى للجهور والثانية كحرق والكسائي وابي بكر رض **قوله**
 استدراج جواب سوال مقدر تقريرة ان انعامه عليهم بالمال والولد
 يدل على انه تعالى يحبهم فاجاب بانه استدراج وامهال وترك لهم في قعر
 الضلال **قوله** بل فيه اشعار بان ام منقطعة والاستفهام للانكار
 والاصل انه هي في صورة الاستفهام والمقصود منه التثبيت ومعنى
 الكلام لا تحسبوا ان تدخلوا الجنة ولم يقع منكم اجهاد صريح بالاصفها
قوله لم نسر لما يلم اشعارا بانها اصلها بزيادة كلمة ما على انها النفي ايجاب
 موكد ليس هنا ايجاب موكد **قوله** اي سببه يعني سبب الموت وهو
 الحرب لانها تفضي الى الموت **قوله** اي بصراء يتاملون الحال فيه اشعار
 بان النظر ليس في معنى الروية لوجوب التغاير بين الحال وعاملها بحسب
 المعنى بل بمعنى الروية والفكر وضمير الموت للحرب **قوله** انما يضر نفسه
 تصريح بما هو مقصود من النفي للعلم الضروري بان الله لا يضر شيئا من الاشياء
قوله نعمه بالثبات جمع نعمة مفعول للشكر والظرف متعلق بشاكرين
قوله ما قسم له التثنية على ان من يسعى لاجل الدنيا لا يعطى الا ما قسم له
 ويخسر الاخر **قوله** وفي قراءة قائل الم هذه للجهور واما قائل فهو لا يكثر

ونافع وابي عمير والفاعل ضميره على كلتا القراءتين ومعنى الكلام على المبني
 للمفعول ان كثيرا من الانبياء قتلوا في سبيل الله ولاكن لم يمت من اتباعهم
 واصحابهم **قوله** خبر مبتدأ **قوله** خبر مبتدأ **قوله** خبر مبتدأ ان الجملة حال من الضمير المستكن
 في قتل او قاتل **قوله** ايدانا **قوله** ايدانا **قوله** ايدانا **قوله** ايدانا **قوله** ايدانا **قوله** ايدانا
 كان ذلك القول هفوا لا تقسم اذ لو يصدر عنهم ذنب اسراف فيما قالوا فيه
قوله وحسنه التفضل فيه ان لا يستحقاق في الواقع ليتصور التفضل
 فوجه بل كل ذلك محض التفضل **قوله** بسكون العين وضمها **قوله** بسكون العين وضمها
 للجهور والثانية ليعقوب وابن عامر والكسائي **قوله** تقتلونهم **قوله** تقتلونهم
 من قولهم حسه اذ ابطال حسه وهو لا نرم للقتل فهو كناية عنه **قوله**
 اي امر النبي صلعم هذا قول في تفسير الامر والمراد به ضد النبي لتعديته
 بالباء حيث قال بالمقام **قوله** عطف على جواب اذ **قوله** عطف على جواب اذ
 مسلم الاصفهاني حيث جعله جواب اذ ابان قال ان كلمة ثم كالتساقطة ولا
 انه خلاف الظاهر **قوله** تعرجون **قوله** تعرجون **قوله** تعرجون
 وقال **قوله** فجازاكر هذا اصل الاثابة بحسب الوضع واستعماله في الخير
 بحسب العرف **قوله** بسبب عمكم مصدر مضاف الى الفاعل والسهول
 مفعوله **قوله** فلا زائدة وذلك لان اثابة الغم يورث الحزن بخلاف العفو
قوله بالياء والتاء **قوله** بالياء والتاء **قوله** بالياء والتاء
 من ماد الرجل اذا مال وتحرك **قوله** الحف **قوله** الحف **قوله** الحف
 وهو التهنين **قوله** اي كظن بجاهلية قدر الكاف اشعارا بان المصدر

النوعي يكون مشبهاً به في الواقع **قوله** النصب تأكيداً الأولي
 للجمهور والثانية لابي عمر ويعقوب **قوله** بيان لما قبله تبينه على
 وجه الفصل **قوله** وفيكم من كتب عليه القتل الى قدر ذلك ليتضح
 لزوم التالي للقدم لان محرج كونهم في البيوت لا يستلزم ذلك البرز **قوله**
 وفعل ما فعله الي في هذا الاضمار اشعار بان الواو للاستيناف دون العطف
 حتى يقدر المعطوف عليه **قوله** وانما مبتلي ليطهر الي دفم شبهة الالبتلاء
 يقتضي ان لا يكون المبتلي علماً بحقيقة الحال ولا يصح ذلك في حق
 تعالى فاجاب بانه للناس لانفسه **قوله** الا اثني عشر قبيل اربعة عشر
 سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصار **قوله** اي لا تقولوا قولهم
 اشعار بان المنهي عنه هو التشبيه في القول المذكور لا مطلقاً كيف وهو
 خارج عن القدرة **قوله** بالتاء والياء الأولى للجمهور والثانية لان كثير
 وحمزة والكسائي **قوله** بضم الميم وكسر الهم الأولى للجمهور والثانية
 لخمزة والكسائي ونافع **قوله** اي اناكم الموت فيه جواب اشكال تقريره
 ان ان الشرطية انما تدخل على ما يكون محتمل الوجود اما الموت فمحقق امر يقيني
 واقع لا محالة وحاصل الجواب ان المراد به الموت في سبيل الله ولا يخفى
 انه امر محتمل وما هو يقيني واقع لا محالة فهو الموت مطلقاً لا مقيداً
قوله واللام ومدخولها وذلك لانه اذا اجتمع القسم والشرط تعين
 الجواب للقسم واذا كان كذلك فالجملة الاسمية وضعت موضع الفعل
 والتقدير لغفر الله لكم ورحمكم رحمة تكون خيراً مما يجمعون في الدنيا

منه من المني عنده

قوله باليتاء والتاء الغيبة لخص والمحطاب للباقين قوله بالوجهين
 اي ضم لليوم وكسرها قوله في جهاد وغيره هذا الاطلاق يع الموت والقتل
 لان الحشر اليه تعالى لانهم كليهما قوله لا الى غير مستفاد من تقديم النظر
 قوله ذنوبهم حتى اغفر لهم فيه اشعار بحواب سوال تقريره ان الاصر
 بالاستغفار يقتضي عدم المغفرة قبل الاستغفار وقوله ولقد عفا الله عنهم
 يقتضي سبق المغفرة عليه وحاصل الجواب ان الاستغفار انما هو للذنوب
 اللاحقة كما عفي عنهم فلان من اذ استخرج آراءهم اشارة الى ماخذ
 من قولهم شررت العسل اذ استخرجته قوله لا غير مستفاد من تقديم
 الظرف وقد مر ارا قوله ونزل لما فقدت الرومي عن ابن عباس رضي
 والقطيفة هو الدثار الذي يكون له اهداب قوله وفي قراءة بالبناء للفعل
 وهي لابن عامر ونافع وحمزة والكسائي ويعقوب قوله هي الا الضمير
 مخصوص باللام وكلمة النبي معنى الاستفهام قوله اي عن امثالهم هذا
 يدل على ان المراد بالمومنين هم العرب واحتمل انه منة على جميع المومنين
 بل على كل العالم قوله بيدار بقتل سبعين الم هذا ما عليه الجمهور وقيل
 المراد بالمثلين هزيمة الكفار يوم بدر واول يوم احد قوله ومنعه اي
 منع النص قوله بخلافكم اي خلافا لكم ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم
 حق اي حق ايمانهم حقا قوله والذين قيل لهم قدر الموصول اشعرا
 بانه كلام مستقل وليس الفعل اخلاقت الصلة قوله حسن منكم
 من الاحسان وهو اجادة الفعل ولا شك ان العلم مش احسان الفعل

اي ليس من انوع عنوان
 من انوع انوع

كان ذلك من قبيل الاطلاق الشرع على المشروط **قوله** وكانوا قبل لم
 مستفاد من قوله تعالى يومئذ فانه يدل على انهم لم يكونوا اقرب للكفر قبله
 والافلا فائدة فيه **قوله** اي شهداء أحد المرعنا ان الضمير المرفوع اما
 للشهداء مطلقا او لآخوانهم الذين قد قتلوا **قوله** في القعود المر متعلق
 بالطاعونا **قوله** بالتحفيف والتشديد المر الاولى للجمهور والثانية لابن عامر
قوله ياكلون من ثمار الجنة المر مستفاد مما روي عن ابن عباس رضي الله
 ارواحهم في اجواف طير خضر ترذ انهار الجنة وتاكل من ثمارها **قوله** وهم
 فيه اشعار بان الضمير المرفوع المنفصل بمقدار فان الفعل المضارع معطوف
 على فرحين ولا يحسن عطفه بدون المبتداء **قوله** والمعنى يفرحون
 بامنهم وفرحهم المر وذلك لان الاستبشار انما يكون باحوال الشئ وعوارضه
 لانفسه وان للبدال منه انما يكون توطية وتمهيدا ولما كان الاستبشار
 بالصفات السلبية غير معتدا اول عدم الخوف بلا من وعدم الحزن بالفرا
 على ان عدم الحزن لا يستلزم الفرح والله دمر رحمه الله **قوله** بالفتح
 الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** بل يا جرم التصريح
 عدم الاضاعة **قوله** لما اراد ابوسفيان المر هنا ما راوه مجاهد وعكرمة
 عن ابن عباس رضي وعني بالعود العود الى مكة وببدر بدر الصغرى
 وكانت مائة لبني كنانة فصارت سوقا في بجاهلية وللقيل القابل هو
 اصم القولين **قوله** من الذين قبله المر اراد به الموصول الثاني **قوله**
 اي نعيون مسعود هذا هو المشهور واطلاق الناس عليه لانه اسم

جمع لا جمع او كان رئيسا لا يتابعهم وقال ابن عباس ومحمد بن اسحاق ان الناس
 ركب عبد القيس وعلى هذا حاجة الى التاويل **قوله** امرهم مفعول
 ثان للكافي فان الكفاية تتعدى الى المفعولين والضمير الجوزي رابي سفيان و
 اتباعه **قوله** المفوض اليه اشعار بانه فعيل بمعنى المفعول وهو نال المشاكلة
 في تفسيره والضمير المنفصل المرفوع مخصوص بالمدح **قوله** بطاعته ورسوله
 الاولي ان يقول وطاعة رسوله لانه معطوف على الضمير الجوزي **قوله** كعب
 ان اصل قوله يخوف اولياءه لا يخوفكم اولياءه على ان اولياءه مفعول ثان هو
 منقول عن ابن مسعود قال ابن ابي عمير وهذا اولي من ادعاء حذف الجار
 اي يخوفكم باولياءه كما هو منقول عن ابي بن كعب فيه اشعار بحجاب شبهة
 تقريرها ان الشيطان لا يخوف اولياءه **قوله** بضم الياء وكسر الراء الم الاولي
 لنافع وحده والثانية للجمهور وهذه جيدة نص عليه الازهر **قوله** اي
 لا غم لكفرهم يعني ان المقصود من نهي الكفار هو نهيهم عليه السلام
 عن الاهتمام والاعتناء لاجل كفرهم لا لابقاعهم اياك في الدنيا والغم لا يمكن
 مقدورا لهم **قوله** بالباء والياء الم الخطاب للجمهور والغيبة لابن كثير
 ابي عمر وعاصم والكسائي ويعقوب **قوله** بالتخفيف والتشديد الم الاولي
 للجمهور والثانية للجمهور والكسائي ويعقوب **قوله** بالياء والتاء بمثل
 ما مر انفا **قوله** اي بزكوة اشعار بان ضابط الدم هو منع الواجب لا مطلق
 المنع والاصل انه لا حاجة الى هذا القيد لان النخل لا يطلق الا على منع الواجب
قوله مقدار قبل الوصول الم حاصله ان تقدير الآية على الفوقانية

ولا تحسبن نجل الذين وعلى التختانية ولا يحسبن الذين يجنون بما اتاكم الله
 بخلهم هو خير لهم **قوله** بالياء والنساء الم الفوقانية لتأنيع وابن عامر وعاصم
 وجرم والقسائي والتختانية للباقيين كابن كثير وابي عمرو **قوله** نامر يكتب
 فسر به لان حقيقة الكتابة فعل الملكة كما قال ان رسلنا يكتبون بغير
قوله وفي قراءة بالياء هي الحجة وحدها **قوله** بالنصب والرفع الم الاول
 للجهور والثاني محز وكذا النون والياء فالنون للجهور والياء محز **قوله**
 على لسان الملكة قد صر وجهه وذلك لتلاخلف قوله ولا يكلمهم الله
قوله بذي ظم الم ايدان بان النفي نفي لاصل الظلم لا المبالغة **قوله**
 توبيخ الم فيه تنبيه على ان الاعلام ليس بمقصود لحصول العلم به قبل الاعلام
 بل المقصود هو التوبيخ على ادعائهم ذلك ثم فعلهم خلاف ما يدعون **قوله**
 وخطاب لمن في زمن قدم مثله في البقرة **قوله** وفي قراءة بانثاء الباء
 فيها وتفصيله انه اثبتها ابن عاصم في السير وابن هشام في الكتاب نص عليه
 البضاوي **قوله** فاصبر كما صبر والشعار باز المراد بالجملة لخبرة هو الامر
 بالصبر فهي خبرة لفظا وانشائية معنى **قوله** اي العيش فيها الم فيه اشعا
 بان نفس تلك الحيوة ليست كذلك وبويدة قول سعيد بن جبير ان هذا
 لمن اثر الدنيا واما من طلب الآخرة بها فنعم المتاع **قوله** بالفر اي وبالجوارح
 وذلك لان الاختيار لا يتصور الا فيما لا يبقى فيه الاختيار ولا شك ان الفر اي
 والجوارح اعنى المهلكات كحادثة كذلك **قوله** والتشبيب بنسائكم وهو
 ان يذكر النساء صريحا وكناية في اوائل الفصائل وكان ذلك من عادات

العرب حتى كان قد يهيج الفساد **قوله** اي من معرو وابتها الم اشارة الى انه
 من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** بالتاء والياء في الفعلين الم
 الغيبة لابن كثير وعاصم والي عمرو والمخاطب للباقيين **قوله** بالتاء والياء القوا
 لعاصم وحمزة والكسائي والتخانية للباقيين وعنى بالوجهين فيما ياتي هاتين القراءتين
قوله بمكان يجوز فيه الابدان بانه ظرف لا مصدر **قوله** حذف الثاني فخط
 اي ثاني مفعولي تخسين الأولى لكون الموصول مفعولها الاول وهو فاعلها
 على قراءة التخانية **قوله** نعت لما قبله او بدل اي نعت لاولى الالباب او
 بدل منه وهذا النعت مخصص بحسب الظاهر **قوله** عن ابن عباس يصلون
 كذلك الغرض منه اثبات ما ذهب اليه الشافعي من ان المريض اذا صلى **قوله**
 وجبان يصل على جنبه وقال ابو حنيفة يصل على الاستلقاء **قوله**
 ليستدوا بها فيه اشعار بان التفكير في خلقها لتكامل العلم والتفوق على
 الاقران ليس بحسن **قوله** حال اي من اسم الاشارة وهذا رجم الاقوال في
 انتصابه **قوله** بل دليلا الم فيه من على من قال انه تعالى خلق هذه
 الاجرام وجعلها اسبابا لمصالح هذا العالم وانكر فائدة الابدان على
 وجود الصانع المختار نقله الامام **قوله** للخلوة فيها الم قيده به لان ضربها
 يومئذ من خواص الكفار ويؤيده ما روي عن سعيد وقتادة ان قوله
 هذا مخصوص بالكفار **قوله** في جملة الابرار اي معدودين في جملتهم
 وانما احتج الى هذا التاويل لان التوفى مع جميع الابرار حال **قوله** السن
 رسلك وقد يقال على تصديق رسلك وبالجملة فيه مجاز بالحذف

وراك لان الالباب
 اعلم من الدين بكون
 حسب النعمان والواجب
 فمروا بالابواب لا تغيروا
 ان يخلص الله

قوله وسوالهم ذلك الرجواب سوال مقدار تقريرة ان السخلف في وعدة
 محال فكيف طلبوا ما هو واقم لا محالة وحاصل الدافع ان وعدة تعالى لا
 يتناول احاد الامة باعيانهم وانفسهم بل باعمالهم وعقائدهم فالمقصود
 من الدعاء ان يجعلهم الله من مستحق ذلك الموعد الذي لا تخلف فيه
 بان يؤقدهم للطاعات والاعمال الصالحة فان امر العاقبة مستور **قوله**
 وتكرير بنها وفيه ايضا اظهار علو المدعوات واستقلالها حيث يعتقدون
 ان لا قاضي لهذه الحاجات الا **قوله** كان من بعض ابي موافق
 قال عمرو بن شاس **ع** فان كنت مني او تريد من صحبتي **قوله** بالتحريف
 والتشديد **ع** الاولى للنافع وابي عمرو وعاصم والثانية للباقرين **قوله** وفي
 قراءة بتقديمه اي بتقديم الجهر على المعروض وهي **ع** الكسائي **قوله**
 استرها فيه اشعار بوجه اشتقاقه من الكفر الذي هو الستر يقال كفر الشئ
 اذا ستره ككفره ومعني تكفير السيدات عنهم ان لا تعرض عليهم وهو يستلزم
 المغفرة والعفو **قوله** مصدر من معنى كفرن هذا ما ذهب اليه المبرد لان
 التكفير هو الاثابة معني وانما قال من معنى لانه لو كان من لفظه لكان تكفيرا
قوله ونصبه على الحال من جنات **ع** وذلك لان جنات نكرة مخصصة
 بالوصف والعامل في الحال معني الظرف كالحصول ونحوه وعني بالنظر
 بكاره **ع** راعني **قوله** مر اعني فيه معني من اي الجمعية والعموم
قوله كما في القصص يعني قال في سورة القصص يؤتون اجرهم مرتين
قوله على الطاعات **ع** قد صر بيان تعدية الصبي يعلى **ع** **قوله**

فلا يكونوا الرفيه اشعار بان المصايخ للمغالبة كما يقال كاربيا فبكرته وفاخر فينا
فخرته وهو تفسير للفرا حيث قال اصبروا مع ينيكم وصابروا عدوكم فلا ينبغي
ان يكونوا الشد منكم صبل

سورة النساء

قوله اي اهل مكة مبني على هو معترف عندناهم وقدس بيانه في اول البقرة
واما الاصوليون من المفسرين فهم متفقون على ان الخطاب عام لجميع المكلفين
صاح به الامام وقال هذا هو الاصح **قوله** حواء بالمد لانه فعلاء من الحوة و
هي حمر الى سواد **قوله** من ضلع من اضلاعه بيان لقوله منها **قوله** في
قراءة بالتخفيف هي لعاصم وحمزة والكسائي **قوله** ان تقطعوها بادل اشكال
قوله وفي قراءة بالجرا الى هذا لجر وحده وانكسها الاكثر ولا استلزامها
عطف المظهر على المضمرا لجر ريبلا احادة لجار **قوله** وكانوا يتناشدون بالآراء
اي يقول بعضهم لبعض انشدك بالرحم لان صلة الرحم كانت من الصفات
المجودة عندهم **قوله** اي لم ينزل متصفا المستفاد من الصفة المشبهة
قوله الصغار الاولى الرفيه اشعار بان مفهوم الصغير معتبر في مفهوم
اليتم شرعا قال النيسابوري اليتيم يتناول الصغير والكبير لغة الا انه
اختص بالذي لم يبلغ لحكم شرعا **قوله** اذا بلغوا هذا ما ذهب اليه الشافعي
حيث لم يشتر الشدا واما نحن فنعدنا هو شرط للايتاء الاموال **قوله** تاخذوا
معناه لا تاخذوا بدله لانه تفسير للمنهى عنه **قوله** وكان فيهم من حجة
راد هذا وقد رفقوا جوابا للشرا ليصح الاتصال بين الشرط والجزاء في القول

ان تلك الصفة تقيد بالرحم

الاقي وليعلم ان جواب المذكور عطف على المقدم ومعنى الآية وان خفلة
 ان لا تعدوا في اصر اليتامى الذين يشبهون النساء في الضعف والعجز وا
 خرجتم من امرهم فكونوا خائفين ان لا تعدوا في معاملات النساء بجميع
 عدد النزوجات بان لا تريدوا على الارباع لان من تخرج عن ذنب او تاب عنه
 وهو صرتكب لذنب آخر مثله فانه لم يخرج عنه اوله ترتيب هذا حاصل ما في
 النسب ابوري مع شئ من التفصيل **قوله** ولا تزيدوا على ذلك فيه اشعا
 بان الناس على العدة ينفي ما وراءه وشر على من جوز الزيادة عليه **قوله**
 انكم ها فيه ايدان بقراءة النصب **قوله** او اقتصروا ظاهرا يدل على انه
 لا يجوز الجمع بين الشر والامة **قوله** او التشرعها هو اخذ السرية وهي الامة
 المشتراة **قوله** تجوروا من الجور هو قول العامة وقال مجاهد ان لا تضلوا
 يا ايها الاولياء وقيل خطاب للآباء **قوله** المبدئين قول من الاقول
 الاربعة في تفسير هذه الكلمة واما اختاره ما ذهب اليه الشافعي من ان البالغ
 اذا كان مبدرا يخرج عليه وقلنا لا يخرج عليه **قوله** اي اموالهم التي في
 ايديكم ايدان بان الاضافة لادنى ملاسة **قوله** اصلاح اودكم الاود
 العوج اي اقامة اعوجاجكم **قوله** وفي قراءة قيماء هي لنافع وابن عمر
 والقيم والقيام قال صاحب الكشاف وقرى قيا بمعنى قيا كما عوذ بمعنى
 عياذ اوليس كما فهمه رح من انه جمع قيمة **قوله** في دينهم وتصرفهم
 في احوالهم هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان تصرفات الصبي من البيع
 والشراء لا يجوز ان لا يتبلى بها واما عندنا فيبتلى بالتصرفات الشرعية

لا يجوز الجمع بين الشر والامة

فما قال صاحب الجمل من ان الاولى في الواليم ليس بجيد على مذهب الشارح
وانما قال قبل البلوغ ليصح الانتهاء بالغاية قوله اي صاروا اهلا له حاصله
ان بلوغ النكاح كناية عن الاهلية له سواء نكح اولم ينكح قوله وهو استكمال
الضمير المرفوع للبلوغ بالسن وهو عام في الرجال والنساء عندنا واما عند
سبعة عشر في النساء وثمانية عشر في الرجال نقله في المعالم قوله
حال اي مسرفين قوله فيلزم مكر منصوب على انه معطوف على بكر اي
قوله اي يعق هذا على ما قال الواحد من ان العفة والاستغفار
كلاهما واحد وقال صاحب الكشاف استعفاً بلغ من عفا قوله تسليها اي
قبضها قوله وهذا امر ارشاد اي ليس بواجب لكن الشافعي استدلال بهذا
الاية على ما ذهب اليه من ان الوصي اذا ادعى دفع المال الى اليتيم بعد بلوغه
فلا يصدق في قوله فهو مشعر بان الامر للوجوب صرح به الامام قوله
الباء زائدة اي زائدة على اصل المراد والافله ا دلالة على الصاق الكفاية
بذاته تعالى قوله ونزل لما كان اهل الجاهلية وذلك لقولهم لا يرث الا من
طاعن بالسراح وذا عن الحوزة وحاز الغنية قوله جعله الله ذهابه
الفراء بان جعله منصوباً على المفعولية وقال بعضهم حال وقيل نصبه
على الاختصاص قوله مقطوعاً اي قطع بتسليمه اليهم بحيث لا يحتمل
حتم بالحرم ان قوله للميراث وقال بعضهم للوصية والاول اولى
لتقدم ذكر الميراث والمعنى اذا حضر قسمة الميراث هؤلاء المذكورون
قوله اذا كان الورثة صغاراً فيه اشعار بان زفرهم شيئاً قليلاً مشروطاً

فان انظر ان عدم تصديق ذلك
يدل على ان الامر للوجوب بان
من ترك امر الارشاد لا يوجب عليه
في تصحيحه لان المنصوب على اختصاص
يكون معقولاً لا كونه

وذكر في كتابه
من

يكون الورثة كبارا سواء كان ذلك على سبيل الوجوب او الاستحباب واما
 اذا كان الورثة صغارا فلا يقال لهم الا قول معروف **قوله** قيل منسوخ
 وقيل لا الى الاول للضحك وسعيد بن المسيب والثاني لابي موسى الا
 والتحفي والشعبي ومجاهد والحسين سعيد بن جبير والاصل ان ذلك
 مندوب لم ينسخ **بعده قوله** ويخف على اليتامى يقال خاف عليه اذا
 رحمه **قوله** اي قاربوا ان يتركوا الى اوله به لما ان الخوف على الذرية الضعاف
 لا يتصور منهم بعد تركهم **بالموت قوله** ان يفعل بذريتهم الصحيح ان يفعل
 الى ذريتهم يقال فعل به اذا اساء وفعل ليه اذا احسن **قوله** للبيت المشد
 لان الميت مخففة يستعمل فيمن مات ومشددة فيمن لم يميت بعد لكنه قرئ
 منه ولو قال لمانت لكان اوضح **قوله** عالة جمع عائل اي فقير محتاج **قوله**
 اي ملها يقال اكل في بطنه اذا اكل الاكلام مشبعا واكل في بعض بطنه اذا لم
 ياكل كذلك وذلك لان الشيء اذا ذكر بالة لا يكون الا بهما يراد به المبالغة
 كما يقال شربانفه وسمع باذنه **قوله** بالبناء للفاعل الى الاولى للجمهور والثانية
 لابن عاصم وابي بكر عن عاصم **قوله** يا مكره الى فسر به لان اليبساء
 نوع من القول كالامس وان الوصية من الله ايجاب كما قال الزجاج والوجوب
 مقتضى الامس **قوله** فهما اولى وذلك لان القرب مناط الاستحقاق فاذا
 زاد القرب زاد الاستحقاق ولا شك ان البنت اقرب الى الاب من اخيه
 لعدم توسط الواسطة **قوله** مع الانثى اولى وذلك لان الذكر اقوى من
 الانثى واذا وجد امر مع مانع اقوى فهو مع الاضعف اولى بان يوجد **قوله**

وفوق قيل صلة الم اى والد كما في قوله فاضربوا فوق الاعناق **قوله** وفي
 قراءة بالرفع هي النافع وحده **قوله** والحق بالولد ولد الابن الم اعل وجه
 الاخاق هو اشتراك نسبة الولاد بينهما **قوله** بضم الهمزة وكسر الم الاولى
 للجمهور والثانية كحزق والكسائي **قوله** في الموضعين اى في هذا الموضع و
 الذي باقى بعده **قوله** اى تلك المال او ما يبقى الاول ناظر الى قوله فقط
 والثاني الى قوله او مع زوج والموصول عطف على المال اى ثلث ما يبقى بعد الزوج
 وهذا ما ذهب اليه كثير من الصحابة وقال ابن عباس يدفع الى الزوج نصيبه
 والى الام الثلث والباقي للاب **قوله** اى اثنان فصاعدا وذلك لا الاثنان
 وما فوقهما جماعة في باب الميراث والوصية بالاتفاق **قوله** وارت من ذكر
 فيه اشعار بان الظن اعني من بعد وصية من فروع على الخبرية من محذوف
 وبانه ليس متعلقا بالحكم الاخير فقط بل هو متعلق **قوله** بالبناء للفاعل الم الاولى
 لنافع وحزق والكسائي وابي عمر والثانية لابن كثير وابن عاصم اى بكر **قوله**
 وتقديم الوصية الم جواب سوال مقدر تقريرا بان الوصية بعد الدين واللفظ
 يقتضى تقدمها عليه وحاصل الدفع ان تقدم الذكر لا يستلزم التقدم
 بحسب الحكم وانما قدمت عليه للاهتمام بشانها اذ الوصية تشق على النفس
 حيث يخرج بلا عوض على ان او الفاضلة تقتضى المساوات لا الترتيب و
 لا شك ان كليهما مقدم على الارث **قوله** قطان الى الفاء بمعنى رب **قوله**
 اى للموروث فسر الضمير به ليعلم ان هذا الحكم من لوازم مطلق الكلالة لا
 المرءة او الرجل **قوله** وقر به ابن مسعود وغيره اراد بالغير سعد بن قاص

وانما استدلال بالقراءة الشاذة مع انه لا يستدل بها عندهم لاجل الاجماع
 فكانه استدلال بالاجماع في الحقيقة **قوله** يستوي فيه ذكورهم وانا ثم
 وذلك لانهم انما يستحقون بقراءة الام وهي لا تثنى اكثر من الثلث فلما استحقوا
 اكثر من ذلك لزيادة الفروع على الاصل **قوله** بان يوصى اكثر من الثلث
 هذا وجه من وجوه الضرر في الوصية **قوله** وخصه السنة كانه جوابا
قوله بالياء والنون الاولى للجهور والثانية لناقم وابن عامر والاولى
 على الثانية وكذلك الحال فيما اشار بقوله بالوجهين فيما سياتي **قوله** الزنا فسرته
 لان الفاحشة مستعمل فيها بحسب العرف على الالة نزلت فيه ايضا **قوله**
 اي ملائكة وذلك لقوله تعالى توهم الملائكة **قوله** الى ان يعني ان الحكم
 الى الموت تمتد الى ان يجعل الله لمن سبيل اذ جعل الله لمن سبيل اذ
 بين النبي صلعم الجهاد للبكر والرحمة للمحصنة ارتفع الحكم بالجلس فالحد يث
 بيان للجمل لانا سبنا كما توهم **قوله** بتخفيف النون وتشديدها الاولى
 للجهور والثانية لابن كثير **قوله** الزنا واللواطة هذا التزديد على انتقال
 القولين في ما نزلت الاية فيه **قوله** وكذا ان اريد بها اللواطة يعني
 وكذلك منسوخ بالحد ان اريد بها اللواطة لا يتحد عندنا واما عندنا
 فيعبر **قوله** بدليل تشية الصمير اي ياتيناها فانه لا يصلح للنساء عكالا
 يخفى **قوله** والاول اي من قال ان الفاحشة ههنا هو الزنا **قوله**
 اي الفاعل والمفعول **قوله** اي التي كتبت على نفسه قبولها اي الزنا
 قبولها بفضله ومنته به **قوله** اي جاهلين اذ عصارهم فيه اشتمكا

هذا الوجه من وجوه الضرر في الوصية
 لانهم انما يستحقون بقراءة الام وهي لا تثنى اكثر من الثلث فلما استحقوا اكثر من ذلك لزيادة الفروع على الاصل

بان الظرف منصوب المحل على الحالية وفي تقييد الجمل بوقت المعصية اشعار
 بان هذا النوع من التوبة اعنى المتاكدة المتعمدة مختص بمن يعمل ذنباً وهو ^{يعلم} ذنباً
 انه ذنب وقت ارتكابه ولا يلزم منه ان لا يكون توبة لمن يعمل ذنباً وهو يعلم انه ذنب
 حين العمل نص عليه الامام **قوله** اي ذواتهم التي لانهم كانوا يرثونهن انفسهن
 كما ياتي **قوله** بالفتح والضم الاولي للجمهور والثانية محزنة والكسائي **قوله**
 وكان زاد كلمة ان ثلثايتهم انه نهي معطوف على الخبر فيلزم عطف الانشاء على
 الخبر لفظاً على انه يويدة قراءة ابن مسعود **قوله** بفتح الياء وكسر ها الاولي
 لابن كثير وابي بكر وعاصم والثانية لابي عمرو ونافع **قوله** اي زنا او شؤز
 الاولي قول الحسن والثاني ما قال به ابن مسعود وقتادة **قوله** فاصبر
 فيه ايذان بان جواب الشر محذوف واقيم سببه مقامه **قوله** بان طلقتموها
 تفسير للاستبدال وقد را ايذاناً بانه لا يجوز اخذ شئ مما اوتي بشرط الطلاق
 والا ففى الخلع جائز قطعاً **قوله** صدقاً اليه منصوب على التمييز **قوله**
 ونصيرها على الحال اليه معناه انها مصدران في معنى الفاعل اي مباهتين
 واثنين قال به الزجاج **قوله** والاستفهام للتوبيخ يعنى ان الاستفهام
 بالهين للتوبيخ وبكلمة كيف في قوله الاتي للانكار بمعنى انه لا يمكن ذلك
قوله بالجماع المقرر للمهرفيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان الجماع
 يقرر المهرة الخلوثة الصحيحة كما قال ابو حنيفة ولفظ الاية يويدنا فان
 الافضاء هو الوصول يقال افضى الى الارض اذا مسها بيده وقال الكلبى الافضاء
 ان يكون معها في الجماع واحد جامع اولا وقد اختاره الفراء **قوله** وهو

ما امر الله به تفسير الفراء وعكرمة والسدي **قوله** خمس رضعات هذا ما ذكره
 اليه الشافعي ونحن نقول بان الارضاع يتحقق برضعة واحدة ولا يجوز الزيادة
 على الكتاب بخبر الواحد **قوله** موطئنا اي بالنكاح الصحيح وملك اليمين لان
 الرنا لاحكامه عند الشافعي **قوله** صفة موافقة للغالب حاصله ان هذه هي
 لا مفهوم لها لاجل الكثرة والغلبة اذ الربايب كثر ما يمكن في حوز ابناءهن ^{بحسب}
 العادة وفيه رد على داود الظاهر عا حيث استدال بالمفهوم الخالف على حوز
 نكاح الربية التي لا يكون في حجر ابيها المجازي اعني زوج امها **قوله**
 ازواج ابناءكم لا ينبغي تفسيره لاجل بلا ازواج لان لفظ الانزواج لا يتناول
 الجوارح بخلاف لفظ الحلائل فانه يعبرها على ما صرح به الامام مع انجارية
 الابن اذا كانت موطئته لا تحمل لابه عند الشافعي مستدلا بهذه الاية
 كما هو في الكبير **قوله** بالنكاح اي لا يجوز الجمع بينهما بطريق النكاح بان
 ينكحها في عقد واحد او احداهما بعد الاخرى فيجوز الجمع بينهما في الملك
 بان يملكها معا او يملك احدهما او ينكح الاخرى او ينكح احدهما في عقد الاخر
 البائن كما هو مذهب الشافعي ونحن نقول يجوز نكاح احدهما في عدة
 الاخرى وهذا كلام طويل لا يليق بهذا المقام **قوله** بالسنة اراد بها ما روي
 عنه صلعم لانك المرأة على خالتها وعمتها وهو مشهور ويجوز به الزيادة على
 الكتاب **قوله** اي ذوات الانزواج هذا معنى من المعاني الاربعة
 لهذا اللفظ والقربية هو الترخيم لان الاسلام والحرية والعفة لا دخل
 لها فيه **قوله** جزاير حال من المحصنات وتخصيص الترخيم بها بدليل

الكبرى
 الكبرى

الاستثناء الاتي **قوله** بالسبي فيه اشعار بانه لا يجوز وطئ الامة للنكوه

بنفس الشراء بل لابد من تطبيق زوجها واعتداد عدتها وذهب بعضهم الى

جوازها نظراً الى اطلاق المستثنى **قوله** بالبناء للفاعل المفعول الاولي

للمجهول والثانية لجنس الكسائي وحذف **قوله** متزوجين هذا التفسير

يتنافي قوله بصداق او ثمن لان الابتغاء بالثمن لا يسمى تزواجا بل الاولي ان يقول

عائفين عن المحرمات **قوله** من تزوجتم بالوطئ الظرف الثاني متعلق بما ^{ستتعلم}

اي متعلم بالوطئ وفي تفسير الضمير به اشارة الى انه لا يعود الضمير الى بطن

النساء بل الى الزوجات فعلى هذا لا يصح الاستدلال بها على جواز المنعة

قوله وهو جرمي على الغالب يعني ان وصف الايمان لبس بشر حتى يتوه

ان من يقدر على نكاح حرته كتابية ولا يقدر على نكاح حرته مسلمة يجوز له التزوج

بلامه **قوله** وكلوا السرور امر وكل بكل وكالة **قوله** وهذا تائيس

اي هذه الجملة المعترضة سبقت لترغيب الناس في نكاح الاماء حيث

فوض العلم الى نفسه **قوله** زانبات جهرا هذا مستفاد من قول الكثرهم

ان المسافحة هي التي تواجز نفسها لمن اراد الفعل بها **قوله** وفي قوله

بالبناء للفاعل هي للكسائي وحرقة **قوله** الحراير الابكار اذا ازبن قسما

المحصنات بالان حد الزنا منحصرا في الجلد والرحم واذ اسقط الرحم عن الاما

لعدم الاحصان بقي الجلد وهو من احكام الحراير الابكار اذا ازبن **قوله**

ويغزبان نصف سنة هذا على ذهب اليه الشافعي من تغريب عام **قوله**

ولو جعل الاحصان الرد فم شبيهة تقريرها ان المستفاد من الاية هو ان

مجموع الاحصان والزنا شرط لوجوب الحد كما يدل عليه ايراد الشرط الثاني
 على الشرط الاول في قوله فاذا احسن فلن ايتن بفاحشة معه انه يجب الحد
 على الاماء قبل الاحصان فعلم انه لا دخل للمجموع وحاصل الدفع ان
 المقصود منه بيان عدم وجوب الرجم مع وجود الاحصان الذي هو
 بعض شرايطه **قوله** اي تكاح المملوكات الى هذا المرجع عند الشافعي
 بناء على ما ذهب اليه من انه لا يجوز تكاح الامة عند القدرة على تكاح الحرّة
 واما عندنا فذلك جائز فالمرجع عندنا هو تكاح المملوكات مطلقاً **قوله**
 الزنا قول من القولين في تفسير العنت **قوله** وخرج بقوله وذلك
 لان الوصف في حكم الشرط عندنا **قوله** يرجع بكم الى الاولى يرجعكم من
 الرجيم المتعدى قال تعالى ترجونها ان كنتم صادقين **قوله** اليهود والنصارى
 الاولى للسدي والثالث لجاهد والثاني لبعضهم **قوله** احكام الشراء هذا
 ما عليه الجمهور وقال مجاهد ومقاتل اباحة تكاح الاماء عند الضرورة
قوله وفي قراءة بالنصب هي لم تبق والكسائي وعاصم **قوله** فلكن
 ناكلوها فيه اشعار بان المستثنى متضمن لمعنى الشرط اي ان كانت اموا
 تجارة **قوله** بقرينة ان الله لم يحصل له ان التعميم المذكور مستفاد
 من قوله ان الله كان بكم رحيمًا لان مقتضى الرحمة ان يكون المرحوم سائلاً
 محفوظاً عن جميع الافات **قوله** حال وذلك لانه لا يحتمل ان يكون
 تميزاً فانه يكون محولاً عن الفاعل المفعول والعدوان بمفضل عن ذلك
 ولا يجوز ان يكون مفعولاً له اذ العدوان في نفسه لا يكون غاية

قوله تأكيد فيه ايدان بان العدو ان هو الظلم قيل العدو ان هو التعدي على

الغير والظلم ان يظلم نفسه بتعريضها على العذاب **قوله** بضم الميم وفتحها الاو

للجمهور والثانية لنافع **قوله** اي ادخلا او موضعا لان الصيغة يحتمل كليهما

قوله لتلايودي اشعار بان منشاء النهي كونه ذريعة الى البغض والحسد

قوله بجمع وودونها الاولي للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي **قوله**

يعطكم محزونم على انه جواب الامري واسالوا **قوله** يعطون جمهور نعت

لموال اوبيان ولجزم ربي لهم لكل اولوال واول اقرب معنى والثاني لفظا

قوله بالف وودونها الاولي للجمهور والثانية لعاصم وجرم والكسائي **قوله**

بمعنى القسم او الابد الاول حقيقة والثاني مجاز عنه لانهم كانوا يضربون ايديهم

حين الحلف والمهاد فيما بينهم لاجل التوثيق والتأكيد وعلى كلا التقديرين

العقد الى الايمان مجاز عقلي **قوله** لان اي اليوم بعد انقضاء الجاهلية

قوله حظم من الميراث وقيل حظم من النصر النصيحة وعلى هذا لا نسف

فيها ببقاء ذلك الى يوم القيمة **قوله** وياخذون على ايديهم الرماح الاخذ

على اليد كناية عن منع التمس **قوله** لفر وجهم وغيرها اي غيرها من البيت

واثائه واسرار الزجر وعيوبه وفيه اشعار بان اللام بمعنى في ومفعول الجحيم

مخذوف **قوله** ان اظهرنا النشوز هذا مبني على ما قيل ان حكم هذه

الاية مشروء على الترتيب ان كان اللفظ يدل على الجمع وقيل لا ترتيب فيه **قوله**

غير مرجح اي غير شديد **قوله** علمتم ^{اي لفظ الامة} تفسير لابن عباس من قوله

والاضافة للتساء اي التجوز وذلك لان الشقاق من صفات الزوجين

اي يحتمل المصدر والمكان

فأضافته الى غيرهما من المسافة التي بيننا على سبيل الجوار **قوله** برضاها فيه اشعار بانها لا ينفذ حكم الحكم عليهم اذ نهما ورضاها كما هو قول جديد للشاعر

قوله اي الحكمان وقيل اي الزوجان **قوله** اي يقدرهما من اقداره الله

اذا جعله قادرا **قوله** في الجوار والنسب هذا التعميم مستفاد من القرينة فانه

يعم الجوار والنسب **قوله** الرفيق في السفر هذا تفسير لفتا حة ومجاهد والزوجة

تفسير لعلي وعبدالله بن مسعود وابن عباس الخمي **قوله** المنقطع في سفره

والاكثر من على انه الضيف **قوله** بما يجب عليهم هذا على البحر بل انما النخل منهم

الواجب **قوله** بذلك وغير هذا التعميم مستفاد من اطلاق الكافر بن و

خروج هذا الكلام مخرج المثل **قوله** مرأيتن لهم فيه اشعار بان رياء

الناس منصوب على الحالية لان اضافة الرياء الى الناس لفظية **قوله**

فجازيم فيه ايدان بان المقصود من الاعلام بانه عليهم هو بيان الجازاة

بان الله يجازيم بما عملوه **قوله** وفي قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع

قوله وفي قراءة يضعفها هي لابن كثير وابن عامر **قوله** مع المضاعف

جواب شبيهة نقريرها ان المضاعفة لا يتصور بدون الايتاء فقوله ايضا عنها

يعني عن قوله يوت من لانه وحاصل الجواب ان المراد به الايتاء من عنده

مع المضاعفة التي تترتب على الحسنة ويستحقها المحسن بحسبه ولا شك

ان ذلك لا يغني عن هذا الايتاء **قوله** بالبناء للفعول الفاعل الا هو

لابن كثير وعاصم وابي عمرو والثانية لنافع وابن عامر **قوله** وفي وقت

آخر جواب سوال مقدر تقريرة ان قولام والله ربنا ما كنا مشركين

له
يقال جوار في البيت
كما يقال جوار في البيت
يعني ان الذي يكون عنده
زاد ولا اقله فيقطع
الضراجل عندهما
ذلك تقريرا ونحوه الكفر

كنتم منهم فكيف يصح قوله ولا يكتمون الله حدايها وحاصل الجواب ان يوم القيامة
 يكون مشتملا على اوقات مختلفة وحالات متعددة ففي وقت كذا وفي وقت كذا
 فلا منافاة **قوله** اي لا تصأوا اليه هذا ما عليه جمهور الصحابة من ان المراد به
 النهي عن الصلوة على سبيل المبالغة كما في لا تقربا هذا الشجر ^{وقال ابن}
 عباس وابن مسعود والحسن ان المراد به موضع الصلوة اعنى المسجد ^{وهب}
 اليه الشافعي نص عليه الامام **قوله** من الشراب فيه تعريض بالضحك حيث
 قال ان المراد به سكر النوم **قوله** لان سبب زولها وذلك لما تقر في الاصول من
 ان الآية اذ انزلت في واقعة امتنع ان لا تكون مرادة بها **قوله** بان تصحوا
 الصحو ضد السكر اي تنبها **قوله** وهو يطابق على المفرد والجمع وذلك لانه
 يجري مجرى المصدر الذي هو الاجتناب فان به الامام **قوله** وقيل ^ب كلمة
 التمرض يدل على ضعفه وقد مر انه مذهب الشافعي حيث استدلك على
 جواز عبور المسجد للجنب وقال الامام قال اصحاب الشافعي هذا القول رجم **قوله**
 اي مسافرين اشعار بان النظر منضوب ^{اي على سفر} على الخيرية **قوله** وانتم جنب او
 محدثون ايذان بان المرض والسفر بانفسهما لا يوجبان التيمم بل السبب الاصل
 هو الجنابة او الحلات **قوله** اي احداث فيه اشارة الى ان المجئ من الغائ
 كناية عن الاحداث **قوله** وفي قراءة بلا الف هي الحن والكتا **قوله**
 والحن به الجس بباقي البشره هذا الحان بطرق دلالة النص لانه اذا كان
 جس اليد موجبا لنقض الوضوء فالجس بباقي البشره اولى به **قوله** هو
 الجماع هذا ما نحن عليه من الخفية وهو قول الحسن وقنادة ومجاهدا

في تعريض الشراب كما اجبت ان يكون

قوله تطهرون به قنده وجدان الماء الغير الكافي لا ينعيم جواز التيميم على ان وجد

الماء الكافي مع الحاجة الشديدة ايضا لا ينعيم بالاتفاق **قوله** بعد الطلب

والتفتيش اشعار بشرط من شرط الطي جواز التيميم عند الشافعي في كل مرة عند

كل صلوة وعندنا لا يجب في كل مرة بل يكفي الطلب مرة واحدة **قوله** بعد

دخول الوقت الى هذا شرط بان لجوزة عندنا فلا يجوز قبله عندنا وعندنا يجوز

قوله ترا باطاهرا اشار بالتراب الى انه لا يجوز بالمحجر الاملس الذي

لا يكون التراب عليه وعندنا يجوز وبالطاهر الى انه لا يجوز بالارض الخمسة

وهذا بالاتفاق **قوله** مع المرفقين فيه تعرض بما قيل من انه يمسح على الوجه و

البيدين الى طرفي الرتلين الذين يليان الابهامين **قوله** لتكونوا مثلهم

اشعار بغاية الامادة **قوله** حال بمعنى الدعاء اي مقولا فيك لا سمعت

ابن ابي ان لا يكون فيك قوة السمع لصمم او موت ولا شك انه دعاء عليه

وقد يستعمل في الخبر اي لا سمعت كلاما مكرها فهو من قبيل **قوله** راعنا **قوله**

بان يدخله الجنة بلا عذاب قالت المعتزلة من يشاء المغفره بتوفيق التوبة

قوله متعجبا فيه ايدان بان المقصود منه التعجب ون النظر والفكر

لان الافتراء على الله لا يليق بالنظر والفكر لكونه باطلا صريحا بل

هو حري بالتعجب **قوله** بتارهم اشار بطلب الدم وكان القعود عنه

عارا عندهم **قوله** صنمان لقرتين قول في تفسيرهما وكل الاقرا ل

سنة **قوله** حين قالوا الضمير المرفوع لابي سفيان واصحابه والمجوز

للذين اتوا والقرى الاضافة والفك للتخلص والعاني الاسير او لعقل

عقوب بن صالح بن مسكين

الدية وانما عداواتك الامور لما انها كانت صفات محمودة عندنا هم يتخزون بها قوله
 اي انتم اشعار بان الغيبة وضعت موضع الخطاب ان الاصل منها هو الخطاب لكون
 المشركين مخاطبين لهم قوله شيئاً تاماً اي قليلاً خسيساً قوله النبي صلعم هذا
 ما عليه الاكثرون وقيل هو واصله وهذا اظهر بحسب اللفظ والاول بحسب المعنى
 لانه كان رئيساً في الظاهر جامعاً لصفاتهم في الباطن كما قالوا في قوله ان ابراهيم
 كان امة قوله من النبوة هذا التفسير ليس جيداً لان الحاسد لا يجسد على شيء
 الا ويعتقد وجوده للحسد ولم يكونوا يعتقدون نبوته صلعم قوله جده بدل
 من ابراهيم قوله بان تعاد الى حالها الاولى اشعار بان المراد بالغيرة هو
 التغاير بحسب الصفة والحال وقيل كان الثاني غير الاول بحسب اللات قوله
 ليقاسوا شدته الجواب سوال مقدار تقريره ان هذه الغاية اعنى ليدروا
 العذاب انما يتصور فيمن لم يذوق قط والمستفاد من السابق انهم قد اذقوا وحاصل
 الجواب ان المراد بمقاساة شدته لانفس ذوقه لحصوله قبله وانما عبر عنه
 به اشعاراً بان كل مرتبة تورث ذوقاً جديداً بحيث يزعم انهم لم يذوقوا قط
 قوله تزلت لما اخذتم هذا ما عليه اكثرهم وقال ابو سروق قال النبي صلعم
 لعثمان اعطني المفتاح فقال هاك بامانة الله فلما اراد ان يتناولها ضم يدها
 الى اخر القصة والحجبي نسبة الى الحجابة لما ان مفتاح الكعبة كان في ايديهم
 من القديم والسادن خادم الكعبة والقسر بالقاف القهر الغلبة وهاك اسم
 فعل معناه خذ والتالذ القديم والتائب للخدمة والمعنى خذها وهي باقية
 في يداك ابداً لتزعم منك قوله في ولداي في اولاد شيبه والشيبه المعروف

الآن في مكة منسوب اليه **قوله** والآية وان وردت لم وذلك لان العبرة
 لعوم اللفظ لا لخصوص السبب **قوله** تادية الامانه والحكم بالعدل من فروع
 على انه مخصوص بالمدح **قوله** اذ امركم بطاعة الله فيه اشعار بان وجوب
 اطاعتهم مشروط به قال علي رضي عن علي الامام ان يحكم بما انزل الله ويؤدى الامانة و
 فعل ذلك حتى على الرعية ان يسمعوا ويطيعوا **قوله** في شئ ابي شئ لا يوجد فيه
 نص صريح **قوله** مدلاة حيوته وبعده الى سنته هذا مبني على ان يراى بالرسول
 نفسه وسنته وهو الجمع بين الحقيقة ^{الارضية} والجاز **قوله** ابي كشفوا عنه منها معنا
 استنبطوا حكمه من الكتاب السنة بالقياس الذي هو كاشف ومظهر قال الامام
 وهذه الآية تدل على ان القياس حجة **قوله** والقولان للرأي ابي للرأي المحض
قوله معطوف على يصيدون فيه اشارة الى ان هذه الجملة متصلة بتلك الجملة
 وجملة الاستفهام وقعت معترضة بينهما مشعرة بتقطيع شأنهم **قوله** تاليفاً
 بين الخصمين ^{بين} المرعني ما اردنا بالتحاكم الى الغير لا تاليفاً بين الخصمين وتوسطاً
 الحكم وتقریب مراد كل منهما من مراد صاحبه دون الحمل على الحق المر الذي
 تامرنا به وما ذلك الا احسان على الفريقين **قوله** تقم الشانه وذلك لان
 ما يحصل من لفظ الرسول لا يحصل من كان الخطاب للدلالة الصهير على تفسير
 الذات بخلاف المشتق فانه يدل على الذات والصفة على ان فيه اشارة الى ان
 استغفار الرسول لا يضيع في حق التائب **قوله** لا من بداية اي من بداية لتأكيد
 معنى القسم كما زيدات في لتلا يعلم لتأكيد وجوب العلم نص عليه صاحب الكشاف
قوله ضيقاً او تسكاً الاول قول الزجاج والثاني قول مجاهد **قوله** بالرفع على

البدل الأولى للجمهور والثانية لابن عاصم **قوله** بعض الصحابة هو ثوبان
 مولى النبي صلعم **قوله** فيما حراه أكتن بذكر الامران امثال الاوامر ^{نشد}
قوله في الصداق والتصديق الاول يوافق العرب واللغة والثاني في
 خبر الخفاء الا انهم عرفوا بهذا الاسم لتقدم في التصديق كما قال صاحب
 الكشاف **قوله** غير من ذكر لان عطف العام على الخاص يدل على ان
 ما يراد بالعام غير هذا كوزن الخاص **قوله** رقاء فيه اشعار بان الرقيق
 يطلق على الواحد والجمع كالعدا **قوله** بان يستتم فيها دفع ما يتوهم من العيبة
 في الدارجة وللكان **قوله** فتقوا بما اخبركم به امر من وثق ثيق **قوله**
 من عداكم هذا الظرف متعلق بجزءكم يقال اخذ حذرا اذا اتقظ كانه جعل
 الحذر آله التي يثق بها نفسه **قوله** وجله منهم كانه جواب سوال مقدار
 تقريره ان للمنافق لا يكون مومنا فكيف يصح قوله وان منكم وحاصل الجواب
 ان عدا منهم حسب الظاهر فان للمنافق بعد مسلا ظاهرا **قوله** بالياء والتاء
 الاولى للجمهور والثانية لابن كثير وحذف **قوله** وهذا راجع الى قوله وقد
 انعم الله علي حاصله ان جملة التشبيه متعلقة بقوله قد انعم الله علي معترضة
 بين ليقولن ومقوله والتقدير فان اصابكم مصيبة قال ذلك القول كان لم
 يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن باليتنى كنت معهم
 فانوز فورا عظيما **قوله** للبتية هذا ما ذهب اليه ابن مالك من انها حرف التنبيه
 حيث قال واكثر ما يليها منادي او امر نحو الا يا سيد او تمنن نحو يا ليتنى كنت
 او تتليل نحو يا ربنا وقد يليها فعل المدح والذم والتعجب ومن جعلها حرف النداء

فقط فقدر في جميع هذه المواضع منادى نص عليه الرضي **قوله** وفي

تخليص فيه ايدان بان المستضعفين عطف على السبيل بتقدير المضاف

قوله تغلبوهم جواب قاتلوا **قوله** لما طلبوه اي طلبوا القتال **قوله** اي

فاجام اي عاجلهم الخشية بغتة وفيه اشعار بان كلمة اذ المفاجاة **قوله**

او الاستمتاع بها فيه اشعار بان المتاع يحتمل ان يكون اسما كالشرب وان يكون

مصدرا كالكلام والاضافة على الاول حقيقة وعلى الثاني مجازية **قوله** ائمل

الى الفناء اسارة الى ان معنى لقليل قليل عمر وعمله **قوله** بالبناء والبناء

للمجهور والغيبة لابن كثير وجرم والكسائي **قوله** خصبة هذا رجم القو

في تفسير الحسنة والخصب كثرة الثمار **قوله** من قبله بكسر القاف وفتح الباء اي من

جانبه وقدرته **قوله** انتك فضلامنه فيه رد على المعتزلة حيث قالوا بان

الاصح واجب عليه **قوله** اي ما يستوجبها اي ما يؤثر في وجودها تأثير الشئ

والاسباب فلا ينافي ما تقدم من قوله كل من عند الله **قوله** حال مؤكدة

فيه ما مر في البقرة **قوله** فلا يهمنك فيه اشعار بان جواب الشرط محذوف

لقيام سببه مقامه **قوله** بادغام التاء في الطائر الاولى لابي عمرو وجرم

والثانية للباقيين **قوله** من الطاعة بيان للذي اي عصيانا تفسير لغري

الذي **قوله** يا مريكتب قد مر بيان تحت قوله سنكتب **قوله** ائتيا قضاني

معانيه فيه اشعار بان المراد بالاختلاف هو اختلافه في نفسه لا اختلا

الناس فيه فانه كثير **قوله** فتضعف قلوب المؤمنين **قوله** وذلك لانهم كانوا

يزيدون في كل خبر من اخبار الامن ولخوف فاذا هرجم المؤمنون كل

للك
ذلك الاصل
تتبع
بالبناء
تقدير
الاستماع

الرجوع
بضم
السين
والجاء
بضم
الواو
بضم
الواو

ذلك مطابقا للواقع يضعف ايمانهم ويترنزل ادعائهم اما في خبر الخبير
 فلاجل الاشتباه لاختلاف الصادق بالكذاب واما في خبر السوء ولاجل تفسير
 والخوف وكل ذلك متفرع على ضعف الايمان **قوله** بلاسلام قيد الفضل
 بلاسلام والرحمة بالقران ليصح عطف الرحمة على الفضل بلا تكلف اذ الرحمة
 هو الفضل على انه جواب اشكال تقريره اذ استثناء القليل يدل على ان بعضا
 منهم لا يتبع الشيطان وان لم يكن فضل منه ورحمته تعالى وهو كما ترى وحا
 الجواب ان المراد بالفضل هو الفضل الخاص وكذا بالرحمة هي الرحمة الخاصة ولا
 يلزم منه ان يكون بعض منهم مستغنيا من فضله المطلق لان الاستغناء
 عن الخاص لا يستلزم الاستغناء عن العام هذا تفصيل ما اجمله الامام في هذا
 للقام **قوله** حراب هذا بحسب العرف فان الباس قد اشتهر في عرفهم فيها
 كالشر **قوله** موافقة للشرع هذه الكلمة جامعة لكلمات القوم في بيان
 الشفاء المحسنة فانه قيل هي الاصلاح بين الناس وقيل هو حسن القول في
 الناس وكل ذلك موافق للشرع **قوله** بسببها ايمان الى ان كلمة من بسببها
قوله اي الواجب حدا ما حاصله ان التراب يد على سبيل منع الخلو ويقال المشقة
 واجب على التحريم **قوله** قاضي الحاجة يعمن من كان في الغايط ومن يبول
قوله ومن في الحمام والاكل **قوله** قاضي الحاجة **قوله** بل يكفر اي
 كلمة تحريم واراد بالخير الاكل فانه لا يكره رداء لوجود ستر العورة بخلاف
 الاولين **قوله** ولما رجع ناس من احدها رواه زيد بن ثابت رضي
 عنه **قوله** صرح قدرا للفعل ليكون نصبتين على الخبرية دون الحالية

لان العامل المعنوي لا يعمل لضعفه اذا فصل بينه وبين معموله قوله

اي تعدا وهم الم ايذان بان اسناد الهداية اليهم على المبالغة لانهم كانوا بعيدا عنهم

من جملة المسلمين ولاكن لما كان ذلك بالاصل والمبالغة فقال انه ذلك

استبعادا كانهم يريدون ان يهدوا ومن اضله الله قوله في الموضوعين اي

في الآية الاولى وهذه الآية والمعنى لا تكونوا كذلك قوله استمروم فيه اشعار

بتقليد الخطاب على الغيبة قوله هجر صحبة الله اراد بها الانتقال من اعمال

الكفار الى اعمال المسلمين فان الهجرة كما يطلق على الانتقال من دار الحرب الى

دار الاسلام كذلك يطلق على ذلك ايضا قال المحققون الهجرة في سبيل الله هو

ترك المنهيات وفعل لما مورا قوله واقاموا على ما هم عليه اذ ذلك لان

نفس التولى كان ثابتا لهم قبل الامر بالخذ والقتل فلا يصح كونه وحدا شرطا

قوله كما عاهد النبي صلعم الله ما عليه بالجهور وقيل هم بنو بكر بن زيد

مناة وقيل هم بنو خزاعة قوله وهذا وما بعدة الله هذا مبني على ما ذهب اليه

الجهور من ان الذين استثناهم الله من جملة الكفار بالنسبة لازم لاحاطة وقال

ابو مسلم هم المؤمنون الذين قصدا والهجرت ولكن خافوا الكفار فالتجؤوا الى قوم كانوا

بينهم وبين المسلمين عهدا فلا يجوز القول بنسخه ج قوله بان يقوى قلوبهم

جواب سؤال مقدار تقريره ان التسليط اما بالقتال او بعد القتال فلا يصح

التعقيب بقوله فلقاتلوكم وحاصل الجواب ان المراد به تقوية قلوبهم ولا

انها قبل القتال وفي الآية اشعار بان التسليط الكافر على المسلم لا يصح منه تقا

نص عليه الامام قوله اشدا وقوع الله هذا مستفاد من معنى الركاكس

التي هي

في كتابه وادخله في كتابه

فانه رد الشيء مقلوباً وكل شيء رد مقلوباً الى قعر وقم اسند ونوم **قوله**
 مخطئاً اشعار بان خطأ منصوب على الية الاستثناء منقطع كما قيل وفيه
 اربعة وجوه **قوله** اوضبه بما لا يقتل غالباً هذا عند الشافعي واما عندنا فهو
 شبه العمد **قوله** نسمة اي مملوك ذكر كان او انثى **قوله** عليه اي
 على القاتل وفيه رد على الخواج القائلين بوجوب الدية على لقاتل كالكفارة ونحن
 لا نخالف الشافعي في نفس وجوب الدية على العاقلة بل في وجوب نبات
 لبون فحن لوجب بنى مخاض بدلها **قوله** حرب هو بالفتح العدا والمجاز
 يطلق على المفرض والجمع والذكر والانثى وان لم يكن محاربا **قوله** وهي ثلث
 دية المؤمن هذا ما ذهب اليه الشافعي واما عندنا فدية الذي مثل دية المسلم
 ولفظ القران يويد الاطلاقه وسهومه **قوله** في اصح قوليه اليه والقول الثاني
 انه يخرج عن العمد بالاطعام **قوله** بما يقتل غالباً اليه هذا ما قاله الشافعي
 لانه عرف العمد بانه قتل بما يفضي الى الموت غالباً سواء كان جارحاً او لم يكن
 ونحن لانقول للقتل بالثقل انه عمد بل هو شبه عمد كما مر **قوله** عالماً
 بايمانه خرج به من قتله جاهلاً بايمانه او شكاً في ايمانه او ظاناً عدم ايمانه
 او معتقداً كفره فان كل ذلك عدم العلم **قوله** او بان هذا جزاءه ان
 جوزي هذا لا يصح في حق المؤمن فانه ان جوزي به المؤمن القاتل لا يكون
 خالداً في النار كما هو ثابت عندنا **قوله** ولا بدع في خلف الوعيد اليه شنع
 عليه الامام بما لا منبأ عليه وقد اصاب رحمه الله واستدلال الشارح
 بالاية الكريمة في جزئ الحفاء لان الاصل ان من نساء الله مغفرة لا يكون

داخل تحت الوعيد الا بحسب الظاهر بل يكون مستثنى منه بحسب الواقع
 فالتاويل هو الاول **قوله** كالعدي في الصفة يعني ان دية هذا النوع من القتل
 كدية العدي في الصفة بان يدفع الى ورثة المقتول مائة من الابل على ^{الصفة}
 المذكورة وكدية الخطاء في التأجيل والحمل بان تؤجل الى ثلث سنين وتحمل
 على عاقلة القاتل **قوله** والعدي اولى بالكفارة هذا ما قال به الشافعي
 هو زيادة بدلالة النص على عبارة النص لا يجوز ذلك لضعف الدلالة
 العبارة فلانقول بوجوبها في العدي **قوله** ونزال لما مر هذا ما رواه عكرمة
 عن ابن عباس رض والمقتول حج هو عامر بن الاضبط والقاتل هو محكم بن جنة
 والاكثران على ان القاتل هو اسامة بن زيد والمقتول هو صرداس بن نبيك
 من اهل فداك **قوله** وفي قراءة بالثلثة هي الحزق والكسائي **قوله** بالف
 وودونها الثانية لابن عامر ونافع وحزق والاولى للباقيين **قوله** فتقتلوه
 جواب للنهي ابي ولا تقولوا ذلك فتقتلوه **قوله** تعصم دماءكم مضارع
 مجهول الجملة بيان لوجه التشبيه **قوله** كما فعل بكم الصحيح كما فعل اليكم
 وقد مر بيانه **قوله** بالرفع صفة الاولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر
 والكسائي والاصل انه قري بالحركات الثلاث والحج على انه نعت للمؤمنين
قوله من زمانة او عمى البيان للضر **قوله** لضر ابي لاجل ضر من الاضطرار
قوله منصوبان بفعالها المقدراي وغفر لهم ورحمهم عطفًا على فضل ولم
 يجعلها بدلًا من اجرا كما قيل لانها ليسا من جنس الاجر الموعود **قوله**
 مهاجرًا ظرف من المهاجرين **قوله** بان ترحوها من اربع الى اثنين فيه

إشارة الى أن صلوة المسافر في الاصل اربع الا ان الفطر خصه فان شاء اتم
 وان شاء قصر هذا ما قال به الشافعي واما نحن فنقول ان صلوة المسافر كعتان
 في الاصل التخفيف ليس رخصة وقد ذهب اليه كثير من الصحابة كعمر وعلي و
 جابر وعائشة وابن عباس وتبعهم الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومالك
 رضي قالت عائشة رضي كانت الصلوة اول ما فرضت ركعتين فأوترت صلوة
 السفر وأتمت صلوة الحضر وعلى هذا ان اتم المسافر ثم لزيادته على الموضوع
قوله بيان للواقع دفع شبهة تمسك بالخارج وداود الطاهري من
 ان انتفاء الشرط يدل على انتفاء المشروط فلا تقصر الصلوة عند عدم الخوف
 حاصل للدفع ان الشرط بيان للواقع حيث كان الخوف واقعا فلا مفهوم له
 والاصل ان كلمات الشرط تدل على وجود المشروط عند وجود الشرط ولا تدل
 على فوائده عند فوائده نص عليه الامام **قوله** الطويل المباح احترز بالاول
 عن القليل كما قال به ارباب الظواهر من ان قليله وكثيره سواء وبالتالي
 عن سفر المعصية كما قال به ابو حنيفة **قوله** وهو اربعة برؤ جمع بر يدل
 وهو اربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال وكل ميل اثني عشر الف قدم وهي
 اربعة الاف خطوة فان ثلاثة اقدام خطوة والحاصل ان مجموع البرج الاربعة
 ثمانية واربعون ميلا وبه قال مالك ايضا نص عليه الامام وعندنا
 مسيرة ثلاثة ايام وقيل ستة برؤ **قوله** وهذا جرح على عادة القرا^ن
 يعني ان خطاب النبي صلعم في هذا الموضوع جار على عادة القران في الخطاب
 معه عليه السلام والمراد به الحكم العام فلا مفهوم له حتى لا يبقى الحكم بعدة

عليه السلام كما فهمه ابو يوسف وحسن بن زياد رض والجواب مبني على
 ما تقر عند الشافعية من ان الشرط ومثله اذا كان جارياً بحرف العادة فلا
 يكون له مفهوم **قوله** اي الطائفة التي قامت معك هذا التفسير ما قال به
 الشافعي من ان اخذ الشارح نشر لصحة الصلوة ونحن نرجع الضمير الى اللذان
 يقاتلون العدا **قوله** اي صلوا هذا على ما ذهب اليه الشافعي وما لك رح واللام
 به عندنا السجود لا الصلوة ومعنى الآية قيدا والركعة بالسجود **قوله** الى ان تقضوا
 الصلوة وذلك لان مذهب الشافعي رح ان يصلي الامام مع الطائفة الاولى ركعة
 تامة ثم يبقى الامام قائماً الى ان تصلي هذه الطائفة ركعة اخرى وتنتشهدوا وسلم
 وتذهب الى وجه العدا ثم تاتي الطائفة الاخرى وتصلي ركعة مع الامام
 ثم يجلس الامام في التشهد الى ان تصلي هذه الطائفة الركعة الثانية ثم يسلم
 الامام بها صرح به الامام واعلم ان نظم القران يوبدنا فانه لا يبقى السلاسة و
 ومراعات النظم مع انتشار الضمير الذي يتاتي على مذهبه وقد قالوا ارباعاً
 النظم احسن من القراءة الساذجة فيجب ان يكون مرجحاً ضميري سجداً اوليكوا
 واحداً لاجل مراعات النظم **قوله** وقد فعل النبي صلعم حاصله ان
 فعله عليه السلام رفع الابهام ووضح الاجمال **قوله** وهذا اعلاه الامر بكذا
 السلاح فيه اشعار بان اخذ السلاح واجب كما ياتي **قوله** وهذا يفيد
 ايجاب حملها ^{بني ذوق الامم} ان نفي الجناح عند العذر يفيد ايجاب حملها عند عده
 وهذا احد قولي الشافعي والثاني انه مسنون ورتج هذا القول وعندنا
قوله ادوها بحرقها فيه اشعار بوجوب اداها بنفس الصلوة اذ لم يكن اطمينان

وقوله الاي فلا توخر عنه تفصيل لهذا الاجمال وذلك لان مذهبه ازودي
 الحارب الصلوة حين دخول الوقت في حالة المسابقة والمراماة ولا يوترها عن
 وقتها ثم اذا حصل له الاطمينان التام فيفضيها تامه **قوله** وخباها اي اخفاها
 وضمير المونت للدارع فانه مونت سماعي ثم لجره والمنصوب لليهودي والمرفوع
 المستكن والبارز المنصوب والمجرر لطعمة ثم ~~المستكنان~~ ^{اي في غنة} المستكنان للنبي صلعم
 والمجرر والمنصوب لطعمة ومعنى الجأ دلة عنه ان يكون النبي صلعم وكذا لا عنه
 بالخصومة وقد اجمع العلماء على ان طعمة وقومه كانوا منافقين حيث طلبوا منه
 ما لا يليق بشانه صلعم **قوله** متعلق بانزلنا فيه اشارة الى ان الطرف منصوب
 على الخالية اي متلبسين بالحق **قوله** من عندهم اليه فسر القول بالعلم
 اخذنا من قوام قال فاكل وقال فضرب اذا استعدا له وعزم عليه **قوله**
 وذويه جمع ذو يعني به اهله **قوله** وقرى عنه اي موضع عنهم وهي
 كابي بن كعب رض **قوله** يسوء به غير كلمة غير منصوب على المفعولية فان
 ساء متعد **قوله** ذبا صغيرا فسر الخطيئة بالصغير والاثم بالكبير لما يستفاد
 من لفظ الخطيئة ثبوت الخطاء الذي يقتضي الصغرى ومن معنى الاثم الذي
 هو ان يعمل مالا يحل ويشق منه الاتام بمعنى العقوبة **قوله** بذلك وغيره
 هذا التعميم مستفاد من اخراج هذه الجملة فخرج لثقل هو يقتضي العموم
قوله اي الناس تفسير الجاهد وقيل اي قوم طعمة **قوله** نجوى من امر
 قدر النجوى لان الاستثناء المتصل لا يصح بدون ذلك اذ من امر ليس
 من جنس المستثنى منه **قوله** بالنون والياء الاولى للجهور والثانية

لابي عمر وجهه **قوله** اي طريقتهم الذي هم عليه فيه اشارة الى ان المراد
 بسبيلهم هو الدين لان مفهوم الايمان معتبر في الاضافة بعنى سبيلهم من
 حيث انهم مومنون ولا شك ان سبيلهم من هذه الحيثية هو الدين لا غير
قوله بان يكفر اليه تفسيره بتابع غير سبيلهم **قوله** بان خلي بينه اي بينه و
 بين الضلال بان لا يكون مانع بينهما **قوله** لطاعتهم له فيها جواب اشكال
 تقريره ان ههنا حصرت كل منهما بما في الاخر فان الاول يقتضي ان يكون اللد
 هو الاصنام لا الشيطان ولا غيره وراء الاصنام والثاني يدل على ان المدعو هو
 الشيطان لا الاصنام ولا غيرها وراء الشيطان فاحد الحصرين باطل لا محالة
 وحاصل الجواب ان المدعو هو الشيطان لا غير لاجل قوله في الاصنام في عظامهم
 والشيطان بحسب الباطن فلا منافاة بحسب الواقع **قوله** بالروسوسة الاشعا
 بانه سبب محض وانما الفاعل هو الله سبحانه **قوله** بالبحر اجمع بحر وهي
 اوناقة اذا نجت ^{من البحر} **قوله** بانها ويتركونها تعري حيث نشأت وبحر
 بحرهما على نسائهم اذا ماتت وياكلها الرجال **قوله** دينه بالكفر تفسيره لسعيه
 والحسن والضحاك ومجاهد والتخمي وقادة والسدي وقيل اراد تغيير احوالها
 من الوشم وقطع الاذان ونحوه **قوله** اي وعدم الله اليه يعني ان كليهما
 مصدران حذف فعلاهما الا ان الاول موكد لنفسه والثاني لغيره صراح به
 صاحب الكشاف **قوله** قولاً اي فسر به لما اشتهر القيل في الشر والقول في الخير
قوله ونزل لما افتخر المسلمون اليه يعني قال المسلمون نبينا خاتم الانبياء و
 كتابنا قاض على الكتب وقد امننا بكتابكم ولم نؤمنوا بكتابنا فحق اولى بالله و

وقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابتنا قبل كتابكم فسخن اولى بآئده منكم

قوله بالبناء للمفعول الم اولى لابن كثير و ابي بكر عن عاصم و ابي جعفر و

الثانية للباقيين **قوله** علما وقادرة لعله مبني على ان المراد بالشئ هو ان

وهو الممكن لكن العلم يشتمل الممتنع ايضا **قوله** اي لم يزل متصفا بذلك فيه اية

بأن كان خارجة عن معناها **قوله** بفتيكم الضم فيه اشعار بان ما يتلى

ليس عطفًا على لفظ الله ليكون من عطف المفضل ^{على الفرج} بل هو عطف جملة على جملة

وبان ما يفتي الله به في هذا المقام غير ما يفتي به ما يتلى عليكم ولو لا هذا

التقدير لاستفاد من الآية ان كل ما واحد والحاصل انهم كانوا اسالوه صلوا عن

عدة امور من احوال النساء فما كان منها مبنيًا احاله على ما تقدم وما كان منها

غير مبني بيته بان الله يفتيكم **قوله** اي بفتيكم ان لا تفعلوا الله هذا

من جملة نعت بتامى النساء فانها تدل على صفات الذم ولا ينهي الا عن صفات

الذم **قوله** ويا مكرم الله قدره ليعلم ان هذه الجملة معطوفة على جملة يفتيكم

قوله في الميراث والمهر الاول في صورة عدم التزوج والثاني في صورة التزوج

قوله من نوء بفعل يفسر الم لان ان الشريعة لا تدخل على الاسم **قوله**

ترفعًا عليها اشعار بمعناه اللغوي فانه الرفعة والعلو **قوله** وطموح عينيه

الى اجل منها الم الطموح الارتفاع **قوله** عنها بوجه اي اعراضًا عنها

اشتغالا بوجه **قوله** وفي قراءة يضل هي لعاصم ووجه والكسائي

قوله شيئًا اي قلبًا من القسم والتقفة **قوله** الممال عليها اي

التي رغب الزوج عنها واما مال الثانية عليها اي رجحها **قوله** لا هي اتم

الايام من كزوج له ذكر ا كان او انشى **قوله** بان تطيعني الرقد من امثله وبيانه

قوله في صنعه بهم امي اساءته اليهم فان الصنع وما اشتق منه اذا عدي

بالباء يكون بمعنى الاساءة واذا عدي بالي كان بمعنى الاحسان **قوله**

كسر التاكيد فيه اشعار بان الواو واو الاستيناف وليست بعاطفة لان العطف

يغايير التاكيد و اراد بموجب التقوى هو الغناء الذاتي وعدم نظره بشئ **قوله** لمن

ارادة ان يتراد ذلك ليتعلق الخبر بالنشر وقال صاحب الكشاف له ان ارادة وهذا

اظهر **قوله** لا عند غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بان تجابوا من الجبابرة

وهو تصوير للمنفى **قوله** في قوامة جحذت الواو هي لان علم وجرم وفيها الخفاف

الكلية **قوله** وفي قوامة بالبناء للفاعل هي لنافع واهل المدينة **قوله** بالبناء

للفاعل والمفعول في الاولى اعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** في الا

اشعار بان المماثلة في نفس الاثم فان مجر الجالسة مع الكفار في امتثال هذا الجالس

لا يوجب الكفر لعدم الرضا بفعلهم **قوله** فابقينا عليكم امي الشفقتا عليكم

يقال ابقى فلان على فلان اذا الشفق عليه واحسن اليه **قوله** بتخديلم

بيان لطرف المنع **قوله** طريقا بالاستيصال معناه لن يقدر الكافرون على

استيصال المسلمين بان لا يبقى مسلم على الارض وقال بعضهم انه مخصوص بالحجة

وقيل انه في الاخر **قوله** مجازيم قدم مثله في البقر **قوله** برهاننا

وذا اشلان موالات الكفار مع ملاقات المؤمنين من لوازم النفاق والاستدلال

باللوازم نوع من البرهان يقال له **قوله** فيما يوتونه اشعار بان المراد

بها المعية في الاجر والثواب **قوله** بان يومنوا به دونهم وهم كالفلاسفة المنكر

له ذلك الاستدلال غيبي
فلا بد ان يكون مستفاد
من قوله

٦
س
البحر السات

للانبيا عليهم السلام **قوله** كلام وذلك لان الايمان الشرعي لا يتحقق الا بصدق
 جميع الرسل عليهم السلام **قوله** بالنون والياء الى الاولى للجمهور والثانية
 لعاصم **قوله** تعنتا المفعول له ليسالك اي يسلونك تعنتا وعنادا
قوله اي اباؤهم قد مر مثله في اول البقرة **قوله** المعجزات الربيه تعريض
 بصاحب اللبارك حيث فسرها بالتوراة والمعجزات التسع لان اتحاد العجل كان
 قبل نزول التوراة **قوله** ولم تستاصمهم اي لم تأخذهم بعذاب الاستيصال كما
 اخذ قوم هود ونوح وفيه اشعار بانهم كانوا مستحقين لذلك ولكنه لم يفعل بهم
 ما كانوا يستحقونه **قوله** بسبب اخذ الميثاق فيه ايدان بان الباء سببية
 وان اضافة الميثاق اليهم اضافة الى المفعول **قوله** وهو مطل عليهم
 بالمرحلة من اطل عليه اذ اشرف وليس من الاظلال بالمعجزة فانه يتعدى
 بنفسه فقول صاحب العجل كالظلة ليس بجيد **قوله** وفي قراءة بفتح الـ
 هي لورش عن نافع **قوله** متعلقة بمخذوف اليه وقيل بحر منافي قوله
 الا في فبظلم من الذين هادوا على ان يكون فبظلم بدلا من فيما انقضهم لكن
 الاول اولى نص عليه الامام **قوله** وكرر الباء للفصل اليه وذلك لان
 الحروف عوامل ضعيفة **قوله** مفتحين اي افعال ذلك لان امثال هذا
 الاقوال انما تكون مذمومة اذا كانت على سبيل الافتخار **قوله** في عموم
 جواب سوال مقدار تقريره ان اليهود كانوا منكروين لرسالة عيسى عليه السلام
 فكيف قالوا له رسول الله وحاصل الدافع ان معناها انا قتلنا المسيح بن مريم
 الذي كان رسول الله في زعم اتباعه هذا على تقدير ان يكون هذا الظن

متعلقا برسول الله والا فهو من مبتداء محذوف اي وذلك في زعمهم او متعلق

بقولهم كفاي قوله تعالى فقالوا لعذائته بزعمهم **قوله** اي مجموع ذلك عذائهم

فيه اشارة الى ان كل ذلك متعلق بعامل واحد وان اعنائهم وعذائهم متلازمان

قوله المقتول او المصلوب فيه اشعار بان الفعل المحمول مسند الى ضمير المقتول

او المصلوب المستفاد من قوله وما قتلوه وما صلبوه ^{اي قتلوه} للدلالة على ان ثمة مقتولا

او مصلوبا **قوله** وهو صاحبهم يعني به طيبانوس اليهودي الذي كان قيدا

دخول البيت الذي كان فيه المسيح فلما ارجعناه والقي الله عليه شمره اخذ وسلب

قوله فليس به الجور بالباء خبر ليس اي ليس اياه والباء من ابداء على الخبر

قوله استثناء منقطع وذلك لان اتباع الظن ليس من جنس العلم **قوله**

حال موكدة لنفي القتل وذلك لان جملة النفي تدل على نفي القتل بناء على ان اد

اللفظ وعلى اصلية العدم في الممكن فزيادة يقينا ونحوه تؤكد الاحالة ^{على}

انه ليس قيدا للنفي حتى يكون معنى الكلام ما قتلوه يقينا بل الحنا وشكا على

معنى انهم كانوا اشاكين وقت القتل وبعده لانهم لم يكونوا كذلك بل كانوا على

يقين وقطع بانهم قتلوا عيسى عليه السلام **قوله** اي الكتابي تفسير الحكمة

ومجاهد والضحاك والسدي ويؤيده قراءة ابي بن كعب قبل موتهم ومعنى

ايمانهم به انهم يصدقون بانه عبده ورسوله **قوله** صدقا قدر ذلك

اشعرا بان كثيرا من صفة مصدر محذوف لامفعول لصدقا هم كما زعم بعضهم

المصدر عامل ضعيف لا يعمل اذا فصل بينه وبين معمره **قوله** وقربى بالرفع

هي لما لك بن دينار المحذوري وعيسى التقي وقد جاء من فروع في مصحف

ابن مسعود ايضا **قوله** بالنون والياء الاولي للجمهور والثانية **قوله** بالفتح لسم
 للكتاب وبالضم اليه الاولي للجمهور والثانية لجمهوره والصحيح ان المصدر زبر كل من يور
 انما هو جمع زبر بالكسر نص عليه صاحب القاموس **قوله** قاله الشيخ اليه اي الجلا
 الحل تحت قوله ومنهم من لم ينقص عليك **قوله** بلا واسطة اي بلا واسطة
 ملك من وراء الحجاب لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
 حجاب او يرسل رسولا **قوله** مقال الف مفسر الحجة به لان الحجة التي هي الغلبة
 لا تكون لاحد على الله **قوله** بيتين نبوتك اليه قد مر بيانه تحت قوله شهد الله انه
 لا اله الا هو **قوله** اي علمنا به وفيه علمه اليه الا اول حال من الضمير المستكن في انزله
 والثاني من البارز المنصوب فيه **قوله** الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من
 الصدا المتعدي لان الصلاد لازم لان صدا ودهم عن سبيل الله هو الكفر
 ولا يصح عطفه عليه او لا يحسن لان العطف يقتضي المغايرة **قوله** واقصدا
 فلما الامر ولو بقدر يكن على ان يكون جوابا للامر المذكور كما قد اورد بعضهم مراعاة
 للتناسب من الامرين على ان كان لا يحدف مع اسمها الا فيما لا بد منه **قوله**
 مما اتم فيه اليه ظاهر يوم ان الكفر يشمل على نوع من الحسن ايضا الا ان الاسلام خير منه
 والاصل انه مبني على تقدير فرض الحسن فيه ولا يلزم منه ان يكون الكفر حسنا
 في واقع **قوله** اي ذود روح اليه اي جسم نام حساس مخبر بالارادة كسائر الحيوانات
قوله وعن نسبة المركب اليه وهي ان يكون بعضا منه والحاصل انه تعالى ليس
 بمركب ولا جزء امن المركب فلو كان ثلث ثلاثة لزم ان يكون جزءا امن هذا الجمع
قوله الالهة الوفا والمسد اليه ابتعا للزجاج **قوله** منه اي من القول بال

اي لان الثاني المذكور في بيتين
 وهو قوله والفضل كما في بيتين

قوله والملكية تثنى السوء وذلك لان الوالد انما يكون بعضا من ابيه وبعض

الشيء لا يكون مملوكا له ولذا يعق الابن على اذ الشتر **قوله** شهيدا على ذلك

ابي على انه مالك في السموات وما في الارض فسر الوكيل بالشهيد لانه يقرب مقصود

الموكل ويحققه كالشهيد **قوله** وهذا من حسن الاستطراد وهو ان يذكر

شيئا تبعا لشيء ولا يكون مقصودا بالذات حاصله ان مقصود الكلام هو الرد على

التضاريف القائلين بالتثنية وقد تبعه الرق على المشركين القائلين بان اللذات

الهية او بنات الله فلا يلزم نقض الملائكة المقربين على الانبياء عليهم السلام

لان المقصود هو البر لا غير **قوله** بفعل يفسر قدامه بانه قريبا **قوله** اي

ولا والد فيه اشعار بان نفي كل منهما معتبر في مفهوم الكلاية قال في القاموس هو

من لا ولاة ولا وال **قوله** لان لا تضلوا هذا على ما ذهب اليه الكوفيون

من ان حروف النبي ههنا محذوف **قوله** اي من الفرائض انما قال ذلك لئلا

التعارض الذي بين هذه الرواية وبين ما روي عن ابن عباس من ان اية الويل

اخراية نزلت ووجه الدعاء اخراية كل منهما باعتبار ان عليا فيه تلميح الى ما قال به

ابوبكر الصديق رضي الله عنه ان الآية التي انزلها الله في سورة النساء هي في

الفرائض **سورة المائدة**

قوله العمود الموكاة هذا على ما ذهب اليه الجمهور ومفهوم التاكيد مستفاد

من لفظ العقدا فانه وصل شيئين على سبيل الاحكام والاستنباط **قوله**

فلا استثناء منقطع وذلك لان ما يتلى من الحرات ليس داخل في ما قبله

بعد الذبح **قوله** ويجوز ان يكون متصلا وذلك لان الاستثناء المتصل

في تفسير القرآن
في الموضع
هذا

في
انما
نزلت في الفرائض
افترسك الآية

حاشية

يقضي ان يكون المستثنى داخل في المستثنى منه بحسب الذات وان كان خارجا
بحسب العارض كالاتعام المحرمة من جنس الاتعام بحسب الذات وانما التبريم من
العارض اللاحقة فلا ينافي ذلك لكنه فيه نظر بعلل ان الدم ليس داخل في

جنس الاتعام فلا يصح ذلك بالنسبة اليه فالحق هو الاول **قوله** ونصبت على
الحال هذا راجح الاقوال في نصبه **قوله** بالاصيد في الاجرام بيان للنهي عنه
وكذا قوله بالقتال وبالغزاة **قوله** وهي ما كان يقلده هذا تفسير

للمقتل الذي كانت معهودة في الجاهلية **قوله** اي فلا تعرضوا لها ولا
الاول على ان يكون النهي على المبالغة في النهي عن احوال الهدى المقدمات
والثاني على ان يكون المقصود هو النهي عن تعرض اصحاب الهدى فهو اسبق

فان تعرض القدر اذا كان
منه ما تعرض الاموال

ما كان معهودا في الجاهلية من انهم كانوا لا يتعرضون لاحياء الهدى المقدمات
بلما شجر الحرم **قوله** منه بفضله بزعمهم الجاهلي يتبعون رضوانا من ربهم
بفصدام بيته على حسبهم الفاسد لا للفكر لا وضوان لهم من الله **قوله**

بآية براءة اي قتلهم حيث وجدتهم وكان قوم انه بان على حكمه
قوله اصل اباحة وذلك لما تقر في الاصول من ان الامرا اذا كان بعد الظلم
كان للاباحة لزوال ظلمه وبقاء الشيء على صله **قوله** بفتح النون وسكونها

الثانية لابن عامر وابي بكر وخصصه وان كثير والاولى للباقيين **قوله** لا
فيه اشعار بان كلمة ان مجرودة باللام وان ان تعدوا مفعول ثان
قوله بان قطيعه بقدر اتماله من الرما **قوله** اي اكلمها وذلك لما تقر

فان كان النون في
الجملة

من ان الحيوة لا تضاهي الاعيان لكونها من عوارض افعال المكلفين

قوله بنظم اخرى هو الضرب بالقرن قوله منه كانه دفع شبهة تقريظها

ان ما اكله السبع لا يكون موجودا فكيف حرم ذلك اذ التحريم من عوارض

الموجود وحاصل الدفع ان المراد ما اكل منه السبع قوله اي ادركت فيه

الروح فيه اشعار بان الروح شرط للتذكية قوله من هذا الاشباه

اي من المنتخبة وما بعدها وقيل مما اكل منه السبع والا قوال فيه امر بعبء

قوله على اسم النصب اي سمي لاجل النصب على ان كلمة على بمعنى اللام

وهو غير ما دمج باسم النصب بان يقال باسم اللوت والعري فلا تكرر فيه قوله

اعلام اي علامات يعلم بها الامر والنهي فانه كان على بعض منها تم وعلى بعض

منها لا وعلى احد منها منكم وعلى اخر منها من غيركم قوله يجابونها من الاجالة

اي يدبرونها قوله ونزل بعبء وزاد بعضهم بعدا عنهم لجمعة وكله

منقول عن ابن عباس رض وفيه اشعار بان المراد باليوم في الآية هو اليوم

المعبر يعني يوم نزول الآية وهو قول من القولين في هذا المقام قوله الحكا

وفرايضه فيه اشعار بان الدين كان كاملا من حيث الاصول وهو الاصل

قوله فاكل اشعار بان في الآية قصر حدوت وان غير محتاج من صوب

على الحائية من مستكن في فعل محدوت وان المغفرة يقتضي فعلا

اختياريا والاضطرار ليس كذلك قوله فلا يجلب له الاكل هذا ما ذ

اليه الشافعي وقد مر ما عليه قوله المستلذات اراد بها ما يستلذ به

الطبايع السليمة من ارباب المروءة لا خلاق بهيمة بخلاف اهل البادية

فانهم يستطيعون جميع الحيوانات ولو فسر بما لا يكون خبيثا لكان اولي

على تقدير اكله

قوله الكواكب فيه اشعار بان الجوارح مشتق من لرح بمعنى الكسب يقال
 جرح واجترح اذا كسبت فلا يشترط الجراحة وسيلان الدم وقيل مشتق من
 الجراحة فيسترط ذلك **قوله** من الكلاب والسباع والطير هذا ما ذهب اليه
 الجمهور وقال بعضهم لا يجوز اكل ما صاده غير الكلاب ما لم يتدج **قوله** اي امر
 على الصلح هذا التفسير مخالف لآب اللغة واكثر المفسرين فانهم يفسرون **قوله**
 بتعليم الكلاب ولعله ما اخذ من المعالم حيث قال فالكلب الذي يعرف الكلاب
 على الصلح **قوله** حال اي منتقلة وعلى تفسير القوم موكد فان التعليل هو
 التاديب **قوله** وان قلته فيه تعرض من قال انه لا يجوز اكل ما قناه
 يعرفه **قوله** بان ما ياكل بيان لطريق الامساك وهو
 ما ذهب اليه الشافعي وقال بعضهم يجوز مطلقا وقال ابا عبد الجوزي ما اكل منه
 سباع الطير لا تنهاك تودب على الاكل بالضرب بخلاف الكلاب فانها تؤذ
 عليه به **قوله** واقل ما يعرف المروي عن الصحاحين مثله وروي عنه
 عمريتين وهو قول احمد **قوله** وفيه اي في حديث الصحيحين **قوله**
 اي ذبائح اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه الجمهور في تفسير الطعام و
 قيل هو الخبز والفاكهة وما لا يحتاج فيه الى الذبح وقيل جميع المطاعم
قوله اياهم اشعار بان الطعام بمعنى الاطعام جواب شبهة تقريرها انه
 كيف شرع لهم حل طعامنا وهم كفار ليسوا من اهل الشرع وحاصل الجواب
 على ما قاله الزجاج ان معناه ان اطعامكم اياهم حل لكم فيكون الخطاب مع
 المسلمين نص عليه في المعالم هذا والاصل ان الكفار مخاطبون بالاحكام

عند الشافعي فلا حاجة اليه **قوله** اي اردتم القيام الى الصواب اردتم
 الصلوة فان القيام ادعائي بالى كاي بمعنى الارادة قال في معنى ^{الكشاف} تقدم الى الصلوة
 قصدا توها **قوله** وانتم محدثون فيه اشعار بان سبب وجوب الطهارة هو
 الاحداث دون القيام الى الصلوة كما ذهب اليه داود الظاهري وقال بوجودها
 لكل صلوة **قوله** اي معها كما بينت السنة فيه تعرض بمالك وزفر ومحمد
 بن جريز والشعبي حيث لم يقولوا بوجوب غسلها واشعار بان الآية مجمة في
 حق الدحول والخروج وهذا الخلاف حاصل في قوله الاتي الى الكعبين
 ايضا **قوله** وارجلكم بالنصب عطف الى الاولى لنافع وابن عامر وحض الكسائي
 ويعقوب والثانية لابن كثير وحمزة وعاصم وابي عمرو حاصله انه ليس شأورا
 في الحقيقة حتى يلزم وجوب المسح بل هو منصوب الى اصل جزم على الجوار وفيه
 ان جزم على الجوار لا يكون مع حرف العطف لان الفصل بالواو ينافي الجوار ^{الك}
 لم يوجد ذلك في كلام العرب فالصواب ان يجاب عن القائلين بالمسح
 الجامعين بين الغسل والمسح بان كثرة الاخبار يويد وجوب الغسل على الغسل
 يتضمن المسح وبان فرض الرجلين محذور الى الكعبين والتحديد من لوازم الغسل
 دون المسح وبان كلتا القراءتين متواترة وقد تعارضتا فيجب المصير الى السنة
 وهي وجوب الغسل هذا حاصل ما في الكبير **قوله** وهما العظامان ^{ال} قول الجمهور
 وقيل هو عظم مستدبر مثل كعب البقر العظم تحت عظم الساق وذهب اليه
 الامامية والناقي المرتفع **قوله** ويؤخذ من السنة وهي قوله صلوا على
 بالنيات وفيه بحث لنا مذكور مشهور **قوله** وبيئت السنة جواب

سؤال مقدر تقريره ان قاعدة الاصاق تقتضي ان يحصل اليتيم بحجر
 بعض الوجه واليد مع انه لا يحصل ون الاستيعاب فاجاب بانه بالسنة
 على انها بيان لاجمال الاية وهذا الجواب جواب لنا في مسموع ربيع الراس فانه بالسنة
 ايضا **قوله** من الاحداث والذنوب هذا الكلام يحكم بان الحداث نجاسة
 حكيمه عندا وهو خلاف ما عليه الشافعية بض عليه الامام وانكره الخازن
 شديدا نعم هو هذا هبنا معشر ابي حنيفة زاد من الله حسنا وطهارة **قوله**

بالاسلام بيان الشرايع الظرف الاول متعلق بالنعمة والثاني بيبم **قوله** يحملنكم
 فسر لاجل كلمة على لان الحمل يتعدى بهادون لجرم فانه متعد بنفسه **قوله**

اي الكفار وقيل عام في كل قوم **قوله** اي فتنا لو امنهم يقال ناله ونال منه اذا
 اصابه ويستعمل في الشرايع غالبا **قوله** هم قريش قيل هم بنو ثعلبة وبنو حازم

وقيل بنو قريظة **قوله** ليفتكم الفتك هو القتل او الجرح **قوله**
 توثقة عليهم مفعول له لبعثنا **قوله** بالعون والنصر قد مر بيانه مرارا

قوله وغيره كاية الرجم مثلا **قوله** اي يبدلونه اشعار بوجه من وجوه
 التبريد قال الامام هذا التبريد يحتمل النواويل الباطل ويحتمل غير اللفظ

وقد بينا فيما تقدم ان الاول والى لان الكتاب المنقول بالتواتر لا يتاى فيه
 تغير اللفظ وقال العلامة النيسابوري رد اعليه ولاكن دعوى التواتر

بشر وطه ممنوعة في التورية انتهى اقول ويؤيد التبريد بالمعنى الثاني ^{المستفاد}

من لفظ الكلم والمواضع الذي لا يكون الا لما يقبل الوضع في موضع وهو
 اللفظ **قوله** تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب

بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ثم الامام سأل نفسه في سورة النساء في هذا
 المقام بقوله فان قيل كيف يمكن هذا في الكتاب الذي بلغت كتابه حد التوازن
 فاجاب بان القوم قليلين والعلماء بالكتاب كانوا في غاية القلة فقد سوا
 على هذا التحريف وبالحجة هذا هو مذهب الجمهور ولا يترك الجمهور ^{الجمهور} قوله
 تركوا تفسير ابن عباس رضي الله عنهما وقيل هو على معناه لان المعصية يكون سببها
 للنسيان **قوله** اي خيانة اشعار بان الخيانة مصداق العافية وقيل
 صفة لمخذوف اي فرقة خائنة **قوله** متعلق بقوله اخذنا يعني اخذنا
 الظرف متعلق بهذا الفعل كما في قوله الا اذا اخذناك من بني ادم والمعنى
 واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميتنا ثم وقيل تقدير الكلام من الذين
 قالوا انا نصارى قوم اخذنا ميتنا ثم **قوله** فلا يبينه اشعار بان المراد
 باللعن هو الاختفاء معناه انه يخفي كثيرا من ما تكسبون الا ان تكون مصححة
 يضطر اليها واذا لم يكن فيه شئ سوى اقتضا حكم فلا يبينه اصلا وهذا
 بيان لكمال تكمته عليه السلام **قوله** بان امن اي بان استعدله و
 تيسر اولئك لان من امن ايمانا كاملا لا يتصور فيه الهداية الاخراج من الكفر ^{بوجه} قوله
 يقدر عليه اي يقدر على دفع العذاب لانه لا يقدر على دفعه لكونه عبدا
 من عبادة ^{تعالى} لا يخفى في حداثة فلا يكون الها كما لا يخفى **قوله** اي كل منهما
 دفع لما يتوهم من انهم قالوا جميعا وما يكون للجمهور لا يلزم ان يكون لكل حصة منه
قوله اي كائناته في القرب والمترلة جواب سوال مقدار تقريرة انهم لم
 يقولوا ذلك فكيف صح النقل عنهم وحاصل الجواب انه من باب التشبيه البليغ

خوزيلا اسدا والمعنى انه تعالى يشفق عليهم كما يشفق الاب على الابناء وقد
 يجاب بانه نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءه من اليهود خطا بالنبي صلعم
 كيف تحوفا بعقاب الله وعن ابناء الله نقله الامام قوله اذ لم يكن بينه وبين عيسى
 رسول فيه اشعار بما روي عن الكلبي انه كان بينهما اربعة من الانبياء ثلثة
 من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي قوله
 فلا عذر لكم اذا ارادى اذ جاءكم نذير قوله اي منكم يعني ان كلمة في بمعنى
 من ليكون موافقا لقوله من رسول من انفسكم قوله اصحاب خدام تفسير
 لابن عباس رضي الله عنهما قوله امركم تفسير للسدي قوله هي لشام قوله القتاد
 قوله الجبابرة جمع جبتر كسكيت وهو القوي الطويل قوله باب القرية
 لفظ القرية يع اريحا وايليا ودمشق وكل ذلك اقوال وكل ذلك في الشام
 قوله عن القتال يقال قتلا عنه اذا كسل وجبن وفيه اشعار بان القعود
 ليس بمعناه الاصل كالذهاب في قوله فاذهب لانهم يكونوا مجسمة على ان
 تجوز ما لا يليق بشانه تعالى كفر وضلال ولو كان ذلك في اعتقادهم لكفر
 وانزل عليهم المن والسلوى وما ظلل عليهم السحاب بل المراد بالذهاب هو
 الارادة والتهيب من قولهم فذهب فقال ولا شك انه تمرد وعصيان
 قوله والاخي قد ركنه الاستثناء لئلا يتوهم انه معطوف على
 ضمير المستكن وهو خلاف الاصل والواقع قوله فاجبرهم متكلم من
 الاجبار منصوب على انه جواب للنفي قوله ان يداخلوها بدل اشتمال
 من المستكن في محرمة وقد رة لما ان التبريع وكذا الاحلال لا يضاف الى

عيسى ورسول الله
 اربعة انبياء
 اذ لم يكن بينه وبين عيسى
 رسول

الذبح في قوله
 فاجبرهم متكلم من
 الاجبار

من المستكن في محرمة
 وقد رة لما ان التبريع
 وكذا الاحلال لا يضاف الى

الإيمان **قوله** وكان رحمة لهما وعذاباً لأولئك الضمير المستكن في كان

للتيه فإنه مصدر تارة يتيه وفيه ايدان بحواب اشكال تقريره انه لا يصح أن

يكون موسى وهارون مع أولئك المعدنين ولا يعذب نبي من الأنبياء

وحاصل الجواب ان التيه في تلك الارض كان شرطاً وسبباً محضاً والموت

هو الله تعالى فكان رحمة لهما وعذاباً لأولئك كما في ريم هود فانها كانت تضرهم

ولا تضره **قوله** رمية حجراً كناية عن القرب كما ان رمية سهم كناية عن

البعد **قوله** بان نزلت نار هذا على ما عليه الجمهور وقال مجاهد ان

اكل النار كان علامة للرحم **قوله** بانتم قتلتي جواب سؤال تقريره ان افئس

لا يبيء بانم المقتول كيف ولا تنزل وانزلة وقر اخرها وحاصل الجواب ان

فيه حذفاً التقدير بانتم قتلتي يعني بانتم قتلتم اباي **قوله** الذي ارتكبه

اراد به الحسد **قوله** على حمله وحفره الجواب اشكال تقريره ان التوبة

هي الندامة على الفعل فلما اصبح من النداميين اصبح من التائبين والتائب

لا يعاقب في الاخرة ولا يذام في الدنيا وحاصل الجواب ان تلك الندامة

كانت على حمله لا على قتله **قوله** الذي فعله قابيل اراد به نفس القتل

وما لزمه من الفاسد **قوله** قتلتما المستكن الأولي والبارئ للثانية

قوله من حيث انتهاك حرمتها وصورها وذلك لان النفوس متساوية

الاقدام في الحرمة الاصلية والعصمة الذاتية فانتهاك حرمة نفس من

حيث هي في مستلزم انتهاك حرمة جميع النفوس وحفظ عصمة نفس من

حيث هي في من ضمن حفظ عصمة جميعها فلا يرد ان قتل نفس لا يساوي

قتل النفس **قوله** في العنيتين نسبة الى عرنة بطن من جميلة من اجاء
 ايمن **قوله** اولترتيب الاحوال فيه رد على من زعم انها للغير **قوله**
 واصح قوليه قد اختلف في كيفية القتل مع الصليب فاصح قول الشافعي
 ان يقتل ويصل عليه مكفناً ثم يصلب لثلاثة ايام وقال ابو حنيفة ومحمد
 يصلب حياته ثم يطعن في بطنه حتى يموت **قوله** يصلبها **قوله** ويصلبها بالنقي
 وهو الطرح من بلاد الى بلاد بحيث لا يتمكن من القل في بلاد **قوله** عبرتنا
 يعني قال فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فلا تحذوا **قوله**
 ولم ار من تعرض له قال البيضاوي في هذا المقام استثناء مخصوص بما
 حو الله تعالى ويبدل عليه **قوله** فاعلموا ان الله غفور رحيم وهذا يدل على
 انه استفادة من هذه الآية فتعرض له **قوله** فاذا قتل واخذ هذا
 تفرغ على التوبة اي الا تاتى فعلم انه قتل واخذ **قوله** يقتل ويقطع
 اي جوارقان وجوب القتل يسقط بالتوبة لكن ذكر القطع غير صواب
 لانه حتى الله تعالى فيسقط بالتوبة **قوله** وهو اصح قول الشافعي
 والثاني انه يصلب ولا يسقط عنه **قوله** وهو اصح قوليه ايضا والثاني
 ان التوبة بعد القتل لا ايضا تقيد مثل ما تقيد قبل القدر لا تسقط
 عنه كل عقوبة من احده تعالى **قوله** من الكوع وهو طرف الزمرد
 الذي يلي الكاهن وهذا حكم اجماعي وفيه رد على الخواج القائلين بوجوب
 القطع من المتكبرين **قوله** وبيئت السنة فيه الشاربان الآية بحجة في
 حق مقدار ما يجب فيه القطع وتعرض لمن نوجب القطع مطلقا قليلا كان

او كثيرا كالحواجر واهل الطواهر و**بمن** لم يوجه في اقل من عشرة دراهم
كابحنيفة وسفيان الثوري **وبمن** انه مقدار بثلاثة دراهم او ربع دينار
كمالك واحمد **وبمن** قال انه مقدار خمسة دراهم كابن ابي ليلى وعيسى بن السنه

ماروي عنه عليه السلام القطع في ربع دينار فصاعدا **قوله** وازان

عاد فيه تعرض بما ذهب اليه ابو حنيفة والثوري من انه لا يجب القطع في
الثالثة والرابعة وفي تذكر الضمير اشارة الى ان هذا الحكم مختص بالرجال

دون النساء قال الامام قال الشافعي الرجل اذا سرق اذ لا ح واراد بالسنة
همنا ماروا ابو هريرة انه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق

فاقطعوا رجليه ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجليه **قوله**

من القطع ورد المال ونحن لا نجح بين القطع ورد المال وبه قال احمد واما
مالك فيقول بالغرم ان كان غزيبا والاصل ان القطع لازم عند النكاح و

اما الضمان فالشافعي موجب وابو حنيفة واحمد نافيان ومالك مفصل
قوله صنع الذين قدر ذلك اشعارا بان الذات من حيث هي هي **قوله**

السرم ولا الحرن **قوله** يقعون فيه فسر المسارعة بالوقوع لاجل الصلة

فان المسارعة يتعدى بكلمة الى دون في بخلاف الوقوع **قوله** لاجل
فيه ايدان بان هذه اللام ليست صلة للسمع كما كانت الاولى صلة له

والمعنى انهم يسمعون منك لينقل اليهم **قوله** الذي في التوراة فيه تعرض
عن قال ان المراد به الحكم الذي كانوا يسمعون من النبي صلعم ثم يبدلونه

من تلقاء انفسهم **قوله** التي وضعه الله الاولى ان يقول من بعد

فان قيل بان
غدا فيهم والافلام

وضعه مواضعه **قوله** اضلاله بالصواب ضلاله لان الاضلال صفة الله تعالى
 وما يريد الا الله يكون حادثا يضم الحاء وسكونها الاولى لابن كثير وابي عمرو **قوله**
 وابي جعفر والثانية للباقرين **قوله** وهو اصح قول الشافعي والثاني بقاء
 الخير كما ذهب اليه قوم اخرون **قوله** استفهام تعجب يعني ان المراد
 بالاستفهام هو تعجب الله رسوله في تحكيم اياته بانه لا يتصور حقيقة
 التحكيم منهم مع كون كتاب الله المشتمل على ما يطبونه من الحكم فيهم وعدل
 ايمانهم بك وكتبك بل لو يكن مرادهم من تحكيمك الا ان تحكم باهوا هون
 عليهم ما هو في كتابهم ولو كان مرادهم حقيقة التحكيم لما تولوا عن حكم المواتق
 لكتابهم **قوله** انقادوا لله فيه اشعار بان الام التي في للذين هادوا ليست
 صلاها اسلوا بل هي متعلقة بلحكم على ان تكون بمعنى على كما قيل او على
 معناها ولاكن حذف قرينته اي وعلى الذين هادوا والتقدير للذين هادوا
 وعلى الذين هادوا وقيل معناه هداى ونور للذين هادوا وفيه تقديم
 وتأخير وبجملته فيه احوال **قوله** الفقهاء تفسير لابن عباس من **قوله**
 ان يبدا لوه بدل استقال من كتاب الله اي بتديل كتاب الله **قوله**
 وفي قراءة بالرفع هي للكسائي ومثاله الجروح بالنصب والرفع **قوله**
 وهذا الحكم فيه رد على من انكره **قوله** بان فكر من نفسه اي قد اروي
 المقتول او المحيي عليه نفسه او وليه على اخذها واقتصاصه منه وهذا
 تفسير جديد للخطيب لكن الامر سهل لجواز تاويل جديد في القرن نص
 عليه الامام **قوله** بيان الاحكام استعارة مصرحة ووجه الشبه

المهم ان اراد
 بالاضلال كالمصدر
 بالجرح وهو صفة الفضل
 فيكون عاذا ١١

هو الانكشاف التام **قوله** حال اي حال من الانجيل كما ان الاول حال
 من عيسى فلا يلزم التكرار فيه اشارة الى انه عطف على الجملة النظر
 في
 اعني فيه هدي فانه حال من الانجيل ايضا **قوله** لما فيها من الامام
 ومعنى تضاد يقه اياها انها حقيقة قبل النسخ وذلك لان شريعة عيسى
 كانت مغايرة لشريعة موسى كما صرح به الامام **قوله** وقلنا واذ ذلك
 ليكون عطف على قهينا فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر اعني **قوله**
 ليحكم على قهينا **قوله** وفي قراءة بنصب ليحكم هي محمودة وحده
قوله عطف على معمول اتينا اي معموله المقدر مثل ليعمل **قوله**
 متعلق بانزلنا فيه نساح لان مثل هذا الجار والخبر ولو لكونه منصوبا على
 يتعلق بمجدوف مثل متلبسا **قوله** عاذا قد رده اشعار بان اتباع الهوى
 متضمن للعدول عن الحق وهو منصوب على انه حال لازمة لانه ليس قيما
 لعامله حتى يكون النهي عن الاتباع المقيد **قوله** بالياء والتاء الاولى
 للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** استفهام الكاري اي لا ينبغي ان
 يطلبوا ذلك **قوله** عند قوم اشعار بان هذه الامام لام التاريخ اذ الامام
 التي تستعمل في معنى عند يقال لها لام التاريخ والاولى ان يقال انها
 للبيان والمعنى ان هذا الاستفهام لقوم يوقنون لانهم هم العارفون به
 في الكشاف وتبعه الامام **قوله** من جملتهم اي بحسب الصورة والظاهر
 لان نفس موالاتهم لا يوجب الكفر **قوله** فلا يميزونا من ماريهها اذا
 جلب الطعام الى اهله **قوله** بالرفع استينافا الى الرفع بالاول والعاصم

حمزة والكسائي وبدا ونها لابن كثير ونافع وابن عامر والنصب الأول أبي عمرو
 ويعقوب قوله بالفتح والأدغام الأولى لابن عامر ونافع والثانية
 للجهور قوله وقد ارتد جماعة وهم فرارة وعطفان وسليم ويروى
 عن بني تميم وبكر بن وائل وغسان قوله ونزل لما قال هذا ما روي
 عن جابر وقال ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت إذ تراءى عن
 مواليه اليهود قوله أو مصلون صلوة التطوع أو له به لتلايم التكرار
 فان المراد بالصلوة الأولى هي المفروضة قوله بالجزم والنصب الأول أبي عمرو
 والكسائي عطفاً على الموصول الثاني والثانية للباقيين عطفاً على الأولى
 قوله والمعنى ما تنكرون الجواب سؤال تقريري ان ما يستثنى في نحو
 هذا الاستعمال لا يكون الا امرأ حسناً لانه نوع من تأكيد المدح بما يشبه
 الذم قال تلو ما نقيو امنهم الا ان يؤمنوا وما تنقم الا ان امنوا وقال ابن جرير
 لشعر ما نقيو امن بني امية الا انهم يجلسون ان غضبوا ولا
 شك ان كون التزم فاسقين قبيح ليس بحسن مع انه معطوف
 على ان امنوا وحاصل الجواب ان المعنى ما تنكرون الايماننا ومخالفتنا
 اياكم في عدم قبوله بان قبلنا الايمان ولو قبلوه ولا شك ان كلامها
 امر حسن لا ينبغي ان ينكر ولما كان الفسق لازماً لعدم القبول ^{عنه}
 قوله اهل ذلك قدر لفظ اهل بقرينة من لعنه لانه شر من
 الذين يتقونهم جاء قوله بضم الباء هي حمزة وحده قوله
 اسو جمع وليست فاد من القاموس انه جمع قوله ونصبه اي نصب

الموصول في زعمه **قوله** وذكر شراً واصل جواب سواء مقدار تقريره
ان التفضيل يقتضى المشاركة فيلزم ان يكون في دين الاسلام شرارة
وضلالاً للتحقق معنى التفضيل وحاصل الجواب ان ذكرها على سبيل
المقابلة والمشاكلة لا على طريق الحقيقة فلا اشكال كما في قوله **سأنت**
مرتقاً في مقابلة قوله حسنت مرتقاً **قوله** اليكم الى الصواب عليكم
لان الداخول يتعدى بعلى وفي قوله **يقعون** سراً ايذان بان
الفعل متضمن للمعنى الوقوع لان المسارعة يتعدى بالى كقوله
سارعوا الى مغفرة من ربكم والوقوع يتعدى بعلى وفي قوله
ترك نهيهم مخصوص بالذم **قوله** ارادوه الضمير المنصوب للحرب
لكن تانيته اكثر **قوله** بالافراد والجمع الاولى للجمهور والثانية لناقم
وابن عامر وابي بكر **قوله** لان كتمان بعضها الى تعليل لقراءة الافراد
قوله ان يقتلوك يدل اشتمال من كان الخطاب وجواب سؤال
مقدار تقريره ان شجر وجهه وكسر رابعيه ينافي عصمته تعالى اياه
وحاصل الجواب ان المراد بها العصمة عن القتل لا مطلقاً وقد يجاب
بان الآية نزلت بعد يوم احد **قوله** بان تعملوا توضيح لطريق الاقامة
قوله ويبدل من المبتدأ اي من الذين هادوا فانه مبتدأ على
مذهبهم لانهم لا يجوزون العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر و
لكن جوزه الكوفيون خصوصاً اذا كان اسمها من الاسماء التي لا يظهر
اثرها فيها كالمبنيات **قوله** ودال على خبر ان حاصله ان خبر

له فان ضمير مبتدأ فقطح بصديق
عليها اشارت فقطح بل ان
اطلق بقاؤه حسنت

والله اعلم
بما في صدوركم

المبتدأ مذكور وخبر ان محذوف ويدل عليه المذكور لانه لا يجوز ان يكون
 المذكور خبر الحكيم ما لعدم جواز عمل العاملين المختلفين اعني اللفظي و
 المعنوي في معمول واحد **قوله** منهم زاد هذا ليبدل على ان الشريطة
 لغت رسالا **قوله** كذبوه جواب الشرط وفيه اشعار بجواب سوال تقريرة
 ان قوله فرقا كذبوا و فرقا يقتلون لا يصلح لان يقع جواب الشرط اذ الرسول
 نكرة في موضع الاثبات وهي لا تصلح ان تكون فريقين لعدم عمومها وصال
 الجواب ان جواب الشرط محذوف وما هو مذكور فهو تفصيل له بان كل
 رسول كذبوه ثم بعضهم كذب فقط وبعضهم كذب وقتل **قوله** لفظا
 وهي آخر الايات ههنا فانه لو قال قتلوا القاتت مراعاة الفواصل **قوله**
 بالرفع فان مخفة الاولى الحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله**
 بديل من الضمير اي بديل البعض وهذا على راي الجمهور **قوله** في العباد
 فيه ايدان بان الشرك المصطلح هو الاشرک في العبادة لا مطلقا ولذا
 لا يحكم بكفر المعتزلة مع انهم قالون بان العباد يخلقون افعالهم فهم
 في الخلق نص عليه في شرح العقائد **قوله** الهة ثلاثة قد رذلك لان
 القول بان ثلثت ثلاثة لا يورث الكفر اذا من ثلاثة او اثنين الا هو ثلثتها
 بل الكفر ان يقال انه ثلث الهة ثلاثة **قوله** اي ثبتوا على الكفر
 تاويل للزجاج و ذلك لانهم كانوا كافرين و لفظ كفر منهم يفيد حثا
 الكفر **قوله** متجافيه اشعار بان المقصود منه بيان التعجب لان
 صرهم عن الحق على بيان الايات الذي هو مقتض قومي له حري بنا تعجب

لا تتجاوز ما ذكره فانها
 لا تقدر في موضعها
 وقال بعضهم على انه الكفر في العباد
 على ان يكون كذبا على ظاهره
 قال الله تعالى بان الخلق افعالهم
 لا يورث الكفر اذا من ثلاثة او اثنين

قوله بان تضعوا عيسى الرنشر مرتب فان الاول خطاب لليهود فانهم

انكروا نبوته والثاني خطاب للنصارى فانهم جعلوه الها **قوله** وهم اصحاب

المائدة هذا ما عليه لجهور وكانوا خمسة الاف رجل لم يكن فيهم صبي

ولا امرأة **قوله** معاودة منكرا زاد كلمة المعاودة لان النهي عن

المنكر الذي قد فعل ومضى غير معقول بل انها تصور ذلك عن معاودته

مرة ثانية والمراد بمعاودة المنكر الذي فعلوه ايجاد مثله كما هو الظاهر

قوله بغضالك علة للتولي **قوله** للموجيهم الرب بالبحر على انه

نعت للعمل وهو اسم فاعل ان سخط الله مفعوله وانما قد زد ذلك لان لفظ

الاية يوهم ان يكون ان سخط الله مخصوصا بالذم وليس كذلك لان المحصو

بالذم او المذموم انما يكون من جنس فاعل نعم وبئس **قوله** ومد النجاشي

او قد القادم الوارد والنجاشي لقب لمملوك الحبشة كقتيس وفرعون

كسرى وكان اسم هذا اصحمة **قوله** ما اشبه هذا فعل التعجب وما احسن

قوله عطف على نوم من اي ولا نطع وقيل خبر مبتدأ محذوف وبهجمة

حال **قوله** قوم من الصحابة منهم ابو بكر ^{الصلوات} وعلي وعبد الله بن مسعود

وعبد الله بن عمر ابوذر وسالم وسلمان **قوله** ولجارو البحر رقبه حال

متعلق به اي بالماكول لا بالاكل هذا ما خوذ من الكبير حيث قال حتمل ان

يكون متعلقا بالاكل ان يكون متعلقا بالماكول فعلى الاول كان التقاد

كلوا حلالا طيبا مما رزقكم الله وعلى الثاني كلوا من الرزق الذي يكون

حلالا طيبا فعلى الاول يكون حجة للمعترلة على ان الرزق لا يكون الا

قاله
ن

حلالاً لأنه يدل على الأذن في الأكل كل ما رزقه الله وإنما ياذن الله
 في أكل الحلال فيلزم أن يكون كل ما رزقه الله حلالاً وعلى الثاني حجة
 لأصحابنا على أن الرزق قد يكون حراماً لأنه خصص أذن الأكل بالرزق
 الذي يكون حلالاً ولو لا كان الرزق قد يكون حلالاً لم يكن لهذا التخصيص
 فائدة انتهى قال النيسابوري بعد نقل شيء من هذا الكلام هذا ضعیف
 ولذا قال صاحب الكشاف حلالاً حال ما رزقكم الله مع أنه ليس المعترض ^{بما هو} وقيل
 البيضاوي وعلى كل الوجوه لو لم يقع الرزق على الحرام لم يكن لذكر الحلال
 فائدة زائدة **قوله** وهو ما سبق إليه قد مر بيانه سابقاً في البقرة **قوله**
 بالتحفيف والتشديد الأولى للكسائي وحمرته وأبي بكر والثانية لنافع وابن كثير
 وأبي عمرو وحفص والثالثة لأبي عمرو وحده **قوله** بأن حلقه مقصداً أي
 سواء كانت منعقدة أو غموساً كما ذهب إليه الشافعي **قوله** أي اليمين
 الصواب أي القسم أو الحلف لأن اليمين مؤنث سماعي ثم في قوله أي اليمين
 إذا حثتم اشعار بأن اليمين سبب للكفارة والحنت شرط لها فيجوز تقديم الكفا
^{وإن اشترطت الكفارة إلى اليمين على غيره}
 على الحنت كما ذهب إليه الشافعي **قوله** لكل مسكين بنا وعندنا نصف
 صاع **قوله** اقصداه وأغلبه أي أوسطه قيمة وأغلبه رواجاً **قوله**
 بما تسمى كسوة إشارة إلى ما بالكسوة في قوله تعالى مصدر **قوله** حملاً
 للطنق على المقيد وعندنا يكفي المطلقة **قوله** واحداً ما ذكر فيه اشعا
 بما ذهب إليه الشافعي من أنه إذا كان قوت يوم ولبيلة يكفي بنفسه ^{منه}
 وعياله وكان ما يفضل منه كافياً لأطعام عشر مساكين وجب عليه الأ طعام

وجه الإشارة بقصد بالباء
 فان التخصيص من الرزق المقصد
 وان التخصيص من الرزق المقصد
 دون الأكل المحض ١١

والاجاز له الصوم ويجوز عندنا اذا كان عنده ما لا يجب فيه الزكاة لانه عام

قوله وظاهره لا يشترط ^{العلم} يعني ظاهر لفظ القران يفيد الاطلاق لعدم ^{العلم}

بقيدته وعندنا لا يشترط بقراءة ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات والاصل

ان القراءة الشاذة حجة عندنا لا عند من نص عليه الامام حيث قال

القراءة الشاذة ليست بحجة عندنا **قوله** المسكر الذي هذا التفسير

شامل لكل مسكر سواء كان متخذاً من العنب وغيره ففيه اشعار بان كل

قوله اي الرحيب المعبر به عن هذه الاشياء فيه دفع لما يتوهم

من ان ضمير المفرح لا يعود الى الجمع وقوله ان تفعلوه بدل اشتمال من الضمير

المنصوب اي فاجتنبوا فعل هذه الاشياء **قوله** اي انتهوا يعني انه

استفهام لفظاً ونهي معنى وهو يدل على طلب الانتهاء من انتهوا نص عليه

ارباب البيان في جت هل في باب الانشاء **قوله** الصغار منه والكبار تقسيم

للواحدي حيث قال ما يناله الايدي من الصيد فهو الفراح والبيض صغاً

الوحش وما يناله الرماح فهي الكبار **قوله** بالتنون ورفع ما بعدة هي الحنة

والكسائي وعاصم والاضافة للباقيين **قوله** اي شبهة في الحقة اشكا

بما ذهب اليه السافعي من ان المراد به المثل صورة فيماله مثل والا فالقيمة

ووافقه من محمد ربح والواجب عندنا هو القيمة لان حكم ذوى العدا ^{تقتض}

ان يكون هو القيمة التي هي مثل معنى اذا المشابهة في الصورة لا يتوقف

على الحكم **قوله** وقد حكم ابن عباس رض اشعار بان ما في الآية

ممول به ايضاً **قوله** في العتب هو الشرب المتصل كما يشرب الغنم والبقر

له في نسخة
قوله الا وقرينة
باضافة لفظه الى

قوله حال من جراء وذلك لان الجزاء نكرة موصوفة بحجة اسمية كما فسره
 نفسه حيث قال هو مثل ما قبل او مضان قولوا كانت الاضافة بيانية و
 قال الكثرهم انه حال من الضمير الجزاء في به وقدمه البيضاءوي لترجحه
 قوله على مساكينه اي مساكين الحرام وعندنا يتصدق به حيث شاء
 قوله ونصبه اي نصب بالغ الكعبة **قوله** وان وجداه جملة في
 والضمير المستكن من قتله والباء للجزاء وفيه ابدان بان كلمة اول الخبر
 كما قال به الشافعي وابو حنيفة ومالك وقال احمد وزفر انها للترتيب وهكذا
 قوله الاقي وان وجداه اي وان وجد المد **قوله** وفي قراءة باضافة
 قدام مثلها انفا **قوله** وجب عليه ذلك القدرة ليعتاق به ليدوق
قوله ثقل جزاءه فيه اشعار بان فيه استعارة مكنية حيث شبه
 الجزاء بالطعام الوبيل الذي لا ينهضم وثقل على الطاعم ثم اثبت له ما
 يلزمه من الثقل المكروه ويقال مرعى وبيل وطعام وبيل **قوله** والحق
 بقتله هذا الاحاق بالسنة وفيه تعرض بسعيد ابن جبير وداود الظاهري
 حيث قال بعد دم وجوبه في الخطاء مستدلين بان نص القران خير من السنة
 وقول الصحابي **قوله** ما يقذفه ميتا فسر بما يع السمكة الطافية لكونها
 حلالا عند **قوله** ان تصيدوه بدل اشتمال من صيد البر ليدفع
 ما يتوهم من لفظ صيد البر حمة ما صاده حلال لا لطلاق صيد البر
 عليه ولذا فرعه عليه بقوله فاوصاده حلال ولكن يشتر فيه ان لا يصاد
 لاجله لان لحم الصيد مباح للحرم عندما بشر ان لا يصيد ولا يصاد

نص عليه الامام **قوله** كما بينه السنة اراد بها ما روي عن جابر قال
 سمعت رسول الله صلعم يقول صيدا البر حلال لكم ما لم تصيدواوه او تصادوا
 لكم **قوله** وجبي ثمرات كل شئ الحبي الجم مستفاد من قوله تعالى و
 تجي اليه ثمرات كل شئ **قوله** وفي قراءة بلا الف هي لابن عامر وحده
 ومعنى غير معتل ان اليا فيه ليست منقلبة عن الواو من حيث النظر اليها
 وان كانت منقلبة عنها من حيث النظر الى اصلها الذي هو القيام **قوله**
 بمعنى الاشهر ايدان بان اللام لام حنن كما يقال الكتاب بمعنى الكتب
قوله يا من صاحبها من التعرض قد مر بيانه في اول هذه الشورى
قوله المعنى اذا سألته حاصله ان الآية الاولى كبرى القياس والثانية
 صغرى والقياس اقتراني على ما يشبه الشكل الاول فيقال اذا سألتم
 عن اشياء تشبدي لكم ومتى تبدل لكم ساء كم بدواها فينتج اذا سألتم
 عن اشياء ساء كم بدواها واذا كان كذلك فلا تسألوا عنها **قوله** بتركم
 العمل اي حيث تركوا العمل بها محمودا وعنادا **قوله** يسيدونها من سيد
 الدابة اذا تركها مهمل **قوله** تبكر الهمون بكر الشئ اذا بادروا سر
قوله يضرب الضراب يقال ضرب الفحل ضربا اذا وطى الناقة **قوله**
 وسموه كما هي انما سموة به اشعارا بانه حي ظهر بنفسه وهذا على سبيل
 المبالغة والافهوف في الاصل محمى **قوله** اي الى حكمه وذلك لانه هو
 المقصود من الامر **قوله** قبل المراد لا يضركم القليل مجاهد وسعيد
 جابر **قوله** الحشني نسبة الى حشين بن نمرابي حي من قضاعة و

والشح المطامع الجلب الغالب والهوى المنتع الشهوة القاهره والدين الموثرة المختارة
 على الدين واكعجاب الغرغ والبطس **قوله** اي اسبابه قد مر بيانه **قوله**
 توقفتها من حبست اللابة اذا وقفنا **قوله** اي صلوة العصر هذا ما ذهب
 اليه الجمهور وفيه اقوال شتى **قوله** المقسم له او المشهود له الاول مستفاد
 من قوله يقسمان والثاني من شهادة بينكم **قوله** اي فعلا ما يوجب اشعار
 بان استحقاق الاثم كناية عن الفعل الموجب **قوله** وفي توجيهه لمين
 عليهما اي جلفان كما حلف الا ولان فيقسمان بانها اطلعا على خيانة
 الاولين او كذبا في الشهادة **قوله** الوصية من نوع على انه مفعول
 ما لم يسم فاعله والفعل مبني للمفعول كما هو قراءة الجمهور وكلمة على على
 هذا التقدير بمعنى اللام اي من الذين اوجب لهم الوصية برد التركة
 اليهم واما القوم فهم على ان الضمير في الفعل للاثم اي استحق الاثم
 واستحقاق الاثم كناية عن خيانة فعننا جني عليهم **قوله** يبدال من اجرا
 هذا رجع وان صح وقوعه نعتا له لان النكرة المخصصة توصف بالمعرفة
قوله وفي قراءة الاولين هي حمزة ويعقوب وابي بكر **قوله** اي
 يمينا فسرهابها لانها لا يكون شاهدين في الاصل وانما اتى بلفظ الشهادة
 على المقابلة **قوله** المعنى ليس هذا المختصر من الاشهاد وهذا معنى
 قوله فاجبر بمعنى الامر **قوله** واعتبار صلوة العصر حاصله ان تخصيص
 صلوة العصر الاثنين من الورثة ليس قيذا للتخفيف بل الاول لاجل
 التغايط لحضور الملائكة والناس والثاني لخصوص الواقعة فلا مفهوم له

كما قيل في قوله ويل كل
 منة لمة ان الذي يسم بالاثم
 ان المصون الصلة نعت
 لوجه كونه كناية صوته ١٢

قوله مخرصا بالذهب اي مخلقا بحلقة الذهب **قوله** ورجل اخر
هو مطلب بن ابي وداعة السهمي **قوله** اقرب الى اي اقرب توسلا
الى ان لا يكذب الشهود ولا اوصياء **قوله** الى سبيل الخير هذا متعلق
بلا يهدي **قوله** ذهب عنهم علمه جواب سوال مقدار تفسيره ان الانبياء
يشهدون على الامم يوم القيامة والشاهد لا بد له من علم الواقعة والظن
فكيف يصح ان يقولوا لا علم لنا وحاصل الجواب ان ذلك لشدة الهول ون
الجهل هذا وقال الامام هو عندي ضعيف لانه تعالى يصف المؤمنين
بانهم لا يخزيهم الفزع الاكبر والانبياء اشرف واعلى بل الاصح انهم نقوا
علمهم في مقابلة علمه تعالى **قوله** كما سبق في ال عمران اراد به
ما ذكره بقوله وروى الشيخان حديث **قوله** والكاف اسم لان كسرا
لا يكون مفعولا وقلام سابقا **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحزق والكسائي
قوله امرتهم على لسانه فيه اشعر بان هذا الاحياء لم يكن بطريق الابهام
والالقاء كما قيل **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هي للكسائي وحده **قوله**
في اقتراح الايات اي بعد ظهور ايات كثيرة لان اقتراح اية بعد ظهور ايات
كثيرة يدل على عدم الاذعان بتلك الايات الواضحة فهو محل التقوى لا محالة
قوله نرداد عيلا وذلك لانهم كانوا مومنين وكان لهم علم الاستدلال **قوله**
اي يوم تزولها فيه اشارة الى ان المستكن فيكون عايدا الى المائدة باعتبار يوم
تزولها لا بحسب نفسه لان العيد اسم لكل يوم فيه جمع فلا يصدق العيد
على المائدة بنفسها والمعنى انزلنا علينا مائدة يكون يوم تزولها عيدا لنا

قوله بالتخفيف والتشديدا الثانية لنافع وعاصم وابن عامر والاولى للبيان
 قوله اي يقول هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من انه يقول له يوم القيامة
 وقيل قال له يوم رفع الى السماء قوله توبيخا لقومه حاصله ان المقصود من
 هذا السؤال هو توبيخ قومه على ما فعلوه بعد ان علموا ان الله تعالى انه لا يقبل لك قطعاً
 قوله وقدر اعداي خاف وفرع وقد مر ما عليه والصواب انه فوض عليه
 الى علمه تعاوض عليه الامام قوله ولي للتبيين معناه ان لي هذا القول
 وانما رضاه ولو رضى بما قيل من انه حال من تحت لان تقديم حال الجور عليه
 لتقديم الجور على الجار وما قيل من انه متعلق به لان الجور لا يعمل فيما قبله على
 الراجح قوله اي ما تخفيه من معلوماتك فيه اشعار بان ذكر النفس على المشا
 وهذا على مذهب من لا يجوز اطلاق النفس عليه تعالى واما من جوز ذلك
 حاجة اليه نص عليه النيسابوري قوله من اقام على الكفر منهم اي من
 مات عليه وهذا قوله الاتي اي لمن آمن منهم جواب اشكال مقدر تقريره
 ان تعذيب جميع ومنهم من آمن وكذا مغفرة الجميع ومنهم من اقام
 على الكفر حتى مات لا يصح ولا يتصور ولا يليق القول به بشأن الانبياء
 عليهم السلام وحاصل الجواب ان المراد به بعض القوم اي من كفر و
 من آمن وهو مبني على الاستخدام بان اريدا بضمير الناس بعضهم
 قوله ولا ينفع الكاذبين في الدنيا لعله مستفاد من تقديم المغفرة
 على الفاعل اعني الصادقين على صدقهم قوله وخص العقل
 هذا اذا احدا الشئ بمعنى الموجود او الممكن بالامكان العام واما اذا احدا

بمعنى المشي فلا يشمله تعالى اذ المشي انحصر من الممكن بالمكان الخاص

سورة الانعام

قوله هل المراد الاعلام الاشعار بانها جملة خبرية وكل جملة خبرية

موضوعه للاعلام والاشعار فهذا جملة جمل محسب بل صلح ضمها ان تكون

للاعلام بان كل جملة ثابتة ^{لله} اي عنوانية يتكلم الله تعالى **قوله** او التثناء

عطف على الاعلام يعني او المراد به التثناء على ان جملة انشائية بمعنى

او المراد به كلاهما من الاعلام والتثناء **قوله** اي كل ظلمة ونور اشعار

بان اللام للاستغراق **قوله** لكثير اسبابها وذلك لان الظلمة عدم

وهو معلل بعلة شتى الا ترى ان عدم المعلول يترب على علته

علة من افعال الاربع ووجوده يقتضي وجودها **قوله** وهذا من دلائل

وحدانية وذلك لان جاعل الظلمات والنور ^{مستحيل} ان يكون ممكنا لانه كان

ممكنا الا هو نور او ظلمة او متلبس باحدهما فيجب ان يكون واجبا لا امتناع

صدور الاشياء عن الممتنع واذا كان واجبا كان واحدا لا امتناع تعدد

الواجب كما تقر في موضعه **قوله** مع قيام هذا الدليل فيه اشعار بان

كلمة ثم الاستبعاد والابتكار **قوله** مستحق للعبادة اوله به لان الله علم

على التحقيق والاعلام بل الاسماء لا تعمل في الظروف **قوله** اهل مكة

لان السورة مكية **قوله** عواقب انما فسرها التثناء بالعواقب لان عاقبة

الشيء يكون حكاية عما يتضمنه من الخير والشر **قوله** عن الغيبة اي

في المير **قوله** بتكديهم الانبياء فيه اشعار بان هذا الواحد كان قائما

مقام جميع ذنوبهم وجامعها وانه لم يملك قوم يحرم الذنوب دون المتكاتب
قوله رق وهو جلد رقيق يكتب فيه **قوله** لانه انقى للشاك وذلك
 لان الاعيان قد تسحر قال تعالى وسحر الاعيان الناس **قوله** تعنتا وعنتا
 فيه اشعار بان كفرهم كان لذلك **قوله** لتوبة ومعدرة الاول الرجوع
 عن المعصية مطلقا والثاني استعفاء التقصير الذي صدر عنه لما منع و
 هما مفهومان متغايران **قوله** اي المنزل عليهم اي الذي اقترحوا انزاله
 عليهم انما جعل الضمير المنصوب لما يستفاد من قوله انزل عليه وانزل
 مع بعد لانه لا يجوز ان يعود الى الملك لامتناع الجولية الذاتية اذ لا
 معنى لجعل الملك ملوكا **قوله** اي على صورته فيه اشعار بانه لا يمكن
 جعل الملك على حقيقة الانسان لاختلاف الجنس النوع والتعريف للمادة
قوله ان لم يقولوا فيه اشعار بانه متعين لاجواب سواه على انهم
 قد يجيبون به انفسهم كما قال واثن سالتهم من خلق السموات
 والارض ليقولن الله **قوله** فضلا منه اي التزم الرحمة بالتفضل
 والاحسان فلا هي اجبة منه ولا واجبة عليه **قوله** مبتداء
 يعني ان الموصول مبتداء وفهم لا يؤمنون خبر لتضمن الموصول
 الشرط وهذا على قول الزجاج وقال الاخفش انه بدل من ضمير الخطاب
 واعلجه الترخيب الغائب لا يبداء من الخطاب **قوله** حل اشعارا
 من السكنى دون السكون لانه على هذا التقدير لزم القول بخلاف
 فعل اعنى وحرك ليكون المعنى واه ما سكن في الليل النهار وحرك

قوله اي كل شئ تفسير للوصول المراد به ما يدخل تحت اليد النهار

قوله مبدا عم اي خالفها بحيث لم يسبق عليه احد قال اعرابي في

يذرانا فطرتها اي اوجدتها ولم تكن السابق **قوله** لا اي لا اخذ غير وليا

على ان الاستفهام للاكار **قوله** وقيل لي زاد ذلك لتلا يلزم عطف

الاشياء اعني النهي ^{الاشياء} على الخبر اعني اني امرت **قوله** بالبناء للمفعول

الاولى للجمهور والثانية لجمهور والكسائي وابي عمرو **قوله** والعائد محذوف

اي العائد الذي يعود الى العذاب التقدير من يصفه الله عنه **قوله**

اي اراد له خيرا فما نفس الرحمة به لانها الرقة والمغفرة ولا يتصور الرقة فيه

تعالى لاستلزامها التعريف كذا المغفرة لاقتضاءها استحقاق العذاب **قوله**

ولا يقدر على دة ^{الارواح} هذا مستفاد من بناء الخبر على الضمير وتقدير ظرف

على عامله **قوله** مستعلينا فيه ايدان بان فوق عبادة في محل نصب

ان المراد بالفوقية علو المرتبة **قوله** تميز محمول اي معناه شهادة اي شئ

كسر كما في طاب زيد نفسا اي طاب نفس زيدا **قوله** على ضمير انذار

اي ضمير الخاطبين ومن بلغه القرآن يعم الموجودين في عهد لا عليه السلا

ومن بعدة وقيل المراد بمن بلغ من احب **قوله** استفهام انكار معناه ان

القول به امر منك عقلا **قوله** توبينا قدام بيانه مرار **قوله** بالتاء والياء

والنصب والرفع الفوقانية مع الرفع لابن عامر وابن كثير وحض مع ^{النصب}

لابي بكر وابي عمرو ونافع والتخمانية مع النصب للباقيين **قوله** اي

معدرتهم تفسير ابن عباس فتادة **قوله** بالجر نحو النصب بناء

لل ووجه التفسير ان المعززة نفع الاستعداد

الاول للجمهور والثانية للخرقة والكسائي **قوله** بنى الشرخ عنهم اي
افتروا على انفسهم حيث نفوا الشرك عنهم بازقوا ما كانوا مشركين
وذلك لان نفي الواقع كذب وافتراء كاثبات غير الواقع **قوله** للتنبية
قد مر بيانها تحت قوله ياليتني كنت معهم **قوله** برفع الفعلين الاول

للجمهور والثانية للخرقة وحفص ويعقوب والثالثة لابن عامر وحدا
قوله للاضراب عن ارادة الايمان حاصله ان كلمة بل هذه مستعملة

للاضراب عما يتفاد من كلمة التمني وفيه اشعار بانهم لم يريدوا بذلك
ايمانهم بل نفاقا لاذالك ندامة على ما فعلوا في الدنيا والظرف الاول اعني
بقولهم متعلق بيكتمون والثاني اعني بشهادة جوارحهم متعلق بظهور

قوله فرض فيه تنبيه على ان ردهم الى الدنيا ممنوع **قوله** على
لسان الملكة اما قال ذلك لئلا يخالف قوله ولا يكلمهم الله **قوله**

البعث وحساب اي البعث مع الحساب لان المفرق لا يشتركه الا اثنين

الابتاويل الجموع او المذكور وهو الراجح **قوله** ونداء ما اجاز الخ قال
الزجاج معني دعاء كحشر تنبيه الناس على ما سيحصل لهم من حشر
ويجوز العرب عن تعظيم امثال هذه الامور بهذا اللفظ فتاويله يا ايها الناس

تنبهوا على ما وقع فوقع النداء على غير المنادى وقال سيبويه النداء
للحشر حقيقة على معنى ان هذا وقتك فاحضري فقول المشايخ
مختلف لان تفسيره باي هذا وانك لا يصح على ان يكون نداء ما اجاز

قوله بازتابهم عند البعث تفسير للسدي وقمادة وقيل هو

كان مجازا
اي انما زاد في كلامهم

تمثيل لمقاساتهم العذاب لتقبل قوله اي الاستعمال فيها قد مر بيان

في البقرة قوله وفي قراءة ولدار الآخرة هي لابن عامر وحده قوله

بالياء والياء الخطاب لابن عامر وحفص ونافع ويعقوب والغيبة للبيان

قوله للتحقيق وذلك لان التقليل لا يليق بشانه تعالى على انها قد

تستعمل لزيادة الفعل وكثيراً ايضاً قوله وفي قراءة بالتخفيف الرهي

لنافع والكسائي من كذابي فلان فلاناً اذا وجداه كاذباً اي لا يجدوا

كاذباً فلا ينسبونك اليه قوله فيه تسليته للنبي صلعم اي لم يقض

الاجبار عن تكذيب الرسل قوله سراً هو بفتح تين بحر الوحشي

قوله فافعل جواب الشرط على صيغة الامر وانما حسن هذا لانه لا يكون

معلوماً بقرينة المقام قوله المعني انك لا تستطيع هذا المعنى مستفاداً

من نحو الكلام كقولهم ان قدرت فافعل لانه لا يخال لك القادر قوله

سماع تفهم واعتبار اشعار بان هذا النوع من السماع شرطه استجابة قوله

شبههم بهم فيه ايماء الى ان اطلاق الموتي على الكفار من قبيل الاستعارة

المصرحة قوله بالتخفيف والتشديد الاولى لان كثير والثانية للجمهور

قوله في تقدير خلقها وزرعها بيان لوجه التشبيه وفيه اقوال شتى

قوله فلم نكتبه بيان للتفريط المنفي لان عدم كتابة شئ تفريط وتقصير

قوله للجماع من القراء الميمونين اجم وهو ما لاقرن له خلاف الاقرن

قوله القيامة المشتبهة عليه فيه اشعار بان نفس اتيان الساعة لا يتو

دعوة الله وحده بل ما فيها من العذاب والشدة قوله تتركون فسر

اي انما لا يستطيعون

اي انما لا يستطيعون

لما في الترك من الاختيار لكن النسيان اولى بمقام الهول والشدة لا التترك
 يقتضي القصد والاختيار ولا يتحقق ذلك دون العقل والتميز **قوله**
 اي لم يفعلوا ذلك مع قيام المقضي انما قال ذلك لان قيام مقضي
 الشيء يدافع العجز عن فاعله في جملة واذا كان كذلك فلا يحصل التنديم
 بداونه **قوله** تركوا الهم فسر بالترك لما مر من اعتبار القصد والاختيار
 فيه اذ النسيان مفعول عنه **قوله** فلم يتخطوا بيان للترك **قوله**
 والتشديد الاولي للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** فرج بطر
 البطر الاشر وقلة احتمال النعمة وفيه اشعار بان مطلق الفرج غير ملائم
 ولا يوجب زوال النعمة **قوله** اي اخرهم تفسير للداير فانه اخر كل شئ
 واصله **قوله** اخبرني قال في القاموس وفي الحديث ارايتك ارايتكم
 ارايتكم وهي كلمة تقولها العرب بمعنى اخبرني واخبرني والفاء مفتوحة
قوله بما اخذاه منكم انما اول الضمير المذكور بالموصول الموصوفين كمنتم
 رجوع الضمير المفرد المذكور الى اثنين او ثلاثة والنظر اعني بزعمكم
 متعلق بياتيكم **قوله** ليلا او نهرا تفسير للحسن بضم **قوله** لا تفي
 للاستواء على ان الاستفهام للانكار **قوله** بالقران الهم تفسير لعجاس
 وذهب اليه الزجاج وقيل بان الله قال الامام والاول اولى **قوله** جملة
 النفي الهم قول للزجاج **قوله** وهي محل الخوف ذلك لان الحال يكون قيدا
 للعامل محط البحث في المقيد هو المقيد فيكون الخوف في الحقيقة مضمون
 هذه جملة التي هي قيدا للحسن **قوله** والمراد بهم المومنون العاصون

وقيل هم الكافرون الذين تقدم ذكرهم وقيل الكل ولا يرد على الاول ان
المؤمنين لهم شفيع وولي فكيف يصح في حقهم ليس لهم ولي ولا شفيع كما
نقول ان المؤمنين ليس لهم من دونه ولي ولا من دون اذنه شفيع هذا
حاصل مانص عليه الامام **قوله** باقلاهم عماد عليه يقال اقلع الرزق
عنه اذا تركه واعرض عنه **قوله** اعراض الدنيا الى جمع عرض وهو ^{المتاع}
قوله ان فعلت ذلك الى اي ان طرفهم فيه ايدان بان لا تكون من الطالبين
عطف على تطرحهم على وجه التشبُّب بان طرفه اياهم سبب لكونه من الطالبين
والاصل ان تطرحهم جواب للنفي وتكون من الطالبين جواب للنهي المقدر اي
فلا تطرح فتكون من الطالبين **قوله** منكسر في اشعار بان الاستفهام
الاي للاسكار **قوله** وفي قراءة بالفصحى نافع وعاصم وابن عامر ويعقوب
قوله حيث ارتكبه قد مر بيانه في تفسير هذه الكلمة **قوله** وفي
قراءة بالفصحى هي لمن فتح الاولي بسوي نافع رض **قوله** فالفصحى له
انما اول ذلك لان المقنونة مع اسمها وخبرها تكون في حكم المفرد
فيحصل منه مفرد مبتدأ ولا بد له من خبر فقد ارتكبه الجار والمجرور
كما قد اراه في ما تقدم حيث قال غفوره ورخيره **قوله** وفي
قراءة بالثانية هذه الحرة والكسائي وابي بكر والثانية نافع
وحده **قوله** بربي حيث اشركتم به معناه كذا يتم بامر ربي حيث
اشركتم لان الاشراك بالله انكار لوحدانية **قوله** وفي قراءة يقصر
هي لابن كثير وعاصم ونافع **قوله** خزائنه او الطرق الموصلة الى

له
وذلك ان المبتدأ لا يكون جار مجرور
فان لم يرد به المفعول لغيره لانه
فان لم يرد به المفعول لغيره لانه

اشارة الى انه جمع مفتوح بفتح الميم والثاني الى انه جمع مفتوح بكسرها ويويداة وايم
 مفاتيح الغيب والضمير ان الخبر ان الغيب والظاهر هو المعنى الاول كما يدل
 عليه لا يعام بالاله **قوله** وهي خمسة هذا الضمير المرفوع لتلك المقامح
 بمعنى الخزان لان ما هو مذكور في هذه الايات هي الخزان لا غير **قوله**

انفقار والقري التي على النهار كلاهما تفسير لما هدرض **قوله** عطف على
 ورقة اي الثلاثة معطوفة على ورقة ويلزمه تسليط السقوط على الكنان
 يقال وما تسقط من حبة ولا رطب ولا ياس وهو كما ترى اللهم الا ان يراد بسقوط
 ما هو اعلم منه بعم الكل **قوله** والاستثناء بديل اشتغال اليه وذلك لان بديل
 الاشتغال اكثر ما يكون موضحا لهما ما يتضمنه المبدال منه ولذلك يكون
 المبدال منه مقتضيا له ولا شك ان الكتاب المبين يوضح علمه بانه هو قال الامام

هذا هو الاصول **قوله** ارواحكم اراد بها الامرواح التي بها الحس والحكمة وهي
 الارواح النفسانية ولا شك ان الروح النفساني يبطل في النوم بحسب التأثير كما
 لا يخفى **قوله** مستعليا قدم بيان **قوله** وفي قراءة توفاه اليه هي لم يرق و
 الكسائي وعاصم **قوله** اي الخلق بيان لمرجع الضمير والاولى ان يقول انه التفات

من الخطاب الى الغيبة **قوله** وفي قراءة اجانا هي حمزة والكسائي وعاصم
قوله بالتحفيف والتشديد الاولي بالهموز والثانية لحمزة والكسائي وعاصم
 وابي جعفر **قوله** سواها وذلك لان عطف العام على الخاص يحكم بان
 المراد ما سوى ذلك الخاص **قوله** فمنعها اي منعي تلك المسألة **قوله**
 اما انها كانت اما حرف تشبيه والضمير المنصوب الالية الثانية بحسب ما فيها

قوله الصداق فسر به بمناسبة التكذيب **قوله** وهذا قبل الامر بالقتال

قال الامام وهو بعيدا ولعل وجه البعدان في الوكالة بمعنى الجازات لا ينافي

اية القتال **قوله** تهديداتهم وذلك لان هذه الجملة تستعمل في التهديد

غالبا فهي خيرة لفظا والشائكية معنى حيث لم يقصد بها الاخبار **قوله**

بالاستهزاء في رد على من تمسك بهذه الاية على ترك النظر في ذاته تعالى

وصفاته بانه خوض في اياته وحاصل الردان المراد به الخوض على سبيل

الاستهزاء لا مطلقا بآي وجه كان **قوله** بسكون النون الى الاولى الجمهور و

الثانية لابن عامر وحده **قوله** لم نستطع ان نجلس اليه وذلك لانهم يخوضون

فيها ولا سيما سمعة ورياء لنا **قوله** كلفوه اليه ماض مجهول من التكليف **قوله**

تسلم الى الهلاك تفسير الحسن مجازا ما خوذ من اسلمه قومه اذا خذلوه و

تركوه في ايدي الاعداء **قوله** تفدا كل فداء تفسير اصحاب الكشاف وافتدا

به فاعل يوخذ لما صرح به في الكشاف من ان العدل ههنا مصدر فلا يستلزم

ضميره وفي قوله ولا يوخذ منها عدل بمعنى المقتدائ به **قوله** اصلته هذا

مبني على ان الاستهواء ما خوذ من هوى هويًا اذا نزل من الاعلى الى الاسفل

فصار كقوله ^{تعالى} ومن يشرك بالله فقد حرم من السماء قال الامام انه اولى لانه اكل

في الدلالة على الضعف واللاهشة **قوله** وجملة التشبيه المراد منه ان

الجار والجر راعني كالذي استهوته ليس متعلقا بالفعل المضارع اعني

نزد حتى تكون الرد على الاعقاب وجه التشبيه بل هو متعلق بجد وفي

هو حال من ضميره اعني ضمير المتكلم مع الغير والتقدير انزلني على اعقابنا

مخزن ضالين مثل الذي اضلّه الشياطين فوجه الشبه هو التي والاضلا
قوله وما عداه ضلال المستفاد من تعريف الخبز توسط ضمير الفصل
قوله اي بان نسفيه اشعار بان الباء بمعنى اللام اذ لام يعدي بالباء
 لا باللام **قوله** اي بان فيه اشعار بان ان اقيموا معطوف على محل نسلم
 والمعنى امرنا الله بان اسلموا له وان اقيموا الصلوة **قوله** اي محققا اشعار بان
 اجاروا الخبز ورفي محل النصب على الحالية **قوله** واذا ذكر فلداره اشعارا بانه
 كلام مستأنف **قوله** القرن فيه **قوله** علي ابي عبيدة حيث اخذ الصور جمع
 صورة وقد شنع عليه اكثرهم **قوله** لا ملك فيه لغير مستفاد من تقديم
 الظرف كما تقر في موضعه ولا محل له من الاعراب **قوله** وهو لقبه و
 اسمه تارخ هذا ما ذهب اليه الزجاج من انه لا خلاف بين النسابين في
 ان اسمه كان تارخ وفيه جواب عما قاله بعض الملاحدة من انه تعالى
 اخطأ في النسب حيث قال لا بيه ازر ولو يكن اسمه ازر وحاصل
 الجواب انه انما اتى به لشهرته بهذا اللقب **قوله** ملك فيه اشعار بان
 الملكوت هو الملك وانما التاء فيه للبالغة كما في الرغبوت من الرغبة و
 الرهبوت من الرهبة **قوله** ليستدل به قد ادخلك للاشعار بان **قوله**
 ليكون معطوف على مقدر محذوف وليست الواو زائدة كما قيل **قوله**
 وجملة وكذلك وما بعد ها فيه ايدان بان هذه الاراء كانت قبل هذا
 القصة وتري حال ماضية **قوله** وعطف على قال هذا بيان اتصال
 هذه الجملة بالجملة السابقة ليصح وقوع تلك الجملة اعتراضا لانه يقع بين

كلامين متصلين معني **قوله** قيل هو الزهري وقيل هو المشتري **قوله**

في زعمكم هذا اشعار بما هو الصحيح المبرهن من انه عليه السلام كان مسلماً

قبل هذه الواقعة ولم يقل ما قال معتقداً او شاكاً بل قال ذلك وضعا وتعرضاً

كيف وقد قال تعالى اذ جاء ربه بقلب سليم وادنى مراتب سلامة القلب هو الاسلام

ومعنى الآية ان زعمكم هذا ليس بصحيح **قوله** ان اتخذهم بدل شتم

من الافلين **قوله** فلم يخرج فيهم ذلك اي لم يقيم وفيه اشارة الى انه كان

دعوة منه على سبيل التعريض **قوله** تعرض لقومه هذا لا يناسب

تفسير الهداية بالانبات على الهداية لانه لا يمكن الاهتداء في قومه حتى

يتصور الثبات عليه وذلك لانه لا بد ان يكون المعرض به ثابتاً في الخليل

كقوله تعالى وما لي لا اعبد الذي حيث نفى العبادة عن نفسه ليصح نفيها

عنهم اي ما لكم لا تعبدون بل معناه على تقدير التعريض لئن لم يخرجني

ربي من الضلال ابصر الخطاب لهم باقياً لئن لم يخرجكم ربكم **قوله** ذكره

لتذكير خبره هذه مسألة مشهورة على ان في حياثة الرب عن شبهة التانيت

قوله فقالوا ما تعبدنا حاصله ان قوله اني وجهت ليس بياناً لقوله اني بري

بل هو جواب سوال مقدار والمقصود منه بيان وجه الفصل على هذا النمط

قوله فصلت بعبادتي فسر التوجيه بالفصل لانه لا يتعدى باللام بخلا

الفصل فانه يقال قصداً وقصد له وتوجيه الوجه كناية عن الطاعة والعبادة

قوله جادلوه قد مر بيانه في البقرة تحت قوله ليحاكمكم **قوله** وهذا

بالاصنام مستفاد من قوله الاتي ولا تخاف ما تشركون **قوله** بتشديد النون

الاولى للجمهور والثانية لنا فواين عامر **قوله** لاكن اشعار بان الاستثناء
منقطع لان المشية ليست من جنس ما يشركون به ويجوز ان يكون متصلا
على ان يكون المستثنى منه من جنس الوقت اي لاخاف ان يصيني لك
بكره وفي وقت من الاوقات لا وقت مشية ربي ان يصيني لك بكرة

قوله اي وسم علمه هذا على تحويل التميز فاعلا **قوله** من الله تعالى
فيه اشعار بان المخدوم منه محذوف وليس اشرا اكرم بالله محذرا منه في الحقيقة
بل هو منشاء الخدو والتقدير ولا تخافون الله لاجل انكم اشركتم به **قوله**
اي هو عن يعني ان الاحق بالامن عن وفيه ايماء الى انه لم يقصد التعديل

من التوحيد لانه متعين بل المقصود هو التوبيخ **قوله** ارسلناه لها
حجة انا اضطر الى هذا التفسير لانه لما ابدان جحتنا من اسم الاشارة
بقي لجار والمجر وراعي على قومه بلا عامل يتعلق به لان المبتداء وما
يبدل منه لا يعمل في متعلقات الخبر والخفاء الى تقدير عامل في خبر الخبر على
تحويله حجة عاملا فيه فقوله حجة منصوب على انه حال من الضمير
المجرور عامل في ذلك الظرف قال البضاوي متعلق بجحتنا ان جعل خبر

تلك محذوف ان جعل بدلا لاي اثناها حجة على قومه **قوله**
بالاضافة والتنوين الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحمز والكسائي يجوز
قوله اي نوح هذا راجح القولين عند المفسرين والثاني ان مرجح ^{الضمير}

ابراهيم عليه السلام **قوله** يفيد ان الدرية يعني ان عبد عيسى
عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام يفيد ذلك **قوله**

قوله ابن ابي هارون الحرقال في المعالم هو الياس بن بشر بن فخاص بن

عمران بن هازون بن عمران وقيل هو ادريس وله اسمان مثل يعقوب و

اسرائيل والاول اصح لانه عداه من ذرية نوح وادريس جداده بل جدا

ابيه **قوله** اللام زائدة فيه اشعار بان يسع في الاصل علم العجم ذات

عليه اللام واللام التي تداخل على الاعلام تكو زائدة **قوله** عطف

على كالأقلام هذا على الثاني للترجيم القرب وللمناسبة بين الكل والبعض

لان من تبعضه **قوله** لم يدل له ولدا كعيسى ويحيى **قوله** فر

وذلك لا متناع صلا والشرك من الانبياء عليهم السلام **قوله**

هم المهاجرون والانصار هذا راجح الاقوال في تفسير القوم **قوله**

من التوحيد او الصبر هذا مبني على ما قيل من ان المراد به الاقدا

بهم فيما اجمعوا عليه من القول بالتوحيد والتزبه عما يليق به تعالى

وعما قيل من ان هدام الصبر على المصائب والمكاره **قوله** بهاء

السكت وفقا هذه للجمهور والثانية كحرقم والكسائي **قوله** اي عظم

هذا ابن عباس والثاني للاخش ومعناه على مانص عليه التيسار

انهم لم يعرفوا حق معرفته في اللطف بالاولياء والقهر على الاعداء **قوله**

بالياء والتاء الخطاب للجمهور والغيبة لابن كثير وابي عمر **قوله** اي

ما يحبون ابداءه ^{منها} فيه اشعار بان الضمير لبعض منها على طريق الاستعداد

لئلا يلزم المنافاة بين ابداء الكل واخفاء الكثر **قوله** بيان التيسر عليكم

وذلك لانهم كانوا يستفحون على الاوس والخزرج بخاتم الانبياء نبي

في قوله

اخر الزمان ولكن كان وقت ظهوره ملتبسا عليهم فلما بعث النبي صلعم وانزل
 القرآن رفع الحجاب وازيل الالتباس وقيل كانوا يقربون آيات التوراة التي
 كانت مشتتة على نبعته صلعم ولكن لا يفهمون معانيها ولا يداون اشاراتها
 الى ان بعث النبي صلعم ففهموا ما كانوا لا يفهمون قبله **قوله** بالبناء والياء
 الخطاب للجمهور والغيبة لابي بكر عن عاصم والضهير للكتاب **قوله** عطف
 على معنى ما قبله ^{اي قوله} من المبارك والمصدق ولا يخفى ما فيه من التكلف قالوا ولي
 ان يقدر محذوف يتعلق به اللام سواء كان فعلا مثل انزلناه او اسما نحو
 كائن وحاصل **قوله** وهم المستهزءون اراد بهم نصر بن الحارث السهمي
 اتباعه **قوله** سكرات سكر الموت شداته كسكر الهم **قوله** تعنيفا
 فيه اشعار بان الامر ليس للامثال لعدم قدرتهم على ذلك الاخراج وانما المقصود
 هو التعليظ والتعنيف **قوله** اذا بعثوا هذا الفيد مستفاد من قوله كما
 خلقناكم لان هذا التشبيه لا يتصور قبل البعث **قوله** اي حفاة جمع حاف
 من حفي الرجل اذا مشى بلا حفاة ونعل الغراب بالجمجمة فالمهملة جمع اغراب وهو
 الاقلت **قوله** بغير اختياركم اشعار بان التبرك الغير الاختياري لا يورث
 الميادح وما يورثه اذا كان ترك الدنيا بلا اختيار **قوله** وصلكم وذلك لان
 البين مشترك بين الوصل والهجرت ثم لما كان الوصل اخص من اجمع في الجملة
 وكان تقضم الوصل الذي هو نقيض الاخص اعم من تقرف اجمع الذي هو
 نقيض الاعم والاعم لا يستلزم الاخص كان المقصود بيان التقرف فسر
 يتشتت اجمع حيث قال اي تشتت جمعكم **قوله** وفي قراءة بالنصب

له على تقدير
 والعطف على قوله
 على الفصل عن الزنا
 وعظا اني على بارك

هي لنافع والكسائي وحفص عن عاصم **قوله** شاق الحب عن العنبات ههنا
عليه الأكثر ومن ان الفلق هو الشق واذا عدل عن يعن يكون بمعنى الاخراج
وعدا نحل عن يكون مخرجا قال ^{تمشق} تمشق عن الارض اي اخرج منها و ^{وعني} الالة
مخرج النبات من الحب والنحل من النوى وقيل ^{منعناه} خالق الحب والنوى **قوله**

مصدر بمعنى الصبح حاصله ان ذلك مصدر اصم يصح لكنه اخذ بمعنى الصبح

على الجواز كما في قول امرء القيس **قوله** وما الا صباح منك بامتثل **قوله**

عن ظلمة الليل الم الصواب عن بياض النهار فان الشق اذا عدل يعن

يكون مداخل عن مخرجا كما سبق ولا شك ان ظلمة الليل لا يخرج من اول

ما يبد ومن النهار ولذا قال في الكشاف فالت اصباح الذي هو عود الفجر

عن بياض النهار وما قيل من ان المراد به الصبح الكاذب حيث يظهر بعد

الظلمة فمودة تفسير الشارح بقوله هو اول ما يبد ومن نور النهار **قوله**

بالنصب اخر ^{عظم} عظم على لفظ الليل وعن الرفع ابتداء فان كل ^{قوله} هو اول

شاذة **قوله** عطف على محل الليل واما على لفظ الليل فلجاء صم والكسائي

فانها قرء او جعل الليل بصيغة الماضي والاوولى للجهور **قوله** حسبا

للاوقات فيه اشعار بان مفرح لاجم حساب كما قال به ابو هيثم **قوله**

والباء محذوفة يعني كان اصله بحسبان **قوله** وهو حال من مقدار

فيه ايدان بانه ليس مفعولا ثانيا للجعل لان مفعوله الثاني يكون محمولا
على مفعوله الاول في العنى والحسبان لا يحل على الشمس والقمر الا على
المبالغة او بالتأويل **قوله** في الرحم وفي الصلب تفسير لابن عباس ^{رض}

فان شق حب
باصح الجواز
فان شق حب
باصح الجواز

وفسرهما بعضهم بالعكس والاول اجود لقوله تعالى ونقر في الارحام وقوله تعالى
 فحلناه في قراريك **قوله** وفي قراءة بفتح القاف هذه للجمهور والاولى ^{كثير} لابن
 وابي عمر **قوله** ينبت هذا القيد مستفاد من لفظ النبات لانه لا نبات
 الا للثابت **قوله** بمعنى اخضر تفسير للزجاج يقال اخضر فهو خضر واخضر عور
 فهو عور واعور **قوله** عرايين جمع عرجون وهو عود الكباش ^{شجرة} **قوله** و
 اخر جابه فيه اشعار بان جنات عطف على نبات كل شئ فهو منصوب على
 المفعولية ورفع قراءه شاذة نقلت عن عاصم تبعاً لعل رضي **قوله** نظر
 اعتبار قيده به لئلا يلزم طلب الحاصل لانهم كانوا ينظرون ليلا ونهاراً
قوله بفتح التاء والميم الاولى للجمهور والثانية لحمرة والكسائي والشجرية و
 الشجر مثال للاولى والثاني للثانية **قوله** كيف هو يعني يكون في اول الظهور
 الى خضرة ثم يعود الى سواد ويكون حامضاً ثم يعود حلو او يكون بارداً ثم يعود
 حاراً وهذه تبدلات تقتضي فاعلاجها كما يوضع كل مرتبة في محلها **قوله**
 كيف يعود اي كيف يصير وينقلب **قوله** حيث اطاعوم قد مر مراراً
 حاصله في تفسير قوله ان يدا عور الشيطاناً مريراً **قوله** بالتحفيف و
 التشديد الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده والاختلاف الافتراء **قوله**
 من شأنه ان يخلق وهو الممكن بالامكان النفس الامرى والوقوعى فان
 الممكن بالامكان الذاتي اذا كان متمتعاً بالغير لا يكون متحققاً موجوداً او يخلق
 مضارع مجهول **قوله** وهذا مخصوص هذا الجواب مبني على ان الالية
 تفيد عموم السلجان المراد بالادراك هوروية البصر والجواب الثاني

مبني على ان المراد بالادراك هو الاحاطة ولا شك ان نفي الاحاطة
لا يستلزم نفي الروية لجواران يرى ولا يحاط به والصواب في اجواب
ان الاية لا تفيد عموم السلب لان حرف السلب دخل على الايجاب الكلي
يفيد السلب الجزئي كما نقرر في موضعه **قوله** او يحيط بها علمها هذا على
اجواب الثاني **قوله** باولياته فيه اشعار بانها ليس متقابلا للكتيف فانه

من صفات الاجسام وان كان مناسبا من حيث اللفظ **قوله** فامر
فيه ايدان بان المراد بالابصار هو الايمان لانه المقصود الاصل كما لا يخفى
قوله في عاقبة الامر اشعار بان اللام لام العاقبة وهي تداخل على امر
يلزم من فعل الفاعل في العاقبة ولا يكون غاية له كما في قوله تعالى فالتقطه
ال فرعون ليكون لام عدوا وحرزنا اى صار لام موسى عدوا وحرزنا مع انهم لم
يلتقطوه لذلك لكنه لما لزمهم عاقبة الامر صار بمعنى الغاية **قوله** وفي

قراءة درست على صيغة الخطاب وهي لابن عامر وحده **قوله** وهذا قبل
الامر اى الامر بالاعراض عن المشركين **قوله** اى غاية اجتهادهم فيه ايدان
بان جهدا منصوب على المصدرية وان اضافته الى الايمان على الانساء **قوله**

وفي قراءة بالبناء هي لابن عامر وجرم **قوله** وفي اخرى بفتح ان والاصل
ان الكسر لابي عمرو وابن كثير وابي بكر عن عاصم ويعقوب والفتح للباقيين
قوله بمعنى لعل هذا ما ذهب اليه الخليل لقولهم ايت السوق انك تشتري
اى لعلك وقال الواحدي هو كثير في الكلام ويؤيد قراءة لابي بن كعب لعلمها
قوله او معمولة لما قبلها اى باقية على اصل معناها ومعمولة لما قبلها **قوله**

دلالة

يشعرهم وظاهرة يدل على توقع الإيمان منهم وذلك لان معناه انكم لا تعلمون
 انهم لا يؤمنون بالايات المقترحة حين تحققها بل يحتمل ويتوقع ان يؤمنوا بها
 لكن المقصود نفي علمهم بعدم إيمانهم على معنى انهم لن يؤمنوا بالايات لما سبق
 كفرهم ولاكن لا تعلمون انهم لا يؤمنون **قوله** بضمين الاولى لحمزة
 وعاصم والكسائي والثانية لناقم وابن عامر **قوله** لاكن يعنى الاستثناء
 منقطع لا متصل لان من شاء الله ايمانه لا يدخل تحت من سبق علمه بعلمه
 ايمانه لان من سبق علمه بعدم ايمانه فبايمانه محال والمشية لا تتعلق بالمحالات
قوله سموه ماخوذ من المالا يقال مولا الموضوع تمويها اذا صار ذاهبا و
 المراد به المزين **قوله** اي ليغزوهم انا اوله به ليظهر ان غزوا مفعول له
 وان قوله ولتصني معطوف عليه ولما كان الغزى فعلا لفاعل الايجاء ومقا
 بحسب الزمان وكان الصغوف فعلا لا فعدة الكفار وانه ادخلت اللام على الثاني
 دون الاول **قوله** بالتحقيق والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر و
 خص **قوله** والمراد بذلك التقرير جواب سوال مقدار تقريره ان النهي عن
 الشئ يقتضي ان يكون المنهى ملوثا به ولا يتصور ذلك في حقه عليه السلام
 في باب الامتراء ونحوه فكيف نهى الله عنه واجواب ان المقصود منه التقرير
 والاثبات ليعلم الكفار انه حق صادق وانه لا يليق بالامتراء وفيه تيميم لهم و
 الهاب كما قال به الامام **قوله** بتقص او خلف الاول راجع الى الاحكام
 والثاني الى المواعيد **قوله** عالم وذلك لما تقر من ان اسم التفضيل
 لا يعمل النصب في المظهر على انه لا محل للتفضيل لانه لا يعلمه غير حتى

يتصور الفضل عليه **قوله** أي ذبح على اسمه فيه اشعار بأنه لا يشترط ذكره
 لصحة الذبح كما هو مذهب الشافعي **قوله** بالبناء للمفعول الاولي لا ينسب
 وابن عمرو وابي عمرو والثانية لخص ونافع **قوله** في اية حرمت يرد عليه
 ان هذا كالاية من المائدة وهي مدانية وسورة الانعام مكية فكيف ينسب
 فضل على هذا التقدير فالصواب ان يقال انه احاله الى ما قاله النخل انما
 حرم عليكم الخ والنخل مكية ايضا **قوله** فهو حلال لكم ايذان بان الاستسقاء
 منقطع لعدم دخول المضطر اليه تحت الحرام **قوله** بفتح الباء وضمها
 الاولي لا بـ كثير وابي عمرو والثانية للباقيين **قوله** قيل الزنا قول
 للضحك حيث قال كان اهل الجاهلية يرون الزنا حللا اذا كان ستر الحرام
 كله **قوله** وعليه الشافعي وبه قال مالك ايضا ونحن لا نجوزة اذا كان ذلك
 تعبدا **قوله** اي الاكل انما قال ذلك لان النسق اريد به الحرمة لانه خروج
 عن ما جعل هنا وايضا مني من ليل والحرة الى الاعيان كما تقر في
 موضعه **قوله** ابي جهم وغيره هذا الغير محتمل للحنيفة وعمار وعمر بن
 الخطاب على اختلاف الروايات **قوله** مثل زائدة معناه انه صلة
 للموصول وقيل معناه صفة قال صاحب الكشاف من صفة هذه أي
 الظلمات ليس بخارج منها لكنه لا يخلو عن التكلف **قوله** لا نبي للنبوة
 بنيتها على الاستغراب لانكار **قوله** لانا اكثر مالا واكبر سننا
 قاله الوليد بن المغيرة حيث قال لو كانت النبوة حقا لكنت اولي بها من
 لاني اكثر منه مالا ولذا **قوله** بالجمع والافراد الثانية لا بـ كثير و

وحض عن عاصم والاولى للباقيين **قوله** وحيث مفعول لفعل دل وذلك
 لما قال النخاعة من ان اسم التفضيل لا يعمل النصب الا بفعل دل عليه **قوله** كما
 ورد في حديث وهو ما روي عنه صلعم حين سئل عن الايمان انه قال نور
 بقدافه الله في قلب المؤمن فيشرح له ويتقسم **قوله** بالتحقير والتشديد
 الاول لابن كثير والثانية للجمهور **قوله** بكسر الراء صفة الاول للنافع و
 ابي بكر عن عاصم والثانية للجمهور **قوله** وفي قراءة لا يصاعدا المهي
 لابي بكر عن عاصم **قوله** وفي اخرى بسكونها هي لابن كثير **قوله**
 العذاب او الشيطان الاول لعطاء والثاني لابن عباس رص **قوله** ونصبه
 على الحال وذلك لان صراط الله لا يكون الا مستقيما **قوله** اي السلامة
 اشعار بان الدار ليست مضافة الى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى
 كما قيل من انه اضاف الدار الى نفسه تعظيما لانه يوم ان يكون محله في الجنة
قوله بالنون والياء الثانية لخص عن عاصم وروح عن يعقوب والاول
 للباقيين **قوله** باغواء كراي كثيرا اتباعكم من الانس باغواء كما اياهم
 يقال استكثر الملك من الجن اذا اكثر جنده **قوله** على لسان الملائكة
 قد مر وجهه مرارا **قوله** وهذا تحسر منهم فيه اشعار بان الجملة وان كانت جنة
 لفظا لكنها انشائية معني لعدم قصد الاخبار **قوله** كما قال تعالى ان مرجهم
 وذلك لان الرجوع يقتضي الكون السابق **قوله** انه فيمن يعني ان
 الاستثناء المذكور فيمن علم الله ايمانه **قوله** اي على بعض اقوال
 لاجابة اليه اذ التولية يتعدى بنفسه الى مفعولين قال في القاموس

بوزن لا يكسر ولا يفتح
 بوزن لا يكسر ولا يفتح

اوليته الامر وليته اياه **قوله** اي مجموع الصادق جواب اشكال تقريره
 ان الرسول لا يكون الا بشر فكيف يصح قوله رسل منكم خطابا للجن والانس
 فاجاب بجوابين الاول ان المراد بضمير الخطابين هو المجموع الصادق بالجن
 والانس من حيث انه مجموع وقد ثبت ان ما يعرض للمجموع لا يلزم ان يعرض
 لكل جزء منه والثاني ان المراد بالرسول ما يعرسل الرسل والجن وان لم
 يكونوا رسلا على الاستقلال ولا كنهم كانوا يندرون قومهم بما يسمعون من
 كلام الرسل **قوله** قال تعالى فيه اشعار بان الواو استينافيه وبجمله مستقلة
 ليست معطوفة على شهادنا **قوله** منها اي من القرع ومعنى الآية وذلك
 لاجل ان ربك لا يهلك القرع بظلم يصدر منها قبل ارسال الرسل وانما قال ذلك
 لتلايتهم ان الله لو اهلكهم قبل ذلك لكان ظانعا مع انه لا اعتراض عليه
 يفعل ما يشاء بحكم ما يريد انض عليه الامام **قوله** بالباء والتاء الغيبة
 للجمهور والخطاب لابن عامر وحده **قوله** لامحالة مستفاد من اسمية
 بجمله وان المحققة ولام التاكيد **قوله** اي العاقبة المحمودة هذا المعنى مستفاد
 من لام النفع الداخلة على ضمير الموصول لان من ينفعه العاقبة لا يكون عاقبة
 المحمودة ومعنى الآية فسوف تعلمون من ينفعه العاقبة **قوله** بالفتح
 والضم الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** اي بلهته وهي
 الاتفاق على المساكين والفقراء وفيه اشعار بان الوصول اليه كناية عن الاتفاق
 في سبيله **قوله** بالواو وهو مهموز العين دق البنات لجهة **قوله** بالرفع
 هذا للجمهور **قوله** وفي قراءة ببناء الفعول هذا لابن عامر وحده والضمير

المجرور في به واضافته للقتل **قوله** ولا يضر وذلك لان المفعول لا يكون
 اجنبياً والاصل ان هذه القراءة لا تعد حسنة لخالفه الجمهور لانهم اسما
 جوز والفصل بين المضاف والمضاف اليه اذا كان الفاصل ظرفاً قال صاحب
 الكشاف واما قراءة ابن عامر فتشئ لو كان في مكان الضرورات لكان مردوداً
 فكيف في الكلام المعجز **قوله** من خدامة الاونان الرجوع خادم **قوله**
 بل يداكرون انما اضرب عن النبي لئلا يدخل اتباع الشافعي فيهم حيث
 يجوزون ترك التسمية عند الذبح على ما قال به امامهم **قوله** ابي النساء
 فيه ايماء الى ان المراد بالازواج مطهرات النساء زوجات كن اول **قوله** بالرفع
 والنصب الرفع مع التانيث لابن عامر ومع التذكير لابن كثير والنصب مع التانيث
 لابي بكر عن عاصم ومع التذكير للباقيين **قوله** ذلك مفعول وصفهم واشيئ
 الى المذكور من احث والانعام وما في بطونه **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية
 لابن كثير وابن عامر والاول للجمهور **قوله** قبل النضح هذا ما ذهب اليه
 الشافعي من انه لا يباح للمالك اكل ثماره بعد نضحها وادراكها وانما يجوز له ذلك
 قبله ونحن نقول بجوازها بعد الايضاح لان قوله تعالى اذا انش شعير بان اول وقت
 الاباحة زمان الامتار **قوله** بالفتح والكسر الاول لابن عامر وابي عمر ووعاصم
 والثانية للباقيين **قوله** من العشر ونصفه بيان لحق الزرع يوم الحصاد وعندنا
 هو العشر **قوله** باعطاء كله فيه تليح الى ما روي من ان ثابت بن قيس صرم
 خمس نخلات وقسمها في يوم واحد ولم يترك لعياله شيئاً **قوله** بالفتح والسكون
 ابي فتح العين وسكونها الاول لابن كثير وابي عمر وابن عامر ويعقوب والثانية

للباقين **قوله** ذكر كان او انتى الضمير المستكن للموصول فيما اشتملت **قوله**

بذلك اى باسناد ذلك التبريم اليه تعالى **قوله** شيئا فيه اشعار بان حرمنا

صفة الخداون **قوله** بالياء والتاء الفوقانية مع النصب بن كثير وحسن

والتحمانية معه للجمهور والفوقانية مع الرفع لابن عامر اى جعفر فقول

الشراح بالرفع مع التحمانية ليس بصواب **قوله** ويلحق بالسنة كانه جواب

اشكال تقريره ان كلمة انما تفيد الحصر فيلزم حصر التبريم فى الاشياء المذكورة

مع ان كل ذى ناب وذى مخلب حر ام بالاتفاق **قوله** هو ما لم تعرف الم

تفسير المجاهد **قوله** الثروب جمع ثروب وهو شحم رقيق لغشى الكرش

والامعاء **قوله** اى ما علق تفسير لابن عباس معناه ما علق بالظهور

من الشحم **قوله** جمع حاويا او حاوية الرحم واىء كالفصحاء والحماوية

كالزاوية والحوية كالعطية كلها اسم لما استندار من الامعاء ويجمع على اىء

قوله بعظم منه اى من الظهر وهو العصعصر اعنى عظم الذنب وشحمه

شحم الالية وعليه الجمهور وقال الجريم كل شحم فى القوام واجنب والراس مختلط

بالعظم **قوله** فانه احل لهم اشعار بان الاستثناء منقطع **قوله** لما سبق

فى سورة النساء وهو قوله فيما تقضهم وقبظم من الذين هادوا **قوله** فيه

تلطف يعنى فى وصفه تعالى وانه بالرحمة الواسعة تلطف وحسن دعوة

الى الايمان لا شعاره بانه تعالى كريم لا ياخذ من يعصيه مع استحقاقه الاخذ

فاظنك بمن يطبعه **قوله** نحن لا حاجة اليه لان عطف المظهر على

المضمحل مستحسن بلا تاكيده بالضمير المنفصل اذا كان فى التثنية على

ان كلمة لا فاضلة ايضا **قوله** هو راض به وذلك لان المشية لا يجتمع
 بداون الرضا **قوله** لا علم عندكم اي لا دليل عندكم بوجوب العلم لان
 اخراج العلم الذي هو كيفية من الكيفيات النفسانية غير معقول **قوله**
 ان لم يكن لكم حجة قدر ذلك ليظهر ان الفاء جزائية **قوله** يشركون تفسير
 لقوله بربهم يعدلون يقال عدله به اذا سوا له وهو متضمن لمعنى الاشتراك
قوله كالقود ما خوذ من قوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا بدم
 نكث كفر بايمان وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير حق **قوله** بان يحتلم
 اي سواء كان معه ريشدا اولم يكن علم ما ذهب اليه الشافعي **قوله** ترك
 النجس اي ترك الظلم والنقص **قوله** بالتشديدا والسكون الثانية لخص و
 الحزم والكسائي واكادى للباقيين **قوله** بالفتح على تقدير اللام تفصيله ان
 الكسر مع التشديدا لخص والكسائي والفتح مع التثنية لابن عامر ويعقوب ومع
 التشديدا للباقيين **قوله** حال اي مولدة كما مر **قوله** وتم لترتيب الاخبار
 حاصله ازكمة ثم لترتيب الذكر ون الترتيب الخارجي لان ايتاء الكتاب لموسى
 عليه السلام كان قبل التوسية بالاحكام المذكورة **قوله** بالقيام به يقال قام به
 اذا اهتم به واحسن خدمته وفيه اشعار بان فعل ماض من الاحسان ويؤيد
 قراء لابن مسعود على الذين احسنوا **قوله** انزلناه قدر ذلك بعد انزلناه
 السابق وتوسط الفصل بالاجنبي وهو لعل ان الاستثان بينه وبين ان
 تقولوا **قوله** انا كما الصحيح انه كئان اسمها يكون ضمير الشأن ولا يكون
 الاغائب **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية لجمهور والكسائي

قوله اي امره تاويل ظاهر لان الاتيان لا يجوز عليه تعالى قوله بجملة

صفة اي جملة النفي قوله تقسم لكم تكن اشعار بان كسبت عطف على انت

وان النفس الثانية غير الاولى ومعنى الآية يوم باقى بعض ايات ربك لا ينفع

نفسا كآفة ايمانها ولا نفسا فاسقة توتيرها لان سداد باب التوبة يومئذ قوله

وفي قراءة فارقوا هي الحمرة والكسائي قوله ويبدل من محله اي محل

لجار والبحر ورو هو النصب لكونه مفعولا ثانيا للهداية قوله من هذا الآية

قيده به لتلايلهم الكذب وقدم بيان تحت قوله فلا تكونوا اول كاذبيه

قوله ليظهر المطيع اي انما امتحنكم فيما اعطاكم ليظهر المطيع من العاصي

بحيث يعلمه الناس فالغرض من ذلك هو اطلاع الناس عليه لاعلمه

تعالى فانه عالم قبل ذلك

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قوله ان تبلغه بدل اشتمال من الضمير ليجرر وتكذب مضارع جرحول

والمعنى فلا يكن في صدرك حرج من تبليغه مخافة ان يكذبك اهل

مكة قوله لانذار اوله به ليجس عطف ذكرى عليه فانه لا يجس عطف

المفرد على جملة قوله تتخذوا ذمرا به لان الاتباع لا يتعدى الى المفعول

قوله بالياء والتاء الغيبة لابن عامر والخطاب لابن كثير وابي عمرو وناقم

قوله وفي قراءة بسكونها اي سكون الذال المعجمة وهي لخص وحمزة

والكسائي قوله اردنا اهلاكم انما قال ذلك لان الاهلاك لم يكن قبيل

حجبي الباس بل انما كان قصدا فياء بعثة الباس قوله اي مرة جاءها

الاصحاح الثاني

ليلاقيه اشعار بان الترديدا للتقسيم **قوله** الاعمال او لصحاحها هذا الاختلاف
 مبني على ان الوزن على معناه الحقيقي وقال مجاهد والضحاك والاعشى
 ان المراد به العدل والقضاء وقد ذهب اليه كثير من العلماء **قوله** صفة
 الوزن ^{لصاحبه} الظرف خيرة والحق صفة للببتداء لا خيرا لانه لو كان خيرا لزم نخصا
 الحقة في وزن يومئذ لما نفر من ان خيرا اذا كان معرفا باللام يكون مخصصا
 في الببتداء مع ان بعض الاوزان حق في الدنيا ايضا **قوله** بالياء هذا
 ما ذهب اليه الزجاج من ان هم معاش خطأ وقد كان يهجم نافع **قوله**
 اى صورته وانتم في ظهره هذا بيان لطريق وقوع الفعل على الخاطبين
 قبل ان يامر الله الملائكة بالسجود فانه لا يتصور تصوير الخاطبين قبله الا
 بالتاويل **قوله** كان بين الملائكة فيه اشعار بان الاستثناء متصل
قوله زائدة هذا ما ذهب اليه جمهور الفراء والزجاج **قوله**
 من لجنة وقيل من السموات الاول لابن عباس والثاني لبعض المعتزلة
 حيث قال اميرالاهلوط من السماء التي هي مكان الطبيعين المتواضعين من
 الملائكة الى الارض التي هي مقر العاصيين المنكرين من الثقلين نص عليه
 النيسابوري **قوله** اى وقت النفقة الاولى تفسير للوقت المعلوم والموت
 يعنى هذا الوقت فيموت الشيطان كثيرا وكان غرضه من السؤال ان
 لا يموت ابدا فانه لم يموت في يوم البعث وفيه تعرض بما قيل من ان المراد به
 وقت لا يعلمه الا الله **قوله** على الطريق هذا ما ذهب اليه جمهور النحاة
 انه منصوب بنزع الخافض **قوله** مومنين فيه اشعار بانه من قبيل اطلاق

العام وارادة الخاص لان الشكر اعم من الايمان **قوله** بالهجر هداية للجهنم

ولا يهزم الا عيش والزهرى وابو جعفر **قوله** معيبا وممقوتا وذلك لان

الذم هو اللام والظن وكل مذموم معيب كل مطرد ممقوت اي مبعوض **قوله**

واللام للابتداء اي داخلة على المبتداء وخبر القسم المقدر مع جوابه المذكور

قوله وهو لا ملئن النعيم هو ما جوابه لا ملئن قال البيضاوي اللام فيه

موطئة للقسم جوابه ^{ملئن} **قوله** فيه تغليب كحاضر لانه قال منكم واراد به ^{طبا} الخ

والغائب **قوله** وفي جملة معنى جراء اشعار بان جملة جواب القسم وادلة

على جواب الشر لا تقر لمن ان الشر والقسم اذا اجتمعا كان اجواب جواب القسم

وذا على جواب الشر **قوله** وقرى بكسر اللام هي لابن عباس على ما

قال الواحد **قوله** اقسام لها بالله يعني خدعها به وقد تجلج المؤمن بالله

فرض عليه الامام وفيه اشعار بان للقاسمة كانت من جانب احد **قوله**

في ذلك اي في هذا الامر الذي ادلكما عليه **قوله** اي اكلامها جواب

سؤال مقدر تقريره ان الذوق دون الاكل فلا يلزم العصيان لان النهي انما

كان عن الاكل دون الذوق فاجاب بان المراد منه الاكل كما في اية اخرى

فاكلامها **قوله** اي ادم وحواء توجيه لضمير الجمع وقد مر في البقرة **قوله**

بالبناء للفاعل الاولى الحجر والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي

خلقناه لكم معناه خلقنا لكم باسباب سماوية اخلا معنى لانزال النفس

اللباس من السماء بل المراد به انزاله باعتبار مادته وسببه من الماء

قوله العمل الصالح او السميت الحسن الاول لابن عباس والثاني

عثمان بن عفان رض والسمت الحسن هيئة اهل الخير والصلاح قال في
 القاموس السميت هيئة اهل الخير ووجه التشبيه بينهما وبين اللباس هو ان
 اهل الخير ^{اي اهل الصلوة والعبادة} كاللباس هو من
 اهله به **قوله** بالنصب عطفاً الاولى لناقم والكسائي وابن عامر والثالثة
 للباقيين **قوله** اي لا تتبعوه فتقتنوا حاصله ان النهي للشيطان بحسب الصورة
 واللفظ والمقصود منه نهى الخاطبين عن اتباعه لانه تعالى رؤف بنا لانه على انه
 مكناه من الاضلال والوسوسة على مقتضى علمه وحكمته فكيف يصح منه النهي
 عن الاضلال ولا ينبغي ان يكلفه بالامر والنهي على طلب الامتثال بعد الطرد
 اللعنة **قوله** بقرته فيه انشعار بان الشيطان كان سبباً محضاً ^{للكفر} والحق ^{بالحق}
 هو الله تعالى **قوله** او عظام الوانم فيه انه نوع مركب من العناصر الاربع العظيمة
 الحقيقين عالمان فيه وكل واحد من الاربعة فلا يخلو عن لون ما **قوله** كالشرك
 وطوافهم بالبيت الاول لعطاء والثاني لابن عباس ومجاهد **قوله** معطوف
 على معنى بالقسط وذلك لان معناه ان اقسطوا ومعنى الآية على التقدير الاول
 امر ربى بان اقسطوا وقيموا وعلى الثاني امر ربى بالقسط فاقبلوا وقيموا **قوله**
 اخلاصوا له سجودكم اشعار بان اقامه الوجه كناية عن الاخلاص لانه لازم له حيث
 لا يبقى الاخلاص في صرف الوجه والخسوف وان المسجد مصدر كالمطعم **قوله**
 خلقكم ولم تكونوا شيئا تفسير لمجاهد والحسن **قوله** اي يعيدكم احياء ابدان
 بان وجه التشبيه بين البدء والاعادة هو احياء بعد ما لم تكن راحة من الحيوة
قوله ما يستر عورتكم هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل المراد به جميع انواع الزينة
 الا ما خصه الشرع **قوله** عند الصلوة والطواف قال ابن عباس كانوا يطوفون

عزاة وافلوجوا الى مسجد منى طر حواشياهم فاتوا المسجد عزاة وقال الكلبى
 الزينة ما يوارى العورة عند كل مسجد لطواف او صاوة **قوله** ما شئتم اي
 ما شئتم من اللحم والدم والقليل والكثير فانهم كانوا يحرمون الدم ولا يكون
 شيئا قليلا في ايام الحج واكثر ما يفعل ذلك بنوعا مر على ما نقله الكلبى **قوله**
 الكار عليهم اشعار بان الاستفهام الكارى ومن استفهامية **قوله** بالاستحقاق
 جواب اشكال تفسيره ان اللام تفيدا الاختصاص فيلزم ان لا يتفجع الكفار بالطيبات
 مع انه منتفعون بها وحاصل الجواب ان اللام انما يفيدا اختصاص الاستحقاق
 بالمؤمنين بانهم المستحقون لا تتفجع بالطيبات لا غير اما انتفاع غيرهم فالعرض
قوله بالرفع والنصب الاولى لنا مع والثانية للجور **قوله** فانهم المنتفعون
 تغليب لاختصاص التفصيل باهل العلم **قوله** الكبار كالزنا انما فسر به لان
 الفاحشة يطلق على ما عظم قبحه ويستند وانما هي الكبيرة **قوله** هو الظلم
 تفسير للبنى بغير حق **قوله** تكيتا قد مر بيانه مرارا **قوله** عند الموت
 فيه اشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت وبالتوفى قبض الروح لانه المعهود
 وقيل المراد به ملائكة العذاب **قوله** يوم القيامة وذلك لان دخولهم في النار
 انما يكون يوم القيامة **قوله** متعلق با دخولوا اشعار بان هذا الظرف بدل
 من الظرف الاول ولا يعم تعلقه بجملت لان خلوصهم لم يكن في النار **قوله**
 اى لا يعلم يعنى في شانهم **قوله** مضتعا معناه انه لم يرد بالضعف مثل
 شئ مرة واحدة بل ما كان ازيدا على ذلك قال الازهرى جاء في كلامه
 ان يقال هذا ضعفه اى مثله وثلاثة امثاله **قوله** بالتاء والتاء الفوقانية

اشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت وبالتوفى قبض الروح لانه المعهود وقيل المراد به ملائكة العذاب

للجمهور والثمانية لابي بكر عن عاصم **قوله** بالكفر احتز به عن عصاة المؤمنين
 فانهم يجردون باعمالهم ولا يخلدون في النار **قوله** اعراض اي جملة معترضة
 وحسنه التنبية على ان الجنة مع عظم شانها تحصل بالعمل السهل الذي لا يكو
 خارجا عن قدرة البشر **قوله** للعمل الذي هذا جزاءه تفسير لسبعان الثوري
 ولما كان جزاءه موجودا حاضر اشير اليه كانه حاضر موجود **قوله** حذف جزاء
 كولا وذلك لما تقدم من ان جواب الشرط لا يتقدم عليه لفظا وقد ^{بانه} مفصلا **قوله**
 مخففة ومفسرة وهما وجهان ذهب اليهما الزجاج ومعنى الآية على الاول
 نود وبانه تلكم الجنة وعلى الثاني قيل لهم تلكم الجنة لان النداء يتضمن معنى القول
قوله تقريرا وتبكيته الاول متعلق بقوله قد وجدنا فانه تقريرا والثاني تقوله
 هل وجدتم فانه تبكيته **قوله** كم زاد ضمير الخاطبين لان المقصود هو
 التبكيته على تحقق واعلامهم بهم لا على مطلق ثبوت ما وعداه بهم **قوله**
 قيل هو سور اعراف وقيل هو السور الذي ذكره تعالى بقوله فضرب بينهم سور
 له باب **قوله** وهو سور هجدة والصحيح هو اعالى السور المضرب بين الجنة والنار
 كما قال به اكثرهم فانه جمع عرف هو ما ارتفع من الشئ ومنه عرف اللدايك **قوله**
 لو يتم لم تغيل للمعرفة **قوله** لم يطعمهم من اطعم اطما عا وفيه اشعار
 بان الكفار لا يطعمهم في الجنة من رحمة تعالى **قوله** المال او كثر تك فيه اي
 بان لفظ الجمع يخيل ان يكون مصدرا فاضافته الى ضمير الخاطبين من اضافة
 المصدر الى الفاعل والمفعول محذوف وان يكون اسما بمعنى الجماعة و
 الاضافة لامية **قوله** بالسنة للمفعول الاولى لابن زيات و ابراهيم النخعي والثانية

لان قوله
 يصرف على اعراف
 جمع للمؤمنين
 في الجنة

بجاء

لعزيمة رض **قوله** نتركهم في النار حاصله ان النسيان استغارة للترك لان
 حقيقة لا يتصور فيه تعالى **قوله** بتركهم العمل له اي للقاء الآخرة حيث يبدأ
 وراء ظهورهم **قوله** اي وكما جحدوا والشعار بان كلمة ما مصدرية كالتي قبلها
 لانافية **قوله** اي عالين ايدان بان اجار ولجور رجال من المتكلم ولما كانت
 لكان مختلفين حسب المعنى وكانت القرينة دالة على ان الكتاب لا يتصف
 بالعلم جعل الاول حلا من المتكلم والثاني من البارز المنصوب **قوله** عاقبة
 ما فيه اي ما يؤول اليه امره **قوله** تركوا الايمان به جواب سوال مقدار تقرير
 ان النسيان يقتضي سبق الذكر ولم يكونوا ذاكرين للايمان على انه لا يجوز
 الدم والمواخاة على النسيان **قوله** هل يزد قداز كلمة هل اشعار بان
 هذه الجملة الفعلية عطف على الجملة النظرية اعني لنا من شفاء **قوله**
 ولو نشاء خلقهم جواب سوال مقدار تقريره ان خلق السموات والارض
 واحدا كان ادل على كمال قدرته فلم خلقهم في ستة ايام فاجاب باليقضو
 منه تعليم التثبت والتوادة **قوله** مخفقا ومثندا الثانية لجر والاكسائي
 ويعقوب وابي بكر رض عليه البيضاوي وصاحب العالم وقال الامام قرءه ابن
 كثير ونافع وابو عمر وعاصم وعلى كلا التقديرين فكل اولي لمن بقي فيهم **قوله**
 بالنصب عطف الاول للجمهور والثانية لان عامر وحده **قوله** جميعا وكله
 اشعار بان اللام فيهما للاستغراق **قوله** حال تدللا وذلك لانه لا يحتمل
 التميز لا يكون محولا عن الفاعل والمفعول ولا يتاتي ذلك هنا اما المفعول
 فظاهر لا يصح ان يقال دعوا نضر ربكم واما الفاعل فلانه خطاب لانفس

الخاطبين لا تضرهم **قوله** بالتشفاق هو لي الشفاق بالتقصير **قوله**
 بعث الرسل تفسيرا للحسن والسدي والضحاك والكلبى وقال عطية بالطر
 والجذب **قوله** ونذاكرا فربب وذلك لما تقر من ان المضاعف قد لا يكسب ^{التانيث}
 والنذاكرا من المضاعف انيه بل بجمعة ايضا **قوله** وفي قراءة بسكون الشين ^{هنا}
 لابن عامر والثانية لجرقة والكسائي والثالثة لعاصم **قوله** والاخرة بشير اي
 مفرح الاخرة بشير والصواب ان مفرح بشور رض عليه صاحب الكشاف **قوله**
 لاينات به اشعار بان اطلاق الميت عليه استعارة **قوله** اي لاجياء مستفاد
 من قوله ميت فانه يقتضى الاجياء **قوله** العذب التراب اي ملا تكون ارضه
 ذات **قوله** حسنا وقيل ان قوله باذن ربه كناية عن حسن **قوله**
 عسرا بمشقة صفة مشبهة اي ممتنع من الخير على وجه النخل قال به الامام ^{قوله}
 بالجمعة صفة الاولى للكسائي وحده والثانية للجمهور وقد قري بالنصب على الاستثناء
 اي مالكم من اله الا اياه نص عليه صاحب الكشاف **قوله** هي اعم من
 الضلال وذلك لان فيه معنى الوحدة لا شتمها على التاء والضلال معنو
 جنسي مشتمل على نوع من الكثرة والجمعة الوحدة اعم تحقفا من الكثرة فنفها اشمل
 من نفي الكثرة وهذا معنى قول صاحب الكشاف كانه قال ليس بي شيء من الضلال
 كما قيل لك تمر نقلت مالي تمق ويحتمل ان يكون مراد لا من الضلال لاضلال
 المبين على ان يكون اللام للبعد فيكون الضلالة اعم منه لكونه مقيدا **قوله**
 بالتحفيف والتشديد الاولى لابي عمرو والثانية للجمهور **قوله** اريدا بالخير لازم
 لمعنى النصيحة والفرق بين التبليغ والنصيحة ان الاول اعم انواع التكليف

والثاني الترغيب في الطاعات مع التحذير عن المعاصي قال به الامام **قوله**

لسان رجل تفسير لابن قتيبة **قوله** ان لم تؤمنوا فبئس اذ كان نذرا رخص و

بعدهم الايمان **قوله** الاولى احتر عن عاد الاخرى وهي ارم عاد **قوله** بالوجه

اي الخفيف والتشديد **قوله** مامون على الرسالة اني لا بد من علي حيا في

امرها **قوله** كان طويلا من قول ابن السدي والكلبي **قوله** اي سميت بهادة

الاحاجة الى ذلك لان التسمية يتعدى الى المفعولين بنفسه قال علي رض ع

انا الذي سميتني اي حيدرة **قوله** اصناما مفعول اول للتسمية **قوله** اي

استاصلناهم فيه اشعار بان قطع الدابر كناية عن الاستيصال وبانه لم يذمهم

احدا **قوله** بترك الصرف وذلك لاجتماع العامية والتانث وقري بمصروف

على انه علم رجل فبقي على سبب احدا **قوله** بعقل وضرب الظاهر ان

الترديد على سبيل منع لخلو فانه لا تنافي بينها **قوله** ونصبه على الحال

المقدارة وذلك لان لجمال لا تصير بيوتا بالفعل الابد الحث فكونها بيوتا

في وقت الحث كان مقدارا **قوله** باعادة الجار اشعار بان هذه الامم متعلقة

بما تعاقبت به الاولى **قوله** بامرهم توجيه لارجاع الضمير الى القوم لان

عاقرها كان واحدا منهم وهو قدار بن سالف **قوله** الزلزلة الشديدة جوا

شبهه تمسك بها بعض الملاحدة من انه تعالى قال تارة فاخذتم الرجفة

وتارة فاخذتم الصيحة ولا يذري ايها صادق ومما اصل لجواب ان كليهما

كانت في وقت واحد فذكر احداهما تارة والاخرى اخرى وقد يجاب بان

الزلزلة الشديدة لا تخلو عن الصيحة فذكر احداهما يستلزم الاخرى **قوله**

باركين على الركب ميتين الاول هو المعنى الحقيقي والثاني هو المجازي وفيه كناية
 عن ان الممتوم كناية عن الموت لان الكناية تمنع المعنى الحقيقي **قوله** اي
 ادبار الرجال انما فسر لان الفاحشة اكثر ما تطلق على الزنا **قوله** الانس والجن
 خصص العالمين بهما لان المكلف العاقل منحصروا فيها فغناه يسبقكم بهاذ وعقل
 من العالمين وفيه اشعار بانها فعل لا ينبغي ان يفعله عاقل **قوله** بتحقيق الثمن
 فلما مر في الال ببقرة **قوله** من ادبار الرجال فيه ايدان بانه كان ذلك مستقرا
 في طباعهم بحيث كان ان تظهر منه عارا عندنا وسخرية بينهم **قوله** مراد بالامانة
 فسر به لانهم لم يكونوا مومنين بالفعل **قوله** باخذنا ثيابهم او المكس منهم
 هو الظلم في المعاملات ووجدنا في بعض النسخ او المكس منهم اي حيا الثياب
 من كساة كسوة **قوله** اي اخراهم من الهلاك مستفاد من لفظ الفساد
 لان عاقبته امرهم هو الهلاك لا غير **قوله** وعلبوا في الخطاب دفع شبهة
 تقررها ان العود الى الشيء يقتضي سبق الكون فيه وهذا لا يتصور في حقه
 عليه السلام وان كان يصح في قومه لان النبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب
 انه تغليب في الخطاب فهو خارج بحسب الحقيقة وهذا الجواب مبني على ان يكونوا
 يعلمون انه لم يكن في ديننا قط حتى يوجه بالتغليب بل الاولى ان يقال
 انهم قالوا ذلك على حسب ظنهم بانه كان ديننا ثم تخلف عنه **قوله**
 ذلك فيخذلنا الاشارة الى العود للمفهوم من الفعل ولخذا لان ترك الضرورة
قوله احكم فيه اشعار بانها مشتق من الفتاحة بمعنى الحكومة قال
 البيضاوي الفتاحة الحكومة وقال الزجاج اظهر امرنا حتى يفتحه بيننا

م
 ك
 ك

وبين قومتنا والاول اظهر وقد ذهب اليه ابن عباس والحسن والمجاهدا
 وقتادة والسدي **قوله** التاكيدا باعادة الموصول حاصله ان التاكيدا
 باعادة الموصول والصلة واسمه المبارك وضمير الفصل وتعرّف بالخبر باللام
 نص على كمال صدقه حيث يستلزم تكذيبه خسران الدارين ورد لقولهم
 لن اتبعنم شعيبا **قوله** فلم يؤمنوا قلاد ذلك ليترتب عليه فكيف
 اسى **قوله** فكذبوه قلادة للاشعار بان التكذيب كان علة للاخذ
 دون الارسال **قوله** كفر للنعمة تعليل لقالوا وفيه اشعار بان تبديل
 لحسنة مكان السيئة كان منة واحسانا يقتضي الشكر ولا كنهم كفر وابه
 حيث فالوا ذلك **قوله** لوقت مجيئه قبله اي قبل المجيء **قوله** بالتخفيف
 والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** يتبين فسره
 به لاجل اللام قال السبضاي وانما اعلاي يهد باللام لانه بمعنى يتبين **قوله**
 وفي قراءة بسكون الواو هي لابن كثير وناقم وابن عامر والموضع الاول هو
 قوله تعالى او امن اهل القرى **قوله** قبل مجيئهم هذا اللفظ يعظم
 الميثاق كما ذهب اليه ابن عباس والسدي ومابعداه الى مجيئ الرسل
 كما قاله بعضهم **قوله** اي وفاء بعهدهم اليه تفسيره ابن عباس اي ما وجد
 لاكثرهم من وفاء بعهدهم الذي عاهدوا به يوم اخذنا ميثاقهم **قوله** كفرنا
 فسره به لان الظلم يتعدى بنفسه لا بالباء ولان ظلم الايات هو الكفر بها
قوله اليك متعلق بالرسول **قوله** فكذبه ماخوذ من الكشاف
 حيث قال وقد روي ان عدوا لله قال له لما قال اني رسول الله كذبت

الذين كفروا
 من الذين كفروا
 من الذين كفروا
 من الذين كفروا

فقال حقيق وانما قال ذلك لان المقدمة الاولى خفية والثانية جليلة **قوله**
اي بان اشعار بان على معنى البناء فان الحقيق وما في معناه كالجديز وهو يبتعد
بالبناء ويؤيد قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود بان لا اقول وقد يقال ان
حقيق متضمن لمعنى احرص **قوله** وفي قراءة بتشديد البناء اي على
بناء التكلم وهي لذاتم وحده **قوله** فحقيق مبتداء وذلك لخروجه عن الكسرة
الضرفة لتخصيصه بالظن **قوله** اخرجها من جيبه هذا مستفاد من قوله
تعالى وادخل يداك في جيبك **قوله** فيها اي في دعواك الرسالة **قوله**
عليه من الامة اي على موسى **قوله** وفي الشعراء جواب سوال تقريرة
ان اسناد القول الى الملائكة ههنا ينافي اسناده الى فرعون في سورة
الشعراء فكيف التوفيق بينهما فاجاب بانهم شاوروه فيه قبل القول
فقالوا نعم فاسناد القول الى كل منهما صحيح **قوله** وفي فداء سحر الرمي
سحر الكسائي **قوله** يفضل موسى اشعار بان العليم صبغة مبالغة
قوله بتحقيق الهمزتين الهم الاولى ان يقول بتحقيق الهمزتين وتسهيل
الثانية وادخال الالف بينهما وتركه وبهزرة واحدة ليعم القراء اكلها
قوله عصاك قال ههنا عصاك وقال فيما بعد ما معناها انه كان موسى مشهورا بالقوة
العصاة ولم يكن القاء هم ما عندهم معلوما فاي هموة على ان الابهام نوعا
من التخوين لا وجه مثله التوفيق **قوله** الامر للاذن بتقليل جواب شبهة تقررها
ان القاء هم ما معهم كان معارضة للاعجاز ولا شك ان معارضة الاعجاز
كفر فكيف امرهم موسى بالالقاء وهو نوع من الكفر وحاصل الجواب

ان تقديم القاء هم كان وسيلة الى اظهار كنه الذي كان واجبا وكل ما يتوسل
 به الى اظهار الواجب لا بد ان يكون واجبا فنبت ان الامر بتقديم الالقاء كان
 امرا بالواجب على ان العجز كان ناسخا لسحرهم والناسخ لا يكون قبل المنسوخ
 فكان تقديمه مما لا بد منه قوله صرورها عن حقيقته تفسير للواحدى و
 اراد بحقيقة الادراك ابصار الشئ على ما هو عليه في نفس الامر قوله
 جذاذ احدى التائين هذا للجمهور والتخفيف بسكون اللام لحفص قوله
 من السحر اشعار بان ما موصولة وقيل مصدرية قوله اى فرعون وقومه دفع لتوا
 ان الضمير عادلا الى السحر قوله صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور
 هذا من الافعال الناقصة كالعود وقيل جمعوا الى المدينة قوله انا اكد بالضمير
 المنفصل فعا لتوهم ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه قوله
 بتحقيق الهمزتين الم الاولى للمعج والكسائي وابي بكر يعقوب والثانية لحفص
 عن عاصم قوله الذى صنعتموه خطاب لموسى والسحر قوله باي وجه
 كان فيه اشعار بكمال وثوقهم وحسن اعتقادهم قوله فى الاخرى اشعار بان
 الدار الاخرى محل الانقلاب الى الله قوله بالتشديد والتخفيف الثانية
 لنافع وابن كثير والاولى للباقيين قوله كفعلنا بهم من قبل تنبيه على
 ما اتفق عليه الجمهور من ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول قوله
 جلاب وبلاد جلاب نقض الخصب وهو كثرة النار وسعة العيش
قوله شومهم تفسير لى بن عباس رض ومعناه ما يتشام به لقريظة
 المقام قوله وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

على الاولين من قوله تعالى
 على الاولين من قوله تعالى
 مع بقا ذواتها وهذا هو
 ان الاول يستلزم التمدد
 ويكفى ترى ١٢

له
 اجاز بان الاول الذي
 كان قبله في الاربعة

هو الموت وقال وهب هو الطاعون بلغة اليمن وقال ابو قتادة هو الجداري

قوله كذلك اي سبعة ايام **قوله** السوس تفسير لسعيد بن جبير وهو

دود ياكل الصوف والطعام **قوله** البحر الملح بيان للواقع لا تفسير له فان معناه ^{اي البحر}

هو البحر الذي لا يدرك تعرفه نص عليه في الكشاف **قوله** صفة الارض وهي

الشام هذا جواب عما قيل من ان المراد بالارض كل الارض لا الشام خاصة

مستدلاً بان سليمان عليه السلام كان من بني اسرائيل وقد ملك الارض

كلها وحاصل الجواب ان الصفة اعني التي باركتها تبدال على انها الشام

وحدها **قوله** بكسر الراء وضمة الاو للجهور والثانية لابي بكر وابن عاصم

والكسر فصم **قوله** بضم الكاف وكسرها الاو للجهور والثانية لخمير والكسرة

قوله واصله ابني لم يعني ان ضمير الخطاب منصوب بنزع الخافض **قوله**

وفي قراءة الخجكم هي لابن عامر وحده **قوله** اشتدلة قد مر بيانها في البقرة

مخت هذه الكلمة **قوله** بالفود ومنها الاو للجهور والثانية لابي عمر و ^{اي هو العتاب}

ويعقوب **قوله** تكلمه بدل اشتمال من ثلاثين ليلة اي واعداً ان تكلمه

عندما انتهى مدة ثلاثين ليلة **قوله** طوف منه هو مصدر خلف في الصائم

اذ انغيرت راحته والاستيائك استعمال السواك **قوله** بلا واسطة اي

بلا واسطة تلك مرسل **قوله** والتعير به دون لن اري يعني انما قال لن

ترابي ولم يقل لن اري على صيغة المجهول لان الاول بديل على الامتناع ^ص

والثاني يشعر بالامتناع المطلق ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام **قوله**

اي تثبت لرويتي فسر به لانه السب ^{البيسر} لفظاً **قوله** بالقصر والمد

الاولى للجمهور والثانية لحمزة والكسائي **قوله** اي مداكوكا تفسير للمقصود

على ان المصدر بمعنى المفعول **قوله** في زمانه كانه جواب سوال مقدار

تقريره انه لم يكن اول المؤمنين لسبق الانبياء والمؤمنين عليه **قوله** بالجمع و

الافراد لا ولي للجمهور والثانية لابن كثير ونافع **قوله** كانت من سدا ربيعة

الاول للحسن والثاني للكوفي الثالث لابن جريج والقول بالعشرة لوهب

وبالسبعة لغيره **قوله** بدل من الجار والمجرور يعني ان قوله موعظة وتفصيلا

بدل من الطرف الذي وقع قبله اعني من كل شئ قال صاحب الكشاف وقوله

من كل شئ في محل النصب مفعول كتبنا وموعظة وتفصيلا بدل منه **قوله**

قبله قلنا مقدار وذلك لثلاث بلزم عطف الانشاء على الخبر **قوله** فرعون

اتباعه فيه تعرض بقادة فانه اراد بها الشام وبالفاسقين العماقة لا كن

صبغة الاستقبال المصدر بالسين بدل على ما قاله قنادة واما دار فرعون

وقومه فقد كان ارام اياها **قوله** لتعبروا فيه اشعار بانها تهاديلا وعدا

بشارة كما قيل فانه قال ذلك بعد هلاكهم **قوله** الذي جاء من عند الله

انما قيده به لان مطلق الرشد الذي هو الصلاح والاستقامة كان حاصل الام

قوله يسلكوه اي لا يسلكوه فانه تفسير للسنفي **قوله** البعث وغيره معناه

معناه ان لقاء الاخر مشتمل على البعث **قوله** الحسنا وبجدة والناار **قوله** بعد اذ هابه

فلا موجه في البقرة **قوله** لعلة عرس هو بالضم طعام الوليمة والنكاح

قوله لما ود ما هذا بناء على ما اشتهر عندنا من ان جسدا انما يطلق على

ما يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو اعم **قوله** اي نداما على عبادته

جاء في تفسيره
جاء في تفسيره
جاء في تفسيره
جاء في تفسيره
جاء في تفسيره

حاصله ان السقوط في الايدي كناية عن الندامة والحسرة لان من يشتد ندمه
 بعض على يديه مرة بعد اخرى فيصير يداه مسقوطا فيها نض عليه
 في الكساف **قوله** علموا اشعار بان الفعل من روية القلب لا من روية
 البصر لان الضلال لا يحس بالحس **قوله** بالياء والتاء الفرقانية لحفرة
 والكسافي والثمانية للجمهور **قوله** من جهنم فيه اشعار بان غضبه كان
 من جهنة انهم عبدوا العجل وشدة حرته كانت من جهنة ان الله فتنهم و
 اضلمهم كما وجهه من فسر الاسف بشدائد الحزن متمسكا بان الغضب
 انما يكون على فعل الضعيف والحزن من فعل القوي ولا كمن يرد عليه ان
 كلامها اما حال من موسى او الثاني حال من الاول وعلى كلا التقديرين
 لا يجمع الحزن مع الغضب لان الغضب حركة الروح الى الخارج والحزن
 حركته الى الداخل فالاول ان يفسر بشدائد الغضب كما قال به ابو الدرداء
 وعطاء ورؤي عن ابن عباس رض ورضي به الزجاج **قوله** غضبا
 لربه اي حمية لا يئنه لانفسه وفيه دفع لما يتوهم من ان الفاء الاوواح
 كان جسارة لا يلبق بشان الانبياء **قوله** اي شعره بيمينه ما خرد من
 المعام حيث قال اخذ شعر راسه بيمينه وحسته بشماله والضرب للحرم
 للراس والكلام يحتمل تقديرا للضاف وان يراد بالراس شعر **قوله**
 بكسر الليم وفترها الاولى لابن عامر وحسرة والكسافي وابي بكر عن عامر
 الثانية الباقي **قوله** اعطف لقلبه معناه ان ذكر الام لمحض العطف
 والرم لا لانه كان اجزاء لام كما قيل بل الصريح انها كانت شقيقين **قوله**

الشعر الى اليمين

بعبارة الجمل الطرف الاول متعلق بالظالمين والثاني بلا تجملني قوله

ما صنعت باخي يقال صنع به اذا الساء اليه **قوله** اشركه في الدعاء

جواب سوال مقدار تقريره ان اشراك موسى عليه السلام اخاه هارون في

الاستغفار يدل على صلا ورقرط منه مع انه لم يقصر في النبي والمنع وحاصل

الجواب انه انما اشركه في الدعاء ارتضاء لنفسه وودفا لشتماته الاعداء عنه

قوله فعذبوا بالامر بقتلهم فيه اشعار بان تعذيبهم بالقتل وضرب الذلة انما

كان بعدا قوله تعلى لموسى عليه السلام ^{في اشعاره} سبينا لهم غضب من ربهم فلا يرد

ان السجين للاستقبال فكيف يجعل هذا على حكم الدنيا بعد ما قتلوا القسم

قوله وضرب عليهم الذلة اي على اولادهم **قوله** سكن اشعار بان السكون

استعارة للسكون **قوله** التي الفاها فيه نعرض بما قيل انها كانت غير

الاولى وبما قيل انها لم تكن كلها لما رفعت منها سبعة اسباع بعد الالتقاء وذلك

لان المعرفة اذا العبدات معرفة كانت الثانية عين الاولى والاولى في كلالو ^{ضعبو}

معرفة **قوله** اي ما نسخ فيه اشعار بان النسخة اسم مبني للمفعول كالقبضة

والعرضة **قوله** وادخل اللدم على المفعول وذلك لان تاخر الفعل عن المفعول يورث

ضعفا في العمل نص عليه صاحب الكشاف **قوله** اي من قومه تنبيه على انه

منصوب بنزع الخافض **قوله** ممن لم يعبد الجمل هذا استفاد من قوله ^{تملكنا}

بما فعل السفهاء منا **قوله** بامرهم تعام متعلق باخبار **قوله** للوقت الذي فيه

ايدان بان هذا اللفظ كالمضارع المبيقات كاول الذي كلم الله موسى وطلب الروية

منه وقيل كان هذا غير الاول والاو القوي نص عليه الامام **قوله** الزلزلة الشدايد

ظاهر يدل على انهم لم تكن رجفة موت ومعظم الروايات تدل على انهم ماتوا بها
قوله استغفام استعطف يعني لم يكن ذلك على سبيل الاعتراض والاستبعاد
 والاستفسار لان الانبياء عليهم السلام اجل علماء واكثر ادباً قوله اوجب امر
 من الايجاب قوله في الاخرة مستفاد من السين ولام الاختصاص فان
 الرحمة لا تختص بهم في الدنيا قوله الشداًف فيه اشعار بان الاغلال استعاط
 للاحكام الشدايلاة والوجه المشترك بينهما هو الشداة والمنع والمشقة على النفس
قوله حال اي مقدارة لانهم لم يكونوا اثني عشر وقت التقطيع قوله
 بدل منه ذهب ليه الفارسي لان تميز ما عدل العشر يأتي مفرد قوله فضبه
 قد مر قوله وقلنا لهم قدارة للمراعات نظم القران وربط الجملة الثانية بالاولى
قوله بالنون والتاء اي الفرقانية لناقع ويعقوب وابن عامر والنون للبا
قوله ينحفون على استغفام مربيانه في البقرة قوله هي ايلة هذا ما ذ
 اليه اكثرهم وفيه ملين قوله بتركه فيه الضمير الاول للصيد والثاني
 للسبت قوله اي سائر الايام معناه باقي الايام وراء يوم السبت قوله
 عطف على اذ قبله اي على اذ يعدون لا على اذ تائبهم لانه يلزم ان يكون
 وقت قول هذه الامة ظن العدا وان هولاء قوله لمن نأى متعلق بقا
قوله موعظتنا هذا على تقدير رفع معذرة كما هو للجمهور بان يكون خيراً
 لمبتداء محذوف واما على تقدير نفيه كما ذهب اليه خص فهو منصوب
 على المصدرية قال معناه تعتذر معذرة قوله بالاعتداء فيه
 اشعار بوفوع العذاب على المعتدين وبخات الفرتين للباقتين قوله

عن ترك ما هو اقل لفظ الترك لان التكبر عن نفس المنهبي عنه غير ملامم

كما لا يخفى **قوله** فكانوها اي قردة وقد مر في البقرة **قوله** هذا تفصيل

لما قبله فيه ايدان بان الفاء الثانية للتفصيل المحض دون العطف لا يقتضي

المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** اعلم بعني ان التاذن

يعني الايدان كالتوعدا بمعنى الابعاد **قوله** اي عظام هذا الشيء الذي

اخذا الايدي بمعنى الذي للاشعار بان الايدي وراء الدنيا حتى يتصور التفصيل

ولعظام ما يبس من النبات واراديه متاع الدنيا **قوله** بجملة حال اي

حال من ضمير الجمع في يقولون **قوله** اي يرجون المغفرة معناه

يرجون المغفرة بحيث يقطعون بها مع الاصرار على ما يفعلون قال الامام

انهم كانوا يقطعون بان هذه الكبرية مغفورة لهم ولما سخن فلا تقطع بالمغفرة

بل زجوة **قوله** الاضافة بمعنى في الميثاق المذكور في الكتاب

قوله عطف على يؤخذ الصحيح الم يؤخذ فانه بمعنى اخذت ال

في الكتاب قلت على الم يؤخذ لانه تقرير فكانه قال اخذ عليهم ميثاق الكتاب

وود رسوا ما فيه **قوله** بالباء والبناء الخطاب لناقم وابن عامر وخص

ويعقوب والغيبة للباقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى للجهور

والثانية لابي بكر وحده **قوله** بجملة خبر الذين فيه اشعار بان الموصل

مرفوع على الابتداء وتعرض بما قبل من ان هذه الجملة معترضة والموصول

مجرور عطفاً على الموصل الاول ووجه الترجيح ان القول بان الجملة معترضة

مبني على ما جوزه بعضهم من وقوع الاعتراض اخر الكلام **قوله**

وهو في الجور

ايقنوا فسر الظن بالايقان لانهم كانوا مومنين وكان وقوع بحبل بوعدة تعسا
 والظن بوعدة تعالى بنا في الايمان به ولذلك قال وان الظن لا يغني من الحق شيئا
قوله بان اخرج بيان لطريق اخذ الدرية من ظهور الناس على ما قال الجمهور
 خلافا للمعتزلة **قوله** بنعمان واد وراه عرقه كما قال ابن عباس رضي او واد بين
 مكة والطائف كما نقل عن الكلب **قوله** بالناء والياء الفوقانية للجمهور والحقنا
 لابي عمر وحده **قوله** والتذكيره على لسان جواب عما قال به المعتزلة
 من انه لو كان الامر كذلك لوجب ان تذكر في انفسنا لان الانسان اذا وقعت له
 واقعة عظيمة فلا يجوز له مع كونه عاقلا ان ينساها نسيانا كلياً بحيث لا يذكر شيئاً
 صحتها وجواب ان الانهماك في الشهوات على بعد العهد يورث النسيان التام فاقم
 تذكير الانبياء عليهم السلام مقام ذكرهم في انفسهم بل التذكير قوي من الذكر
 لشوب الذكر بلا وهام **قوله** خرج بكفر فيه اشعار بان استعارة للخروج
قوله وهو بلم بن باعوراء وقيل امية بن ابي الصلت الثقفي الذي قال فيه
 رسول الله صلعم آمن شعري وكفر قلبه وقيل في ابي عامر الراهب الذي سماه النبي صلعم
 بالفاسق **قوله** وانذاع لسانه اي خرج كما يخرج السيف من غمده **قوله**
 فادركه تفسير لعبد الله بن مسلم من قولهم ما زلت اتبع القوم حتى اتبعتم اي ادركتهم
قوله سكن الى الدنيا تفسير للزجاج بان اراد بالارض جهة السفلى والادنى **قوله**
 فوضعناه قلاد ذلك للاشعار بان وجه التشبيه بينه وبين الكلب اللاهت هو الوضع
 ونحوه كما صرح بقوله والقصد التشبيه في الوضع ونحوه **قوله** بقربة الفاء
 اي الفاء التي ادخلت على لفظ مثله في قوله فمثله فانها تدل على ان مدخولها

مرتب على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى ولا شك ان ما يرتب على
 هذين الامرين هو الوضع والحسنة والجمان والذلة فالمراد بما بعد هاهو مضمون

مثله كمثل الكتاب ون الانسلاخ كما فهمه صاحب الجمل **قوله** وبقرينة

قوله ذلك المثل وذلك لان معناه ان تلك الحال حال الذين كذبوا ولا شك

ان حالهم هو الوضع والحسنة **قوله** محل القوم قدر لفظ المثل لان المضمون

لا بد ان يكون من جنس التمييز **قوله** والحسن في موت في تعريض بين قاله

مصدر وصف به الاسماء بمبالغة **قوله** كما في حلايت لعله اراد به ما روي

قتادة انه بلغ ان النبي صلعم كان اذا تلا هذه الآية يقول **هذه لكم قوله**

ناخداهم قليلا قليلا فيه تلويح الى معناه اللغوي من انه استنزل الله استصفا

درجة بعد درجة **قوله** فيباهر الى الايمان منصوب على انه جواب

الاستفهام في اوله ينظر وليس بمعطوف على الموت والفساد المعنى لانه لا يتصور

المسيادة الى الايمان بعد الموت والحيوية الى النار **قوله** بالياء والنون

الغيبية مع الهمزة لا يبي عوي وعاصم ويعقوب ومع الحرام لحم والكسائي والتكلم

بالهمزة للباقيين **قوله** ناكدا معناه ان هذا الجواب تأكيد للجواب السابق لان مفهوما

عاب من مفهوما وفيه اشتراط بان السوالين متحداً حقيقة وقيل ان الاول هو

عن نفسها والثاني شديتها والاول ابرح لان السوال عن شدتها يوم تسليم

نفسها ولا يتصور ذلك في المنكرين **قوله** ان علمها عند الله تعالى هذا قول

من الاقوال الثلاثة في تعيين المفعول **قوله** ذهبت وجاءت الصحيح في تفسير

عاقال صاحب الكشاف من قوله فقامت ^{اي فعل باليعرب} وقعدت واما تفسير الشارح روح فانما يصح

اذ فرى صارت من المور قال البيضاوي فرى فارت من المور وهو لحي والذاهاب

قوله واشفقاً وذلك لاروي من ان ابليس تمثل لها في صورة بشرة فقال ما في
بطناك فقالت ما ادري فقال اني اخاف ان يكون بهيمة او كلبا فحافت ثم ذكرت

لا دم مخافا **قوله** وفي قوله تكسر الشين هي لنا فم وابي بكر **قوله**

بتسمية عبد الحارث وهو اسم من اسماء الشيطان كان مشتهرا به بين الملائكة

قوله وليس باشراك معناه ان هذه التسمية لم يكن اشراكا في العبودية

عليه السلام عنه وهذا ثبت ان الرجل المومنين اذا سمي بعض لداه بعبد فلان

لا يريد الا اشراك في العبودية لاجل ايمانه والاحتمال توهم محض **قوله** وروى

سمرق لعل المقصود من قول هذا الحديث هو الرد على الامام حيث قال اعلم

ان هذا التأويل فاسد بوجوده وتبعه النبي كورى والتعريض بمن اول قوله تعالى

وجعلنا له شركاء بان جعل اولادهم اصحاب الكشاف تبعا لعكرمة والحسن

وتبعه من بعده كالبضاوي وصاحب المدارك والتأيد لما قال ابن عباس

بجاهد وسعيد بن المسيب وجماعة من المفسرين من انها في آدم وحواء على ما

نص عليه في المعجم الاكن الراجح هو التأويل المذكور فان الاشراك بالمعنى

المذكور لا يليق بشان الاولياء والعلماء فضلا عن الانبياء ولا سيما عن هو

اليوم واولادهم وخليفة الله في الارض وعالم جملة الاسماء التي منها الحارث على

ان الحديث انما يدل على ان ذلك انما صدر عن حواء واما ادم فسكوت عنه

مع انه ظني في نفسه **قوله** وبالجملة مسببة دفع شبهة تمسك به الامام

على فساد هذا التفسير وتقريرها ان قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون يدل على

ان المشركين كانوا جماعة لا يشئى فهم اولادهم افا جاب بان هذه الجملة معطوفة
على خلقكم مسيبة عما قبلها لذكاة الفاء على تشبيهها وما بينهما من قوله وجعل منها الى
اخر الجملة اعتراض ومعنى الآية هو الذي خلقكم من نفس واحدة فتعالى عما
يشركون على الالتفات من الخطاب الى الغيبة ولا يخفى انه تكلف **قوله** **بأنهم**
والتخفيف الاول للجمهور والثانية لناقم **قوله** لا يتبعوه الم البارز المنصوب
للدعاء والفعل مجزوم على انه جواب الشرط لان تقدير الكلام ان تدعوهم
اولا تدعوهم لا يتبعوا دعاءكم **قوله** مملوكة اشعار بوجه التشبيه **قوله**
بل هم ابا اشعار بان ام منقطعة وانما رضي بهاد وز المتصلة لان السابق بالمتصلة
يعلم ثبوت احدا الامرين لا على التعيين وانما يسأل المخاطب عن تعيينه وهم هنا ليس
لكذلك لانه تعالى لا يسأل عن تعيين احدا الامور الاربعة مع العلم بثبوت احدا
لا على التعيين بل هو في كل مرتبة اخواب عن الاول واستئناف لسؤال اخر
قوله وفي قراءة طائف هي الحفص وناقم وحمزة وابن عامر وابي بكر
قوله ابي اخوان الشياطين فيه اشعار بان المراد بالشيطان الجنس منه
معنى جمع **قوله** الشياطين بيان للضمير المرفوع **قوله** هم قد ارضوا
المنفصل اشعار بان ضمير الجمع عائدا الى اخوانهم لا الى الشياطين المستفاد من
يمداونهم لقربه **قوله** نزلت في ترك الكلام في الخطبة هذا ما ذهب اليه
سعيد بن جبيرة وعطاء وجماعة وقد نقل عن الشافعي نصر عليه الامام لذا
جوز قراءة الفاتحة بعد الامام لاكن يرد عليه ان الآية مكية والخطبة انما وجبت
بالمدينة **قوله** وقيل في قراءة القران مطلقا هذا ما ذهب اليه ارباب النجوم

واما نحن فنقول ثلاث في استماع الموقم كما ذهب اليه جمهور الصحابة صرح به في

المدارك قوله اي قصدا بينهما معناه متوسطا بينهما **قوله** اي يختصونه

بالخضوع الاختصاص مستفاد من تقديم الظروف ومعنى الخضوع من اسناد

السجود الذي هو وضع الجبهة الى من لا جبهة لهم اعني الملائكة ففسر بلازمه

سورة الانفال

قوله رد الكرم بكسر الميم مائة مهور اللام العون **قوله** لو انكنتم الانكشاف

التفتي والى الرجوع اي لو تغيرتم لرجعتم اليها **قوله** اي حقيقة ما يبسم اراد

بها الحال التي تقوم بينهم من الاخاء والقرابة والجار والجار اعني بالمودة متعلق

باصطلاح **قوله** حقايدا للمؤمنين معناه صادقون في الايمان مخلصين في العمل

قوله الكاملوا لايمن انما اوله به لان كلمة انما تفيد اخصر الايمان

في الذين وصفهم الله بالوصف المذكور مع ان نفس الايمان يتحقق بدون ذلك ايضا

كما هو الراجح **قوله** تصديقا انما فسر الايمان بالتصديق لانه قد يراد به

معنى الاعتقاد والاقرار والعمل ولا شك في زيادته بهذا المعنى وانما

التزاع في زيادته بمعنى نفس التصديق فقليل يزيد وينقص وقيل

لا يزيد ولا ينقص وكل الكلام المذكور في الكلام **قوله** اي وعميده

وقيل فسره كره فانه يورث الحروف **قوله** لا بغيره مستفاد من تقديم

الظرف وقد مر مرارا **قوله** متعلق باخبر فيه اشعار بان الجار والجار

اعني بلحق منصوب على الحكاية وقد مر مرارا **قوله** بعيد من الشام العير

بكسر الهمزة الفاظ من عار الويل الواجاء وذهب ويونث ويقال للابل التي

تجمل المبرق من بلد الى بلد **قوله** ليدبوا اي ليدافعوا عن العير **قوله** وهم

النفير ما ^{اي الغيرة} اخذ من نفر الامراء اذ هب اليه ويقال لما دون الغنم من الرجال غالباً
كالنفر محركة ومنه المثل الساؤل لا في العير ولا في النفير **قوله** القتال اي الذي هو

بحسب الوعد الصادق **قوله** وعدا دها اي آلتها جمع عداء وهي ما يعد للشيء

قوله اي باني وذلك لان الاستجابة يتعدى بالباء وقرئ بكسر الهمزة

الاستجابة معنى القول **قوله** قرئ بالف لا ادري صاحبها **قوله** اذكر فيه

اشعار بان الجملة مستأنفة **قوله** ظاء جمع ظمي وطمأن من ظم اذا عطش او اذا

عطشه و اراد بالمحدثين من احدثت بالحدث الاكبر **قوله** ان تسوح في

الرميل اي كراهة ان تعوض فيه وذلك لما روي من انهم كانوا قد نزلوا على كنيبة

تعوض فيه الاقدام على غير ماء فناموا فاحتم اكثرهم ولما وسوس الشيطان

اليهم بانكم لو كنتم على الحق لما كنتم ظمياً محدثين بالحدث الاكبر

وفيه اشارة الى ان المراد بتبنت الاقدام هو المعنى الحقيقي لا الجازي الذي

هو التقوية لان قوله ليربط على فنو بكم يفيد هذا فيلزم التكرار **قوله**

بالعون والنضراي اعينكم على تثبيت المومنين والنصركم عليه ومن ذهب الى ان

الخطاب للمومنين فانه لم ينظر الى ما قبله يوحى ريبك الى الملائكة وما بعدا فثبتوا للمومنين

مع انه يلزم عليه التثنية **قوله** بالاعانة والتبشير هذا قول ثالث من الاقوال

في تفسير تثبيت المومنين قال الامام والثالث ان الملائكة كانوا يتشبهون بصورة الرعا

في معارفهم ويعيدونهم النصر والظفر **قوله** اي الرؤس اياء الى ان فوف

الاعناق كناية عن الرؤس وقيل كلمة فوف زائدة والمعنى فاصرو الاعناق

بني اركان الخطاب فيكم المومنين
فان يثبتوا لكم لا يثبتوا عليكم
بني الرعا

منه
منه
منه

قوله فكان الرجل وذلك كما وقع لابي داود المازني رض وهو مشهور وفيه

اشارة الى ان الامر يضرب الاعناق والبنان امر للدلالة وقيل امر للساميين

قوله كانوا اكثرهم يعني كانوا اكثرهم المانعة من المشي السريع الواسع

يمشون مشي الصلي الزاحف وفيه اشعار بانه استعارة **قوله** يستجد

بها اي يطلب الخدادة وهي القوة والشدة **قوله** وهذا مخصوص وذلك

لانه تعالى وعد المؤمنين النصر اذا كان الكفار ضعفهم فمن تولى دبره علي

هذه النسبة فكانه لم يصدق بوعداه واما اذا كانوا ازيد من الضعف فلا يستدل

على الفارق **قوله** بالحصى فيه اشعار بان هذه الآية نزلت يوم بدر فانه صلح

رمي بالسهم يوم خيبر ومجزة يوم احد كما هو المحقق **قوله** فعل ذلك الشكر

ليتناق ما يعطف عليه لسبب المؤمنين **قوله** الابداء حتى فيه تشبيه على ان

المشارايه هو الابداء المفهوم من لسبلي وان اسم الابداء مرئوع على الابتداء

وخبر محذوف **قوله** ايها الكفار هذا ما ذهب اليه لجمهور وقيل خطاب للمؤمنين

قوله انما اي اخن ام محمد صلعم وانا تفضيل من الاماير والباء للتعدي

واراد بما لا يعرف التوحيد ودين الاسلام والاحاطة الاهلاك **قوله** من هو

كذلك اي اقطع للرحم وانا تفضيل من الاماير والباء للتعدي

وخص وابن عامر والاولى للباقيين **قوله** فرضا انما قال ذلك لان سماعهم

حيث يسمعهم سماعهم محال لعلمه تعالى بانه لا يسمعهم لانه لا خير فيهم فهو من

تبديل فرض الحال **قوله** من امر الدين بيان للوصول وهو قول من الاقوال

الاربعه في تفسير **قوله** لانه سبب الحيوة الابدية فيه اشعار بان المراد

من الاجياء ليس هو الاجياء المعروف وان اسناده اليه من قبيل اسناد المصحة
 الى السبب لان المحيي في الحقيقة هو الله تعالى **قوله** فلا يستطيع فيه اشارة الى ان
 الكفر والايمان من صفات القلب **قوله** ان اصابكم انما قدرة لان لا تصيبين
 جواب الامر على الراجح فان قدرا فعل من جنسه بان يقال ان تتقوا فتنة لا تصيبين
 الظالمين خاصة لا يصح المعنى فان عموم اصابة الفتنة لا يترتب على الاتقاء
قوله واتقاءها وذلك لان اتقاء الفتنة لا يتصور بعد وقوعها واما قبل
 وقوعها فلا يتصور الا باجتناب ما يوجبها من المنكرات والمعاصي **قوله**
 فاستشاروه اي قالوا لله ما ترى هل تنزل على حكم سعد بن معاذ فاستشار
 عليهم بان حكمه الذبح بان اشار الى حلقه بيده يريد ان لا تقبله اذك **قوله**
 بدار الندوة هي الجماعة وكانت ارا يجتمعون فيها للشورة **قوله** قتله رجل
 واحدا اي ضربة واحدة ما خوذ من ابي جهم ان تاخذوا من كل بطن غلاما
 وتعطوهم سيفا فيضربوا ضربة واحدة **قوله** اعلم به معناه ان الله تعالى
 لا يباشركم **قوله** واما التفضيل فهو جسد العلم **قوله** الحيزم بلدة كانت
 قرب الكوفة **قوله** استهزاء وايها ما وذلك لان امثال هذا الداعية من
 المنكرين بل على الاستهزاء وكمال هجرهم بانه ليس كذلك **قوله** حيث
 يقولون قال ابن عباس ض كان فيهم امانان نبي الله استغفارهم اما النبي
 فقد مضى واما الاستغفار فهو باق **قوله** وقيل هم المؤمنون ولا يخفى
 ان اسناد الاستغفار الى الكل على هذا القول مجازي **قوله** وعلى القول
 الاول يعني اذا ازيد بالمستغفرين الكافرون فهي ناسخة لما قبلها بوقوع

الذي استغفروا به

تعدا سيهم ببدرو على القول الثاني اعنى ارادة ضعفاء المؤمنين فلا ينسخ
ولا منسخ هو هناك اذ اريد بالعداب في كلا الموضعين عذاب الدنيا ولما اذا
اريد بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة كما ذهب اليه بعضهم فلا
ينسخ لعدم التناقض **قوله** تصفيقا وهو ضرب اليد على اليد بحيث
يخرج منه صوت قوي قال ابن عباس كانوا يصفقون ويصفرون **قوله**
اي جعلوا ذلك موضع صلواتهم جواب شبهة تقريرها ان المكاء والتصدية ليسا
من جنس الصلوة فكيف يصح استثناءهما من الصلوة وحاصل الجواب ان اللزوم
به وضعهما موضع الصلوة فهم من قبيل قولهم زرت الامير فجعل جفائي صلتني اي وضع
الجفاء موضع الصلوة نص عليه الامام وقال صاحب الكشاف بعد السؤال بقوله ما
وجه هذا الكلام ووضع المكاء والتصدية موضع الصلوة **قوله** التي أمروا بها
مستفاد من اضافة الصلوة الى ضميرهم وفيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان
الكفار خالطون بالفراع ايضا **قوله** ببدرا اشعار بان المراد به عذاب الدنيا
لانه ذهب الى ان الآية الثانية ناسخة للاولى كما مر **قوله** ما قصدوا به
ما قصدوا به بانفاقها من الثواب **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية لحسن
والكسائي ويعقوب والاولى للباقيين **قوله** من اعمالهم اي اعمالهم السيئة
قوله اي استئنافهم اشارة الى ان الاضافة بمعنى في **قوله** وحده ولا يعبد
غير كل ذلك مستفاد من كلمة التاكيد ولا من الاختصاص لانه اذا كان كل الذين
له تعالى فلا يبقى دين سوى دينه واذا الميقين دين وراعي دينه فلا يعبد غيره البتة
قوله عن الايمان معناه بعد هذا الابدان ليترب عليه فاعلموا ان الجفاء

الكتاب
القديم

يقتضي حدوث الشرح **قوله** يامر فيه بما يشاء فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور
 من ان ذكره تعالى للحض العظيم والتبرك لانه غني عن كل وجه والاستحسان
 انما هو لاجل الحاجة والفقر وان الخمس للخمسة المعطوفة وهذا الجمال ما فعله
 بقوله فيما ياتي اي يستحقه النبي صلعم والاصناف الاربعة **قوله** والمطلب
 عطف على هاشم وهو مطلب بن عبد مناف ونسب اليه عبد المطلب حملا صلعم
 لانه كان ربا لصغير **قوله** وم فقراء فيه ايماء الى ان اليتيم اذا كان له مال
 لا يعطى له سهم **قوله** على ما كان يقسمه اي النبي صلعم **قوله** لكل
 صنف من الاصناف الخمسة **قوله** فاعلموا ذلك هذا جواب للشرط يدل عليه
 واعلموا الاولى لان جواب الشرط لا يتقدم عليه كما مر **قوله** يضم العين وكسر
 الثانية لابن كثير وناقم وابي عمرو والاولى للباقيين وهما اللتان **قوله**
 اي بعد اشارة واضحة اشعار بان كلمة عن هذه مرادفة للبعلا كما في قوله
 عما قليل صرح به في القاموس **قوله** يوم ايذان بان الهلاك والحيوة
 كلاهما استعارة للكفر والايمان **قوله** اذ كرهه تنبيه على ان هذه الجملة
 مستأنفة وقيل يدل ثاب من يوم الفرقان وقيل متعلق بعليم **قوله** اي تو
 تفسير لمجا هذا وعليه الاكثر وقال الحسن كانت هذه الاراء في اليقظة والنسأ
 بمعنى العين لانها موضع النوم قال في المشاف هذا تفسيره تصف **قوله**
 لتقدموا عليهم من الاقدام يقال اقدام على الامر اذا شج **قوله** وهذا قيل
 التمام الحرب جواب شبهة تقريرها ان هذان في ما في ال عمران حيث قال
 يرونهم مثليهم فاجاب بان هذا قيل التمام الحرب وذلك بعلة فلا منافاة

لان من شرايط التناقض وحللة الزمان **قوله** جماعة كافر في التقيد بالكافرة

بقرية المقام وهو خطاب للمومنين **قوله** قوتكم وددولتكم استعير للدولة

من حيث انها في تسمى امرها ونفاذ حكمها منسوبة بالرعي في هبوطها ونفوذها

قوله الخراور الابل مطلقا وقيل مخصوص بالناقة والقيان جمع قينة وهي

الامة المغينة ومفعول الضرب محذوف وهو نحو الدف **قوله** بالباء والتاء

التخانية لفحص والفقانية للباقيين **قوله** لما خافوا الخراج ما مصدرية

وانما خافوا ذلك لانه كان بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة

عداوة شديدة فلما ارادوا قتال المسلمين خافوا خروجه عليهم فشقهم الشيطان

على ذلك بان اتاهم في صورة سيرة بن مالك بن جشم الكناني وكان ذلك سيرة

قوله الحارث بن هشام اخي ابي جهل وكان رضي الله عنه جوادا كريما

يضرب به المثل وينشعرا مجيدا يقل عنه الاشعار **قوله** ان يملكني

بدل اشتمال من الله **قوله** ضعف اعتقاد اي لم يكن لهم الحمينان في

الايمان والظاهر انهم خير الناس فقيان لاقتضاء العطف للغايرة وقيل هم المناقر

والتغاير بحسب الوصفين **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لابن عامر والتخانية

للباقين **قوله** بمقام حديد جمع مقبعة وهو حمود من حديد **قوله**

بذي ظلم فيه اشعار بان بقي لاصل الظلم لا للبالغة حتى يتوهم انه ظالم ليس

بظلام **قوله** فيعذبهم منصوب على انه جواب النفي وفيه ايماء الى ان التعذب

بغير الذنب ظلم واما ترك التعذيب على وجود الذنب فلا يعذب ظلموا تصحيح

ان الظلم لا يسند اليه اصلا فانه حكيم لا يفعل الاجحمة **قوله** جملة كثر

وما بعد لها أشعار بوجه الفصل فإن المفسر عاب المفسر فلا يصح العطف لئلا
 الاتصال بينهما **قوله** فومه معه إنما قال ذلك لأن اللفظ يفيد اغراق
 الآل مع أنه قد عرق هو أيضاً **قوله** وترتل في قرظية وذلك لأنهم كانوا
 عاهداً والنبي صلعم أن لا يعينوا عليه أحداً فقتلوا عهدهم بأنهم أحاطوا
 عليه المشركين يوم بدر بالأسلحة ثم اعتدروا وعاهدوا وأثابوا فقتلوا يوم الخندق
 كما هو المشهور **قوله** بالتنكيل بهم والعقوبة بيان لطرف التشديد يقال
 نكل به إذا فعل به ما يجذر غيره أي نكل بهم وعاقبهم ليتفرق الذين من خلفهم
قوله بأن تعلمهم من الأعلام **قوله** فيمن أفلت يوم بدر يقال أفلت
 الرجل إذا فات وسبق **قوله** وفي قراءة بالتحتمانية هذه الحقيق وابن
 عامر وحسرة وأبي جعفر والأخرى لابن عامر وحده **قوله** وهم المنافقون
 أو اليهود الأول للحسن والثاني لقتادة ومجاهد ومقاتل وقال السدي هم
 الفرسيين والأول أصح نص عليه الإمام **قوله** بكسر السين وفتحها الأولى
 لأبي بكر عن عاصم والثانية للباقيين **قوله** قال ابن عباس هذا منسوخ
 حاصله أن الآية إما عامة فهي منسوخة بآية السيف أو خاصة بأهل الكتاب
 فهي باقية جالها قال مجاهد إن درودها فيهم لا ينم من اجراءها على ظاهرها
قوله بعد الحسن وهو بالكسر المحمداً والبغض **قوله** وحسبك قللاً
 ذلك اشعاراً بما هو أحب الوجهين من أن الموصل معطوف على نص عليه
 الفراء والوجه الثاني أنه معطوف على الكاف وهو ضعيف لاستلزامه العطف
 على محل الكاف فإنه لا يحسن عطفه على لفظه **قوله** بالياء والتاء فوقاً

في قوله
 وحسبك قللاً
 في قوله
 وحسبك قللاً

لابن كثير وناقم وابن عامر والتختمانية للباقيين ومثله الثاني قوله بضم المضاد
 وفخها الثانية لعاصم وحمزة أو الأولى للباقيين قوله عن قتال عشر في إشارة
 الى ان المراد بالضعف ضعف البدن لا ضعف البصر كما ذهب اليه بعضهم لان
 مناط القتل والقتال هو قوة البدن لا قوة البصر قوله بأرادته قال الامام
 الاذن ههنا هو الارادة قوله وهو خبر بمعنى الامر اما قال ذلك لان هذا
 الجمهور ان هذه الآية نزلت ناسخة للآية الأولى والنسخ من عوارض الاحكام
 دون الاخبار فلا بد من التاويل المذكور قوله بالتاء والياء الفوقانية
 لابي عمرو وابي جعفر والتختمانية للباقيين قوله لكم زاده تقرينة لخطاب
 على انه لا يريد لنفسه شيئاً قوله اي ثوابها يحتمل ان يكون بتقدير المضاعف
 فيكون مجازاً بالخذاف وان يكون من قبيل ذكر الحمل واردة الحال فيكون
 مجازاً لغويًا قوله وهذا منسوخ بقوله واعلم انه لا يظهر النسخ في هذا المقام
 لان قوله تعالى حتى اذا اذختموهم فشدوا الوثاق فاما من اجله واما فداء يدا
 على تقدم الاثخان على شد الوثاق الذي هو الاسر وعلى تقدمه على المن
 والفداء لان الفاء للتعقيب وهذا الآية ايضا تدل على تقدم الاثخان على
 الاسر وتقدمه على المن والفداء لان حتى لغاية النفي فعلا مجاز مسته
 الى الاثخان فاذا وجد الاثخان يجوز الاسر هذا تفصيل ما قاله الامام من
 ان كلتا الآيتين متوافقتان فان كليهما تدل على انه لا بد من تقدم الاثخان
 ثم بعدة من اخذ الفداء او المن قوله باحلال الغنائم اي لولا قضاء الله
 سبق في اللوح المحفوظ بان يحل لكم الغنائم والاسرى لمسكم عذاب اليم

هذه جديرة بان
 اضعف الضم يكون بان
 وقال بعض ما هو قوله
 فاضد الزنه

ولاكن يرد عليه ان ما كان حلالا في علمه تعالى لا ينافي ان يكون حراما
 قبل اباحتها من جهة الشرع فان تكابه يوجب العقاب في الجملة بل الاول ان
 يقال لو لا سبق عفو هذه الواقعة في علمه تعالى لمسك عذاب اليم والله
 يعفو عن كل كبيرة لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قوله وفي

قراءة من الاسرى هذه للجمهور والاسارى لابى جعفر وابى عمرو وقوله
 بالنصرة والارث هذا ما عليه جم غفيرا من المفسرين حيث قالوا ان
 المهاجرين والانصار كانوا يتوارثون بينهم دون اقربائهم واستبعدوا الامام
 بان لفظ الولاية مستعمل في النصرة دون الارث والمقصود ان يكون الكل
 بيا واحدا على الاعداء اللهم الا اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد
 ذلك فيجب المصير اليه لكن دعوى اجماع بعيدا **قوله** بكسر الواو فتحها

الاولى حمزة وحلا والثانية للباقيين **قوله** وهذا منسوخ باخر السورة
 اى بقوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض

سورة براءة

قوله هذه هذا ما ذهب اليه الفراء وقيل هو مبتدأ والظرف
 الاول صفة والثاني خبر **قوله** عهدا مطلقا اراد به ما لم يكن مقيدا
 بلا شهر **قوله** ونقضوا العهد عطف على عاهدتم فهو من جملة الصلة
 اى براءة الى الذين عاهدتموهم ونقضوا عهدهم والظرف اعنى بما يذكرو
 متعلق ببراءة **قوله** بدليل ما سياتي وهو قوله تعالى فاذا انسلك
 الا شهور الحرام وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والحرم على ما قال

الازهري قوله يوم الحز تقسيم للشعبي والتعني المتداعي وروى عن علي كرم الله
وجهه ايضا وقيل هو يوم عرفة **قوله** وهم يومنا قال ذلك لان هذه البراءة
جليلة والامطار البراءة حاصلة لها من اول الامر **قوله** بوي ايضا فيه
اشعار بان رسوله مرفوع على الابتداء لانه لا يجوز عطفه على محل اسم ان قانها
مفتوحة لا يجزها بالبناء المحذوفه حيث اولها بان ومحل اسم ان المفتوحة هو
الحركة ضافة لجزاليه الا ترى ان قولك علمت انك قائم معناه علمت قيامك ولذا
قال البيضاوي او على محل ان واسمها على قراءة من كسرها وقري منصوبا عطفا
على لفظ اسمها وحجزا ^{بها} **قوله** وهي اخوملثة العاجل اي كلها
قوله ونصب كل على نزع الخافض ابداع الشارح حيث قال على نزع الخافض
اشعار بان على هو الخافض المحذوف هنا **قوله** مرفوع بفعل وذلك لان
كلية ان الشرحية تداخل على الافعال فلا يجوز ان يكون مرفوعا بالابتداء **قوله**
القران وقيل اريد بكلام الله هذه السورة خاصة **قوله** لينظر في امره معناه
ان يحصل له اماكن النظر والاستدلال لان التدبير يقتضي ان يكون صاحبه محفوظا
من الافات **قوله** وهم فريش المستثنون اي الذين استثناهم الله بقوله الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم قال قتادة وهم اهل مكة الذين عاهدتم رسول
صل الله عليه وسلم يوم الحديبية **قوله** باعانة بني بكر وذلك لانهم اعانوهم
بالاسلحة وكانت خزاعة امنوا به صلعم ودخلوا في عهده **قوله** وجملة الشرط
حال وذلك لان كيف وما في معناها يقتضي وقوع الجملة الثانية بعدها ومعنى
الاية كيف يكون ذلك والحال هذه **قوله** ناقضون للعهد جواب شبهة تقر بها

بعضه انقرة ردي نطقا
والاقتان المحجزا بالكون
مع الكوا والعاطفه كلام العرب
والاستثنا فانما نتم اراءه الله
من رسول ومولاهما

ان الفسق لازم للكفر فكلام فاسقون اكثرهم وحاصل الجواب ان المراد بالفسق نقص
 العهد وهذا فسق خاص يوجد في كلام **قوله** اي تركوا اتباعها اشعار بان الاشتراء
 استعارة للتوكيد لان كل مشتري تارك للتمن آخذ بالمبيع **قوله** اي فهم احواكم وذلك
 لان الغاء بجزائية تداخل على الجملة الاسمية **قوله** فيه وضع الظاهر يعني كان
 الاصل ان يقال فقطالوهم لكنه وضع الظاهر موضع المضمرة اشعار بان كل كافر
 امام في الكفر لا يتابع ولذا اياه **قوله** وفي قراءة بالكسراي بكسر الهجزة وهي
 لابن عامر وحده معناه لا اسلام لهم **قوله** للتخصيص وذلك لانها داخلة
 على المضارع **قوله** حيث قاتلوا خراعة توجيه لقوله بلاء وكم بان المراد به ان
 بلاء واحلفاء كم فكانتم بلاء وكم بالقتال **قوله** مما فعل بهم على صيغة المجهول
قوله علم ظهور قد مر بيانه في البقرة في تفسير قوله لعلم من يتبع الرسول
قوله بطانة اولياء قدام تفسير البطانة **قوله** المعنى ولم يظهر
 المخاضون فيه اشعار بان المراد بعله تعالى بهم هو ظهورهم وامتنيازهم من
 غيرهم **قوله** بالافراد والجمع الاولى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب والثانية
 للباقيين **قوله** بدخوله والقعود فيه فيه اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من انه
 لا يجوز دخول الكافر في المسجد وذهب بعضهم الى ظاهرة فلا يجوز ان يعمر الكافر
 مسجدا او يرممه ولو كان المسجد خرابا حتى لو اوصى به لا ينفذ وصيته **قوله**
 اي اهل ذلك هذا الاضمار مستفاد من المشبه به وهو الوصول المدخول عليه
 الكاف ويؤيداه قراءة عبد الله بن الزبير رضي اجلتم سقاة الحاج وعمرة المسجد
حرام قوله وهو العباس او غيره هذا الغير ما طلحة بن شيبه او فرقي من

الكافرين والمشركون حيث قالوا ذلك لليهود اورجل اخر على ماروي عن نعمان بن بشير
 الانصاري حيث قال عنده صلعم لابائي ان لا اعل عملا بعد ان اسنى الحاج **قوله**
 فممن ترك الحج هذا ما عليه الاكثر ون وقال مقاتل تزلت في التسعة الذين ارتدوا
 عن الاسلام ونحوها **قوله** وفي قراءة عشرين انكم هذه لابي بكر عن عاصم
قوله فقد علمت الحق في اشعار بان التهديد على جميع الحب والنعوذ عن ^{الله} ^{التهمة}
 ويلها **قوله** بدل الم معناه ان الامير ليس على حقيقته حتى يكون المقصود
 هو انتظارهم بل المراد منه التهديد على حب المال ولاهل وترك جهاد **قوله**
 الحرب الا الحاجة الى ذلك لان الموطن موضع الحرب في عرفهم قال **ع** ولم يوطن
 لولا بني لحن كما هو **قوله** واذا ذكر فيه ايدان بان يوم حنين منصوب بفعل
 مضموم وقد تبع فيه صاحب الكشاف حيث قال ان الواجب ان يكون يوم حنين
 منصوبا بفعل مضموم لهذا الظاهر او يتنبه بما تفضيله ان اذا عجزتكم بدل من يوم
 الحنين فهو قيد لها وما يتقيد به المعطوف ووجب ان يتقيد به المعطوف عليه
 فيلزم اعجاب الكثرة في جميع المواطن الكثيرة مع انه لم يكن ذلك الاعجاب يوم ^{الاحين}
 وردة البيضاوي بما حاصله انه لا يجب ان يتقيد المعطوف عليه بما يتقيد به
 المعطوف حيث قال فانه لا يقتضي شاركها في ما اضيف اليه المعطوف **قوله**
 اي يوم قالكم فيه اشعار بان اضافة اليوم الى حنين محورية وهو ان قبيلة معروفة سميت
 باسم ابها هو ابن منصور بن عكرمة **قوله** فقدم بن تغلب القائل سلمة بن ^{سلا}
 بن وقش الانصاري وتغلب مضارع مجهول **قوله** وابوسفيان هذا هو ابو سفيان
 بن حارث بن عبد المطلب وكان اخاه صلعم من الرضاة وابن عمه من النسب

قوله باذنه اي باذن الرسول صلعم حيث قال له اصبر يا عبيس لانه كان
 جريز الصوت بحيث يسمع صوته من ثمانية اميال **قوله** لحبت باطنهم فيه اشارة
 الى انهم ليسوا كالكلاب ولخنازير كما قال به بعض النريديين وذهب اليه الحسين
 حتى روى عنه ان من صالحه مشركا وجب عليه الوضوء **قوله** اي لا يدخلوا ^{الهم}
 هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان كل لحم حرام على المشركين حتى لو مرض فيه
 مشرك اخرج مريضاً ولو دفن فيه اخرج عظامه وهو مبني على ان المراد بالمسجد
 الحرام هو الحرم وقد اراد به ذلك كما مر سابقاً **قوله** والا لامنوا بالنبي صلعم
 جواب شبهة تقريرها ان الذين اوتوا الكتاب كانوا موافقين بالله واليوم الآخر
 فكيف قال لا يؤمنون بالله واليوم الآخر فاجاب بان الايمان بالله واليوم الآخر على
 ما هو المعبر في الشريعة يستلزم الايمان بالنبي لان العلم بالله ذاته وصفاته والبعث
 والحساب والجنة والنار لا يحصل بالعقل المصروف بل من جهة الشريعة فلا بد من
 تصديق الشارع اولا فمن لم يؤمن بالانبياء لم يؤمن بالله واليوم الآخر لان انتفاء ^{اللا}
 يستلزم انتفاء ^{اللازم} ومعنى الكلام ولو امنوا ^{اللازم} بالانبياء صلعم لان وجود
 الملزوم يستلزم وجود اللازم وبالحجة بينهما تلازم على ان قرينة من اليهود مشبهة
 وفرقة من النصارى مثلثة وكلماتنا في الايمان **قوله** اي متقدين او بآيديهم
 واعلم ان كلا الوجهين مبني على ان يراد باليد المعطي لا اليد الاخذة فالاول
 معناه عن يدا مواتية غير متمنعة فهو كناية عن الاقياد والثاني معناه بانفسهم
 حاضرين باعينهم لا بوكيلهم **قوله** من اباءهم بيان للوصول وهو ثالث الاقوال
 الثلثة وفيه اشعار بان كفرهم فلازم **قوله** مع قيام الدليل اي الدليل على انه

منزلة من الزوج واللام قوله حيث اتبعوا بيان للاختصاص وذهب اليه الجمهور
 قيل كانوا يجلدون لهم ويعتقدون لכול فيهم قوله اي بان يعبدوا انما قال
 ذلك لان الامر يعلو بالباء دون اللام قوله شرعة وبرايمه فيه اشعار بان
 النور استعارة لهما والاطفاء ترشيح الاستعارة قوله يظهر فيه اشارة الى
 ان المراد بالانعام تكميل صفة لا تكميل ذاته فانه كان كاملا قيل هذا التكميل
 كالمشك ان اظهر الشيء تكميل لصفة من صفاته قوله يغلبه من اغلبه
 وانما فهم به لان الظهور وما يؤخذ منه اذا اعادى بعل كان بمعنى الغلبة
 فيكون الاظهار بمعنى الاغلاب قوله جميع الادب ان اشعار بان اللام فيه
 للاستغراق والخالفه مستفادة من لفظ الاظهار فان الموافق لا يظهر عليه
 لعدم خلافه قوله ياخذون فسر الاكل بلاخذ لان مناط اللام هو الاخذ سواء
 اكل اولم ياكل قوله مبتداء فيه اشعار بانه كلام مستقل ليس حكمه محصورا
 باهل الكتاب كما ذهب اليه بعضهم قوله اي الكنوز كانه جواب سوال
 تقريره ان الضمير ان كان للذهب والفضة على انها اثنان فكان ينبغي ان يقول
 لا ينفقونها وان كان الى المجموع من حيث المجموع فيقول لا ينفقونه ولا ينبغي
 ان يعود الى الفضة فقط لان الحكم يتعلق بهما فاجاب بان المراد كنوزهما
 حل ما استفاد من يكثران وقال الزجاج عائدا الى الفضة والذهب داخل
 في الحكم قوله اي لا يوردون منها حقه اي حقه تعالى وهذا ما ذهب اليه
 الجمهور من ان الكثر هو المال الذي لا يوردى زكوته قال الامام والصحح عندنا
 وجوب الزكوة في الحل المباح لانه كثر قوله المعتاد بها قدرة ليعتلق

عند فان العادة مصدر وهو عامل ضعيف لا يجمل القليل وقد جاء بالشهور

قوله اللوح المحفوظ تفسير لابن عباس رضي **قوله** اي ختمها وذلك لان

ظلم النفس فيهن لا يتصور بدون هناك حرامتهن ولا شك انه اولى مما قيل

انه استنارة الى عداة الشهور فانه لا يحسن لفظا ايضا **قوله** اي الا شهر المحرم

هنا قال به الجمهور ويويده استعمالهم فانهم يقولون فيهن اذا كانت الا شهر

فيما بين الثلثة الى الاربعة وفيها اذا زادت على ذلك **قوله** بالمعاصي اي

لا بالقتال فان حرمة القتال فيها قد نسخت قال البيضاوي والجمهور على

ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة وهم اهل الظلم باركاب المعاصي ولذلك

الشراح فيما باقي جميعا في كل الشهور **قوله** بضم الياء ونسخها الا اول الحرف

والكسائي وحقق والثانية للباقي **قوله** تنوك بتقديم الفوقانية على

الموحدة ارض بين الشام والمدائنة غير منصرف للعلمية ووزن الفعل

قوله تباطهم وملتم الاول استنارة الى ان التناقل كناية عن التباطي

والثاني انه متضمن بمعنى الميل فان التناقل لا يتعدى بالي **قوله**

اي بديل نعمها وذلك لان البدلية من جملة معاني من نص عليه

صاحب القاموس واتي بهذه الآية **قوله** في جنب متاع استنارة بان

في المقايسة لانها داخل بين مفضول سابق وفاضل لاحق **قوله** اي الله

او النبي صلعم الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** اي الجحوة الى الحرام

انما اول الاخراج بالاجزاء لان الشرح لا يتخلف عن الاخراج لكونه مطاوعا له

فلو كان على معناه لزم خروجه عن مكة ليلة الغار مع انه لم يكن كذلك نعم

ان المعنى
الجمهور
في قوله
اي الجحوة
انما هو
الاجزاء
لان الشرح
لا يتخلف
عن الاخراج
لكونه
مطاوعا له

اي لا يجل
من التناقل
كناية عن
التباطي

كان الالهام متحققا بلا شبهة قوله اي احد الاثنين فيه اشعار بان الثاني بيان للحال
 ولم يعتبر فيه معنى التصيير قوله جبل نور هو جبل بمكة يقال له نور المحل سني
 بثور بن عبد مناة لتروله عنده و الجبل هو الا محل قوله قيل على النبي وقيل
 على ابي بكر والثاني الظاهر واقع في النفس وانكر الامام الاول حيث قال وهذا
 باطل بوجه ويؤيد قول ابن عباس بان السكينة كانت حاصلة له صلعم قبل ذلك
قوله ملائكة في الغار قوله الاصل انها قولان لكن جمعها الشارح نظرا الى عموم
 اللفظ وشموله لكلا الفريقين قوله نشاطا وغير نشاط الاول لابن عباس
 والثاني ما اخذ من قول مروة الهمداني اصحاء ومرضى ومن قول الحسن الضحك
 وقتادة مشابها وشيوخا والثالث لابن صالح والنشاط جمع شيط من نشط اذا تحرك
 واهتز قوله وهي منسوخة بآية اي على القولين الاخيرين دون الاول
 كما لا يخفى قوله اي لم يرد خروجهم جواب عما قالت المعتزلة من انه تعالى
 يوصف بالكلام كما انه يوصف بالارادة وقد يجاب عنه بانه اراد عدم خروجهم فادرد عليه
 ان العدم لا يصلح ان يتعلق به الارادة والله دخر الشارح حيث قال لم يرد خروجهم
 لتلا يرد عليه ما اورد قوله اي قد اراد الله تعالى ذلك تفسير لقوله وقيل
 اقلدا واعلى معنى انه لم يكن هناك قول في الحقيقة بل هو مستعار للتقدير وعلى
 هذا لا يردانه كيف امرهم بالعود وهو قبيح مداموم حيث ذمهم عليه قوله
 بتخايل المؤمنين الصريح بخلاف المؤمنين فانه ما جاء التعميل منه
 وحقيقة العلم عند الله قوله بالمشي بالتمية، الظرف الاول متعلق
 باسرعوا فانه يتعلد بالباء والثاني بالمشي قال الله تعالى مشاء ثم يسم

قوله سماع قبول لوجه منه الكاملون من المؤمنين فانهم لا يسمعونه سماع قبول

قوله بنى الاصغر اراذ بهم اهل الروم فانهم اولاد الاصغر الروم بن عيص

بن اسحاق **قوله** وقرى سقط هذه لابي بن كعب رض **قوله** بقارة من السماء

اي داهية تقاهم **قوله** والامرهم بنا بمعنى الخبر جواب شبهة تقريره فان الامر

بالانفاق يقتضي ان يكون مقبولاً فكيف قال ابن زيد بل منكم فاجاب بالامر

بمعنى اكبر التقدير ان تفقوا لن يقبل منكم **قوله** بالثناء والياء الفوقانية

للجمهور والختانية للجزء والكسائي **قوله** اي لا تستحسن نعمنا عليهم فيه

اشعار بان المقصود منه هونيه عليه السلام لان المال والولد لا يليق **قوله**

قوله اي ان يعدلهم فيه تنبيه على ان اللام بمعنى ان ولا حاجة الى التقليل

والاصحار على ان يقال يريد الله ان يعليهم فيها بعدلهم بانص عليه الامار

قوله بما يلقون في جمعها بيان لطرف العذاب بالاموال والا واد على ترتيب

الف فالاول للاول والثاني للثاني **قوله** اي مومنون مستفاد من ضمير الخطاب

ومن كلف فانه لم يكن لهم حاجة الى الخلف على كونهم منهم بحسب النسب لان

وجوده وعلامه واضحان متيقنان ولخلف انما يكون على امر محتمل **قوله**

كالمشركين اي كما تفعلون بالمشركين من القتل والاسر والنهب **قوله** سراديب

جمع سرداب وهو ما يقال له بالفارسية تخانه **قوله** كالفرن لجمع اشعار

بان لبيع استعارة للسرة **قوله** ان يغنيننا اي في ان يغنيننا عن الصداقة

وخوها **قوله** ما يقع موقعا من كفايتهم فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي

من ان الفقير انما يحتاج من المسكين على عكس ما قال به ابو حنيفة وذلك

لأن موقعا نكرة وقعت تحت النفي تدل على نفي الكفاية مطلقا قليلا كان
 أو كثيرا فهو أشد حاجة ممن لا يجدها ما يكفيها وإن وجد أقل منه **قوله**
 من جاب وقاسم لجابي من يصفى المال ولجاشر من يجمعه **قوله** والأول
 والأخرى الكفار الذين ألف قلوبهم ليساموا أوليدا فعوا الأذى عن المسلمين
قوله أي المكاتبين معناه إن يودي عنهم بدل الكتابة بان يداقم إلى المولى
 لأن يداقم إليهم أنفسهم قال الإمام ولا يداقم إليهم ولا يمكنون من التصرف بل
 يوضع في الرقاب بان يودي عنهم **قوله** لو اغتنياء وذلك لقوله عليه السلام
 لا يحل الصدقة لغني إلا لغازي سبيل الله أو لغارم ونحن نشترط الفقر
قوله من لا في لهم أي لا غنيمة لهم **قوله** فلا يجوز صرفها مستفاد من
 كلمة انما ولا م إلا مختصا من **قوله** ولا منعه صنف واحد وذلك لا يشترط الكل
 في الاستحقاق وهو مستفاد من عطف بعض الأصناف على بعض بالواو المفيدة
 لا اشتراك وفيه تعريض بالإيتمة الثلاثة فانهم جوزوا صرفها إلى صنف واحد مع
 وجود باقي الأصناف وقد ذهب إليه بعض الشافعية أيضا نص عليه البيضاوي
قوله على السواء وذلك لاستواء الاستحقاق **قوله** وله تفضيل بعض وذلك
 لما روي من أنه عليه السلام أعطى كل واحد من المولفة قلوبهم مائة من الأبل
 إلا عبد الرحمن بن ربوع فإنه أعطى خمسين ابلا **قوله** وأفادت اللام وذلك
 لأنه لا يبطل الجمعية عند عدم التعريف **قوله** لعسرا أي لتعسر إعطاء
 كل فرد من أفراد هذه الأصناف **قوله** ولا مطلبيا قد مر بيانه في الإنفاذ تحت
 قوله الذي القربي وهذا عند الشافعي واحدا واما عندنا فتحل لهم الصدقة

كثيرا بي لهب **قوله** اذا نوا عن ذلك اي اذا نهى بعضهم بعضا عن

احاديثه وعيبه **قوله** اي يسمع كل قبيل فيه اشعار بان اطلاق الاذن

عليه صلح من قبيل زيدا اسدا على انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه هو سماع

كل قول من دون التدبر والتامل فان شان الاذن كذلك **قوله** صدقنا

يقال صدقة اذا اعتقده صادقا **قوله** بين ايمان التسليم وغيره الاضافة

بيانية اي بين الايمان الذي هو التسليم وبين غيره الذي هو التصديق

المقابل للكفر **قوله** بالرفع عطفاً الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده

قوله انهم ما اتوه بالكسر على انه جواب القسم **قوله** وتوحيد الضمير

هذا اذا كان الرسول مقصودا ايضا والا فلا حاجة اليه **قوله** او خبر الله

اي لا على التعيين كما لا يخفى **قوله** اي المؤمنين دنف لئوم عود الضمير الى المنان

لاجل القرب **قوله** امر تلبدا اشعار بان الاستهزاء ليس بمقصود لانه تعالى لا يامر

بالفحشاء والمنكر الاستهزاء منكرف في نفسه **قوله** اي ظهر كفركم انما قال ذلك

لان اللفظ يوم ارتدادهم ولا يتحقق الارتداد الا بعد صدق الايمان ولم يكونوا

صادقين في الايمان **قوله** بالباء مبنيا هذه للجمهور والثانية لعاصم وحض

قوله كخشي بن حمير روي انه كان يضحك ولا يخوض وذنوب الضاحك

اخف من ذنب الهازي **قوله** بالهاء والنون الفوقانية للجمهور والنون لهما

قوله تركهم من لطفه اي لم يلفظ بهم **قوله** اي كخوضهم تفسير الفراء

على ان الذي بمعنى ما المصدرية وقيل الذي بمعنى الذين **قوله** بان بعدا

بغير ذنب قداما عليه **قوله** من لخاز وعدة ووعيد الوعد للمؤمنين

وذلك لان الايمان لا ينفك
بعدي بالبار

بمعنى تركهم
بمعنى تركهم

والرعي للكفار والمنافقين **قوله** من ذلك كله وذلك لان رضى المالك اعظم
 مما يعطيه المالك من الكرامات وهذا لذاته جمانية وتلك لذاته روحانية **قوله**
 بالسيف الرخص السيف بالجاهرين من الكفار واللسان دلجة بالمنافقين لان دماءهم
 واموالهم مصنونة بظاهر الاسلام والانتهاز النجر والمقت البغض **قوله** اظهر وا
 الكفر قدامه ايقافا **قوله** من الفتك الز هو القتل على غفلة من المقتول
قوله ليلة العقبة اي العقبة التي كانت في طريق تبوك **قوله** ضرب عمار
 وجوه الرواحل يقال ضرب وجهه اذا رده **قوله** وليس هنا ما يتم فيه اشعار
 بانه من باب تأكيد الملاح بما يشبه الدم **قوله** اي فصير عاقبتهم ما ضمرت
 من التصير يقال عقب فلانا حرقه اذا جعل عاقبة امره حرقه وخسرا **قوله**
 يحثو التراب اي يشتمون حثا يحثون ويحثي **قوله** جاء رجل فتصلاقت مختلف
 في هذا الرجل فقيل عثمان بن عفان وقيل عبد الرحمن بن عوف واما الثاني فنسبوه
 ابو عقيل الانصاري بالانفاق **قوله** لحديثه ايضا اي لحديث الباري ووجه
 الاستدلال انه لو لم يكن العدة المخصوص مراد الما قال عليه السلام سائرنا
 على السبعين **قوله** حسم المغفرة اي قطعها **قوله** اي بعد رسول الله ^{تفسير}
 للاختصاص وذهب قطرب الى انه مفعول له ولما كان الاصل فيه ان يكون نكرا لم يرد
 التاج **قوله** خبر عن حالهم بصيغة الامر حاصلا ان معنى هذان الامرين
 انهم يضحكون قليلا وسنيبكون كثيرا فهما انشاء لفظا وخبر معنى لا لخرقاء
 يكون حكاية عما تروى عن الفراء **قوله** وغيرهم كالمضى والشيوخ ذهب اليه الاخضر
 والفراء والزجاج وابو عبيدة **قوله** له من اوزيارة الاول للكلبي والثاني

للزجاج وحاصله ان مطلق القيام على قبور الكفار ليس بمنوع قوله كافرين
 وذلك بدليل قوله كفر و ابالله و رسوله قوله ابي طائفة من القرآن فيه اشعا
 بان المراد من السورة ليس هو المعنى العرفي بل المعنى التقوي فانها تطلق على
 مرتبة من المراتب قوله جمع خالفة تفسير الفراء وفيه اشعار بان ليس جمع خالفة
 لانه معدود كالفوارس و الهالك قوله بادغام التاء في الاصل الى هذا ما ذ
 اليه كثره وقال بعضهم انه من التعديل بمعنى التقصير يقال عذاري في الامور اذا قصر
 فيه موها ان له عذرا قوله بمعنى المعتذرين فيه اشارة الى ما ذهب اليه ابن عباس
 رضي الله عنه من ان عذراهم كان صادقا و تخلفوا باذن رسول الله صلعم و يدل عليه
 قوله الاتي فاذا ن لم نقول صاحب الجمل في تفسير هذه الكلمة اي بالاعذار الكاذبة
 ليس يعجز اذ المعتذور لا يكون له عذرا كاذب قوله وقرى به اي بالمعتذرون
 فانه قراءة سبعين جبري قوله في ادعاء الايمان الظرف الاول متعلق بكذبوا
 والثاني بيان للوصول والثالث متعلق بقعدا والرابع بالجئي والمعنى ما جاء لنا نقو
 الذين اخبروا الله و رسوله بخبر كاذب في ادعاء الايمان معتذرين لاجل نفاقهم و عدم
 مبالاتهم قوله كالنبي والزمنى العبي بالضم جمع اعمى والزمنى جمع زمين وهو المزي
 الذي لاحرك له قوله بعلام الارجاب وهو الخوض في اجار الفتن والتبسيط التقوي
 وهو معطوف على الارجاب بخلاف الطاعة فانه معطوف على عدم الارجاب
قوله بذلك ابي علي الذين احسنوا الى انفسهم بنصح الله و رسوله في حالة العذر
 المذكور وفيه رد على ارباب الظواهر حيث قالوا ان الاسلام اصل الاحسان فلا ^{سبيل}
 على المسلمين بالمعصية و تقر بالرحم ان المراد بالاحسان المذكور هذا النوع من الاحسان

لا مطلقا **قوله** وم سبعة من الانصار هذا ما عليه الجمهور والثاني ما قال به
 جاهد وقيل ابو موسى واصحابه **قوله** حال اي من كان لخطاب بتقليد **قوله**
 للبيان اي لبيان جنس الفايض واجارو والحرم وفي النصب على التمييز وهو ابلغ
 من فيض ومنها فاية بدل على ان العين صارت ومعها **قوله** تقدم مثله وهو
 قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخولاف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وانما قال مثله
 لان الفرق بينهما بالماضي المعروف والكهول والفقهاء والعلم **قوله** اي اخبرنا
 باحوالكم فيه اي بان المراد بالاخبار الاحوال التي من شأنها ان يخبر عنها **قوله**
 كجنت باظهم انما احتاج الى هذا التعليل لان اطلاق الرجس الذي اطلق على علم
 الخزي يوم انهم كانوا خنازير **قوله** اي بان وذلك لان الجدير وما في معناه بعد ذلك
قوله فيخلص اي من الاطلاق **قوله** بالضم والفتح الاولي لان كثير واي عمرا
 والثانية للماضي **قوله** لا عليكم مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بضم الراء و
 وسكوتها الاولي لتأخر وورش والثانية للجمهور **قوله** جنته اشعار بان اطلاق
 الرحمة عليها من قبيل تسمية الحبل باسم الحبال **قوله** وهم من شهدا بدر هذا
 على ان يكون كلمة من تبعضية والثاني على ان يكون بيانية **قوله** وفي قراءة
 بزيادة من هذه لان كثير وحده **قوله** كما سلم اشجع غار لعله اراد بهذه القبا
 قليلا منها فان النبي صلعم مدحهم ودعاهم ايضا **قوله** منافقون ايضا فيه
 اشعار بان الجار والحرم خير الخدوف وجملة مردوا صفة لذلك الخدوف دون اللد
 لتلايكم الفصل بالمعطوف على الخبرين المبتدأ وصفته **قوله** بالفضيحة
 او القتل اي بالفضيحة في الدنيا وعذاب القبر في الآخرة كما قال به السدي والكلبي

بالتكثير
 بالياء
 بالياء

او القتل مرة وعذاب القبر اخرى كما ذهب اليه مجاهد رضي **قوله** كما وغير ذلك

هو اسلامهم وسائر طاعاتهم وهذا ثالث الاقوال في العمل الصالح **قوله** في سوارى

المسجد اي اسطواناته جمع سارية **قوله** فاخذنا ثلث اموالهم تقريعا على ما سبق وفيه

اشعار بان ضمير الجمع في الآية عائد الى الذين اوثقوا انفسهم وان اخذوا الصدقة كما

تماما لتوبتهم كما هو الواجب وان الآية غير مسوقة لاجاب الزكوة على الاغنياء على ما

به بعضهم وما قبل ان الزكوة مطروحة للذنب فهو مبني على هذا القول **قوله** رحمة

تفسيره لابن عباس رض والثاني للكلبي **قوله** يقبل فيه ايدان بان الاخذ مجاز

القبول صرح به صاحب الكشاف **قوله** لهم اول الناس حاصله ان هذا الكلام انما

متعلقا بالسابق فهو خطاب لهم وان كان مستأنفا فهو خطاب للناس لكنه وعيدا

على كلا التقديرين **قوله** بالظهر زكوة الثمانية لثانم وحرمة والكسائي وحفص

والاول للباقرين **قوله** اثنا عشر سماهم في العالم وكانوا اخوان بني عمرو بن عوف

الذين كانوا بنو مسجد قباء وهو بالضم والقصر موضع تهريب المدينة وقد زرته بفضل

تعالى **قوله** لانهم بنوه هذا تعليل لكفرهم بانهم كانوا بنوه بامر الكافر المقاتل فرضوا

بكفره وقتاله ولا شك ان الرضا بالكفر كفر والمعقل المجيء **قوله** لا تصل تفسير

لابن عباس رض وفيه ايدان بان النهي عن القيام الذي هو ركن من اركان الصلوة

ولا شك ان النهي عن الحج نهى عن الكل **قوله** وضع ماض محمول بتفسير

لا تس ويوم حلت تفسيره اول يوم **قوله** اي بان فيه اشعار بان الاحق تفضيل

الحقيقي فانه يعادى بالبناء **قوله** ورجاء اخر ان قلنا لفظ الرجاء ايدان بان

الرجوان النكان معتبرا من انفسهم فهو ليس من جهة اللذخ فان كل بان محققا كان

مبطل لا يكون راضيا بالبناء به وان كان معتبرا من الله فهو في حيز الخفاء فلا بد ان
 يقدر الرجاء فانه محقق من فعل المسلم ومناط للمدح والضمير الجرح في منه لله تعالى
 اي رجاء رضوان من الله تعالى **قوله** بضم الراء وسكونها الثانية لا بي عامر وجره
 وابي بكر والاولى للباقيين **قوله** مشرف على السقوط يقال اشرف عليه اذا طم عليه
 معناه قهيب من السقوط **قوله** بما يؤول اليه يحتمل ان يكون هذه الباء صلة
 للتمثيل فيكون الموصل مشتبا به اي تمثيل لذلك البناء بالبناء الذي يؤول
 الى السقوط مع بانيه ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي تمثيل له مع ما يؤول اليه من
 السقوط مع الباني بالبناء الذي فرض على شفا جرح هارفا هاربا **قوله**
 شكاي ما يورث في نبوتك حيث امرت بقرئب المسجد ولا ياص النبي بقرئب
قوله بان يبذلوا هافيه اشعار بان المراد من الاستراء المذكور هو بدلهم انفسهم و
 اموالهم في طاعته تعالى فان حقيقة الاستراء لا يتصور في حقه تعالى لانه مالك
 الانفس والاموال فمضى الآية على هذا التقدير ان المؤمنين الذين يبذلون ^{انفسهم}
 واموالهم في سبيل الله فلم الحجة **قوله** حجة استيناف يعني ان حجة يقاوت
 مستانفة سيقف لبيان الشراء المقصود منه بذل الانفس والاموال فهذا ما
 يتسرا لي في هذا المقام **قوله** وفي قرأته بتقديم المبني اليه هذه الجرح والكسائي
قوله اي فيقتل على صنعة الجرحول وانما احتاج الى هذا التفسير لان ظاهر ^{اللفظ}
 يفيد ان يكون المقتول قاتلا بعد كونه مقتولا وذلك لا يتصور فقال معناه ان
 يقتل بعضهم ويقاوت الباقي منهم **قوله** مصدا لان منصوبان قد مررت به
قوله رفع على المدح اي هم التائبون والضمير للمؤمنين **قوله** الصائمون

تفسيره ابن عباس حيث قال كلما ذكر في القرآن من السياحة فهو الصوم وقال
عليه السلام سياحة النبي الصوم **قوله** بالعمل بها وذلك لان مناط المدح هو العمل بالحق
لا نفس حفظها **قوله** بان ما تواعى الكفر بيان لطريق التبيين وهذا الطريق
مشترك بينة صلعم وبين المؤمنين فانه يستفاد من الشكل الاول بان يقال انهم ما تواعى
على الكفر او كل من مات على الكفر فهو من اصحاب الجحيم **قوله** بموته
على الكفر هو الظاهر وقيل بالاصرار وحلاد وقيل بالاصرار والموت **قوله**
ادام تعابته اي لم يقطع لطفه ورحمته عليهم ولهم ناولات اخر ايضا **قوله**
اي وقمها اشعار بان المراد بالساعة مطلق الوقت لا الساعة المعروفة **قوله**
وهي حالهم في غزوة تبوك هذا ما عليه الجمهور وقال ابو مسلم اراد بها جميع الاحوال
والاوقات **قوله** يعتقبون البعير الواحد الاعتقاب ركوب واحد بدل واحد
قوله بالتاء والباء المخرمانية لمرق وحفص القومانية للباقيين **قوله** بالثبات
فيه ايدان بان هذه التوبة كانت مغايرة للتوبة الاولى وان الضمير الجور للفرق المذكور
وقيل انه تأكيد للاول فالضمير للباقيين والاضمار والظاهر هو الاول لان كلمة
ثم تبدل على المغايرة **قوله** بقرينة حتى الم تأييدا لتفسير التخليف بتخفيفهم عن
التوبة لان ضيق الارض والانفس لم يكن عليهم بعد تخلفهم عن الغزوة بل كان ذلك
بعد تخلفهم عن التوبة التي تيسر بها على ابي لبابة ومن معه ممن تخلف عن الغزوة على
ان التخلف عن التوبة هم هنا مستلزم للتخلف عن الغزوة **قوله** وقوم للتوبة اي
للتوبة التي كانت مقبولة عند تعالى والانفس التوبة كانت حاصله لهم بحلول
الندام وعدم العزم على العود **قوله** وهو نهي بلفظ الخبر الم اي لا يتخلفوا عنه

ولا يخطو انفسهم عما اختاره من الشدائد **قوله** مصدر بمعنى وطأ وانما
 اوله به لان الموطى اذا اخذ بمعنى لظرف لا يكون متصفاً بغيب الكفار لعدم
 وجوده فيه وذلك لا يقال مضراً يتلبد بل ضرب يتلبد على انه يتبدل
 قوله الا تي نيل فانه مصدر **قوله** اي اسرا او قتلا فيه اشارة الى ان
 من العلو منحصر في هذه الاقسام بالاستقرار **قوله** اي اجرهم بل يتبعهم الاول
 اشارة الى انه وضع الظاهر موضع المضمرة والثاني اضرب عن النبي اشعارا بان المقصود
 من نفي الاضاعة هو الاثابة **قوله** اي جلاء مقدر ببيان سلفا فانه محتمل لجاز اللغوي والجازي
قوله ولا ترجوا الاواه الكلابي عز ان عباس بن قوله والتي قبلها اي ما كان لاهل
 المدينة الآية **قوله** اي الاقرب فلا قرب للمعناه ان الطريق الاضحية ان يتبدل
 يقال من الاقرب من الكفار فلا قرب حتى تهمل الامور لا بعد وفيه اشعار بما ذهب اليه
 الحق قيون من ان هذه الآية لا تنسخ بقوله تعالى وقالوا المشركين كافة لان هذا قوله
 بيان لطريق القتال مع جميع المشركين نص عليه الامام **قوله** شدة قول من الاقول
 انشدته في تفسير العاطة **قوله** اي اغظوا عليهم ابدان بان المقصود امرهم
 بالعاطة **قوله** استهزاء وذلك لعلم واعتقادهم بان سورة من تلك السورة
 لا تريد شيئا منه فلا استفهام عنها انما كان على سبيل الاستهزاء **قوله**
 تصديقا قل ببيان في اول الافعال جلاء **قوله** كتصديقهم بهافيه تنبيه على
 ان المؤمنين يزدادون تصديقا بعد تصديق **قوله** يفرحون بها اي يفرحون بتلك
 السورة حيث يتوسل بتصديقها والعمل بها الى مزيد ثواب **قوله** بالياء والتاء
 الفوقانية الجزرة ويعقوب والتخامية للباقي **قوله** بالخط والامراض الاول

لجاهد والثاني لابن عباس **قوله** فيها ذكر هو انما قدر ذلك ليظهر لزوم التنا
 للمقدم لان نفس قول السورة لا يستلزم ان ينظر بعضهم الى بعض استلزاما بيئنا
قوله اي منكم والخطاب لجميع العرب كما قال ابن عباس ليس في العرب قبيلة الا وقت
 ولدت النبي صلعم وقيل خطا الي هل الحرم خاصة وقد فسره انه بشر منكم ولم يرض به الشارح
 المصنف **قوله** اي غنتكم اشعار بان ما مصدرية **قوله** لانه اعظم المخالقات
 وذلك لان عظم الاثر يبدل على عظمة الموت

سورة يونس

قوله اي هذه الايات قد امر بيانه في اول البقرة على اكل وجه **قوله**

والاضافة بمعنى من ذلك لصحة اطلاق المضاف اليه على المضاف فانه جنسه
 قال الرضي ومعنى كون المضاف اليه جنس المضاف ان يحتم اطلاقه على المضاف
 ثم قال كل اضافة كان المضاف اليه فيها جنس المضاف فهي بتقدير من **قوله**

المحكم وذلك لقوله تعالى احكمت اياته **قوله** وبجارو الجور وذلك لما تقرر
 ان الحال يقدم على ذي الحال المنكورة والظرف مما يتوسم فيه فيعمل فيه للصدر م
 متاخرا عنه قال العلامة في المختصر والحج جواز ذلك في الظرف لانها ما تكفيه راحة

من الفعل **قوله** بالنصب بالرفع الاولى متواترة والثانية متادة نقلت عن

عبد الله بن مسعود رضى **قوله** سلف قال في القاموس هو كل عمل صالح فالاضافة
 الى الصديق للتحقيق لان كل عمل صالح صادق ثم لما لم يكن ذلك متصورا في الحديث والاعمال
 فسر بن يقول بن عباس جوا حسنا لما قلناه من الاعمال على معنى انه كان ذلك في علمه تعالى

قوله وفي قراءة لسا حرمي لجمرة والكسائي وواصم وابو كثير **قوله**

اد ابي عبد الله بن عباس
 في قوله لسا حرمي
 في قوله لسا حرمي
 في قوله لسا حرمي
 في قوله لسا حرمي
 في قوله لسا حرمي

ولو شاء حلقهم جواب سؤال قدامريانه **قوله** الخالق المدبر الاول ان يقال الخالق

المدبر الذي لا يشغ اليه الا باذنه فان المشار اليه مستفاد من الكل **قوله** وحده

قده مريانه في النقر على ان السورة ملكية فلا يطلب منهم الا التوحيد **قوله**

مصدران منصوبان قدامريانه **قوله** بالكسر استينافا في الاول للجمهور والثاني

لابي جعفر وحده **قوله** ذات ضياء اما اوله لان جعل شي عن شي غير

معقول نعم جعل الشيء متصفا بشي معقول لكن تفسير الضياء بالنور خلاف

الجمهور لانه اقوى من النور **قوله** من حيث سيرة معناه سيره مقدار بالماز

لان نفسه لان ما يتعلق بالحيث من حيث انه محيى فهو انما يتعلق بالحيثية **قوله**

لا محيى مستفاد من النبي والاستثناء فانه يفيد المحصر **قوله** بالباء والنون الاول

لخص وابن كثير وابي عمرو وابي جعفر يعقوب والثانية للباقيين **قوله** لانها

لها انما علة به لان المعنى بالدنيا من الآخرة قد يكون لاجل العفلة والجهل البسيط

قوله تاركون النظر انما فسر به لان العفلة فلا يكون مناط اللزم لكونه تاركة

بلا اختيار واما الترك فلا يتصور دون الاختيار **قوله** طلبهم لما يشتهونه في الجنة

فاخذ مما قال ابن جريح اذا مر بهم طير واشتهوه قالوا سبحانك اللهم فياتهم الملك

بدالك المستهوى والحاصل ان هذه الكلمة علامة للطلب في الجنة **قوله**

بالله وذلك لان الميمين اللتين في الآخرة عوضتا عن بقاء النداء ثم اخبرنا بتركها

وقد يحتمل على لشدود **قوله** فاذا ما طلع الفاء كالتعقيب اذا المفاجاة

والموصول مبتدأ والنظر خبر **قوله** بالبناء للمفعول والفاعل الاول

للجمهور والثانية لابن عامر وحده والرفع والنصب على هذا الترتيب **قوله**

اي يقال بالجمع

الكافر لعل تخصيص الانسان بالكافر نظر الى ان هذه الافعال لا يليق بشان مسلم
على انه قد ذهب بعضهم الى ان كل موضع في القرآن ورد فيه لفظ الانسان يراد به

الكافر لكن انكر الامام قوله اي في كل حال ذلك لان الانسان لا يخلو عن هذه الملامات

مادام في الدنيا قوله كما زين له الدعاء تفسيره بن جريح قوله المشركين

تفسيره لا يبي بكر الا ضم فان الكافر مسرف في ماله ونفسه فهو الفرح الكامل من هذا الخبر

قوله عطف على ظلموا ليعلم فيه صاحب الكشاف حيث قال ويجوز ان يكون عطفا

على ظلموا وان يكون اعتراضا لكنه اختار الاول لان الثاني خلاف الجمهور اذا الحجة

المعترضة لا تقع اخر الكلام عند الملام وانما يعطف على جملته لانه لو كان معطوفا

لكان حلا من ضمير اجمع يعني الواو كما عطف عليه فيكون ظلما عاما لا فيه لا محالة

فيلزم ان يكون عاجل محال عين محال لانه لا مغايرة بين الظلم المفسر بالشرك وعدم

الايان مع انه يجب التماثل بينهما قوله الكافرين وذلك لان عذاب الاستبصار

لا يليق الا بالكفار قوله من تلقاء نفسك مستفاد من قوله الاتي من تلقاء نفسه

وفيه اشتغابان المراد من الاتين المطروب هو الايمان من الاتي به منه ليصح التقابل

قوله وفي قراءة بلام اي لا ذرايم بلام التاكيد وهي لا ين كثير وحده قوله

على لسان غيره هذا صحيح ولسان غيره على ما هو في بعض النسخ هو الناصب قوله

عنها اي عن جانبها وفي شأنها قوله على دين واحد وهو الاسلام قدم بيانه

قوله من لدن ادم الاول يع الكلي والثاني يخص العرب وعمر بن لحي هذا كان رجلا

من بني المصطلق احد ث غياضة الاوثان وحرم الجوار والسواك ورأى صلعم في قصبة

في النار قوله ما عاب عن العباد قدم بيانه في اول الفقرة قوله بالاستهزاء والتعالي

وذلك لانهم لا سبيل لمخاطبتهم في آيات الله الا بها **قوله** مجازاة تاويل مدكوس

قوله بالتاء والياء المتخاتمة ليعقوب والفوقانية للجمهور **قوله** وفي قراءة

يشركوهي لابن عامر وابي جعفر **قوله** فيه التفات عن الخطاب والنكته فيه سيا

لشريعة جري الفلك بحيث صار الخطاب غائبا في طرفه عين **قوله** اي اهلكوا

تفسير باللازم وهو ما جاز من احاطة العدا ويقوم فان العدا واذا احاط يقوم وسلا

سالكهم يلزمه الاهلاك والكتابات كفي فيها اللزوم العمري ومعنى الآية وخطوا انهم

قراوا من اهلاك **قوله** الدعاء هذا التفسير مستفاد من كلام زيد حيث قال

انهم اذا جاءهم الضر والبلاد لم يدعوا الا الله **قوله** هو متاع توجهه لسرف المتاع بانه

خير مبتلاء محذوف على ما هو قراءته الجمهور **قوله** وفي قراءة بنصب متاع هي

لخص على انه مصدر مؤكد اي يتمتعون بمتاع المحبوة الدنيا **قوله** اي زرعها تاويل

ظاهر لان نفس الارض لا تكون محصورة فهو اعمارها بخلاف ان يان بقدر ان اصله فجعلنا زرعها

المجاز الغري بان يادى الاصل الزرع لعلاقة الجول والاول اظهر **قوله** كالمحصول

فيه اشعار بانه من قبيل زيد اسدا على انه تشبيه بليغ لانه لم يكن محصورا في الحقيقة

بل كان متبلا **قوله** تكن في تفسير تغري وانما فسر به لان هذه الكلمة اكثر ما تستعمل

في ذوى العقول يقال غفى الرجل من ثياب سجم اذا قام وعاش والكون من لوازمه فهو

تفسير باللازم لضرورة ان الزرع من غير ذوى العقول **قوله** سواد تفسير لابن عباس

وجاهد والكآبة سوء الحال وشدة الحزن **قوله** عطف على الذين هذا على اخذ

اليه الاخش والمتقدمون من جواز في الدار زيدا وجره عموم واما سيديويه والفرع

فمنظران الحار **قوله** بفتح الطاء واسكانها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي

قوله وبين المؤمنين الاولي ان يفسر بنعيم وبين شركاءهم كما قال به اكثرهم ويؤيد قوله

الاتي وقال شركاءهم على ان عود الضمير الى ما هو مذكور وهو الشركاء الظهور واقراب من

عودة الى ما هو غير مذكور وهو المؤمنون **قوله** وتقدم المفعول حاصله ان تقدم

المفعول ههنا ليس لاجل القصر والتخصيص حتى يكون فحواه بل كنتم تعبدا وخبرنا

قوله من البلوى وهو الامتحان واراد به ما يلزمه من العلم اليقيني الذي يحصل

بعده ومعنى الآية تعلم كل نفس علما كاملا بحيث لا يدخل فيه شك وشبهة **قوله**

وفي قراءة تباين اي بفقائيتين وهي لجمع الكسائي ومعناه تتبع كل نفس علمته

فاما الى الجنة واما الى النار وتقرع كل نفس ما في صحيفتها من الشر والخير **قوله**

بمعنى الاستماع ايدان بان السمع اسم لامصدر فانه لا يشي ولا يجمع وان اللام

للجنس فيختل بجمية **قوله** الفعال لهذه الاشياء قد مر توجيهه تحت قوله

ذلكم الله ربكم **قوله** وهي كلمتان جهنم فعلى هذا يكون انهم انتم تعليلا له

بتقدير اللام وعلى الثاني يكون بدلا من كلمة ربك **قوله** وهو انه تفسير للوصول

قوله اي الاول هذا على تقدير الاستفهام التقريري كما لا يخفى **قوله** فيما

المطلوب فيه العلم اراد به العقائد واصول الدين واما الفرع فيعني فيها الظرفية

رد على من انكر القياس مستلذا بهذه الآية **قوله** انزل فيه اشعار بان تصديقي

الذي بين يديه منصوب على انه مفعول له قال البضاوي ونصبه بانه خير كما

مقدرا وعلية لفعل محذوف تقريرا ولاكن انزله الله تصديقي الذي بين يديه

قوله متعلق بتصديقي او انزل جواب شبهة تقريرها ان هذا الجار والمجرور

متعلق بالرب كما في قوله وان كنتم في ريب مما انزلنا فالنفي وارد على قوله

ونفي للقيد لا يستلزم نفي المطلق قيل لم ان يكون فيه ليب عن اخر مع انه لا ريب فيه
 مطلقا فاجاب بانه متعلق بتصديق المذكور او بانزل المحذوف **قوله** وقري برقم
 تصديق وهي لعيسى بن عمر **قوله** اي بالقران اي كذبوا بالقران الذي لم يحيطوا
 بمعلوماته من الاحكام والوعدا والوعيد ونظير الى ما قص فيه من القصص حتى قالوا
 اساطير الاولين **قوله** ابدأ استفاد من التعليل المذكور اي لا يؤمن ابدا لعلمه تعالى
 بانه لا يؤمن **قوله** تهديدهم وذلك لان العلم بالفساد عن يقدر على تدارك الفساد
 ثم اعلانه بانه اعلم بهم تصريح منه بالندار والتهديد على فعل الفساد **قوله** شبههم بهم
 في ضمن الاستعارة لان الضم والعمي استعارة للكفار **قوله** بل هم اعظم اي الكفار
 اعظم من العمي في هذا الباب فانه لا تعي الابصار عن الاهتداء وانما تعي القلوب عنه
قوله في الدنيا وفي القبور الاول للضحك والثاني لابن عباس رض **قوله**
 حال من الضمير اي من الضمير المنصوب **قوله** لا خشمهم مشبهين بمن لم يلبثوا الا ساعه
 من النهار **قوله** ثم ينقطع التعارف جواب سؤال مقدار تقريره ان قوله تعالى ثم ضم
 ولا يسأل عليم مما يبدال على عدم التعارف بينهم وحاصل الجواب ان ذلك واقع حينما
 ينقطع التعارف بينهم لشدة الاهوال **قوله** وليجاء حال مقدرة ومعنى الآية على
 الاول يوم محشرهم في حال كان تعارفهم مقدرا فيها وعلى الثاني يتعارفون بينهم يوم
 محشرهم لكن يريد عليه ان قوله اذا بغثوا ثم ينقطع يدال على ان التعارف في وقت البعث
 الذي هو المحشر يكون بالفعل **قوله** اي فذلك اي فذلك الموعود يقع الاحالة وانما
 قال انه محذوف لان قوله فاليسام جمعهم لا يصلح ان يكون جوابا له كما انه جواب الثاني
 لان الشيء الواحد لا يقع جوابا عن الشرطين المستقلين والحاصل انه تعالى يخاطب

رسوله بأن الامم لا يخلوا ما ان تراهم معذبين بعذاب الدنيا قبل وفاتك او تراهم
معذبين بعذاب الآخرة بعد ما مات فان اردنا ان نريك بعض ما نعد لهم من العذاب
في الدنيا فذلك واقم لا محالة وان قضينا عليك ولم ينزل بهم عذاب الدنيا فجازيم
في الآخرة حيث لا مرجع اليهم الا الينا **قوله** فكذبوه فيه تنبيه على ان التكذيب
كان سببا لذلك القضاء **قوله** بتعذيبهم بغير جرم قدامه عليه **قوله**
يقدرني من اقداره اذا جعله قادرا **قوله** اي شئى مرفوع على الا ابتداء وكلمة
مركبة من كلمتين احدهما ما والثانية في المعنى الذي وهو خبر والمعنى اي شئى نص
عليه الامام قد يغتبر سما واحدا منصوب المحل على المفعولية كما في ما اذا اراد الله **قوله**
اي انه او العذاب هذا التردد على منع الخلو **قوله** لانكار التاخير اي لا ينبغي
ان يؤخر الايمان الى وقوع العذاب **قوله** استهزاء فيه اشعار بان الاستعجال
على سبيل الاستهزاء منطال للذم والعقاب والافس كاستعجال ليس بمذموم كيف
وقد نقل عن لوط عليه السلام انه قال للملائكة اريدا عجل من ذلك **قوله** اي لذني
تخلدون فيه اشعار بان اضافة العذاب الى الخلد لا في ملازمة اذا الخلد في الاصل
من صفات المعذبين دون العذاب **قوله** اي اخفاها رؤساءهم وقان ابو عبيدة
اظهرها وذلك لان الاسرار من الاضداد الا انه اكثر ما يستعمل في الاخفاء ولذا
اختاره المصنف رح **قوله** الاسلام القران تفسير المجاهد وقادة حيث فلا
فضله الايمان ورحمة القران **قوله** الفضل الرحمة فيه اشارة الى ان اسم الاشارة
المفرد قد يشار به الى المشنى قال الامام يشار به الى المفرد والمشنى والجموع **قوله**
بالياء والتاء التختانية للجمهور والفوقانية لابن عامر ويعقوب **قوله** لابل كلمة

الاجازة في تفسير القرآن

التي في الاذن المستفاد من الفعل وبل اضرب عنه قوله لا تفي لذلك كسبان
 الف سد على سبيل الكار اي لا ينبغي ان يجسدوا ذلك قوله امر هذا اللفظ يعبر
 امر الدين كما ذهب اليه ابن عباس من امر الدنيا كما قال به الحسن قوله من الشان
 اي من شأنك ومن قران ميان له لان القران شان من شؤنه صلعم قوله اذ الله
 اي من الله والحجار والحجر ارضي منه حال من محذوف بفسر من قران وتقدير الكلام
 وما تتلو من قران بارك من الله قوله خاطبه فامته اي خاطب النبي صلعم اولاً ثم
 خاطب امته اشعاراً بانه راسهم وعمودهم قوله ووزن ذرة لان متقال الشيء ما يوزن
 به ثقله قوله فسرت في حداثتي اي فسرت تلك البشري في ذلك كحدايت الصحيح بالروا
 الصادقة التي لا يكون حلام من احلام الشيطان قال صلعم اذ ارى احلامك حلاماً خافه
 فيستعوذ منه قوله يراها الرجل او ترى له على صنعة الجبول الموقن من اري
 اي يراها الرجل من نفسه من غير ان يريها احد من الانبياء والاولياء بالتصرون او يريها
 احد منهم قوله استنبات معناه ان جملة جواب سوال سئل به عن حسب خاص للنبي
 عن حيان مع قيام سببه ولذا اكدت بان الموكدة والقصور دمنة الامتداد بوجه الفصل
 عن الجملة الاولى قوله اصناماً هو مفعول يدعون وشركاء مفعول يتبعون ومعنى
 الاية ان الذين يدعون اصناماً من دون الله لا يتبعون شركاءه في الحقيقة لان
 اتباع الشيء فرع وجوده بل ما يتبعون ما في اعوام واعتقادهم قوله من يحتاج اليه
 اي يحتاج اليه في المصلح التي تتعلق بالعباد قوله قليل هذا مستفاد من تشكيل اللغز
 قوله اعز موا على امر تفسير للفراء قوله الواو بمعنى مع معناه ان شركاءكم
 منصوب على انه مفعول معه وهذه قراءة متواترة ومنها قراءة شاذة قرأ بها

صلعم
 وذلك على ما في الخبر
 فلا يجزى ان قال من قران
 يكون الامر

الحسن رضي الله تعالى عنه وهي زعم الشركاء على انه معطون على ضمير الخطاب المستكن

اي غنم مواظكم انتم وواذكرا الفراء بانه لو كان كذلك لكتب بالواو ولكنه لا يوجد في المعاص ^{شركاءكم}

قوله فتتولوا مضارع منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ارض مصر اشعار بان اللام

للمعنى الخارجي **قوله** فأتق في علم السحر وذلك لان الصيغة للمبالغة **قوله** بعد ما قالوا

كانه دفع شبهة تقر بها ان هذه الآية تدل على ان موسى قال لهم ذلك اذ لا وقد جاء في

الاعراب وطاهاتهم قالوا لله اولا فاجاب بانه قال لهم بعد ما قالوا **قوله** بدل اي من ^{فكيف التوثيق}

المبتدأ **قوله** وفي قراءة بهزرة واحدة هذه للجمهور والاولى لابي عمرو وابي حفص

قوله بمواعيده اي بمواعيده التي وعداها موسى عليه السلام **قوله**

اي فرعون تفسير لابن عباس حيث قال هم اناس يسبون قوم فرعون وعليهم الجور

وقال مجاهد من قوم موسى قال الامام والظاهر انه عائد الى موسى كانه اقرب المذكورين ^{الوجه قوله}

ولانه نقل ان الذين امنوا كانوا من بني اسرائيل **قوله** فيفتنوننا اي لا تظهرهم

علينا فانهم ان كانوا ظاهرين علينا فيظنون انهم على الحق وانا على الباطل واذا ^{ظنوا}

ظنهم كذلك فيفتنون بنا على معنى ان يكون سببا لهلاكهم واقتضاهم ولا يقم

قوم سببا لهلاك قوم الا اذا اكلفهم الشدائد والمشاق فحصل الدعاء ان لا تكلفنا

مكارهم وشدائد **قوله** مصلى يصلون فيه اشعار بان المراد بالقبلة هو ^{مسجد}

على احدى مناسبة وقيل معناه القبلة على ما روى من ان الكعبة كانت قبلة موسى عليه ^{السلام}

قوله اتيتهم ذلك قد ارادنا بان اللام لام العاقبة وليست لام الامر كما قال بعضهم

من انه دعا عليهم بصيغة الامر **قوله** استخرا اي حول تلك الاموال من صورة ^{الامر}

الى صورة اقيم من الاولى **قوله** في استجبال قضائي متعلق بالنهي **قوله** وفي قراءة

بالكسر هي المنة والكسائي على انه بيان لسبب خاص مسؤل عنه **قوله**

وذكر جبرئيل منقول عن ابن عباس رض والديس الاخفاء والآلقاء والجماعة الطين

الاسود والمنقن **قوله** وقال له عطف على من **قوله** اي اهل مكة تفسير لكثير

من الناس **قوله** وهو الشام ومصر تفسير للضحك **قوله** فرضا قد صر بيانه

مواراف قد ذكر **قوله** الاكن كونس يعني ان الاستثناء منقطع لانهم لم يكونوا داخلين

في القرع الموهلة ليصح المتصل **قوله** عند الروية امارات اليه اشارت اليه انه

لم ينزل بهم علاج لانه لا يرد بعد نزوله قال ولا يرد باسنا عن القوم المحرمين **قوله**

جمع نذر صرح به لانه مصدرا ايضا لان الايات جمع فبنا سبه ان يكون النذر ايضا

بمعنا **قوله** اي ما تقدم يقال عنى عنه اذا نفعه وكفاه **قوله** المضارع على

اي كتابي رسلنا حل ما كانت عادتنا **قوله** انه حق بدل من ديني معناه انكتم

في شك من حقته ديني وحمده لانه لم يكن له شك في وجوده وتحققه **قوله**

لشككم فيه معناه ان شككم في ديني لا يحلني على ان اعبد ما تعبدونه من دون الله

كيف وانى على يقين من صدقه وصحته واليقين لا يزول بالشك **قوله** وقيل

فيه اشعار بان ان لم ليس معطوفا على ان اكون لانه يقتضي ان يكون ان الداخلة

مصدرة كما في المعطوف عليه مع انها مفسرة فلا بد من تقدير فعل يتضمن معنى القول

يعطف على مرت لكن جواز النسب ايضا على عطفه **قوله** الذي ارادك به زادك

ليظهر الربط بين الشرط والخاء **قوله** فاحسبكم متكلم من الاجار مصوب على انه

سورة هود

قوله بحسب النظم معناه انه محكم صورته ومعنى **قوله** والموا عظ اعلمه

اراد الموعظة الصرفة الخاصة والا فكل قصة من قصص القران متضمنة لموعظة

حسنة **قوله** اي بان اشعار بان ان هذه مصدرية محروقة بالباء دون اللام

كما ذهب اليه بعضهم كيف ومدحوا ما يكون محمداً له فلا يصح عطفها

استغفروا عليه صرح به الامام ومعنى الكلام على التقدير الاول فصلت ابانته

الطلب التوحيد والاستغفار هذا **قوله** من الشرك انما قال من هذا من الشرك

وفيما ياتي بالطاعة ليظهر وجه الترتيب ولا شك ان الاستغفار من الكفر قائم

على الرجوع بالطاعة طبعاً وشرفاً **قوله** جزءه اي جزء الفضل فيه اشعار

بان الملاقاة الفضل على جزءه على سبيل المشاكلة والمزاوجة **قوله** قيل

في المنافقين لعن وجه التمريض الالية مكية والنفاق بما حدث في المدينة

نص عليه البيضاوي **قوله** يتغطون يقال تغطي بالثوب اذا استترته **قوله**

فضلا منه دفع لما يتوهم من الوجوب المستفاد من كلمة على **قوله** في الدنيا ^{اصحاب}

الاول والثالث لان عباس والثاني والرابع لغيره ولو وضع الرحم موضع الصلب

وبالعكس لكان الثاني لعبد الله بن مسعود وعطاء والرابع لعطاء وحده

قوله قبل خلقهم ما استفاد من صيغة للماضي **قوله** وهو على متن الريح

هذا ما اخذ من كلام كعب الا جاز حيث قال خلق الله يا قوتة خضراء ثم نظر اليها

بالهيئة فصارت ماء يرتعد ثم خلق الريح فجعل الماء على متنها ثم وضع العرش

على الماء **قوله** القران الناطق بالبعث حاصله ان الاشارة باسم الاشارة

انما الى القران الذي هو اصل لذلك القول اعني انكم مبعوثون من بعد الموت

فانه ناطق بالبعث والحساب او الى القول المذكور وبالله تكذيب احدهما

الاول والثالث لان عباس والثاني والرابع لغيره ولو وضع الرحم موضع الصلب

يستلزم تكذيب الآخر **قوله** وفي قراءة ساحري لمحق والكسائي **قوله**

جماعة اوقات فيه اشارة الى ان الامة في الاصل هي الجماعة وهي منها جماعة

الاقوات والا زمان **قوله** الكافر مستفاد من قوله لئيم كفور ولا شك

ان المؤمن لا يكون يئوساً لقوله تعالى ولا يئس من روح الله الا القوم

الكافرون **قوله** ولم يتوقع زوال الهابي ولم يحف زوال تلك النعمة ولم يشكر

على حصولها **قوله** بتلاوته عليهم بدل من الضمير المحرر في به باعادة الجار

قوله كلامها اول جواب سوال مقدر تقريره ان الخدي بسورة يعني

عن الخدي بعشر آيات من لا يقدر على انبان سورة لا يقدر على انبان عشر

بالطريق الاول وحاصل الجواب ان هذه مكية والبقر مدنية واما سورة

يونس فانها والكاتب مكية لكن هذه السورة متقدمة عليها في النزول فلا شيت

الضياء كما زعم الحزم **قوله** اي من دعوتهم تفسير الضمير المرفوع وفيه اشارة الى

ان الخطاب للمشركين دون المسلمين كما ذهب اليه بعضهم لان الاستفهام لاني

بقوله فهل انتم مسلمين بنا في ذلك حيث لا يصلح ان يكون ذلك خطابا للمسلمين لان

معناه اسلموا كما مضى **قوله** قيل في المرأتين ولعل وجه التوفيق ان قوله

ادراك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لا يليق بالمرأتين لان بعضهم يكون مسلما

قوله فلا تواب لهم فيه اشعار بان الظرف متعلق بحبط **قوله** وهو النبي صلعم

او المؤمنون مما قول لان قد ذهب الى كل منها جماعة لان الموصل مفرد لفظا وجمع

معنى فهو حجة كما درست البينة بالقران على كلا القولين ولا يمكن اختلاف في الشا

فقبل لسانه صلعم وقيل ضرورية على معنى ان من نظرية نظره علم انه صادق وقيل على

قال في بيان في تفسير قوله

لعل وجه التوفيق ان قوله
ادراك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لا يليق بالمرأتين لان بعضهم يكون مسلما

كلام الله وحده

والضمير اليه ور على هذه الاقوال له صلعم وقيل جبرئيل عليه السلام والضمير
اي الضمير المحمدي في قوله

ليكر ور له تعالى وقد ذهب اليه كثير من العلماء وكل هذا فيمن ذهب الى القول
في البراهين المبيحة

الاول واما على القول الثاني فقول هو النبي صلعم وقيل هو الانجيل وهذا وان كان
اي المراد النبي صلعم

مذكورا قبله الا انه يتلوه في التصديق فانه تعالى ذكره صلعم في الانجيل امر بالايان

هذا خلاصة ما في الكسيري قوله شاهد له ايضا فيه اشعار بان كتاب موسى نوح

على الا ابتداء على انه فاعل يتلوه لانه لا يصدق عليه انه مثل النبي او المومنين

المقدمة عليهم بالزمان **قوله** كن ليس كذلك خير الموصول وكله الذي لشي

الاستواء والتشابه بينهما **قوله** فلم لجنة مستفاد من قوله فالنار موعده
اي من كان

وفيه ايماء الى ان الجنة مرتبة على الايمان كالنار على الكفر **قوله** في جملة الخلق

فيه اشعار بان العرض ليس مخصوصا بهم **قوله** جم شاهد فيه تعريض

اخذاه بمعنى الناس من قولهم على رؤس الاشهاد **قوله** وم الملايكة تفسير لجاهد

وقال الاخرون هم الانبياء عليهم السلام **قوله** المشركين لقوله تعالى ان الشرك

الظلم عظيم **قوله** اي لفرط كراهتهم له جواب سوال مقدار تقريرة ان تكليف ملايكة

محال فكيف كفهم الله تعالى سماع القران اذا كانوا لا يستطيعون سماعه وحاصل

الجواب ان المراد به المبالغة في كراهتهم سماعه بانهم كرهوا سماعه بحيث كانوا

لا يستطيعون سماعه مطلقا لانهم لم يكونوا قادرين على ذلك **قوله** حقا

سيدويه كلمة لا زائدة وجرم بمعنى حق وان فاعله فعل هذا حقا مصدر فعل

مخدوف واصل الكلام حتى حق انهم هم الاخرون ثم هذه الكلمة قلنا تستعمل

في معنى القسم للتاكيد فيجاب بما يجاب به القسم ويكسر ان بعدها في قوله

حقا إشارة الى انها لم تستعمل في معنى القسم لانها لو كانت مستعملة فيه لكانت

ان مكسورة كما تكون في جوابه **قوله** سكنوا والهاوا الثاني لمجاهد

والثالث لقتادة والاول لا ادري فآله **قوله** وفي قراءة بالكسرة هي لغام

وجمها ونافه وابن عامر **قوله** اي بان وذلك لان الانذار تعدي بالباء

لتضمنه معنى الاخبار **قوله** وهم الاشراف تفسير للماء **قوله** كلكم

والاساكة تفسير لعكرمة الاول جمع لحياتك والثاني جمع لاسكان وهو الخفاف

قوله بالعلم وتركه الاولى لابي عمرو والثانية للجمهور **قوله** ادر جواقومه معه

توجيه الخطاب الجمع بعد خطاب المفرد بانهم ادر جواقومه معه تغليباً للخطاب

على الغائب **قوله** والاولى ان يقول ادر جواشباعه معه **قوله** بيان اي برهان

قوله نبوة فيه ايدان بانه من قبيل تسمية السبب باسم المسبب عن طريق

الى ان النبوة رجمة محضة لا تحصل بالكسب ولذا قيل ان النبوة وهبية

والولاية كسبية **قوله** وفي قراءة بتشديد الميم هي كسرة وحض الكسرة

قوله لا قدر على ذلك فيه اشعار بان الاستصمام للاشارة بما خذلهم من

ظلمهم اي ينتقم لهم من ظلمهم **قوله** اني انما قد رذلك ليدخل بجملة تحت

القول اي لا اتول اني اعلم الغيب **قوله** قال تعالى فيه تنبيه على ان هذا

الجملة ليست من بقية كلام نوح عليه السلام بل هي جملة معترضة كاذبة

التي هي معان خلافه لانهم قالوا انها من بقية كلامه عليه السلام ولم يستكن عليه السلام على طريق

الالتفات من الكلام الى الغيبة **قوله** مبرئنا إشارة الى ان الاعين كناية

عن الحفظ والشهادة **قوله** بترك اهلنا عنهم متعلق بالذم اي لا تخافني

لان ما ترك اهل كرم **قوله** المختار بالباء فيه اشعار بان المراد به التنوير العربي

فانه قيل انه وجه الارض وقيل الصبح ^{او زهر} او منى وطعم الصبح وقيل انه كناية عن ^{استنارة}

الشمس كما يقال حي الوطيس اذا استنارت ^{الشمس} **قوله** اي ذكر اني بعني اراد من ^{الوجهين التنوير}

الزوج الصنف معناه ^{كل} صنف من الذكور الا اني **قوله** وهو مقول

في انارة الى ان كلمة كل مضافة الى زوجين كما هي قراءة الجمهور واما على

قراءة حفص من تنوين ^{كل} فالنفعول هو الزوجين والانتين صفة

موكدة كما في الرهن انتين **قوله** اي زوجك واولادك فيه ايما الى ان

المراد بالاهل هو اهل العربي **قوله** ^{اي} منهم قد رذك ليظهر ان الاستنارة

متصل **قوله** قيل كانوا هذا ابن اسحاق وضمير الجمع للقبيل المستنير

والثاني ابن عباس رض **قوله** بفتح اليمين وضمها الاولى لجم

بن محيص كما في المعالم والثانية للجمهور الا ان حرق والكعابى وخصنا فحق الميم

الاولى **قوله** اي جريها ورسوها هذا على القراءة الاولى واما على الثانية

فالعجيب اجزاءها وارساءها وقوله منتهى سيرها تفسير للبر **قوله**

لان من رجمه جواب تشبيهة تقريرها ان من رجمه الله يكون معصوما

لا عاصا فكيف يصح اخراج المعصوم من العاصم وحاصل الجواب الاستنارة

منقطع لا متصل وهذا الشبهة وجوابها كلاهما مبتني على ان يخذ العاصم

على معناه واما اخذ بمعنى المعصوم فلا شبهة ولا جواب ^{انها} **قوله** فالله تعالى معناه

انه من كلامه تعالى وانوا واستينافية او عاطفة وبالجملة معطوفة على نادى فخرج

قوله وقد وعدتني بخاتم فيه اشعار بان وعدة تعالى كان باعترافه

على ذلك السؤال لا بما جده الانسان في نفسه من حب الاهل والاولاد **قوله**

لناجين او من اهل دينك اول على ان المراد بالاهل هو المعنى العمري والثاني

على ان المراد به الاتباع كما في قوله عليه السلام من سلك طريقي فهو آلي **قوله**

وفي قراءة بكسر ميم عمل هذه للكسائي ويعقوب وغير صالح صفة لحدوف

اي عمل على غير صالح **قوله** فالضمير اي الضمير المنصوب في انه **قوله**

بالتخفيف والتشديد الاول الا في عمرو وحض والثانية لناقم واربعين وان علم

قوله ما فرط مني اي سبق مني من هذه الكلمات **قوله** سلامة اويحيه

الاول على انه مصدر والثاني على انه اسم معناه سلماً من الافات او مسلماً عليك

قوله اي من اولادهم معناه على ام من اولاد من معك وذرياتهم وانما اختار له

الضمير لان الام جمع امة وهي الجماعة ولم يكن معه امة تامة فضلاً عن الامم

وقد ارضى به الامام حيث قال واختره هو القول الثاني **قوله** وهم المؤمنون

بذلك لا يخولهم تحت البركات حيث عطف الام على ضمير خطاب **قوله**

المحمودة قد مر بيانها **قوله** من القبيلة اشعاراً بانه كان اخاهم من حيث النسب

بخلاف قوله عليه السلام فانه لم يكن اخاهم من حيث النسب بل كان صهرهم

قوله كاذبون على الله يقال كذب عليه اذا افتري عليه شيئاً ونسب ما لا يليق

قوله كانوا قد منعوا على صبغة الجحول اي منعوا المطر ثلث سنين وقطع عنهم

المخضب والترحاء **قوله** اي لقولك ايذان بان عن سببية **قوله** فخبلك اي

انفد عقلك وتهدم من الهديان **قوله** نسبة تدب اي ذي روم يمشي على

الارض **قوله** اخذنا صبغة على صبغة الجحول وهو كناية عن الذللة حتى قطعها

كان اشعار عندنا **قوله** هداية اراد بها ما هداهم الله من الايمان والطاعة

نص عليه الامام فهو مجاز في الجواز حيث اريد بالرحمة الهداية وبالهداية ما يهدى اليه

قوله اشارة الى انهم فيه اشعار بان منها حذف مضاف معناه تلك الاثار

التي ترى باقية اثار عاد وانما اوله به لان انفسهم لم تكن موجودة حين الخطاب حتى

يصح الاشارة اليهم **قوله** جمع لان من عصى كما انه جواب سوال مقدار تقريره

ان من كان ارسل اليهم انما كان واحدا منهم فكيف قال وعصوا رسله **قوله**

اي السفلة فيه ايذان بان ضمير جمع لبعض منهم على طريق الاستخدام ولما اضطر

الى هذا التاويل لان اللفظ يدل على انهم اتبعوا كل امر كل جبار حينئذ لم يكن

منهم **قوله** محمدا وافر الكفر بالجور اشعارا بان هذا الفعل ليس مشتقا من

الكفر المقابل للايمان فانه يعادى بالباء بل هو ماخوذ من الكفر المقابل للشكر

فانه يعادى بنفسه **قوله** من رحمة الله انما فسر البعد هنا بالبعد من رحمة

اللازم لمعنى العتق في السابق بالهلاك حيث قال هلاك لان هذه الجملة بيان

لما قبلها وتفسيره ^{اي المحذرين} وقد كانت العتق المذكورة هنا فيما قبلها وكان الهلاك المذكور

ثم فكل من النفسين مناسب لمقامه من حيث انه بيان لما قبله **قوله** جلت

ايكم قد امرت به فكانه جواب سوال تقريره ان المخاطبين كانوا مخلوقين

من النطفة فكيف قال خلقكم من الارض **قوله** موقع في الرب وهو النطفة

والهبة **قوله** بذلك اراد به العصيان المفهوم من عصية **قوله** بامرهم

توجيه كسناد العقول الى القوم مع وحدة العاقر **قوله** فيه معناه ان اصل غير

مكذوب غير مكذوب فيه كما ان اصل المشترك المشترك فيه وذلك لان المكذوب

المراد به

ونقيضه كلاهما من صفات القائل ولكن قد يتجزئ فيه فيطلق على القول **قوله**
بكر الميم اعرابا وفحها بناء الثانية للكسائي وناقم وابي جعفر والاولى للباقرين **قوله**
وهو الاكثر ابي فخم الميم بناء لاضافته الى المبني اكثر **قوله** باركين على الركب قد مر
بيانه في الاعراف **قوله** بالصرف وتركه الاولى في بكر والكسائي وابن كثير وناقم
وابن عامر وابي عمرو على انه علم حتى فقي العلية لثانيتها والثانية للباقرين على انه
علم قبيلة فاجتمع الثانيتها والعلية **قوله** باسحاق ويعقوب هذا جود مما
قبل انها كانت بهلاك قوم لوط لانه عليه السلام كان مجادا عنهم فكيف يصح
في حقه البشرا بهلاكهم **قوله** مصدر فيه اشعار بان مقولتهم كانت
جملة فعلية اي سلنا عليك سلاما وكان ردة عليه السلام البلغم منه
حيث قال سلام على احد مبتداء محذوف الخبر والاسمية البلغم من الفعلية
قوله بمعنى انكرهم اراد به انها مترادفان والمعنى كراهم واستقيم **قوله**
سارة هي سارة بنت عمه هاران بن ناحوراء **قوله** تخادم وقيل كانت
قائمة وراء الشتر **قوله** استبشارا بهلاكهم هذا وجه من وجوه ضحكها
وقال القاضي ان سبب الضحك لا بد ان يكون مذكورا في الآية وما ذلك
الا زوال خوفه عليه السلام حيث قالوا لا تخف فلما سمعت ما قالوا ضحكت
لشرا وفي مثل هذه الحالة اي زوال خوف قد يضحك الانسان هذا
وقد اسحسنه الامام **قوله** لهرمين التثنية الهرم وهو الشيخ الكبير
قوله بيت ابراهيم اشعار بان اللام للعهد الخارجي **قوله** لانهم حسا
الوجه الى هذا وجه من وجوه حزنه عليه السلام بهم وكلها قريبة من الوجوه

قوله هي اتيان الرجال في فسر اجمع بالواحد اي انا بان تلك الواحدة كانت مثل

السيئات الكثيرة **قوله** فتر وجوهن في هذا قول من قال ان المزاجها الثبات

الصلبية واما تزويج الكافر بالمومنة فكان جازا في شريعة عليه السلام **قوله** اضيا

انما فسر به لان الضيف يطلق على الواحد ايضا **قوله** عشيرة تنصرني اشارة الى

ان الركن الشديد كناية عن العشيرة **قوله** طائفة تفسير لابن عباس رض

وقال الضحك بقية وقال قتادة بعد مضي اوله **قوله** بالرفع بدل الخ

هذه لابن كثير وابي عمرو وناقم والثامنة للباقرين **قوله** اي فلا تسبها

تفسيرا للقراءة الثانية فان معنى الاستثناء فيها هو النهي عن الاسراء **قوله**

فقيل انه لم يخرج بها في هذا استفاد من قراءة النصب والثاني من قراءة الرفع

وقال الامام القراءة بالرفع اقوى لان قراءة النصب ينتم خرابها مع نوح **قوله**

وسالهم عن وقت المقصود منه بيان فصل بحملة الثانية عن الاولى بان الثانية

جواب سوال مقدار في مستانفة **قوله** طين طبخ بالنار وهي الاجر على ما

قال الضحاك **قوله** معلة عليها اسم في تفسير الربيع بن زياد رض **قوله**

الحجارة اوبلادهم في كلاهما قولان والثاني اقرب لقوله تعالى ولقد اتوا على القرية التي

امطرت مطرا سوء وقوله تعالى وانكم لتتمردون عليهم مصحين وبالليل

قوله وخذوا فيه اشعار بانه كانوا مشركين لقولهم ان فترك ما يعبد ابائنا

قوله عن التطفيف وهو نقص المكيال **قوله** مهلككم تفسير المحيط بكم

وقدم بيان في يونس تحت قوله احيط بهم **قوله** لوقوعه في وقع الاهل

بيان لعلاقة الجاز **قوله** حال موكدة قد مر ما عليه في البقرة **قوله**

له
قال محمد بن عبد الوهاب في تفسيره
فان كل نبي بالجملة في القول

رزقه الباقي فيه اشعار بان اضافة البقية الى الجلالة من قبيل اضافة للمفعول

الى الفاعل **قوله** استهزاءً وذلك لان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها

من الطاعة لا يصح منها الامر بشئ لكونها اعراضا كما ترا الاعراض **قوله**

بتكليفنا قدر ذلك اي انا بان الما موربه محذوف وان نترك مفعول لذلك

المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يامرنا ان يفعل زيد الا باضمار مثل ذلك

المحذوف وانما قدر نترك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول **قوله**

المعنى هذا حاصله ان معنى الآية لتضمنها الاستهزاء المستلزم للاستنكار والاستكراه

ان تركنا عبادة الاوثان ونحس الاشياء امر باطل لا يدعو اليه داعي الخير ومحصوله

انك لا تدعو الى الخير **قوله** قالوا ذلك استهزاءً تبع فيه ابن عباس رض حيث

قال رضي الله عنه انهم ارادوا به السفه الغاوي والعرب يصف الشئ بضده والظن

انهم ارادوا به حقيقة لانه كان معروفا بالحكم والوشد **قوله** واذهب انما قدر

ذلك لان المخالفة لا تعدى بالى **قوله** اي منازلهم هذا الترويدا مستفاد

من كلمة البعيد فانه يتصرف به المكان والزمان ووجه الاول بانهم

كانوا جيران قوم لوط والثاني بان زمانهم كان قريبا من زمانهم **قوله**

اي انا بقلة المبالاته جواب سوال مقدار تقريره ان شعيبا عليه السلام كان

ينذرهم بلسانهم فكيف قالوا لا نفقه وحاصل الجواب ان المراد به قلة المبالاته

بقوله عليه السلام لا عدم فهمه **قوله** كريم عن الرجح فر العزيم بالكريم

لان العزيم اذا عدى بعلى يكون بمعنى الشدايد والحقيق والكريم فيما كان

بعضها غير مناسب للمقام فسر بما كان مناسبا ثم عدى الكريم بعن لانه اذا

وذلك ان ان كيف نفسل
وذلك ان ان كيف نفسل

اي كان من غير الاست

علاني بها يكون بمعنى المتعالي المتنزّه يقال تكسر عنه وكرم اذا تنزه والمعنى

ما انت بكريم علينا متنزّه عن رحمتنا **قوله** منبوذ أي مطر وحاقوله

بين ظاهراتي بلفظين اشعاراً بأنه لازم ومتعداً فهو بين في نفسه وظاهر من

حيث انه مظهر **قوله** ذلك المذكور فيه اشارة الى ان الاشارة به الى كل

ما هو المذكور من القصص اي ذلك المذكور من القصص بعض انباء القرى المهلكة

قوله كالريح المحصور الى قد ضرب بيانه في سورة يونس **قوله** اي فلا يعني عنهم

بيان لوجه التشبيه بين اخذ القرى المهلكة المذكورة وبين اخذ القرى التي يريد

اخذها ولم ياخذها بعد **قوله** لم يفلته من افلته الرجل اذا سبقه وفاته

والضمير المستكن للنظام والبارز لله تعالى **قوله** اي يوم القيامة هذا

من عذاب الآخرة **قوله** فيه اشعار بان اللام بمعنى في **قوله** ذلك اليوم

هذا بتقدير المضاف اي يوم ياتي هول ذلك اليوم والا يلزم ان يكون للزمان

زمان **قوله** صوت شديدا وكذا صوت ضعيف كلاهما تفسير لابن عباس رض

قوله بفتح السين وضمها الثانية لمخص وحمق والكسائي والمعنى رزقوا

السعادة على صيغة الجھول والاولى للباقيين **قوله** وما تقدم من التاويل

واعلم انه قد ذكره الامام في الكبير حيث قال والوجه الثاني في الجواب ان يقال

ان كلمة الاله هنا وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى لما قال خالدين فيها

ما دامت السموات والارض فهم منه انهم يكونون فيها من جميع مدة بقاء السموات

والارض في الدنيا ثم قال سوى بما يتجاوز ذلك من الخلود الدائم ولعل المصنف

نظر فيه اولاً ثم سني بعد ذلك اليرم الا ان يكون على تسبيل التوارد **قوله**

وهو خال عن التكلف أي عن التكلف الذي يتكلف ليصم الاستثناء بالأعلى ما هو
 مشروح في التفاسير والأفروا أيضا لا يخو عن التكلف لأنه موقوف على أخذ
 ما دامت السموات والأرض بمعنى مدة بقاءها خاليا عن معنى التأييد
 وهو خلاف العرف على أن حمل الأعلى غير غير مقام الصفة بعيدا كل البعد
قوله من الأضنام بيان للوصيوك أنا نعلمهم بدل اشتغال منه والمعنى
 فلأنك في مربية من أنا نعلمهم كما علمنا الذين كانوا يعبدون الأضنام من
 قبلهم **قوله** أي كعبادتهم اشعار بأن ما مصدرية والجار والمجرور صفة
 المحذوف والمقيد مستثنى أي لا يعبدون عبادة الأعبادة مثل عبادة
 آباءهم السابقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الأولى لجرم والكسائي
 وابن عامر وحضض والثانية لابن كثير وناقم وإبي بكر **قوله** ما زائدة
 معناه إن كلمة ما زائدة زيدت الفصل بين اللامين وأما اللام الثالثة
 عليها فهي إما موطئة لقسم مقدر جوابه الفعل المؤكد بلام التأكيد
 والنون الثقيلة أو فارقة بين إن الخفيفة وإن النافية كما تقر في موضعه
قوله وفي قراءة بتشديد الماهذة لابن عامر وحجزة وعاصم **قوله**
 وليستم قدرة أي أنا بان الموصول معطوف على الضمير المستكن في صيغة
 الأمر وتوسط الفصل لأعلى تاء الخطاب **قوله** بموادة أو مدهنة بالاول
 لابن عباس والثاني للسدي والثالث لابن العالبي والحاصل إن مطلق
 الركون ليس بمنوع عنه بل هو لذخر راجب نفع مباح على ما قاله
 المحققون من أن الركون المنهي عنه هو الرضي بأعليه الظلمة من الظلم

وتحسين طريقهم ومشاركتهم في شئ من ذلك نص عليه الامام **قوله** اي الصبح
 والظهر والعصر وذلك لان ما بعد الزوال الى الغروب يعد من العشي فيدخل
 فيه الظهر والعصر وهو تفسير الجاهل **قوله** كالصلاة الخمس في التشبيه
 بها اشارة الى ان الحسنات التي يذهبها السيئات بعد الايمان لا بد ان تكون من
 جنس الافعال فلا يصح الاستدلال بمداة الآية على ان المعصية لا تضرهم الا ^{ان}
 لان الايمان من مقولة الكيف على انه حسنة واحدة **قوله** الذنوب بالاصفا
 هذا مستفاد من قوله عليه السلام اذا اجتنب الكبائر ^{فيها} **قوله** فمن قبل
 هو ابو اليسر التمار **قوله** فاخبره النبي اي اخبره النبي صلعم بنزول هذه
 الآية الكريمة **قوله** او على الصلوة مستفاد من قوله تعالى وامر اهل
 بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بالصبر على الطاعة متعلق بالمحسنين اي
 الذين احسنوا الى انفسهم بالصبر على الطاعات **قوله** دين وفضل ماخوذ
 من قولهم فلان ذوقية اذا كان فيه خير **قوله** المراد به النبي وذلك
 النبي لازم للتخصيص والتنديم لانه لو كان المحض عليه او المندم عليه
 موجودا للمكان للتخصيص والتنديم وجه كما لا يخفى **قوله** لکن اشعار بيان
 الاستثناء منقطع لانه لا يصح اذا كان المراد به النبي كما قال هو نفسه قال ايضا
 ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النبي للالزام للتخصيص وقال النيسابوري
 انه متصل لان في تخصيصهم على النبي عن الفساد نفيه عنهم فكانه قيل ما كان
 من القرن الماضية ناس ناهون عن الفساد الا بناس قليل ولعل السارح نظر
 الى نصب قليله فانه لو كان مستثنى من معنى النبي بالاستثناء المتصل

لكان مرفوعاً على البدلية كما هو المختار **قوله** بظلمته لها لظلم ر الأول له تعالى
 والثاني للفرى اى بان يظلمها وهم مومنون لكنه مختار المعترلة وخلاف الجمهور
 فانهم قالوا ان الظلم هو الشرك ومعنى الآية ان ربك لا يهلك الفرى بمجرد شركهم
 اذا كانوا مصلحين بان يعامل بعضهم بعضاً بالصلاح والساد بنص عليه الامام
 وقال صاحب المعالم اى لا يهلكهم بشركهم واهلها مصلحون فيما بينهم ويتعاطون
 الانصاف ولا يظلم بعضهم بعضاً وانما يهلككم اذا انظالموا ثم مرض هذا القول
 بقوله وقيل لا يهلككم بظلم منه وقال البيضاوي بشرك واهلها مصلحون فيما
 بينهم لا يضمنون الى شركهم فسادا **قوله** مومنون فيه اشعار بان يهلككم
 بسبب كفرهم وقد مر ما فيه انفساً **قوله** اى اهل الاختلاف فيه اى
 خلق اهل الاختلاف فى الدين لاجل الاختلاف واهل الرحمة لاجل الرحمة
 وهذا ما رواه ابو صالح عن ابن عباس رض وهو المختار للموضي صرح به الامام
قوله اى كل ما يحتاج اليه فيه اشعار بان كلاً منصوب على المفعولية
 دون المصدرية كما قيل لان ما يضاف اليه الكل يراى به الافراد وما يقع مصدر
 يراى به الجنس **قوله** نطمئن من التطمين الا انه عزيب فلاولى ان يقول
 تقوي به **قوله** الانباء او الايات هذا اقرب لفظاً ومعنى وقيل في هذا
 الدنيا **قوله** تهديدا لهم وذلك لانه لا يامر الكفار بان يعملوا ما شاءوا
قوله اى علم ما غاب انما اوله به لان مقام التهديد يقتضى ذلك اذ
 التهديد لا بد ان يكون عالماً باعمال من يهدده وقد اشبهته باكل وجه
قوله بالبناء للفاعل الثانية لنا فمخصى الاولى للباقيين **قوله**

وهذا من انما غاب
 وذلك لان علم ما غاب
 والاولى للمفرد
 والباقيين للجمع
 افعال العباد

وتجده امر من التوحيد **قوله** وتي قراءة بالفوقانية هذه لنا من وحفظ ابن

عامر ويعقوب رحمه الله

سوان يوسف

قوله الاضافة بمعنى من قدام ذكرها في يونس **قوله** بايماننا

انها مصدرية **قوله** مخففة وذلك لدخولها على الفعل ووجود اللام الفارقة

في الخبر **قوله** بالكسر والفتح الاولى للجهور والثانية لابي عمير في جميع

القران **قوله** تأكيد وفيه ان المقيد لا يوكد المطلق ولا شك ان الرواية

الاولى مطلقة والثانية مقيدة والصواب ان يقال انه استيناف كما ذهب اليه

صاحب الكشاف حيث قال انه كلام مستأنف على تقدير سوال وقع جوابا عنه

كانه ساله يعقوب كيف لايتها **قوله** جمع بالياء والنون فيه رد على من

قال ان الكواكب لها نفوس ناطقة مستلما لهذه الاية وبقوله وكل في فلك

يسبحون حيث اتى بضمير جمع المذكر على انه يراد قوله تعالى في ضفة ال

ينظرون اليك وهم لا يبصرون **قوله** والشمس امك والقمر ابوك

من قول ابن جرير حيث قال القبر ابوه والشمس امه لان الشمس مومنة

والقمر مذكرة **قوله** تعبير الرويا سمي التعبير تاويلا لانه ما يؤول اليه

ما يؤول في المنام **قوله** بالنسبة هذا استفاد من لفظ الاتمام فان اتمام

يقضي ان لا يبقى نعمة فوقها ولا شك ان النسبة كذلك اذ لا نعمة فوقها ومن

التشبيه الاتي لان اتمام النعمة على ابراهيم واسحاق انما كان بالنسبة **قوله**

شقيقه هو من كان اخالاب وام وكان بنيامين كذلك **قوله**

منه في جميع المذكور ان
الاصح جوابات الاتقان

اي بارض بعيدة المستفاد من لفظ الطرح فانه رمي الشيء بعيدا يقال طرحه
 اذا رماه وبعده ومنه الطرح حركة لكل مكان بعيدا وفيه ايدان بانه منصوب
 بنزع الخافض **قوله** بان يتوبوا والاصل ان معنى الآية يكونوا صلحوا بين في
 امر دنيا كانه يترتب بنفسه على قتل يوسف او طرحه ككلوا الوجه واما
 صلاحهم بالتوبة فانه يترتب على التوبة دون قتله او طرحه فانه لا يقال اقتلوا
 زيدا تصلحوا بالتوبة فان الصلاح بالتوبة لا يترتب على قتله بل دون التوبة نعم اذا
 قيل توبوا تصلحوا بالتوبة يكون صحيحا **قوله** هو يهودا هدا ما عليه الكفر
 وقال قتادة هور وويل **قوله** مظلم البيهقي كان مظلم من البيهري وهو قعدة
قوله وفي قراءة بالجمع هداة لنا فم وابي جعفر **قوله** بالنون والياء
 الاولى لابن عامر وابي عمر ووالثانية للباقرين **قوله** ينشط ويتسع نشر
 غير مرتب فان اللعب هو النشاط والرعب هو الاتساع في الملأ **قوله** المراد به
 الجنس معناه ان المراد به المعهود الذي هو فرد من افراد الجنس وله حكم النكرة
 لكونه غير معين **قوله** وكانت ارضهم توجه نحوه عليه السلام اكل اللاب
قوله وجواب لما اخذت وفيه اشارة الى ان الواو اللام على او حينما ليست
 زائدة كما ذهب اليه بعضهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة لشيء حذف
 جواب الشرط في كلامهم ولا سيما في كلامه تعالى **قوله** ارادوا رضه الى الرضخ
 بالهملة فالجهمتين الرمي بالحجارة **قوله** وهي حقيقة هذا ما ذهب اليه
 الجمهور معناه انه لم يكن الهاما فانه وهي مجازي كما كان في ام موسى **قوله**
 اودونها وهي اثنا عشر وخمسة عشر سنة كما قيل **قوله** تطمينا لقلبه

له ان الذي انظر
 وذلك ان الذي انظر
 الذي من يكون الاما
 الذي لا يخلل الجبل
 بين الناس والارض على
 انظر في قوله

جواب شبهة تقر برهان الوحي الحقيقي انما يكون لتبليغ الاحكام ولا ينصور ذلك
 الا حيث يكون الناس ولم يكن ثمه احد سواه فاجاب بان المقصود من الوحي
 انما كان تطمين قلبه وتوطين نفسه على ما اصابه نص عليه الامام **قوله**
 حال الانبياء انما قيده لان المضارع المنفي يدل على استمرار النفي ولم يكن
 كذلك لانهم قد شعروا به الا انهم لم يشعروا به حال الانبياء **قوله**
 نرعى تفسير للنزاج لقوله عليه السلام لا سبق الا في حق او نضل او خافر
قوله لا تهتمنا في هذه القصة قدر هذا جوابا بالشرط ولو لم يقدر لكان
 احسن لان المتصلة في امثال هذه المواضع تؤكد ما يستفاد من السابق
 من النفي او الايجاب **قوله** سخلة هو ولد الشاة **قوله** راه صحبنا
 اي القميص **قوله** زينت تفسيره بن عباس رض **قوله** فعلتوه
 البازر المنصوب لاسرا والمجرور يوسف **قوله** لا جزم فيه تفسيرها
قوله وهو مبتدأ هذا اولى مما قيل انه مبتدأ لان النكرة المخصصة
 ادون من المعرفة **قوله** وفي قراءة بشرى اي غير مضاف الى ايام التكلم
 وهي للكوفيين والمذكورة الاولى لغيرهم **قوله** ونداءها مجاز قدر بيا
قوله فعما به اخوته قدر ذلك ليعطف عليه واسروا والطاهر ان ضمير
 البعثة للوارد واصحابه وشرا واعلى معناه المشهور المروج وان كان مشتركا
 ولذا قدمه البيضاوي ومرض الاول صاحب المعالم بقوله قيل وقال الامام
 والاول اولى واشارته الى هذا القول حيث قال لان قوله واسروا بصناعة
 يدل على ان المراد انهم اسروا حال ما حكموا بانها بصناعة وانما يليق هذا

المراد انهم اسروا حال ما حكموا بانها بصناعة وانما يليق هذا

قوله

بالوارد لا بلاخرة **قوله** ناقص تفسير لابن عباس وابن مسعود وقال السدي
والضحاك ومقاتل حرام لان عن الجرحام **قوله** عشرين واثنين وعشرين
الاول لابن مسعود وابن عباس رض والثاني لمجاهد **قوله** بعشرين ديناراً
متعلق ببيعة لا باشتراء وهما قولان **قوله** قطيف الغزير الاول اسمه والثاني
لقبه وكان على خزان الملك **قوله** وكان حصورا اي منوعا من النساء
وغير راغب فيهن **قوله** اي لملكه الم ملك من التملك وهو اما من الملك
بكسر الميم او من الملك بضمها **قوله** اور وثلاث اي وثلاث وثلاثون وهذا الجاهل
كلامه **قوله** حكمة اراد بها الحكمة النظرية وبالفقه الحكمة العملية
قوله اي طلبت منه الم تفسير باللام **قوله** واللام للتبيين اي
لتبين من يختص بهذه الكلمة اي هذه الكلمة لك على معنى انك تختص بها
قوله وفي قراءة بكسر الراء هذه لنافع وابن عامر والثانية لابن كثير
قوله اي الذي اشترا في هذا ما عليه الجمهور وقيل ان الضمير
تعالى والاول اجود لان موضوع القضية لا بد ان يكون معلوما عند المخاطب
وما كان الله معلوما عندها **قوله** الزنااة تخصيص للعام بقربة المقام
فان الظلم اعم من الزنا **قوله** وجواب لولا جامعها فيه اشعار بان قوله
همها ليس جوابا لها كما قيل لان جوابها لا يتقدم عليها وردة الامام حيث
قال ان ما ذكره الزجاج بعيدا لانا ناسلم ان تاخير لولا ليس بحسن بل هو
جائز وحسن وقد نقل عن سيديويه انهم يقدمون الامم **قوله** وفي
قراءة بفتح اللام هذه للجمهور وكسر هـ لابن كثير وابن عامر **قوله**

في بعض النسخ قوله كمنه لا يصح علة لكنا ولا يلزم تعميل الشيء بنفسه

ذلك ان حقيقة الوجود ان يقع
شيئا من غير ان يكون له
موتراة

وذلك انما كانت كقوله
تعبير

ان ان يرد عليه
اي لو كان ذلك
جواب لولا او كمن

فنزعت نفسها انما قدر ذلك لان قولها ما جزاء من اراد باهلك **قوله** يدل على

انها حكمت به بعد تنزيهها نفسها واسناد تلك الارادة الى يوسف عليه السلام

قوله ابن عمها تفسير للسدي **قوله** روي انه كان هذا مروى عن

ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك **قوله** اي قولك ما جزاء من اراد

هذا ما ذهب اليه اكثرهم **قوله** مدانية مصر معناه ان اللام للهمزة

قوله عبدا هالكا انه يقال فتاى وقتاى اي عبداى وجاريتى **قوله**

غيبتهن لها فيه اشعار بان المكسر استعارة للغيبة واجماع هو الخفاء

عن صاحبه قال الامام اذ الغيبة انما تذكر على سبيل الحفية فاشبهت

المكسر **قوله** الا تكا عندا بيان لوجه التسمية معناه انه انما سمي هذا

النوع من الطعام بالمتكى لانه يتكى عندا على حسب العادة بل عليه عندا

القطع اذ قطع الشئ بالسكين ونحوه لا يتصور ذوا الاثماء عليه **قوله** وهو

الآتج معناه ان المراد به الاآتج لان معناه الاآتج فان الكلمة التي معناها

الآتج هو المتك يسكون الفوقانية نص عليه في المعالم **قوله** تنزيها له

هنا لازم معناه الاصيلي فان اصله حاشا على انه ماض معروف من الحاشاة

بمعنى البعد والمستكن فيه بهم ومفعوله محذوف كالغيبوب ونحوها اي

حاشا العيوب والوصمة واللام للتبيين والمعنى ان هذه الجملة لله على

معنى انه حقيق بها ومستحق لها ثم حذف الالف لكثرة الاستعمال وقراءة

ابوعمرم بالالف على الاصل **قوله** في النسمة البشرية النسمة بحركة

الانسان واراد بها الصورة البشرية **قوله** فهذا وذلك لان يوسف كان

اي انما قال هذا
في تفسيره

قريباً وذلك مستعمل للبعيد **قوله** أقبل منك من مال يمين **قوله** والقصد

بذلك الدعاء لهم اشعار بان تلك الجملة والكلمة خبرية لفظاً لكنها انشائية
معنى لان المقصود من بيان احتيبيه السجين هو طلب السجن فهو دعاء وطلب

وذلك قال تعالى فاستجاب له ربه والاستجابة انما يكون للدعاء **قوله**

دل على هذا اي على ان سجنوه المقدر بسجنه المذكور **قوله** فرأيا

يعتبر الروياً توجيه لسؤالها آياه عن احلامها **قوله** فقالا لختبوتيه ماخذ

من قول ابن مسعود حيث قال ما رأيا شيئاً وانما تحالما لختبوا يوسف والآية

الامتحان **قوله** عبا جاز معروف من تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه

قوله في مناسكنا تفسير للسدي وفيه اشعار بجواب سوال تقريره ان

جواب لا يطابق السؤال ان السؤال انما كان عن امر خاص فكيف اجاب بامر عام

بعمه وغيره **قوله** فيه حث على ايمانها وظاهر العبارة فيه حثها على

الايمان **قوله** التوحيد فيه الإشارة الى ان عدم الاشراك امر عاقل لا

بالاشارة وانه لا يقال في الاعدام انها من فضل الله لان ما يكون بفضل

يكون خيراً محضاً والعدم شر في حد ذاته كما تقرر **قوله** استفهام تقرر

اي تقر بخيرية الواحد القهار **قوله** فيخرج بعد ثلاث اي ثلث لبيان

وذلك لانه كان قد راى ثلثه عناقيداً وراى الاخر ثلث سلال **قوله** فاول

كل منها بثلث لبيان **قوله** اي الساقى هذا احسن مما قيل ان الضمير
ليوسف عليه السلام فانه كان اعلى شاناً وارقم درجة لانه كان من
المخلصين الذين استثناهم الشيطان بقوله لا عبادك منهم المخلصين

وقال لربه تعالي انه من عبادنا المخلصين **قوله** يوسف عند ربه فيه
اشعار بان اضافة الذكور الى ربه كاد في ملاسبة والتقدير يذكر يوسف
عند ربه **قوله** قيل سبعا ثم الاول ما عليه الجمهور وتأويله انه
مكث سبع سنين بعد هذا القول وتأويل الثاني انه لم يث فيه كل هذا
المدة قبل هذا القول وبعده **قوله** ريان بن الوليد كان هذا رجلا
من العمالة امن بالله ورسوله يوسف ومات في ثم ملك بعدة فابوس بن
مصعب ولم يجب دعوته **قوله** جمع عجماء صرح به لانه جمع اعجم ايضا
لكنه لا يوصف به البقرة فلا يقال بقرة اعجم بل عجماء **قوله** فارسلوه
اليه لانه فيه ايدان بان في الآية ايجاز حذف **قوله** اي ازرعوا معناه انه
في معنى الامر بليل **قوله** فذروه في سنبله **قوله** متتابعة فيه اشارة
الى ان دأبا مصدر فيل محذوف هو حال من سنين او مصدر في معنى
الفاعل **قوله** في الامر اذا جاد فيه ثم استمر على جده والتتابع معتبر في خبره
وتقدير الكلام على التقدير المذكور تداءب دأبا وداية والمستكن فيه
للنين والمراد بليلها دأب اهلها **قوله** فلا وسوة الدوس وطاء الطام
بالرجل وفي نسخة فادرسوة من درس الحنطة اذا وطها **قوله** اي تاكلونه
فيمن الهم اشعار بان اسناد الاكل الى النين من قبيل اسناد الفعل الى الظاهر
كما في نهارة صائم وصام نهارة **قوله** لخصبه تعليل للعصر المفهوم من
يعصرون والضمير للعام **قوله** ان يسئل انما قد اذ ذلك لان لفظ الآية قبل
التقدير المذكور يفيد ان بال تلك النساء كان معلوما للملك فانه لا يسأل

الرجل الا عن معلوماته ولم يكن معلوما له في الواقع ومعنى الكلام ان يسأل الملك
عن شأنه في اسرى هل راين في شيئاً من السوء **قوله** وضح تتيه على ان

حخص ماخوذ من حص الشعر اذا استأصله بحيث ظهرت بشرق السرايين

قوله فاخبر يوسف الر على صبغة الجمول وهذا مبني على ما قيل من ان

جملة ذلك ليعلم الر من كلامه عليه السلام وذهب اليه الفقهاء حيث قال لا

يبعد وصل كلام انسان بكلام انسان اخرو الظاهر انه من كلام امرءة العزير

وهو القول الثاني في تفسير هذه الآية الا ان الاول بال اليه الجمهور **قوله**

ثم تواضع لله فيه رد على من استدال بهذه الآية على تنقأ العصاة من الانبياء

عليهم السلام وحاصله انه كان تواضعاً منه لا اقراراً بالمعصية **قوله** الجنس

دفع شبهة تقريرها ان المعرفة اذا اعتدت معرفة كانت الثانية عين الاولى

فيلزم ان يكون نفسه عليه السلام اتمارة بالسوء وحاصل الدفع ان المراد به

الجنس وما يعرض للجنس كيجب تحققة في جميع افراده فانه يقال الرجل

خير من المرءة مع ان بعض النساء خير من بعض الرجال **قوله** بمعنى من الر

فيه اشعار بان المستثنى منه المحذون مفعول الامر وتقدير الكلام ان النفس

لامارة بالسوء كل رجل الامن رحمه الله **قوله** على امرنا متعلق بامانة فانه

يتعدى بعلى **قوله** من لي بهذا اي من يقص لي بهذا الا والذي هو محسوس

مشاهد يقال ضمن الشئ وبه **قوله** بامرها متعلق بالعلم فانه يتعدى

بالباء ايضاً بخلاف الحفظ فانه يتعدى بنفسه فقط **قوله** وقيل كاتب

حاسب الر لعل هذا القول مستفاد من خصوصية المقام فان الحفظ والعلم ^{اي ان لا يتعدى في غيره يقال الر علم}

تفسير
القول
الثاني

من الكتابة والحساب **قوله** ^{توتخة وختمه اي البسة التاج وانحتم قوله}

ودانت له اي خضعت له **قوله** الاينيامين هذا الاستثناء مستفاد من

قوله لا تي باخ لكم من ابيكم فانه يدل على انه لم يكن بهم **قوله** ليتمتاروا اي

ليجاءوا الطعام الى بلادهم ومنه الميرة اسم لما يحمل من الطعام **قوله**

لبعد عهداهم به هذا ما قال به ابن عباس رضي وقيل لانه كان على سوير

المذك وكان قد لبس لباس الملوث **قوله** ما اقدمكم استقها مية وايتخ

جلب الطعام من بلاد الى بلاد والعيون الجواسيس والتشقيق ايتخ شقيق **قوله**

وقى لهم كيلهم ماض من التوفية وهذا المعنى مستفاد من اضافة ليهما ز اليهم

فان تميز بهما زهم كان توفية كيلهم لا غير **قوله** من غير نجس اي نقص

الكيل **قوله** اي ميرة ايدان بان المراد بالكيل الميرت كما اراد باللازم

المنزوم فان الكيل لازم لها **قوله** على محل فلا كيل الي وهو لجزم لكونه

جزاء للشرح والحمران لازم لعدم الكيل ومعناه فان لم تا توني به تحرموا

من الميرة ولا تقربوني بجداه **قوله** وفي قراءة لفتيانه هذه لحنه

وانكسائي وحفص **قوله** وفرغوا او عيتهم انما زاد ذلك لان معرفة

الدرهم المرود دة لم تكن متصورة قبله على حسب جريان العادة

قوله لانهم لا يستخون هذا ما ذكره الفراء في توجيه طمع الرجوع

وفيه اقوال شتى **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية لحنه

والكسائي والضمير المستكن للاخ **قوله** وفي قراءة حافظا هذه لحنه

والكسائي وحفص **قوله** وقوى بالفوقانية الي هذه لعبد الله بن مسعود

قوله لاخينا اي لاجل اخينا بنيامين وكان يعطي كل رجل منهم حمارين

قوله سهل على الملك تفسير للضحاك ومختار للزجاج **قوله** اي تموتوا

لو تغلبوا الاول لمجاهد والثاني لقتادة **قوله** نحن وانتم فيه اشارة الى

ان فيه تغليباً للتكلم على المخاطب حيث اتى بصيغة التكلم **قوله** لئلا تصيبكم العين

هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان اصابة العين حق وانكرها الجبائي وحجابه

فان اول الآية بانهم كانوا قد اشتبهوا في مصر بكالم وجمالهم فحان يعقوب عليه السلام

ان يصيرهم آفة من جانب الملك **قوله** لتعلمنا اياه تفسير للواحد اي بان ما

مصدرية **قوله** الهام الله لا ولياءة تفسير لابن عباس وقد ذكر القوم

عبارات في تعيين المفعول **قوله** كفييل لغة يمانية على ما قال الكلبي من ان

الزيم هو الكفيل بلغة اليمن **قوله** قسم فيه بمعنى التجب مستفاد من قوله

علمتم لان اسناد السرقة الى رجل ممن يعي صداقة وصلاجه محل للتجب

قوله يسترق بدل من الموصول بتقدير ان الناصبة والمعنى جزاءه الاسترق

قوله ثم اكد هذا التاكيد لزيادة البيان والتوضيح نص عليه الزجاج **قوله**

وكانت سنة ال يعقوب اي كان الاسترقاق سنتهم وانما انت الفعل لتأنيث

الخير **قوله** فصرفوا باض جمهول اي صرفوا اخوة الى يوسف وانما قد ذلك

ليظهر عود الضمير في بدء اليه عليه السلام كما هو الظاهر من قوله قبل وعاء

لانه لو عاد الضمير الى المودن لزم ان يكون المودن عالماً بانه اخو يوسف قبل

فعله ولم يكن كذلك الا ان اخبره يوسف بانه اخوة وهو في حيز الخفاء **قوله**

مثلي المسروق اي تعريم ضعفه على ما في البضاوي ومثل المسروق كما في بعض

لنسخه هو قوله اي لم يتمكن من اخذها معناه لم يقدر على اخذها وهذا التفسير
 مستفاد من كلام المحقق اصل الكلام لم يكن يقدر على اخذها في دين الملك في وقت
 من الاوقات المقدارة الا وقت مشية الله اخذها بحكم ابيه **قوله** بالاضافة
 والنون الثانية لمهزة والكسائي وحفص والاولى للباقيين **قوله** من
 المخلوقين دفع لما عسكت المعترلة بهذه الآية على انه تعالى عالم بذاته لا يعلم
 زمانا على حقيقته وقرروا التمسك بانه لو كان زمانا على حقيقته كان ذا علم
 كسائر المخلوقات قيل لم ان يكون فوقه عليه لعموم قوله وفوق كل شيء علم عليه
 وحاصل الدفع ان المراد به كل شيء علم من المخلوقين لا مطلقا **قوله** وكان قد
 سرق قول لسعيد بن جبيرة وفيه اقوال مختلفة **قوله** والضمير للكلمة التي
 اي البارئ المنسوب في اسرها ولم يبداها وهذا ما ذهب اليه الزجاج وانكره
 ابو علي والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** في نفسه انما قال ذلك لتلا
 ينافي الاسل راذا القول اكثر ما يستعمل في لجهرو الاظهار **قوله** لسرقتكم احكام
 اراد بهذا السرقة الاحذ والطرح **قوله** عالم فسر الا علم بالعالم لان اسم لتفضيل
 لا يعمل النصب في الظاهر لجار والمجرور في محل النصب على المتعولية وقد مر سابقا
 ايضا **قوله** اي يناجي بعضهم فيه اشعار بان المصدر منصوب على الحالية
قوله سناروبيل هذه لقادة والضحاك والسدي والثاني لابن عباس الكلبي
قوله اي ارسل الى اهلها اشعار بان في الآية حذفا لانهم لم يكونوا موجودين
قوله صريظا ظاهرا انه خبر ولو كان الامر بالعكس لكان احسن اذ المعروفة
 اولى بالابتداء من النكرة الموصوفة **قوله** واخويه اي بنيامين ومن توقفتم

قوله لا تقتر فيه اشعار بان كلمة النقي محدوفة لان جواب القسم اذا كانت

مضارعاً مثبتاً يكون مؤكداً باللام والنون الثقيلة فهو ج مضارع منفي **قوله**

لا الى غيره مستفاد من كلمة انما فانها تفيد الحصر **قوله** او غيرها هذه الكلمة

تعم اموراً مختلفة منها انها كانت اخطأ وسويق المقل ومنها انها كانت حبة الخبز

وحب الصنوبر **قوله** بالمساحة الخ فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور من ان

طلب الصدقة والتصدق لا يلبق بالانبياء واولادهم ولا يحل لهم فالمراد بالمساحة

المدكورة لا غير **قوله** توبيخاً معناه لا استغفها ما لانه كان اعلم به **قوله**

من هضمكم اي اتلافكم حقه واهانتكم نفسه **قوله** مستقبين اي طالبين

شياتهم على ما زعموا ونوموا **قوله** بالملك وغيره الخ هذا التعميم مستفاد

من ترك التوثيق **قوله** فاذا لناك من الادلال عطف على اشراك

قوله عتب وهو حركة الملازمة **قوله** خصه بالذكر جواب ال تقريره

ان التقيد باليوم يدل على كون التثريب قبله وبعده فاجاب بان التقيد

لا يدل على تخصيص بل لدفع الظن في ذلك اليوم لانه كان مظنة للعتاب **قوله**

امرأة جبرئيل البارز المنسوب ليوسف والحجج والاول للقميص والثاني يعقوب وحجج

ان يكون يوسف على ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل ^{الثاني} **قوله**

للجنة **قوله** عرش مصر بلده معرفة اخر بلاد مصر واول بلاد الشام

قوله لمن حضر من بنيه هذا الكلام يدل على ان قوله يا بني اذهبوا اليكم

خطاباً لجميعهم او كان خطاباً لهم ولا يكن ليذهب جميعهم ويبيده طاهر قوله ف الو

يا ابانا استغفر لنا فانه يدل على ان عدة منهم كانوا حاضرين عنده والصحيح ان

اولاده لصلبه كانوا غائبين وهذا القول بعد مجيء البشير **قوله**

اوصلته اليه الصبا هذا ما قال به مجاهد **قوله** ثلثة ايام هذا المجاهد والثاني

ابن عباس رض والثالث للحسن رض **قوله** يهودا هذا ما عليه الجمهور وهو

عطفت بيان للبشير **قوله** اخذ ذلك واعلم ان كلا الوجهين منقول عن ابن

عباس رض **قوله** في مضربه اى مضرب خيامه **قوله** وامه او خالته

الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** سجود الخنا ولا وضع جبهته فيه ان الخشوع

بظاهرة يدل على وضع الجبهة فانه هو السقوط كما قال خروا بسجدا وبكيا فالظن

كما قيل من انهم وضعوا الجباه على الارض على جهة التعظيم والتحية وكان ذلك

جائزا عندهم **قوله** عن دابيه اى اسحاق عليه السلام **قوله** وتتاح

المصريون اى تنازعوا يقال تشاح الرجلان في امر اذا كانا بحيث لا يريدان

ان يفوتهم المتنازع فيه **قوله** اخبار ما غاب عنك تفسير للنبي غاب

وقدمت بيانه في اول البقرة **قوله** اى لا يتفكرون فيه ايدان بان الاعراض

ليس على معناه الحقيقي فانه لا يتصور مع المرور عليه بحسب العادة **قوله**

حيث يقرؤون جواب سؤال تقريره ان الايمان لا يجامع الشرك فكيف قال وهو

مشركون فاجاب بان المراد بالايمان هو الاقرار بانه الخالق الرازق لا حقيقة

قوله يعنونها اى يريدون تلك الاوثان بذلك الشرك **قوله**

بقية اى عقبه **قوله** قبله اى قبل الاتيان **قوله** وفي قراءة

بالنون هي لفص عن عاصم وحده **قوله** لا ملائكة هذا النبي مستقلا

من النبي والاستثناء وفيه اشعار بان في الاية قصر قلب ورد الزعم بان

ايضا قال ابن كثير
بجمله خبرا

لو شاء الله لا نزل ملائكة **قوله** جفاء هم وهو سوء الخلق يقال هو جاف جف

قوله بالياء والتاء الفوقانية لناقم وابن عامر وعاصم ويعقوب والختانية

للباقين **قوله** ايمن الرسل وذلك لان الظن قد اوضع موضع العلم من حيث ان

كلها يابض الشك **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية كسين والكسائي وعاصم والاولى

للباقين **قوله** تكذبا لا ايمان بعدا من استفاد من استئش فان

الاياس هو قطع الرجاء على ان اعتقاد مطاق التكذيب كان حاصله لا قبله ايضا

ولا بد لترتب الجراء من حلاوت الشرط وتجادة ولا شك ان هذا التكذيب المقيد

متجدد حادث **قوله** اختلفوا ما وعدوا به كلاهما على صيغة المجهول **قوله**

بنونين شدا وخففا الثالثة لابن عامر وحزمة وعاصم ويعقوب والاولى

والثانية للباقيين والتفصيل مبهم **قوله** يحتاج اليه في الدين تخصيص

بحسب العقل والعادة اذ لا تفصيل فيه لكل شئ

سورة الرعد

قوله مبتداء خبره فيه اشعار بان الموصول ليس معطوفا على الكتاب

لان الاصل في العطف هو التغاير بحسب الذات وهما متحدان ذاتا وقد ذهب

اليه بعضهم **قوله** اي العملا فيه اشارة الى ان جملة ترونها صفة للعملا

قوله وهو صادق بان لا عملا اصلا جواب سوال تقريره ان النبي اذا ورد

على المقيد يتوجه الى المقيد على ما هو الاصل فاذا كان ترونها صفة للعملا وقد

ورد النبي بكلمة الغير على العملا المقيدة لزم ان يكون للسماوات عملا خارجة

عن الزوية وهو خلاف الواقع فاجاب بان النبي قد يتوجه الى نفس المقيد

تصدق النفي الوارد على المقيد بان لا يكون المقيد اصلا الا ترى ان السالبة

قد تصدق بعلام الموضوع وما نحن فيه كذلك فهو صادق بان لا عهد اصلا

قوله يقضي امر ملكه انما فسر به لانه لا يقال فلان دبرا لاسرا اذا اراد

في عاقبته ما لم ير في اوله ولا يليق ذلك بشانه تعالى فهو ليس على معناه الا ^{صلي}

قوله بظلمه اي يعنى النهار بظلمة الليل **قوله** طيب وسبح وهو الميم

فالموحدة فالهجة الارض ذات الميم والريم فضل كلشي **قوله** وهو من كائل

قدرته وذلك لان صدور الاشياء المختلفة يدل على قدرته الفاعل واختياره اذ

العلة الواجبة لا تصدق الا تنصيا والخليفة عنها بالعدم قدرتها حيث لا تقدر على

ترك الفعل **قوله** بالرفع عطف الاولى لابي عمرو وحفص وابن كثير ويعقوب

والثانية للباقي **قوله** بالثاني اي الجئات مواد صيغة الموش الغائب فلا ولي

لابن عامر وعاصم ويعقوب وهذه للباقي **قوله** باللون والياء الثانية لخصه

والكسائي والاولى للباقي **قوله** بضم الكاف وسكونها الاولى للجمهور والثانية

لابن كثير ونافع **قوله** من يكذب الكفار لك تفسيره لابن عباس رض وقيل

من عبادتهم الاوثان وهذا مستلزم للاول لان كل واحد الاضنام مكذب للرسول

قوله وفي قراءة بالاستفهام هذه لنا من الكسائي وعكسها لابن عامر و

ابي جعفر وهو لا يجمع بين الاستفهامين **قوله** استهزاء قلما مر بيانه

قوله اي عقوبات امثالهم فيه اشارة الى انه يطلق على كل عقوبة يعيد فيها الما ^{ثلة}

قوله والالم يتوك الم تسليم الى قوله تعالى ولو لو اوجد الله الناس بظلمهم ما ترك ^{اي المنة}

على ظهورها من دابة **قوله** كالعصا واليد في التشبيه بهذه الاشياء

إشارة الى ان مرادهم من الآية انما كان مثل هذه الاشياء لانهم كانوا يعتقدون
 القرآن اية صدقه لكونه من جنس كلامهم مع قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا
قوله لا بما يقترحون معناه ان مناط الدعوة انما هو ما يعطيه الله من جانبه
 لا بما يقترحه الكفار من تلقاء انفسهم وانما اية صدقه في الدعوى **قوله**
 منه صلة للآزدة والمستكن في تزاد الارحام والضمير المحرر للوصول للمبتين
 بمادة الحذف اي ما اخذت الارحام زائدا من مادة الحذف يقال اخذت منه حتى
 وازددت منه اذا اخذت زائدا منه نص عليه صاحب الكشاف **قوله**
 ما غاب وما سوهما تفسيره بن عباس رضي **قوله** بباء وود والاولى لابن كثير
 والثانية للجمهور **قوله** مستتر وظاهر بذاها به عندما عليه الجمهور في تفسير
 هذين اللفظين لمناسبة الليل بالاستتار والنهار بالظهور ونقل الواحدي
 عن الاخفش وقطرب ان المستحق الظاهر والسايب المتوارى لاكن يفوت فيه
 التناسب **قوله** بظلامه اي مستتر بظلام الليل لان الليل اسم زمان معين
 وما يستمر به هو ظلمته لانفسه **قوله** تعقبه اي تعقب الله واقر الله فتكلمه
 وحفظه **قوله** اي بامر الله اشعار بان من سببية وليست صلة للحفظ فانه لا حافظ
 من امواله الا هو الا ان يتكلف ويؤاد به افة من الافات **قوله** بالمعصية
 متعلق بغيره **قوله** من المعقات ولا غيرها تفسيره بن عباس رضي
 اي لا يقدر المعقات ولا غيرها على ردة **قوله** نزل في رجل الهوار بن
 زبيدة العامري على ما ذهب اليه الجمهور وروي عن الحسن انه كان رجلا من
 طواغيت العرب **قوله** القوت او اخذ الاول عن مجاهد وقناة والشاذي

عن علي كرام الله وجهه **قوله** اي كلمته وهي لا اله الا الله تفسير لابن عباس رز

وفيه اشعار بان الحق ههنا تقيض الباطل فانه يضاد اليه الكلمة فيقال كلمة

الحق **قوله** بالياء التثنية الاولى متواترة والثانية شاذة لا من السبع ولا من العشرة

والباسط على هذه الراء لا بالتثنية كما صرح به البيضاوي **قوله** وهم الام

تفسير للموصول **قوله** استجابة كاستجابة باسط وقد اراد الاستجابة في كلا

الموضعين ليصح الاستثناء اذ الباسط ليس اخلا تحت جنس المستجيب وايضا

الاستجابة الى الباسط اضافة المصدر الى المفعول ومعنى الآية ان الذين

يدعونهم الكفار من دونه لا يستجيبون لهم استجابة الامثال استجابة الماء

من يبسط يديه اليه ليلبغ فاه وهو على شفير النهر والجامع بين الماء والاصنام

عدم الشعور بالداعي **قوله** ويستجد قلادة اشعار بان الظلال معطوف

على الموصول وان سجودها هو العرفي والكان تعالى صاحب الظل وقيل هو ميلا

من جانب الى جانب **قوله** البكر جمع بكرة وهو الصبي وما بين صلوة الفجر وطلوع

الشمس **قوله** اي خلق الشركاء بخلق الله فيه اشعار بان الخلق في الآية

مصدر للاسم **قوله** بمقدار ما اي بقدر ما تسعه من الماء **قوله**

بالتاء والياء الغيبة لحنه والكسائي وحفص والخطاب للباين **قوله**

ينقيه الكبير هو بالكسر زق ينقيه الحداد واما المبني من الطين فهو الكور

ويقال له جرة الحداد **قوله** لجنة تفسير لابن عباس واما لفظه فيعم

كل منفعة خالصة عن شوائب الضرر كما ذهب اليه ارباب المعاني **قوله**

وهو المواخذة بكل ما عملوا به تفسير للثعبي حيث قال هو ان يحاسب الرجل

بكل ذنبه ولا يعف عنه شيء **قوله** نزل في حنزة وابي جهل وقيل في عمار وابي بل

وبالحكمة هو تمثيل للمؤمن والكافر **قوله** لا قد مر بها مرارا **قوله** اماخذ ^{اي نفي لشئ المذكور عنها}

عليهم في عالم الذر تفسير لابن عباس وعالم الذر كناية عن وقت اخراجهم

صلب ادم عليه السلام حينما كانوا كالذرات **قوله** اوكل عهدا اي كل معهود

عاهده الله اليهم من فعل المأمور وترك المنهي وقوله بتوك الايمان ناظر الى الاو

وتوك الفراغ ناظر الى الثاني **قوله** من الايمان للموصول الذي امر بوجه

والمراد بوصول الايمان ان لا يفرق بين الله ورسله بان يصدقاوا به ويكفروا به

كما كان داب الفلاسفة وان لا يفرق بين رسله بان يؤمنوا بعضهم ويكفروا

بعضهم كما كان شان اليهود حيث كفر ابعيسى عليه السلام وشان اليهود

والنصارى حيث كفر وابجد صلح **قوله** اي وعيها انما قدر ذلك لان الخشية

من نفس الذات غير معقولة على ان مفهوم الرب يفيد الرحمة فلا يتصور الخشية

منه **قوله** على الطاعة قد مر بيان امثال هذه العبارة من ان الصبر

يتعدى على وعن **قوله** العاقبة للمجودة قد مر بيانها في الاعراف تحت

والعاقبة للمتقين **قوله** في الدار الآخرة اشعار بان اضافة العقبي يتقد

في واللام في الدار المعبره لله الضمير لعقبى الدار فيه اي ان بان جنات عدن

خبر مبتدأ محذوف **قوله** هم ومن امن فيه اشعار بان الموصول مرفوع ^{عطف}

على ضمير لجمه المتصل في بداخلها وليس مقعولا معه ولم يقدر له لصحة العطف

لان صحتها لانه لو وجد الفصل بالهاء وهو كاف قال البيضاوي عطف على

المرفوع في بداخله وانما سكت للفصل بالضمير **قوله** وان لم يعملوا عملهم

تفسير لابن عباس مستفاد من قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم **قوله** من ابواب الجنة او القصور فيه اشارة الى

اختلاف القولين قال في المعالم قيل من ابواب الجنة وقيل من البوابه القصور
قوله اول دخولهم اي دخولهم عليهم لان التهنيت انما يكون في المرة الاولى

قوله للتهنية اي لاجل الدعاء اذ لا مظنة للافات فيها **قوله** هذا
الثواب ايذان بان الظرف اعني بما صيرتهم خبر مبتدئ محذوف والظاهر انه

متعلق بعليةكم **قوله** اي العاقبة السيئة فيه اشارة الى ان السوء بمعنى
السيئة وهي صفة لمحذوف اي العاقبة السيئة وان اللام في الدار للمبتدئ **قوله**

ابتلاء مفعول له يتعلق بكل من القبض والبسط فان الابتلاء يتحقق بكل منهما
كما قال وبلوناهم بالحسنات والسيئات **قوله** فرح بطر قد مر بيانه سابقاً

قوله بما نالوه فيها وذلك لان الفرح بنفس الحيوة الدنيا غير معقول لوجود
نفسها في حالة البلاء ايضا **قوله** في جنب حيوة قد مر بيانه **قوله**

شيء قليل مستفاد من التنكير **قوله** اي قلوب المومنين فيه اشعاراً
باللام للعهد او القلوب هي قلوب المومنين لا غير **قوله** مصدر من الطيب

قدمه على الثاني لانه انسب لحسن ما ب فانه مصدر ايضا اضعف الالف
قوله حيث قالوا تفسير لابن عباس على ما رواه الضحاك وذلك لان

قولهم ما الرحمن كان على سبيل الجود والانكار فهو كقولهم محالة **قوله** ونزل لما
قالوا القائل عبد الله بن امية الخزرمي واتباعه **قوله** بعلم هذا ما ذهب اليه الجمهور

فقيل لغة تخم وقيل هو ازان وانكره الفراء على معنى انه ليس حقيقة له بل

هو مضمرة فيه ولا زمه **قوله** من غير اية اي من غير ان ياتيهم اية ملحمة
الى الايمان **قوله** اي بكفرهم فسر صنفهم بكفرهم لان صنع الكافر
من حيث هو كافر هو الكفر **قوله** داهية اي مصيبة عظيمة **قوله** اي هو
موقعه معناه ان هذا الاستفهام لتقرير صحة الكيفية التي هو وقوعه موقع **قوله**
لا ايم نفي الاستواء بينهما **قوله** دل على هذا اي دل على تعين كون الاصنام
قرينة لمن هو قائم على كل نفس قوله وجعلوا لله شركاء كما دل على كون له قلب
فان قرينة لمن شرح الله صلاية للاسلام في قوله امن شرح الله صلاية للاسلام
فهو على نور من ربه قوله فويل للفاصلة قلوبهم وفيه تعريض بصاحب حل العقاب
حيث قال والتقدير امن هو قائم على كل نفس بما كسبت موجود والحال انهم جعلوا
له شركاء **قوله** بل انما اختار ان ام منقطعة في كلا الموضعين لانه
يختار في كون ام متصلة ان يقع قبلها هزج وان يكون احدا الامرين محققا لا
على التعيين وكلاهما متنفهنا اما الاول نظاهر واما الثاني فلان تنبيههم الله بما
لا يعلم وتسميتهم شركاء بظاهر القول لا ثبوت له عند الله تعالى اذا التبيه بالشئ وتسمية
بشئ فرع وجوده ولا وجود لما لا يعمله الله ولا مثله حتى يسمى بالشركاء **قوله**
كفرهم تفسير لجاهد على انه استعارة للكفر والحامم هو الاخفاء ومخالفة الواقع
قوله اي عذابه تاويل ظاهر **قوله** مهتداء خبر محذوف هذا ما ذهب
اليه سيديه فانه لا يصلح ان يقع خبري من خبره الا انما خبر عنه من دون تقدير
المحذوف **قوله** كعبند الله بن سلام وغيره فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب
هو التوراة وهذا القول الثاني في تفسير الكتاب **قوله** تحزبوا عليك

هذا
من ابي عبد الله
بعدم حصوله في الخبر
وذلك لان ابي
من ابي عبد الله

اي اجتمعوا الضرك **قوله** كذا كر الرحمن ايماء الى قوله تعالى واذا قيل لهم

سجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **قوله** وما عدا القصص اي ما عدا القصص

عن الاحكام والوعدا والوعيدا **قوله** تحكم به بين الناس فيه اشعار بان اطلاق

الحكم على القران من قبيل المجاز لانه ما يحكم به **قوله** فضا قد مر ارا

قوله لما عتروه المعيدون هم اليهود **قوله** لانهم عبيد مريدون الضمير

للسؤل من حيث انه نكته واقعة تحت النفي فكان عاما والعموم من لوازم الجمعية

فصار في حكم الجمع **قوله** بالتحقيق والتشديدا الاولى لابي عمر وابن كثير

عاصم ويعقوب والثانية للباقي **قوله** من الاحكام وغيرها هذا ما ذهب

اليه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رض وخص ذلك بعضهم ضام

بالاحكام كما نقل عن سعيد وقادة **قوله** اصله الذي لا يغير منه شئ

فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب منها هو الكتاب المذكور لان النكرة اذ هي

معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله **قوله** وجواب الشرط

قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** نقصدا رضهم فيه اشعار بان المراد بالانبا

هو القصد على ارادة الشرط من المشروط وذلك لان الاتيان على معنى الاصل

لا يتصور في حقه تعالى **قوله** بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور

معناه ان يفتح البلاد عليه مرة بعد اخرى وقال بعضهم اريد به هلاك

اعطها **قوله** كما مكر واياك التشبيه في نفس المكر لا في انواعه واصنافه

قوله فيعد لها مضارع من الاعداد اي يعد لكل نفس جزءا **قوله**

من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غفلة المتخادع معتبرة في مفهوم المكر

المراد بالكتاب منها هو الكتاب المذكور لان النكرة اذ هي معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله

قوله وفي قراءة الكفار هذه للعامة والاولى لابن كثير ونافع وابي عمرو
قوله من مومني اليهود والنصارى فيه اشارة الى ان اللام في الكتاب
 للجنس والمراد به التوراة والانجيل وهذا هو الظاهر لان الاصل في العطف
 ان يكون المعطوف مغايراً للمعطوف عليه بالذات وما قيل انه هو الله فيرد عليه
 ان عطف الصفة على الموصوف وان كان جائزاً في نفسه لكنه خلاف الاصل
 نص عليه الامام

سورة ابراهيم

قوله بجزء هذه للجمهور والثانية لنا نافع وابي جعفر وانما قال بدل او
 بيان لان الله علم للواجب فلا يصلح ان يقع صفة لشيء **قوله** دين الاسلام
 قد مر انه كناية عنه **قوله** معوجة اشارة الى انه مصدر في معنى المشتق
قوله التسم مستفاد من قوله ولقد اتينا موسى تسع ايات **قوله** وقلنا له
 فيه اشعار بان هذه مفسرة **قوله** بنحو تفسير لابن عباس وابي بن كعب
 اي في تفسير قلنا
 وقادة ومجاهد قال في القاموس وايام الله نعمه جمع نعمة وقال بعضهم اراد
 بها الوقايم من قولهم فلان اعلم بايام العرب **قوله** الاجزاء او العذاب قد مر
 في البقر **قوله** بالتوحيد والطاعة وذلك لان الشكر يتحقق بالاعتقاد
 بالجنان والخدمة بالاركان والمثناء باللسان فالتوحيد ناظر الى الاول والطاعة
 الى الاخيرين وكلاهما معنى الشكر **قوله** دل عليه ان عذابي وذلك لان
 الجواب لا بد له من رابط يربطه بالشروط والاية جملة مستقلة لا ربط لها بالشروط الا
 انها دالة على جواب الشرط في الجملة **قوله** لكثرتم توجيه بحصر علمهم فيه

الجملة من قوله

ومراد انه لا يعلم اعتقادهم ومقاديرهم الا الله وهو احد القولين في تفسير

هذه الآية **قوله** ليغصوا عليها هذا ما هو منقول عن ابن مسعود وابن

عباس رض وفيه اقوال شتى **قوله** على زعمكم متعلق بارسلتم لا

لم يقربوا بانهم ارسل اليهم والمعنى انا كفرنا بما زعمتم من انكم ارسلتم به

قوله من زايدة اليه قد ذهب الى كل منها ذاهب والظاهر انها تعضية

لانها لا تترادف في الاثبات ولذا انكر سيديويه **قوله** بلا عذاب معناه ان

انتم بوخركم بلا عذاب والايجاجكم بالعقوبة فكانه دفع شبهة تقررها

ان قوله تعالى بوخركم الى اجل سمي يقتضى ان يكون الاجل قد يقدم وقد

يوخر لعنة تامع ان التقديم والتاخير لا يدخل على الاجل المسمى فانه اذا جاء لا

يوخر ولا يقدم وحاصل اللام ان المراد به التاخير بلا عذاب على تقدير الاعمى

قوله كما قلتم فيها اشعار بان هذا الكلام على سبيل الجارات مع الخصم

قوله ما ينبغي لنا اي ليس من شأننا وقد رتنا **قوله** اي لا مانع لنا معنا

لا مانع لنا من ذلك مع وجود مقتضى فيجب علينا **قوله** لتصير اشعار بان

العود منها بمعنى الصيرورة لانهم لم يكونوا على ملتزم قط والعود في الشئ يقتضي

كون العائد فيه قبله وقد مر تقريره في الاعراف **قوله** اي مقامه بين

يدي فيه اشارة الى ان اللقاه مصدر كالقيام ولا يصح اضافته اليه تعالى بل

المعنى حقيقة فهو مضاف اليه بادنى ملازمة والمعنى قيامه بين يدي

والحكا **قوله** اي امامه وقال مقاتل بعدة اي بعد انقطاع حيوته والاول

الظهر لانه يدخلها وهي تنتظره فكانت امامه **قوله** اي اسبابه المقتضية

وذلك لانه لا ياتيه حقيقة الموت لقوله وما هو ميت **قوله قوي متصل**
 قد مر بيانه في اول البقرة تحت قوله قوي دائم **قوله** ويبدل منه اي
 من المثل وهذا وجه من وجوه اعراب هذه الكلمة والتقدير اعمال ^{من} الله
 كسر واوبرهم **قوله** اي لا يجدون انما قسره به لان عدم القدرة على
 شئ مما كسبوا شامل للمؤمن والكافر فان المؤمن ايضا لا يقدر في الاخرة
 على ما عمل في الدنيا بل المراد انهم لا يجدون ثواب ما عملوا في الدنيا من الاعمال
 الحسنة **قوله** الهلاك تفسير بان لا يدرى فانه لازم للضلال يقال ضل الرجل فان
 ضاع وعاب **قوله** باعاطها معناه انه خطاب لكل من يتاخر منه
 تلك الروية **قوله** والتعجب فيه هذا بيان لخلاف مقتضى الظاهر فان
 الظاهر يقتضي ان يوتى بصيغة الاستقبال **قوله** من الاولى للتبيين
 حاصله ان الطرفين الاول واقم موقع الحال الثاني مفعول مفعول والمعنى
 هل انتم افعلون فعنا بعضنا من شئ هو عذاب الله **قوله** ابليس انما
 صرح به لان الشيطان قد يطلق على النفس على كل متمر من الجن الانس
قوله ادخل اهل الجنة هذا كله بيان لقضاء الامور فان المواد بدل الفاعل
 من احساب **قوله** لاكن معناه ان الاستثناء منقطع لعدم دخول
 الدعوة تحت جنس القدرة والساطان **قوله** بفتح الباء وكسر هاء
 الاولى لجمهور والثانية لجزء وتبعه الاعشى **قوله** باشر اكرم اباي هذا
 على اخذها صدارية وهو اولى لمناسبة قوله ويكفرون بشركم ^{لأن}
 اسم الاشراك **قوله** في الدنيا متعلق باشر كتموني لا بكفرت فان ظرفه

يوم القيامة **قوله** قال تعالى اشعار بان جملة ان الظالمين من كلامه تعالى

قال الامام والظاهر انه من كلام الله ولعل وجه الاظاهرة ان هذا الكلام لو قرئ
انه من كلام الشيطان للدل على قراره بانه ظالم وعلى نوع من التحسر وهذا لا

يتصور منه **قوله** حال مقدرة قدامها مرارا **قوله** من الله ومن

الملائكة الاول مستفاد من قوله تسلام قولاً من رب رحيم والثاني من قوله تسلام
عليكم بما صبرتم فنع عقبي الدار والثالث من قوله لا يسمعون فيها لغوا الا قليلا

سلاماً سلاماً **قوله** اي لا اله الا الله تفسيره لابن عباس رض **قوله**

هي الخلة وذلك لما جاء في الحديث انه قال هي الخلة **قوله** هي الخنظة

هنا ما عليه بجمهور وقيل هي الثوم **قوله** اي في القبر هنا ما ذهب اليه

الاكثر من وقيل في الاخر عند البعث قال في المعالم والاول صح **قوله**

اي شكرها انما قال ذلك لان تبادل نفس النعمة غير ممكن لعدم دخولها

تحت قدرة العبد بل انما مقدورة تبادل شكر النعمة بالكفر **قوله**

بفتح الياء وضمها الاولى لابن كثير والبي عمرو ورويس والثانية للباقيين

قوله فداء تفسيره لابي عبيدة حيث قال البيه ههنا هو الفداء و

اخلال الخالة **قوله** لا يفتر ان اي لا يداخل في جرهما فتور وانما قاله

ذلك لان الدوام والاستمرار معتبران في مفهوم اللاب يقال دأب

في الامر اذا استمر فيه **قوله** على حسب مصالحكم متعلق بانكم

كانه جواب سؤل مقدار تقريرة ان الله لا يوتي كل مستؤل فكيف يصح

انكم من كل ما بالقوة وحاصل الدافع ان المراد انه انماكم كل ما بالقوة

امر الدين والدنيا على حسب ما يقتضيه المصلحة والحكمة **قوله** بمعنى انعام
 انما اوله به لان للنعمة اسم مفرج والعدا يقتضى الكثرة واما الانعام فهو مصدر يحتمل
 الكثرة **قوله** الكافر لعله مستفاد من الظلوم الكفار فان المؤمن وان كان
 عاصيا لكن لا يكون كثير الظم والكفر ان لوجود الايمان على انه قال ابن عباس
 اراد بالانسان هنا ابا جهل بخصوصه **قوله** ذا امن قد امر بانه من ان الامن
 في الحقيقة من عوارض من دخله فاطلاقه على ذلك البلد المحرم من حيث انه
 محل الامن وهذا تفصيل ما بين في البقرة تحت قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا
 امنا واخلاء قطع الخشيش **قوله** هذا قبل علمه عليه السلام جواب
 اشكال تقريره ان كل كافر فهو عاص له عليه السلام ولا يجوز مغفرة الكافر
 فكيف قال ومن عصاني فانك غفور رحيم لان معناه انك تغفر له ^{او تغفر له} والجواب
 ان هذا القول لما صدر منه قبل علمه عليه السلام بانه لا يقفر الكافر وقد
 توجه بانه مبني على جواز عقله وبان معناه انك تقدر على ان تغفر له
 بتوفيق التوبة **قوله** الذي كان قبل الطوفان فيه اشبه ان يانه لم يكن ميتا
 وقت الدعاء لما روي من انه كان يومئذ تلامن الرمل **قوله** قال ابن عباس
 وذلك لان الجمع المضاف الى المعرفة يفيد الاستغراق بخلاف الجمع المنكر
 فانه يصدق بالثلثة ايضا **قوله** ينقل الطائفت اي من بلاد الشام **قوله**
 يحتمل ان يكون هاتولان يصح كواحد منهما على سبيل البديل **قوله**
 وقيل اسلمت امة توجيه اخر لا يراد صيغة التثنية بانه اراد به الجموع من حيث الجموع
 كما في قوله ويخرج منها الملوك والمرجان مع انها يخرجان من احداهما ^{او يخرج}

قوله وولداي مفرد او وولداي الاولي لسعيدان جدير والثانية

لحسين بن علي كان ثنية الولد وكان يعمران كان يضم الواو وسكون اللام جمع ولدا

قوله بلا عذاب اي لا يعذبهم في الدنيا وبوخرهم لعذاب يوم شخص فيه الايضاً

قوله يقال شخص بصره فلان فيه اشارة الى ان اسناد الشخص الذي هو

من صفات المبصرين الى الايضاً التي هي الات لام اسناد الى غير ما هو له ^{يحيى في ارادة الاستعمال}

قوله بان تردنا الى الدنيا انما وجه التاخير الى الاجل القريب بردهم الى الدنيا

لان اجابة الدعوة التي لا يتصور بدون الدعوة واتباع الرسل في التكليف الشرعية

التي لا يتصور بدون التكليف مرة ثانية لا يمكن بدون الرد الى الدنيا **قوله**

حيث ارادوا الاستفاد من قوله تعالى يشكوك او يقتك او يخرجك **قوله**

اي علمه او جزاءه هذا التردد يد حسب الظاهر والا فاصل هو جزاء لانه المقصود

من العلم بمكرمهم فان العلم وسببها في العمليات **قوله** وان عظم جملة متصلة

قوله المعنى لا يعبأ به يعني ان معنى الآية على تقدير ان تكون نافية

ان مكرمهم ليس بشيء يعتد به ولا جدير بان يزول منه الجبال ان كان عظيماً

في نفسه **قوله** والمراد بالجبال هنا انما قال هناك ان المراد بها في قوله

وتخر الجبال مداً هو الحقيقة لا غير ثم الظاهر انه استعارة مصرحة

لنبي صلعم وشرايعه الراسخة ولما المعنى الحقيقي في حين الخفاء **قوله** وفي

قراءة بفتح لام لتزول هذه لابن جرير والكسائي والاوولي للجمهور **قوله**

وقيل المراد بالملك القائل هو قتادة رح **قوله** وعلى الاوولي اي يناسبه

على القراءة الاولى ما قرئ بالقراءة الشاذة المروية عن عبدالله بن مسعود

في

اعني وما كان مكره فان الاولى هي النافية كما ان الثانية المشبهة **قوله**
 نقيه ابي نقيه من الذنوب كما يدل عليه ما رواه ابن مسعود من انه تبدل الارض
 بارض كالعصاة بفضاء نقيه لم يسفك عليها دم ولم تعمل فيها خطيئة وهذا
 الحديث يدل على تبدل وان الارض والسموات دون صفاتها وهما وهما ^{وي الحصة}
 وقيل تبدل واصانها فقط **قوله** مع شياطينهم تفسير الكبي وقيل
 شدد بعضهم مع بعض ^{بجمله} لا يتصور التقرب بدون الغير **قوله** القبور
 اول الاغالي وذلك لان في الصفا قولين قال البيضاوي الصفا القبلا
 وقيل الغل **قوله** اي التزل التليغهم فيه اشعار بان البلاغ وان كان خيرا
 في اللفظ الا ان سفعول له في المعنى وما هو خير في الحقيقة فهو محذوف
 وتقدير الكلام ان هذا الفرق انما انزل ليبلغ الناس وينذر وابه على ضيعة
 الجمل **قوله** بما فيه من الحج فيه اشعار بان المراد من العلم هو العلم الاستدلالي
 الذي يكتب من الحج **قوله** اي الله صرح بالمرجع لتلايتهم عودة الى القران
سورة حجر
قوله عطف بزيادة صفة توجيه لصحة العطف لحصول المغاظة بين
 المعطوف عليه والمعطوف مع كونها متجانين ذانا **قوله** بالتشديد
 والتحفيف الثانية لناقم وحفص وابي جعفر والاولى للباقيين **قوله**
 اذا عاينوا حال المسلمين واعلم انه قد اختلفت في حال التمني فقال الضحاك
 اذا عاينوا حال المسلمين ربه قال لوزاج ايضا وقال بعضهم اذا قام الناس
 من القبور وقيل اذا اخرج عصاة الروميين من النار **قوله** ورب للتكثير

تفسير
 قوله
 كذا

حاصله ان هذه الكلمة واقعة على عادة العرب فانهم اذا ارادوا التأكيد ذكر وا
 لفظا وضع للتقليل واذا ارادوا اليقين ذكر والفظا وضع للشك نص عليه الامام

قوله وقيل للتقليل هذا هو الاصل في هذه الكلمة فانهم اجمعوا على انها

موضوعه للتقليل **قوله** عن الايمان متعلق بشيخهم فانه يتعدى بعن

قوله اجل ايدان بان الكتاب كناية عن الاجل فانه لازم له اذ كل اجل يكتب

قوله اي كفار مكة وذلك لاجماعهم على ان السورة مركبة **قوله**

في زعمه جواب شبهة تقريرها ان صلة الموصول تكون مسئلة ولا شك ان

تسليم هذه الصلة عين الايمان وحاصل الجواب ان هذا تسليم على زعم الخاطب

والمعنى يا ايها الذي يزعم انه انزل عليه الذكر ولا تسلم ما يزعمه **قوله**

قال تعالى اشعار بوجه الفصل **قوله** فيه حذاف احادي التائين واعلم ان

هنا ثلث قراءات الاولى بنون التكم وهي الحفص وحزرة والكسائي والثانية

بالتاء فوقانية على صيغة الجهمول وهي لابي بكر وحذاف، الثالثة بها على صيغة

المعروف وهي للباقيين ولفظ الشارح يشتمل هاتين القراءتين **قوله** بالعدا

اشارة الى ان العذاب لا يكون الاحقا **قوله** او فضل فيه ان ضمير الفصل انما

يتوسط بين الاسمين ولا سيما بين المبتدأ والمخبر اذا كان الاسم الثاني معرفا

باللام او فعل التفضيل على انه لم يعهد الا ضمير الغائب فالصحيح انه ناكبا

قوله من التبديل والتحريف هذا وجه من وجوه الحفظ وفيه رد على من قال

بنقصان فيه او زيادة ومعنى حفظه من هذه الاشياء ان لا يشبهه في شئ

منها على ارباب البصير وليس معناه انه لا يمكن فيه شئ من هذه الاشياء

قوله اي مثل دخالتنا هذا مني على ما ذهب اليه اصحابنا من ان البارز المنسوب في نسلكه للاستهزاء المفهوم من قوله يستهزؤون لانهم احتجوا بهذه الآية على انه تعالى يخلق الضلال والباطل في قلوب الكفار واما المعترلة فلان ^{الوجه} ان الضمير للمذموم ولا يخفى بعد ذلك **قوله** اي سنة الله فيهم اشعاريا اضافة السنة الى الاولين من قبيل اضافة المصدر الى ما هو شبيهه بالفعل

قوله سُدَّتْ فيه اشعارا بانه مشتق من السكر محررة وهو سد الزهر فهو استعار والمغنى سُدَّتْ البصائر من الابصار كما سُدَّتْ الانهار من الجريان **قوله** يخيل اليها على صبغة الجهرول استفاد من قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم

تسمى **قوله** كوكب مضي هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان الشهاب كوكب ينزل من السماء ثم يرجع الى مكانه والحق ان الكوكب لا يتبع احدا من الشياطين كيف وهو مرتكزا في العلك ولذا اول البضاوي المصاييم بالشهاب المسببة عنها **قوله** يخرقه او يثقبه الاول ناظر الى حقيقة فانه شعلة نار والثاني الى صفة فانه ناقب قال فاتبعه شهاب ناقب اي يخرقه خرقا نافذا والثالث الى ما روي من انه يخرق بعضهم ويخيل اي يفسد عقل بعضهم

فيصير غولا يضل الناس في الصحارى **قوله** لتلا تحرك باهلها ما خرد من قوله تعالى ان تميدهم ^{اي تقربهم} **قوله** معلوم مقدار فيه ايدان بان المراد من الوزن هو التعيين والتقدير لا ما يكون من عوارض الاجسام الثقيلة **قوله** بالياء قد مر بيانه في اول الاعراف **قوله** وجعلنا لكم فيه اشارة الى ان الموصل معطوف على المعاش لانها لا يجوز عطفه على الضمير الجرد في لكم

وكان ان قالوا ان خلق

ولقد زيننا السماء بالجماع
وجعلنا ارجو الشياطين

لوجوب إعادة الخافض **قوله** اي مفاعم خرائنه هذا كناية عن كونه قادرًا على الجاد

تلك الاشياء فان من كان في يده وقدرته مفتاح شئ فهو قادر على فتحه **قوله**

يلقى مضارع من اللفاح وهو استعارة لجعل الرمح السحاب حاملًا للماء كما ان الفحل

يجعل الناقة حاملة للبي **قوله** اي ليست خرائنه بايديكم انما فسره به لانه اكثر

ما يطلق الخازن على الحافظ ولا يصح في هذا المعنى عنهم ثبوتهم له في الجملة

فادله به على معنى انكم لستم بقادرين على انزاله واسقاءكم انفسكم اياه **قوله**

من لدن آدم مستفاد من ضمير جمع المذكور لاختصاصه بمن يعقل بحسب الوضع

وهو ما خرد من قول الشعبي الاولين والآخرين وفيه اقوال شتى **قوله** طين يابس

تفسير جيد وله تفسيرات اخر ايضا **قوله** ابا الجن ايماء الى ان المراد بالجان

الذي هو اسم جمع للجن اصله وخرجه بدليل المقابلة من آدم والظاهر ان المراد

هو الجنس في كلا الموضعين ويجاد اصله من مادة اي مادة كانت هو الجادة

من تلك المادة **قوله** هي نار لا دخان لها فيه اشارة الى ان اضافة النار

الى السموم من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كما في مقعد صدق فاز السموم

هو المحر الشديد النافذ في المسام **قوله** اجريت معناه ان النجم استعارة للاجاء

لانه من لوازم الاجسام الحيوانية ولذا قيل لم يكن ثمه نقر ولا منقوح **قوله**

واضافة الروح جواب شبهة تقر بها ان كل حيوان يحيى من روحه مما وجه

تخصيصه فاجاب بانه تشاريف لا تخصيص **قوله** سجود حية قدام ربها مرارًا

قوله فيه تاكيد ان الاول كلام والثاني اجمعون وفيه رد على من قال ان اكابر

الملائكة لم يسجدوا لله عليه السلام **قوله** كان بين الملائكة توجيه لكون

الاستثناء منصلاً **قوله** تعالى فيه تشبيه على ان المستكن في قال له تعالى
 لا ادم عليه السلام **قوله** لا ينبغي لي استفاد من كلام الجرح فانها تؤكد النفي
 على هذا الوجه **قوله** من اجتهه وقيل من السموات قدام ربها في الاعراف

قوله وقت النفاة الاولى قدام ربها في الاعراف **قوله** اي يا غوثك
 هذا استفاد من قوله لا زبتمن فانه يدل على تقدم القسم الا ترى انهم قالوا
 ان تاذن متضمن لمعنى القسم في قوله واذا تاذن ربك ليعتزل الى يوم القيامة
^{وجاء الولاة في دخول السلام المكتوب عليه}

على انه يناسب قوله فبعزتك حيث الباء للقسم بالاتفاق **قوله** اي المؤمنين
 اراد بهم الكاملين في الايمان وهو محتمل ان يكون تفسير للعباد المضاف الى كل
 الخطاب وان يكون بياناً للخاصين والظاهر هو الثاني ويؤيد الاول قوله الاتي
 اي المؤمنين في تفسير عبادي لا البعبادة الذين يعبدونه ويعرفونه و
 لا شك انهم هم المؤمنون **قوله** لاكن يعني ان الاستثناء منقطع لكون

لغاوى الكافر غير داخل في عبادة المؤمنين **قوله** اي من تبعك معك
 به اشارة الى تغليب الغائب على الخطاب **قوله** اطباق ماخوذ من قول

علي كرم الله وجهه وفعله حيث قال اندرون كيف ابواب النار ثم وضع احداً
 له على الاخرى **قوله** سألين في اشارة الى ان السلام مصدر كاسم
 في الثاني الى انه اسم لا مصدر ولجار والجرور على التقديرين في محل النصب

لحال **قوله** اي تبارك او ادخلوا هذا على تقدير اسمية السلام **قوله**
 العن هم اي عن الضمير الجرح ورمى صدورهم **قوله** لداوران الاستم قال

المعالم وفي بعض الاخبار ان المؤمن اذا ودان يلقى اخاه المؤمن سار سراً

منها الى صاحبه **قوله** اثني عشر هذا المقاتل والثالث لابن عباس و

لا ادرى قائل الثاني **قوله** اي هذا اللفظ اشارة الى انه منصوب على

المفعولية لا على المصدرية **قوله** لما عرض عليهم الاكل توجيه لقوله انا ^{منكم}

وجلون وذلك لما كان عادتهم من ان الضيف لم يكن ياكل الطعام اذا كان على

ارادة الشر **قوله** حال اي مع مسه فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب والانكار

لان الجملة الحالية اذا وقعت بعد الاستفهام تفيد الانكار والتعجب كما في قوله

ع اقتلني المشرفي مضاجحي وقال تعالى كيف تكفرون بالله وقد ^{خلقكم}

قوله بالصدق فيه اشعار بان الجار والمجرور منصوب على الحالية معناه

بشرناك متلبسين بالصدق اي صادقين **قوله** بكسر النون وفتحها الاو

لاي عمرو والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي قوم لوط في هذا التفسير اشعا

بان الاستثناء الا في متصل **قوله** لاهلاككم مستفاد من قوله انا لنجوم ^{جمعهم}

فانه يقتضى الاهلاك **قوله** اي لوطا اشعار بان الال مقوم بدليل قال انكم

قوم منكرون بصيغة المفرد فلولا لم يكن مقما لقال قالوا **قوله** وهو العذاب

بيان للوصول **قوله** وهو الشام تفسير لابن عباس وقيل حيث يامركم

جبريل **قوله** او حينما اشعار بان القضاء متضمن لمعنى الاحياء لتعدا

بالي اي او حينما اليه قاضين **قوله** اي يتم استيصالهم اشارة الى ان قطع

الدار كناية عن تمام الاستيصال وان مصححين حال من المستكن في مقطوع

حيث قال يتم في الصباح بان جعل الظرف متعلقا به قال البيضاوي ام من

الضمير في مقطوع وجمعه للحمل على المعنى **قوله** ملاينة سلام الصحيح

نسخة من كتاب ابن كثير
الذي يقال فيه شرح القرآن

بالذال المحجة نص عليه صاحب القاموس **قوله** شرد اجمع امرود قوله

عن اضاقتهم يدل عن العالمين باعادة الجار اي منعناك عن ان تصيف احدا

من العالمين فاذا لم تنتبه عن ذلك فلا بد ان نفضي **قوله** خطاب للنبي صلى

هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للوط عليه السلام وتتم كلام الملائكة

قوله طين ليجر من يمانه في سورة هود **قوله** للتاخرين المعترين الاول

لا بن عباس والذات ان اقتادة **قوله** غظة شجر وهي حنطة الشجر في مفيض

قوله بشدة الحس بيانه انه تعالى سلط عليهم الحس سبعة ايام ثم بعث اليهم سبحانه

بضياء فالتجوا اليها فامطرت عليهم نارا فاكثر قواهم اورد ذلك معنى قوله تعالى فاخذوا

عذاب يوم الظلة **قوله** لا يه بكذات في قدام ربها مرارا **قوله** هي القاعة

اراد بها نفسها ودرها وشربها وولدها وقرب ولدها بان كلامها مستقلة

قوله لا خير في فيه تفسير للجنس والجمع نقض الصراحي بالتصريح والاستقلال

قوله الذين جانبك امر من الالانة ولين الجانب كناية عن التواضع **قوله**

اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه ابن عباس ومجاهد الا انها اختلفوا في وجه

الاقتسام فقال ابن عباس حيث امنوا بعض وكفر واستغص وقال مجاهد

حيث ذر قوا كتبهم **قوله** اي كتبهم المترلة فيه اشعار بان المراد بالقران

معناه اللغوي اي المقر ولا الكتاب المعروف واللام للجنس كما في تبارك

الكتاب **قوله** وقيل المباد القابل مقاتل **قوله** وقال بعضهم هذا

على المراد بالقران هو الكتاب المعرف **قوله** سؤال توبيع حاصله ان

الغرض منه التوبيع والتسكيت لا تحقيق علمه لتحقيقه على اكل وجه

منه
توبيع

قوله وامن من الامضاء **قوله** وقيل انه مبتداء الم وجه التمييز

ان قوله تعالى فسوف يعلمون مسبب عن قوله انا كذبتا كذمتهم عليه كما يشهد

به الظاهر فجملة خبر مبتداء مستقل مخالف للظاهر **قوله** للتحقيق ود

لا التقليل لا يتصور في شأنه تعالى **قوله** من المصلين مستفاد من فعلاه

عليه السلام فانه كان اذا اخرجه امر فرجع الى الصلوة **قوله** الموت فيه

رد على من زعم ان لاعداد بعد اليقين ورسوخ الاعتقاد نفوذ بالله من

سوء اعتقادنا وقلة تدبرنا

سورة النحل

قوله اي قرب معناه ان الوقوع مجاز عن القرب للتحقق بلا ريب فلا يردان

النهى عن الاستعمال يقتضي عدم وقوعه وصيغة الماضي يدل على وقوعه

وتحققه في الخارج **قوله** اي جبريل الى هذا مبني على ما قيل من ان

الجمع قد يطلق على من كان رئيس القوم وعلى ان الجمع قد يراد الواحد وقيل

ما نزل جبريل الا ومعه فوج من الملائكة فليجمع على الحقيقة **قوله**

بالوحي اشارة الى ان الروح استعارة له لكونه سببا لحيوة القلب في الجملة

قوله مفسر فيه تنبيه على ان التنزيل متضمن لمعنى القول لا رسا

والانذار **قوله** اي حقا اشعار بان البحار والبحر ومنصوب على انه حال

من المستكن في خلق **قوله** بينها اي بين الخصومة وفيه اشارة الى ان المبير

لازم منها **قوله** في جملة الناس فيه دفع لما يتوهم من الاختصاص لكل الامم

قوله تلام الظرف للفاصلة دفع شبهة تقر بها ان تلام الظرف يفيد

التخصيص فيلزم ان لا يوكل غيرها فاجاب بان ذلك لسراعات الفاصلة دون
التخصيص وفيه رد على من استدلال بهذه الآية على حرمة لحم الخيل **قوله**
على غير الابل اي بشرط ان لا تكونوا على الابل سواكم كما علمنا من اهل الجاهلية او راكبين على
غيرها وفيه اشارة الى ان المستدل ان المستدل في تحمل النوع من الانعام على طريق الاستدلال
وتخصيص الابل مستفاد من الخطاب فانه لاهل مكة **قوله** والتعليل بهما
جواب عما تمسك به المستدل على حرمة لحم الخيل والبغال والحمير ان منفعة
الاكل اعظم من منفعة الركوب والزينة فتخصيص التعليل بالركوب والزينة
على ان هذه الثلاثة لم تكن لاجل الاكل والآية مسوقة لبيان المنفعة والاحسان
فترك الذكر مع وجود المقضي يدل على حرمة لحمها وحاصل الجواب ان التعليل
بالركوب والزينة مما هو غالب بحسب العادة لنفس تعريف النعم لا بنا في حتمها
لغير ذلك كما اكل في الخيل على اية ثابتة بالحديث **قوله** اي بيان الطريق اشعا
بان المضاف مقدر اذ لا يتصور المعنى بدونها وان اضافة القصد الى السبيل من
قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** فتمتدوا اليه فيه اشعار بان الاستدلال
مع كونه اختياريا في الجملة لا يمكن بدون الهداية **قوله** يثبت بسببه ايدان
بان كلمة من سيية ونحوها مرفوع على الفاعلية قال البيضاوي ومنه يكون
نحو اي ولسببه يثبت شجر فيه ترعون دوابكم **قوله** دالة على وحدانية
قد مر بيانه **قوله** بالنصب هذه العامة والثانية لان عامر وحده **قوله**
بالوجهين اي النصب والرفع وهو متعلق بالجوهر لكن نصبه للجمهور ورفع
لشخص وحده **قوله** بالنصب حال هذه للجمهور على انه حال من الكل الثانية

انما خصصت الابل على غيرها

لابن عامر على انه خير عن الكل ولحفص على انه خير عن النجوم **قوله**

مقبلة ومبدرة بريح واحدة معناه ان الادبار والاقبال فعلان مختلفان يحصلان

من ربح واحدة فما ذلك الا ان من انما قدرته تعالى **قوله** كالجبال بالنهار

والنجوم بالليل تفسير للمجد بن كعب والكلمي **قوله** بمعنى النجوم مستقادم من

قول السدي حيث قال اراد بالنجم التراب ونبات النعش والفرق بين الجبل والجم

فانهم كانوا يهتدون بها الى الطرق والقبلة **قوله** بالتاء والياء الغيبة

لعاصم ويعقوب والخطاب للباقيين **قوله** يُصَوِّرون على صيغة المجهول ذلك

لان خلقهم هو التصور لا غير **قوله** وغير ابي وغير الحجارة كالاقط والسمن

والخشب **قوله** تأكيد حاصله انه صفة موكاة **قوله** المستحق للعبادة

منكم جواب شبهة تقر بها ان الاضافة الى المتعدد يفيد التعدد في المضاعف

فكيف يصح ان يقال انه الله واحد وحاصل الجواب ان المراد به الذي يستحق

العبادة منكم الله واحد **قوله** لانظيره في ذاته ولا في صفاته الاول

من تنكير الله والثاني من نعتة بالصفة الموكاة **قوله** حقا قد مر بيانها

قوله ايضا لا للناس تعويل لقولهم ذلك **قوله** في عاقبة الامر

اشارة الى ان اللام للعاقبة وقد مر بيانها **قوله** لم يكفر منها شئ على

صيغة المجهول وذلك لان المصائب التي نصيب الكفار لا تكفر من ذنوبهم شيئا

قوله ما طويلا وهو البناء العالي والقصر المسدد **قوله** قصد الم

اشعار بان حقيقة الايمان الذي هو نوع من الحجارة لا يتصور بنية تعالى

فالمراد منه ما يلزم من التصيد اذ هو شرط له **قوله** ابي وهم تحتها الم

ذلك ان بعض الجبال
تخلق الاصنام بالظن

دفع شبهة تقريرها ان السقف لا يخر الا من فوق فقله من فوقهم مستدارك و
حاصل الجواب انه مشعر بكونهم تحته اذ ربما خسر السقف من فوق ولا يكون تحته احد

قوله وقيل هذا تمثيل لهذا اقرب معنى نص عليه الامام ومرض البضاوي

الاول حيث قال قيل المراد به عمرو بن كنعان **قوله** على لسان الملائكة فتدا

قوله بزعمكم مستفاد من قوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون

قوله اي يقول اشكار بان اصله المضارع الا انه انما قال ذلك لتحقيق الوقوع

على لفظ **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتخمانية للعلماء وحده

قوله شرك وذلك لانه الفرح الكامل من افراد السوء **قوله** بالايان اي

احسنوا الي انفسهم بالايان **قوله** حيوة طيبة اي رزق حسن على ما قاله

بجاء **قوله** هي مخصوص بالمدح ومرجعه دار الآخرة وهو الظاهر لتنا

الفاعل والمخصوص في كونهما دار الفضا ومعنى واما جازية عدلان فهو مناسب

معنى فقط ولذا قال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون مخصوصا بالمدح **قوله**

مبتداء خبره الاولى ان يقول خبر مبتداء محذوف كما قال به الزجاج

لان الظاهر ان هذه الآية موصولة بما قبلها **قوله** ويقال في الآخرة

فيه اشارة الى ان الملائكة الذين يقولون هذا الكلمة لا يكونون ملائكة

الموت **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتخمانية للحرمة والكسائي

قوله او القيامة المشتملة عليه فيه ايدان بان الكفار لهم عذاب لا محالة

فلا ينظرون الا اياته **قوله** باهلاككم بغير ذنب قد مر بيانه **قوله**

ان تعبدا وها بديل اشتمال من الاوثان **قوله** بالبناء للفعول الثانية

اي ان وصف الفضاوي اشتمال على العباد
من الفضاوي الموصولة بالايان
على الكفار

لعاصم وجرم والكسائي والاولى للباقيين والمعنى ان الله لا يهتدي من فضله

قال الفراء هدي الرجل مجهول اذا اهتدى **قوله** من يريد اضلاله انما اوله

به ليخرج من كفر مدة ثم امن فانه لم يكن ممن يريد اضلاله **قوله** اي غاية

اجتهادهم اشعار بان اضافة الجهد الى الايمان مجازية فانه من صفات المقسمين

وهو منصوب على انه مصدر نوعي اي جهدا وفي اقسامهم في احوال البعث غاية

جهدهم في الايمان التي جهداون في توكيدها **قوله** بتعذيبهم واثابة

المؤمنين متعلق بيبين ولا شك ان ذلك طريق للتبيين **قوله** وقولنا

مبتدأ خبره ان نقول حاصله ان ان نقول ليس مفعولا للقول لان معمول

المصدر لا يحتمل الفصل **قوله** وفي قراءة بالنصب هذه لابن عامر والكتابي

قوله والاية تقر بالقدرة وذلك لان الاشياء التي لم تكن شئت رائحة الورد

اذا كانت بهذه المثابة عند ارادته وقلادة فبعلا شئت تلك الرائحة وتقر

مدة اولى بان تعود مرة ثانية **قوله** هي المدنية تفسير لقادة **قوله**

وايقوم جواب لوجوب الجاهل للتمني لان التمني الذي يجري في المستحبات يستعمل

فيه تعالى **قوله** لا ملائكة مستفاد من النبي والاستثناء وقدم في الخبرين

قوله العلماء بالتوراة والانجيل تفسيره بن عباس رضي **قوله** والله اعلم

بصلواتهم توجيه الامر بسؤالهم مع كونهم كافرين وعدم قبول قول الكافر في باب

الديانات وذلك لان اهل الكتاب كانوا اهل الطوبى المشركين وكان المشركون

بصلواتهم فيما يقولون ولا سيما قرأين **قوله** متعلق بمجمل وقد وهو

جواب سوال مقدر كانه سال سائل عما ارسلوا به فاجاب بانا ارسلناهم بالبينات

قوله المكرات جمع مكرمة وهو سورة من المكارم **قوله** من تقين لئلا يمان للمكرات

فان المصدر اذا جمع يبدل على انواع مختلفة **قوله** ولم يكن بقران التقدير ذلك مضارع من التقدير بمعنى الفرض والتجوز اي لم يكن ذلك مفروضا مقدا عندنا

قوله حال من الفاعل او المفعول حاصله ان الجار والجرور اما حال من المستكر في ياخذ اذا اخذ التنقص مصدرا معروفا ومن البارز المنسوب اذا اخذ ^{اي على نحو} مصدرا

مجرد لانه مصدر متعدي لا يحتمل الا مابين **قوله** له ظل قيده به بقرانه بتقيوء

ظلاله **قوله** اي عن جانبيهما تفسير لقادة والضواك وضمير الموث للاشياء

الدال عليها من شئ فانه نكرة موصوفة وهي نعم ولذا قال البيضاوي اولم ينظر وا الى الخلقوات التي لها اطلاق وفيه استارة الى اي اليمن والشمال كما يه عن الجانبين ^{اي في السيف والشمس}

فانهما اكثر ما يطلقان على يمين الانسان وشماله **قوله** اي خاضعين اشتد بان المراد بالسجود هو الخضوع اللازم له لا معناه الاصلي فانه وضع الجبهة ولا جهة للظلال

قوله اي نسبة اي ذي روح **قوله** وخلق الاتيان قدامه سبحانه سابقا

قوله خصم بالذکر حاصله ان ما في السموات والارض يشتمل الملائكة الا انهم

انما خصوا بالذکر لاجل الشرف والفضل **قوله** اي عاليا عليهم بالقهر

قد مر بيان من ان التوفيق كما يه عن العلو بحسب المكانة دون المكان **قوله**

تاكيد اي صفة موكدة **قوله** اتى به ذوات الالهية حاصله ان المقصود ^{وهو ان التاكيد الاصطلاحي مختص باللفظ المعنوي وليس بهذا المعنى}

من الكلام الاول هو التي عن اخذ الالهين والغرض من هذا الكلام هو اثبات الالهية والوحدانية ولا يحصل احد هما الاخر على الاستقلال وفيه اشعار بوجه

الفصل لان الجملتين اختلفتا في الغرض لا يجوز العطف بينهما **قوله** والجا

وجوز ان اكثره تقديرا على ان كان الكيفية قد تقيدت

فيه معنى الظرف اي ما استفاد من الافعال العامة التي تقدر في الظرف كالحصول

والاستقرار **قوله** وهو الاله الحق جملة حالية فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب

والاكار **قوله** ولا تدعون غيري مستفاد من تقديم الظرف **قوله** امرنا

وذلك لان التمتع بعبادة الاوثان كفر فلا يكون مأمورا به **قوله** سوال بويح

اي لا سوال تحقيق فانه اعلم بحالهم وقد مر بيانه **قوله** من الله امركم بذلك

وهو قولهم والله امرنا بهذا **قوله** والحكمة في محل رفع والاصل ان الوصول

فيما يشتهون يحتمل الامرين على ما قال الفراء قال في الكشاف ويجوز فيما يشتهون

الرفع بالا ابتداء والنصب على ان يكون معطوفا على البنات فقول الشاعر والحكمة

في محل رفع او نصب لا يخلو عن تحل **قوله** حذارنا يا ضير الله الابناء بتاء التثنية

تغيرا معتم وهو من اصابه الغم الشديدا **قوله** بان يبداء مضارع من وء

الرجل اذا دق بنية حية **قوله** اي الصفة السوء على فيه ايذا ان اضافة

المثل الى السوء من قبيل اضافة الموضوع الى الصفة كما في زيد اصدق وعبد

قوله هو انه لا اله الا الله تفسير لابن عباس رض **قوله** واهانة الرسل

اي الرسل الذين يرسلونهم الى الملوكهم واخوانهم فانهم اذا اهيبنوا ارادوا القتا

واقاموا الحرب **قوله** مع ذلك اي يدعون ان لهم الحسنى مع كفرهم وشركهم

واما قدر ذلك لان مناط الذم ان يجب الرجل مدحه وفوزة بالمقصود بالذم

الذم والحرب **قوله** متر وكون فيها هذا لمقاتل من قولهم افوطت منهم

اناسا اذا تركتهم وما افوطت منهم احدا والثاني للفراء من قولهم افوطته للماء

اذا قدسته لطلبه **قوله** وفي قراءة بكسر الراء هي لناقم والكسائي

نبارواه قتيبة **قوله** منولي امورهم فيه اشارة الى ان الولي هذا مشتق من

الولاية لا من الولاة والولي **قوله** اي لا ولي لهم اي لا ناصر لهم غير ما خوذ من

الولي والمعنى لا ينصرهم احد يومئذ **قوله** ^{عظمت} على لتبين فيه ايدان بان

نصبه على انه مفعول له اي لتبين لهم ونهادي بارشادك من يوم من منبهم

و ترجمهم وانما ادخلت اللام على الاول دون الثاني والثالث اعنى ما سى ورحمة

لان الاول لم يكن فعلا فاعل الفعل ^{الرب} المتعل به بخلاف الاخيرين و المنزل و

والهادي والراحم هو الله لا غيره **قوله** بيان للعبارة اشعار بوجه الفصل **قوله**

اي الانعام فيه تنبيه على انه اسم جمع لا جمع ولذا يفرح ويجمع ويذكر ويونث

قوله للابتداء وذلك لان ما بين الفرات والدام كان الاسقاء الذي يتهدى هو

منه وفي صلة لتسقيكم كقولهم سقيته من الكوض نص عليه في الكشاف واما لا ولي

فتبعثية **قوله** ثم فيه ايدان بان لبحار والبحر خير مستاء فخذ **قوله**

خمر اتكر من سكر او اسنادة الى الخمر على التجوز فانه يسكر شارها لا نفسها

وفيه اشعار بوجه التسمية لادنى ملايسة **قوله** واللابس وهو غسل القما

قوله وحى الهام اضافة بيانية وازاد به تسخيها على فعل الاعمال التي يتحيم

فيها العلاء **قوله** مفسرة او مصداقية معناه ان الاجاء ان كان متضمنا

لمعنى القول فهي مفسرة والانصدارية **قوله** والام تا والها اي وان لم يوج

اليها ذلك لم تا الى تلك البيوت **قوله** وان توغرت الضمير للسبل وكذا في بعدا

وتوغرت الطريق صعوبة وصوله **قوله** وقيل حال من الضمير وجه القمر ايضا ان

المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بين الحال وذى الحال ^{شبه} اللدا

جمع وضيلوا خطاب مفرغ اللهم الا ان يراد بجمع المفرغ **قوله** من الاوجاع متعلق بالشفاء

فانه يتعدى بمن قال **قوله** يقولون ان العبد يشفي من الهوى قال الام في قوله لبعضها

بمعنى **قوله** وبدأونها اي بدون الضمة تشفي بنية الشفاء ثم ايداه بنقل امرة صلعم

من استطلق بطنه مع ان الغسل سهل بالخاصية لكنه فيه خفاء بحوازان يكون امراً

بطريق العلاج فان الاسهال قد يعالج بالاسهال فلا يكون بنية الشفاء وحدها

قوله ولم تكونوا شيئاً ما اخذ من قوله تعالى ولم يكن شيئاً مذكوراً **قوله**

وعند انقضاء اجالكم وذلك لان التوفى قبل الاجل حال عادي **قوله**

من الهوى وانحرف الاول اقصى الكبر والثاني فساد العقل **قوله** اي يجا على

ما رزقناهم فيه اشعار بان المراد برد الرزق رد بعضه لا كله فانه لا يبقى الا امراً

والشركة في رد الكل كما لا يخفى **قوله** اولاد الاولاد تفسير لابن عباس رضي

وفيه اقوال مختلفة **قوله** بدل من رزقنا فيه ايدان بانه منصوب على انه

مفعول يملك ولم يذهب اليه انه منصوب للمصدر من رزقنا ولا على ان رزقنا مصدره رزقنا

كما ذهب اليه بعضهم لان المصدر عامل ضعيف لا يفصل بينه وبين معموله

قوله وهو الاصنام بيان للوصول في ملائكة لهم **قوله** لا تجملوا

لله اشعابها اشعار بان ضرب المثل لله تعالى كناية عن تجوز الشركة له فان

كل مثل يكون شريكاً للمثل به فيما يضرب لاجله **قوله** صفة تميز من الخلق

فيه ايدان بان المراد بالعبد هنا ما يعم العبد والخير كما يقال عبد من عباد الله

فان التمييز في الاشتراك **قوله** نكرة موصوفة وهذا اول فانه قولك

عبد مملوك وهو نكرة موصوفة **قوله** وحده التي مستفاد من لام الاختصاص

الداخل على الجلالة **قوله** لانه لا يفهم ولا يفهم اول من الحجر والثاني من المزيد
 فيه سواء كان افهما ما او تفهيم لا كنه لا يناسب تفسيره الا بكولان الاخرس الذي
 هو منعقد اللسان عن الكلام على ما هو في القاموس يفهم بالسمع والاشارة وقد يفهم
 الغير بلا اشارة فالصواب ان يفسر بالذي لا يسمع ولا يبصر على ما رواه ثعلب عن
 ابن الاعرابي **قوله** اي من هو ناطق وذلك لان الامر نوع من القول والنفخ
 من لوازم العدل فيكون الامر بالعدل ناطقا ناطقا فكان مقابلا لابل **قوله**

ويعلم ان الامر بالعدل انما يفهم
 بالعلم من خلقه ان يكون بالعلم
 نفعا ١١

وهو الثاني اي ثاني الرجلين الذين احدهما ابيكم **قوله** وقيل هذا مثل الله
 فانه مجاهد ارض **قوله** اي علم ما عاب فيها هذا التفسير مستفاد من
 لفظ الغيب فانه يضاف اليه العلم دون القدرة فلا يقال قادر على الغيب يقال
 عالم الغيب ومن وقوع هذه الجملة بعد جملة المثليين فان ضرب المثل يقتضي
 ان يكون الضارب عالما بالممثل والممثل له ووجه المماثلة وقد استند الضرب
 في المثليين الله تعالى فلا بد ان يكون ما بعدهما الا على انه تعالى عالم
 بالامور المذكور تحلى اكل وجهه ولا شك ان مضمون هذه الجملة يدل على انه

عالم بها على ان توجه كما لا يخفى **قوله** منه لانه بلفظ كن اي اقرب من
 الى البصر لان كل امر الساعة يوجد بلفظ كن ولا شك ان التلظظ بهذا اللفظ
 اقرب من الى البصر والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** بقدرته فيه دفع لما

يتوهم من امساكه باليد فان الامساك اكثر ما يطلق عليه **قوله** هو خلقها
 عند الامور الثلاثة لتصحيح الحلاق اجمع فان الثلاثة ادنى ما يطلق عليه اجمع
 اما كون خلقها بتلك الجملة اية فلان العنصرين الخفيفين غالبان فيها على

العنصرين الثقيلين فلو كان الأمر بالعكس لاستمتع الطيران وأما كون خلق الحيوان
 فلا نه مملو بحجم لطيف لا يمنم النفوذ فيه والحركة فلو كان خلاصاً وكان مملو
 بحجم كثيف غليظ لما أمكنت الحركة فيه فضلاً عن الطيران وأما كون أمساكها مائة
 فلا نه مائة بالطبع الى السفلى لوجود الأجزاء الأرضية فيها أكثر من الأجزاء
 التي توجد في اصناف الجن فلو لم يكن فاسر من خارج لاستمتع وقومها في الجوقوله
 الغم هذا ومثله مستفاد من لفظ الاصواف والا دبار والاشعار فان الصوت
 للغم والوبر للابل والشعر من المعن ^{أي الابل والوبر} **قوله** يبل في أي حين البلى وقيل الى
 حين الموت لأن الأول اظهر **قوله** أي والبرد فيه اشعار بانه محذوف
 اكفاء بدكر احد الضدين وتبها على ان الحس أم عندهم من البرد **قوله**
 والجواشن جمع جوشن وهو الدرع الصغير **قوله** أي تقرؤن جواب
 شبهة تقريرها ان كلمة ثم هنا للاستبعاد ^{وهو يكون} **قوله** المتنافين
 ولا تنافي بين المعرفة والاشعار فان المعرفة اعم من الاشعار فاجاب بان المراد
 من المعرفة هو الاقرار على ارادة الاخص من الاعم **قوله** باشرا كههم
 فيه اشعار بان اشعارهم لم يكن بالقول بل بالكفر والاشراك **قوله**
 في الاعتذار ماخوذ من قوله تعالى فلا يؤذن لهم فيعتذرون **قوله**
 اذا راوه قدرة اشعار بان اذا راى الذين معطوف على يوم نعت ومعمول
 لعامله لان الظرف لا بد له من عامل ولا يجوز ان يكون ما بعد انفاء الجزئية عا
 في ما قبلها ولذا قد يقال ان هذه الغاء زائدة لا كن تقديرة غير مناسبة ^{فت}
 البروية ليس منطنة التحفيف والانظار الا ان بقدر نحو الوصول ولذا قال الامام

والمعنى ان هولاء المشركين اذا راوا العذاب ووصلوا اليه **قوله** اي قالوا

لهم انما احتاج الى هذا التفسير لان القاء القول قد يستعمل في التعليم والتلقين

قوله الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من صد صد لا من صد صد

فانه عين الكفر فلا يحسن العطف عليه **قوله** التوحيد او الانصاف

الاول بمعنى اصطلاحى فان التوحيد توسط بين الشرك والتعطيل والتاويل

عربي **قوله** اداء الفرائض تفسير لابن عباس رضي الله عنهما اول احسان

الى النفس **قوله** خصه بالذكر جواب شبهة تقريرها ان التخصيص

المذكور يستلزم في الغير فيلزم ان لا يكون اتباع المسكين واليتيم واجبا مع انه

اي اجاب عن

واجب ايضا فاجاب بان التخصيص لاجل الاهتمام حيث فيه زيادة ثواب

قوله خصه بالذكر اي خص النبي بالذكر مع ان المنكر كان شاملا لاجل

الاهتمام كما قدم ذكر الفحشاء لاجله مع ان المناسب كان تقديم المنكر بيوميه

قوله من البينة ولا يان فيه اشعار بان العهد بمعنى اليهود **قوله** تهديد

بهم اي ان بان اجملة خبر لفظ انشاء معنى فانه لم يقصد الاعلام بعلمه

قوله ما علمت به فيه ايماء الى ان الغزل اسم لا مصدر **قوله** احكام

له يوم الهم فتل اجملا واحكامه **قوله** حال اي مقدرة لانه لم يكن انكاسا

وقت النقص بل بعد لا نعم كان مقدرافيه **قوله** وهي امرؤة حمقاء قال

الكلامي في رطة بنت عمرو بن سعد بن كعب التيمي كانت تغزل الصوف

الى نصف النهار ثم تنقذه دفعة **قوله** وهو ما يدخل في الشيء هذا معنا

الاصلي حسب اللغة واما الفساد والخلابة فهما من جملة افرادة لا النفس

والتجديد بلا خلاف فيمن يفسد بينهم ويجاد عنهم ولا يكونان منهم حسب الحقيقة

والواقع ولا شك ان نقض الايمان كذلك **قوله** اي بما امر به ^{ان يخطوا اليه} حاصله ان الضمير

المجهر اما للوفاء بالهود او لكون الامة ارب من امة وتفون وفي بني وفاء **قوله**

من امر العهدان للبيان للموصول فيما كتبه **قوله** سوال تبكيت قد امر بيانه مرارا

قوله اي اقلناكم فيه اشعار بان التنكير في قدام للتكثير والتثنية معروض عن

المضاف اليه **قوله** اي يصدوكم لكون ذلك لان كلمة صددم يحتمل ان يكون من

الصدود واللازم وان يكون من الصد المتعدي **قوله** من الثواب اشعار بان ايمان

هذه ليست بكلمة المحصر بل هي ان الناصبة وما الموصولة **قوله** بالياء واللام

الاولى بالجمهور والثانية لاربع تميز وحفظ عن عاصم **قوله** احسن بمعنى

حسن معناه انه لم يفسد في الرادة على ما اضيف اليه لئلا يخرج عنه الحسن

من الاعمال التي لا يخرج جانب فعلها بالوجوب كالنوافل للتدابير مع انه

يناب عليها وهو بمعنى احسن ليعم الكل **قوله** قيل هي جوة بجملة من هذا

لمجاهد وقادة والثاني للحسن والثالث لسعيد بن جبير وعطاء بن يسار **قوله**

اي اردت قراءة هذا ما ذهب اليه جمهور من الصحابة والتابعين من تقديم

الاستعانة على القراءة وقال مالك وبعض ارباب الطواغر وبعض الصحابة

بان يستعاد بعدها عملا بظاهر القرآن **قوله** اي قل اعوذ بالله مستفاد

من ابي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

قوله بطاعته ماخوذ من قول ابن عباس فيما يصفونه **قوله**

لصحة العباد اشعار بوجه التسمية بانه عالم بمصالح العباد في امر بشي الى وقت

معلوم عند الله ثم ينهي عنه وفيه رد على من قال بالبدء فيه تعالى وهو اول التوا

من غير تامل **قوله** بايمانهم به متعلق ببيتهم اي يثبتهم على ايمانهم بالقران او

بالله **قوله** وهو قبح القين العباد اذا اخلاد وكان عبدا وحكما ان يصنع السيئ

قوله يميلون من الامالة ومفعوله انه يعمل **قوله** بقولهم متعلق بيقترى اي

يقترى والكذب بقولهم ذلك **قوله** والتاكيد بالتكرار لخصاله ان قولهم انما

انت مقترى كان مفيدا لخصر الافتراء فيه صلح بحيث كانه ظاهر بين ليس شانه

ان يحمله احدا كما هو شأن كلمة انما ومفادها فرد الله عليهم بقول انما

الكذب الذين لم يموكبا بتكرار اسناد الكذب اليهم حيث قل يقترى للكذب

الذين واولئك هم الكاذبون وكلمة انما المفيدة للخصر واسمية الجملة وتوسيط

ضمير الفصل وتعرين الخبر والبراد اسم الاستاذة الدال على الانضمام بسلام الايمان

الذي هو مستلزم للكذاب والافتراء **قوله** دل عليه هذا اي دل على

حدوث مثل هذا الجواب **قوله** فغيرهم قضيت **قوله** عذاب اليولا انه مرتب على

سبح المصدر بالكفر وهو الكفر مثلا زمان ما يرتب على احدهما يرتب على الاخر

قوله بمعنى طابت نفسه اشارة الى ان شرح المصدر كناية عن طيب النفس

قوله بمصيرهم الى النار توجهه لاخصار الخسران فيهم ولزومه لام ولاشك

ان الخسران اللازم لازم لتأبيد النار **قوله** عذبوا وتغفوا بالكفر هذا كما رين

يا سر رضي الله عنه **قوله** وفي قراءة بالبناء للفاعل هذا لان عمرو وحدا

قوله اي كفرا او افشوا الناس الاول من اللازم يقال فنن الرجل اذا كفر

واشرك ومصدقة عبد الله بن مسعود رضي كاتب النبي صلعم فانه كفر ثم اسلم

والثاني من المتعلما وهو الاكثر ومصدقة عبد الله بن مسلم الحضرمي فانه اكره

بمولا جبر اعلى الكفر حتى ارتد ثم اسلم كلاهما وهاجر **قوله** خارج فسر بجارده

بالجراحة لان مقصود الغلبة **قوله** لا تفهم اي لا يفهم احد **قوله** ضيق

او خوف وهو غلة للنبي وكفى بالضيق عن الجوع وضيق العيش **قوله** بتكذيب

النبي صلعم بيان لطريق كفرهم وفيه اشعار بان تكذيبه كان كفر الجميع انهم تعالى

وانه صلعم كان نعمة عظيمة من نعماته تعالى بحيث كان كفرها موجبا لنزال العقاب

قوله سرايا النبي صلعم جمع سرية ماخوذ من سرى يسري يقال لطائفة

تسرى بالليل نحو العدو لتفتك بهم **قوله** ايها المؤمنون هذا ما ذهب اليه ابن

عباس من انه خطاب للمؤمنين وقال الكلبي انه خطاب للكفار مكة قال الامام

والقول ما قال ابن عباس رضي **قوله** لوصف الستكم هذا ما ذهب اليه

الزجاج والكسائي من ان ما مصدرية ومعنى الكلام لا تقولوا الاجل وصف الستكم

الكذب بان يكون ذلك منشاء للقول ان هذا حرام وذلك حلال من دوو لجلاله

وتحريمه تعالى بل قولوا اذلك لاجل احلاله وتحريمه فانه مالك لجلال والتحريم محل

ما يشاء ويحرم ما يشاء **قوله** لهم اشعار بان متاع قليل مبتدء محذوف

الخبر وهذا اولي من قول حيا الكشاف خبر مبتدء محذوف اي منفعهم متاع

قليل لان حذف الخبر اولي من حذف المبتدء **قوله** بار تكاب للعاصي

بيان لطريق ظلمهم على انفسهم **قوله** اي لجمالة او القرية واعلم انه قد افسر الضمير

بكلية ما الا ان الاول اظهر لصراحة الذكر والثاني اقرب لقرن الموصم **قوله**

الخطاب

اماما قدوة جامع الاول اشارة الى انه فعلة بمعنى المفعول من اتمه اذا اقصاه
 واقدمى به ولا شك انه كان مقصودا يقصده الناس لاجل الاستفادة و
 مقتضى يقتدون به لفضله وشرفه والثاني الى انه بمعنى الجماعة فان
 كان جامع الفضائل جماعة من الخير والكرم **قوله** اللغات عن الغيبة اي
 الى التكم **قوله** كرا ردا على زعم الظاهر انه اراد بالنكر ان تكرار قوله و
 ما كان من المشركين حيث قال انك لو لم يكن من المشركين ثم قال نانيا وما كان
 من المشركين روح لا يتصور الرد على زعم اليهود والنصارى الا ان يحكم عليهم
 بكونهم من جملة المشركين على ما صرح به الامام في بعض المواضع وتبعه العلامة
 النيسابوري من ان كل كافر مشرك والاظهر انه رد على قريش فانهم كانوا
 مشركين ويدعون انهم على دينه وانه كان على دينهم قال البيضاوي فان
 قريشا كانوا يزعمون انهم على ملة ابراهيم **قوله** فرض تعظيمه فيه اشعارا
 بحمل متضمن لمعنى الفرض والاحجاب لتعظيمه بكلمة على وان المراد بالسبت
 تعظيمه وتكريمه اذ لا معنى يجعل نفس السبت عليهم **قوله** على تبيهم فيه
 ايدان بانهم لم يختلفوا في امر السبت بالاقرار والاقرار بل اتفقوا على خلاف
 تبيهم موسى عليه السلام بالصحيح كما صرح به الامام **قوله** مواظبه فيه
 اشارة الى ان العطف من قبيل عطف الحرف على الكل فان مواظبه القران بعض
 والقول الرفيق هو القول الذي لا يكون فيه غلط وعنف **قوله** كالدعاء الى الله
 فيه تبيهم على انه اراد بجملة المحسنة ان يقابل بحزم بالمقدمات المسئلة
 عنده لجهة في نفس الامر كالدعاء اليه تعالى باياته الدالة على قدرته ووجده

٢٩٢
في قوله
الذي
الذي
الذي

كخلق السموات والارض فانه قيل عند ثم يقولون ليقولن الله ومثله الدعاء
الى جهة الوا فان وضوحها قائم مقام **قوله** ومثل به اي فعل بالمشقة وهو تخيم
القيح يجذر بصنعه غير ان كقطع الانف والاذن ونحوها

سورة بنى اسرائيل

قوله وفائدة ذكره جواب شبهة تقرأ بها ان الليل معتبر في مفهوم
الاسراء فاي فائدة في ذكره ولجواب ان السير الليل وان كان مستفاد من
لفظ الاسراء الا ان تقليل مدته لم يكن مستفاد منه من دون ذكر منكر
لان المعنى يدل على الاستيعاب كما في هذا والعدا على ما هو مذکور في الاصول

قوله اي مكة هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل من نفس المسجد الحرام
لحديث بيانا في المسجد الحرام **قوله** لبعده منه استعار

بوجه التسمية بالاخص **قوله** اي العالم باقوال النبي صلعم اليعتاد ان
المراد بالسمع والبصر هو العلم بالاقوال والافعال لامعناها العربي فانه تعالى منزله
عن ذلك ثم تخصيص العلم باقواله صلعم وافعاله مشعر بان حالته عليه السلام

كانت باعته على الاسراء **قوله** اثبت على صبيغة الجهول **قوله** اصب
الفطرة اي الدين قال في القاموس الفطرة الدين وذلك لان الخمر تورث السكر

والغفلة عن الله فهي خلاف الدين ثم يخرب داخل فيها الصنم بخلاف اللين فانه
طبيعي اصلي كالدين على انه ابيض اللون والملة نقيية بيضاء فله شبهة ما بالملة

قوله بابني كحالة الهم الا لام فيه لجنس لصدق كحالة على ام كل واحد منها
قوله شطر احسن المشهور انه نصف الشيء وقد يطلق على مطلق الحجر

له
فالواضح عند كل من خرب من اجزاء
الغز خلاف الغز فانا نطلق
عنه

قوله يدخله كل يوم لم يعل عليه عليه السلام بذلك الا من كان خاصا حصل له اعلان
 جبريل عليه السلام او بالها منه تعالى **قوله** كاذان القبيلة هو جمع فيل **قوله**
 كالغلال جمع قلة وهي الحنجر العظيمة **قوله** تغيرت اي بدلت من حال الحال
قوله وخبرتم الخبر الاضمان **قوله** يفوضون اليه اشعار بانها في معنى الموكول
 اي **قوله** وبي قرابة متخذ والم هذه العامة والاولى لابي عمر ووحده
قوله فان رآه اي لم يقر باضمار القول اي جعلناه هداى لبني اسرائيل
 قالين لهم ان لا تتخذوا **قوله** او حينا فيه اشعار بان القضاء تضمنه معنى لا يحيا
 عدلي بكلمة الى **قوله** العورة هنا ما عليه اجمهر وقيل الكتاب اللوح المخطوط
 وان ساء على سماء الاصلى لكنه ليس بسليدا فانه يقضى بقضية القضاء
 يعلى على انه يتأخيه الخطاب بقوله لتفسدان **قوله** تردد والطلبكم الى تفسير
 للواحد اي وقد فسر بتفسيرات شتى **قوله** ويسبوكم الى من سبوا سببا
 اذا السيرة اصيلة يسبون سقطت النون لام كي **قوله** فبعث الله جالوت
 هذه صحيحة وروايتها تحت ضرورية **قوله** بالطاعة قد الا احسان بالظن
 لان مطلق الاحسان لا يلزم ان يكون احسانا الى النفس **قوله** نعمان
 مستفاد من الاول على انه محذوف مقدار الدلالة ما بعد الا اعني ليسوعوا
 فانه يقتضي ما يتعلق به **قوله** يحزنونكم اشعار بان سوء الوجه كتابة عن
 ان لكونه لا زسا المحزن حيث يظهر اثره فيه **قوله** فبعث عليهم تحت نصر
 ذهب اليه الواحد والجمع انه كان قبل يحيى عليه السلام **قوله** وقلنا
 في اللغات هذا قلنا السابق قبل ان حستهم الى الآية الثانية بلاولى اشعارا

٢٩
 في قوله تغيرت
 علم به القضاء يقتضي
 زمانا طويلا ويكون كذلك

٢٤
 وذلك ان الاكلام التي لا يخطو
 لا يخط بها احد

٢٤
 ذلك لما ثبت من ان تحت نصر
 كان قبل يحيى اذ كان عليه السلام

بان هذين الخطابين كانا في الكتاب لا في حال نزول القرآن **قوله**

ان تبتم عن الافساد معناه ان هذا الحكم كان مشروطا بالتوبة فلما لم يتوبوا عنه حيث فسدوا في الارض بال كفر عذبوا بضرب الجزية والقتل **قوله**

محبسا وسجنا لعل وجه التسمية انه محصر المسجونين على انه فعيل بمعنى لعل **قوله** ونجرا نجا قد زد ذلك ليظهر انه عطف على يشربا ضمرا نجا قال البيضاوي

او على يشربا ضمرا نجا الظاهر انه عطف على ان لهم اجرا كبيرا **قوله** ادخبا اي حزان وقلق **قوله** كجنس فيه اشعار بان انصاف بعض افراده كالانسان

والمخلوك ينافي ذلك لان انصاف الجنس بشئ يتحقق بانصاف بعض افراده

قوله اللتين على قدرتنا واعلم ان بيان دلالتها يقتضي بسطا وبجملة

اختلافهما وما بينهما من المصالح التي تشتمل عليهم بالكتب الحكيمية بدل على ان فاعلها فادبها عالم بالمصالح **قوله** والاضافة للبيان يعني ان اضافة الانية

الى الليل بيانية والتقدير اية هي الليل ولا شك انه اولى مما قيل ان اية الليل هو القمر والمراد بحجوه نقص نوره فانه تكلف وكذا المراد بآية النهار هو النهار ^{الشمس}

قوله اي مبصر ايتها لان النهار ظرف الابصار **قوله** يحتاج اليه

قلا مريانه **قوله** عمله من قبيل تسمية الدال باسم المدلول فانهم كانوا

يستدلون بزجر الطير على الخير والشر من الاعمال **قوله** خص بالذكر

اي خص العنق بالذكر فيه اشارة الى انه تمثيل بمن القى في عنقه شئ

كالقلادة والظن **قوله** حرفتا لكتابتنا انما اختار هذا دون ان يكون

مستورا محلا من البارز المنصوب في بلقاء كما هو محتمل والضمنا قد قيل

هذا لان نقيب القفار
للذين في الجنة

في حال يكون قيلا العامل في الاغلب فيكون الصفة مقيدة والموصوف
 يعني كتابا بقى مطلقا والمقيد اخص من المطلق فيلزم خلاف ما تقر عندنا
 من كون الموصوف اخص او مساويا **قوله** محاسبا فيه اشعار بان النفس اما
 ملولة بالشيخص او اكتسبت التذكير من المنبئات اليه اعني كان الخطاب لان
 حسيبا من مستحق ولا ياتي من المطابقة بينه وبين غيره كما في قوله **الله** ذكره

فارس **قوله** بالطاعة متعلق بامرنا **قوله** باهلك اهليا وتعني بها
 الاول اشارة الى تدميرها المعنوي والثاني الى تدميرها الصوري **قوله**
 طائبا بواظنها وظواهرها الاول تفسير للاول والثاني للثاني فان البصر يتعلق
 بالمحسوسات الظاهرة **قوله** وبه يتعلق أي بحارو البحر راجعي بدانوب

تتعلق بكل من الخبير والبصير فان كلا منهما يتعدى بالياء **قوله** عملها
 اللاتقربها أي العمل الذي يوصل الى الجنة **قوله** اي مقبولا مقابا عليه
 وذلك لان الشكر من الله هو القبول **قوله** بدل اي بدل من كلاً

قوله الاعتناء بهاد وفيها أي الاعتناء بالعبادة دون الدنيا وفيه اشارة
 الى ان الآية سبقت لذلك الاعتناء **قوله** بان تزوم اشعار بان المراد
 بالاحسان هو البر لا الاحسان فانه يعدل نوعا من المنة والمنة على الوالدان

قوله وفي قراءة تم يبلغان هي الجنة والكسائي **قوله** فاعدهما بدل
 الاول بدل لبعض والثاني بدل الكل **قوله** بفتح الفاء وكسرها الفتح
 مع التثنية للمزيدين علي شادة ومع علامه لابن كثير وابن عامر ويعقوب
 والكسر مع التثنية مختص وناقض والي جعفر ومع علامه للباقيين **قوله**

مفسد لانه اراد به انه اسم مصدر بدل على العجز وخبث النفس السب الهلاك

قوله جانبك للدليل اشارة الى ان بخناح اسنعاره للجانب اضافة الى الاله

من اضافة الموصوف الى الصفة كما في زيد صادق ولين الجانب كناية عن الحكمة

والطاعة **قوله** اي لربك علمها ان اشعار بان كلمة من سببية والمعنى

اطعمها لاجل قنك الاله لا لغرض اخر بان يكون باعثا على الطاعة فانه لا يعدل

قوله رحمني حيث بياني فيه اشعار بان المشبه به في الحقيقة هو الرحمة

دون الرحمة وانما قيمته مقايها لكون الرحمة لازمة لها فهو اقامة للمترادف

مقام الازم ومعنى الآية رب ارحمهم رحمة مثل رحمتها سببت بياني **قوله**

من بادرة اي كلمة يسبق اليها اللسان من غير قصدا **قوله** بالانفاق في خير

طاعة الله فيه ايدان بان الانفاق في طاعتهم لا يكون اسرافا **قوله** اي

على طريقهم اشعار بان الاخوة كناية عن المماثلة في الضلال **قوله** بان تعلمهم

وقيل بان تقول رزقنا الله واباكم **قوله** اي لا تمسكها عن الانفاق معنا

ان ذلك يجعل كناية عن الامسك التام بحيث لا يتصور الانبساط بعداه

قوله راجع الى الاول حاصله انه نشره تب فالوم على كل الامسالك

والانقطاع عن المال على كل الانفاق ولحسوا ما خوذ من سفر اذا

جهده **قوله** بالاول اهود من البنات حية **قوله** البغ من كثرة و

ذلك لان عدم القرب يستلزم عدم الاتيان وقدم سابقا **قوله**

بان يقتل غير فانه الجبان لطريق الاسراف في القتل اي لا يقتل من لا يقتل

بغير فانه كما كان داب جاهلية حيث لا يكتفون بقتل القاتل وسكناه

الذين من غيرة السببية
بالانفاق في خير
٥٠

ولا يقتضئ القول بغير ما يقتضئ به المقتول بان تقطع اعني بانه بعد قوله ولا اول

ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قال به قتادة **قوله** اذا عاهدتم الله والناس

هذا التعميم مستفاد من لام ان استغراق الجملة على العهد **قوله** عنه فيه اشارة

الى ان العهد ليس بمسؤول بل هو مسئول عنه حيث يشمل عنه المعاهد اذا

نقضه **قوله** القلب بما فيه به لان الفواد قد يطلق على كل ما يتعلق بالبري

من الكبد والرئة والقلب **قوله** صاحبه ماذا فعل به فروع على انه فاعل

مستور وفدرة لتقدم جار وجور اعني عنه ولو كان متأخر الغام مقام الفاعل

فليس حاجة الى تقديره **قوله** اذا امرج اشعار بان مرحا منصوب على الحالية

والمراد به ما في معنى المشتق ومعناه النشاط والتجتر **قوله** المذكور

كلام المذكور من النهي والامر واراد بسبب المداكور منها ترك المامور به

وفعل النهي عنه **قوله** يا اهل مكة والاسل انه كان قول بسني كناية و

بسني خراقة ولعل اهل مكة فهو هو ايه ايضا **قوله** بزعمكم متعلق باصفاكم

قوله لبقائلوه وذلك لان ذلك من دار الملك وهو مستفاد من قوله

لو كان فيها الهمة الا الله لفسدنا **قوله** لانه ليس بلغتم الى هذا يوم

لا يكون بلغة اصلا او كان بلغة غير لغتهم **قوله** اي سائر ذلك تفسير

الانحفض حيث قال ان المستور منها معنى السائر **قوله** نزل فيمن اراد الله

معناه ان الكلام المذكور نزل فيمن اراد قتله صلح شوقي فلم يره عليه السلام حيث

مال بينهما حجاب سائر **قوله** اي فلا يفهمونه معناه ان جعل الازمنة على قلوبهم

كناية عن عدم فهمهم فان هذا لازم لذلك اجعل الخوض وكذا قوله التي

في المداكور

فلا يسمونه **قوله** يسببه من الزرع فيه استبعاد بان البناء للشيء بوجه يدون

الاستغناء اي نحن اعلم بما هو باعثة على استبعادهم للمقارنة وهو الاستغناء بالشيء ذاته والشيء

قوله محذوا كما فعلوا على عقله الاول بمعنى انه الاول والثاني لا ينفك **قوله**

بالمسحور والكاهن الاول لفظ ارباب الحارة والتثنية لابي اسب والتثنية كقولهم

عبد الغري **قوله** يعظم عن قبول الحيرة اي يعجل عنه ويهاجمه **قوله** اشارة

الى ان التجارة والحمل بدليا مما يقبل الحيرة وذلك لان الروح حار رطب و

ها باردان يابسان واحدا الضدين لا يقبل الاخر **قوله** فلا بد من ايجاد الم

جواب للاسئلة كونه اجساما لا يقبل الحيرة فتجوز لا محالة اي لا يحصى

عن الحيرة الثانية والمراد منه تأكيد امرها **قوله** نجما ما اخوذ من قول الفراء

حيث قال يقال فلان انقض اسه اذا حركه على فوق وامض ولا شك ان

المتعجب يفعل كذلك وقال ابو الهيثم يقال انقض اسه اذا اخبر بشئ فحرك

راسه انكر لو بدال عليه قول الشاعر **شعر** سالتها يوما فقالت مض

وحركت من راسها بالنعرض اي انكرت ما سالتها **قوله** اسبته من اي لا تفصا

واستفسارا **قوله** بامرته تفسير لان عياض من وتوجيه وان الحمل لا يلين

بالكفار لعدم عادتهم وعدم معرفتهم بالحمود وشدة الاحوال والظاهر ان حال

من ضمير الجملة اي جامدين له ويؤيد ذلك قولهم ومحملا وانه حين لا يفهم الحمل

قوله وقيل وله حمل معناه انها جملة معضلة لاجل ارباب من الاعراب

بخلاف التوجيه الظاهر **قوله** المومنة انما الظاهر انه صفة خاصة للعنا

ويحتمل ان يكون صفة كاشفة له من حيث الاضافة فان عبادته ترجع اليه

ع
بجاء في قول الفراء
اذا انكر الرجل امره

عبادة هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلم بمتصل

بقوله وقل لعبادي وما بينهما اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي احسن تدافع

تزعج الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايذان بانه نوع من انواع العذاب حيث

ينو فاق الملائكة بضرب وجوههم وادبارهم **قوله** بدل من واويبتون فيه تنبيه

على ان اي بمعنى الذي وقد ذهب اليه الزجاج حيث قال ايهم اقرب ينبغي الوصلة

اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ظنك بغير الاقرب والمراد بالاقرب

الملائكة ونحو عيسى وعزير عليهما السلام **قوله** التي اقترحها اهل

مكة وهي جعل الصفاء ذهبا وازالة لحيال عنهم وتغيير الالهة ونحوها **قوله**

عبانا ليللة الاسراء هذا ما ذهب اليه الجمهور وفيه تعريض بمن قال بها كانت

بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت رويها عام الخلاسية التي اشار

اليها بقوله لقد صدق الله رسوله الرويا يحيى **قوله** سجدة خفية فذكر

مرارا **قوله** منظر الى وقت النجاة الاولى اشعار بان الامر بالذهاب

مقبدا نظارة الى ذلك الوقت افعله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت

المعلوم كما مر في البحر **قوله** انتادم معناه ان الخطاب على تعليق الخطاب على

الغائب ولكنه مراد ايضا **قوله** بدعاءك الم تفسير لابن عباس وقادة

وتخصيص ذلك بالثناء والمزامير لجاهد ارض **قوله** حرم امر من صاح

بصر **قوله** في المعاصي يتعلق باجلب **قوله** الحرامه كالربوا والغصب

تفسير لجاهد والحسن وسعيد **قوله** من الزنا تفسير لجاهد والضحك

قوله حافظ الام اشعار بان الوكيل استعارة الى لفظ قات

يحفظ امر الموكل اي حافظا لهم من نزعائك **قوله** خوف الغنى مرفوع على انه

يدل من الضم **قوله** واوصلكم انما قدر ذلك لان التخيبة لا يتعدى الي

فلا بد من نقله فعل يكون متعليا بها **قوله** عن التخيلا استفاد من

قوله الا اياك لانادته احصر **قوله** تصفته اي كسره **قوله** نصيرا و

تابعاً كلامه بمعنى الاصل كما في القاموس ومعنى يطالبنا لم يبق منا كما في

الثائر منكم **قوله** فن بمعنى ما وذلك لانها الغير ذوات العفول فيشمل

الوحوش والبهائم وغيرها وهو مبني على ما ذهب اليه ابن عباس في هذا الخبر

الزجاج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحد في البسيط

قوله او على بانها اي مستعملة لذوات العفول **قوله** والمراد تفصيل

لجنس اي جنس بني آدم ولا يلزم من تفضيله تفصيل جميع افراده والاصل ان

المسئلة خلافية **قوله** نبيهم فيقال يا امة فلان لم هذا المجاهد والثاني

لقناة **قوله** اولو البصائر في الدنيا وذلك لان اصحاب اليمين افضل من

كان في هذه اعمى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل في تقييد البروي

عن ابن عباس رض وقال سعيدان جيرا ترل في فريش **قوله** ركونا

فيه اشارة الى ان شيئاً منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح

في انه صلح وذلك لان كولا تدل على امتناع الثاني لوجود الاول وقد وجد

التثبيت فقد امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدال بهذا

الآية على انتفاء العصية عن الانبياء عليهم السلام **قوله** وترل لما قال

اليهود هذا رواه الكلبي **قوله** اي كسنتنا فيهم فيه اشعار بان

نصبه على الصدوق ويدل على فعله المحذوف ما قبله والمعنى لو اخرجوك
 لستنا في امرك سنة مثل سنتنا في امر الذين اسلمناهم قبلك من اهلنا
 من اخرجهم من ديارهم قوله اي من وقت زوالها هذا ما فهم به الاكثرون وقيل
 من وقت غيرها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام للتوقيت **قوله** اقبال
 الظلمة تفسيره لابن عباس رض **قوله** اي الظهر والعصر الم معناه ان زوال
 الشمس يشمل الظهر والعصر واقبال الظلمة يشمل المغرب والعشاء وفيه اشعار
 بجواز الجمع بين الصلوتين كما هو مذهب الشافعي **قوله** صلوة اصبغ من قبل
 تسمية الكل باسم **قوله** فصل وذلك لان التيمم هو القيام بعد المنام
 وترك العجز واذ كان ذلك بالقران فالصلوة لازمة له لنزولها عرفا فهو
 تفسير باللازم على انه كناية عنها **قوله** بالقران هذا على طريق الاستحسان
 بان اريدا بضميره معناه الاصل اعني الكتاب المنزل **قوله** فرضية
 زائدة لك اي زائدة على المفروض الخمسة ومعنى الفرضية مستفاد من
 خصوصية الخطاب فانها كانت فرضا في حقه عليه السلام ومعنى الزيادة اشارة
 الى معنى النافلة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا
 عليه صلوم ولم تنسخ فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام الشفاعة هذا ما فهم
 عليه المفسرون **قوله** وتزل لما امر بالهجرة هذا ما رواه ابن عباس والحسن
 وقادة رض **قوله** اي دخلا فرضيا فيه اشارة الى ان المداخل مصدر ايضا الى صفة
 كافي مقتدا صدق **قوله** لا التقت بقلبي اليها لانه اشعار بان المهاجرين اول
 يلتفت الى بلدهم بجسدهم لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصرفي بها

ان الصلاة
 فان القران كان من كان

هذا قول من قولهم

فيه اشارة الى ان اسناد النصر الى السلطان على الجواز بانه اسناد الى الالة

قوله عند دخولك مكة هذا استفاد من فعله عليه السلام فانه تلا

هذه الآية حين دخوله مكة فعمل انه كان مأمورا به عند دخولها **قوله**

للبيان وذلك لتلايتهم ان بعض القران ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا

الشبهة **قوله** الكافر قدس بيانه في اول يونس **قوله** شئ عطفه اي

اعرض دلوى عنقه **قوله** فيسبته اشارة الى ان المقصود من العلم به التباة

على تلك الطريقة لان العلم وسيلة محضة في العمل **قوله** اي اليهود يروى

عن ابن مسعود رض **قوله** الذي يجي به البدان هذا اظهر الاقوال في

تفسير **قوله** اي علمه لا تعلمونه اي علم الروح من الامور التي تختص

بربي او الروح من معلوماته التي تختص به فان العلم قد يراد به المعلوم كما

في قوله ولا يحيطون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة الى علمه وان كان ونفسه

كثيرا فلا ير دانه بنا في قوله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **قوله**

بان محو من الصلوات والرجوب شبهة تفر يرها ان اذ هاب ما لاحي بدل على

حدوته فان القديم لا يطرد عليه الذهاب فيلزم ان يكون كلامه حادنا فاجا

بان المراد به محو من الصلوات والمصاحف ولا يقع ذلك الا ما بدل عليه من

الالفاظ والنقوش فلا يلزم الاحداث الدال **قوله** ردا لقولهم اي لقول

نصيرين الحارت واتباعه **قوله** اي اهل مكة لم تفسير لا كبر الناس **قوله**

مقابلة دعياتا تفسير لقنادة من قولهم رابت فلانا قبلا وقبلا **قوله**

تجرب عنها اي اف تراحاتهم الفاسدة **قوله** ما سئين سفا

هـ
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

من قوله يسبحون على وجوههم **قوله** يقولوا قلنا من توجيهه سابقا **قوله** اي الانبياء
تفسير المشرك اي خلقا جديبا بما نكلم في الضمير والشكل وهذا اقرب القولين في
هذا المقام **قوله** عليه الواحدي **قوله** باجمد معناه ان هذا خطاب له صلعم
والجملة لا محل لها من الاعراب لوقوعها مقترضة **قوله** سوال تقرير المشركين
وذلك لان اليهود كانوا اهل الطون المشركين وكان المشركون يصدقونهم فيما يقولون
فاذا اسئلوا عن هذه الآيات ولا بد لهم ان يجيبوا بصدقها ووقوعها كان ذلك
تقرير للمشركين على صدق النبي صلعم لتصديق اليهود اياه في ذلك **قوله**
او قلنا له حاصلة ان قوله فاسئل معطوف على اثنين بتقدير قلنا لئلا يلزم
عطف الاستثناء على الخبر والخطاب لموسى عليه السلام والجملة منصوبة على المفعول
لها محل الاعراب **قوله** وفي قراءة لفظ الماضي هذه منسوبة اليه صلعم قال
البيضاوي ويؤيد قراءة رسول الله صلعم على لفظ الماضي **قوله** وفي قراءة
بضم التاء الراجي على صبغة التكافي علمت وهي لعلي كرام الله وجهه **قوله**
هاكا او مصر وفا عن الخبر الاول للاغناء والثاني لمجاهد وقد رضى به النجاشي
قوله اتم وهم اشعار بان فيه تغليب الراجي على الغائب وقد مر مثله **قوله**
وبالحق المشتمل عليه الرقيب الحق به دفعا لما يتوهم من ان المراد به نفسه صلعم بان
يكون البناء صلة للنزل كما في قوله زلت ريد فانه غير مفصود في هذا المقام
وامكان حقا في نفسه **قوله** في عشرين سنة او ثلاث الراجي لقادة و
التالي لغيره الا ان الاول ارجح ولوجاهة تقدم **قوله** هذا بدل لام وذلك لان
الاستواء بين الكفر والايمان علامة التهديد فارجح الراجحة والخير لا يتصور بينهما

قوله عن خلف الوعد الم مستفاد من خصوصية المقام **قوله** عطف بآد

جمله اي بزيادة صفة البكاء والمراد به دفع التكرار وتصحيح العطف بان التكرار الاول

مطلق والثاني مقيد وانحنى ان الاول مضد بالسيور الثاني بالبكاء فلا تكرر والعطف

صحيح بلا تكلف **قوله** دل على هذا اي على تقدير هذا الجواب وانما قد الجواب لان

قوله فله الاسماء لا يطله بالشرح تقديرا الكلام ايا من هذين الاسمين ^{اي يكون} وهو

حسن لان كلا منهما من جملة الاسماء الحسنى **قوله** بقرءتكم فيه اشعار بان

المراد بها القراءة لان الجهر من صفات القول دون الفعل والصلوة فعل مشتق ^{اي بالصلوة}

على القول فالمراد منها القراءة لانه نوع من القول **قوله** من احل الدال اي

ليس له ولي لهذا الحكمة لان هذه الجملة لا يتحقق فيه تعالى **قوله** في فدا ربيعا

الكلم المراد به اربعين يوما فانه شرع فيه يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان

و فرغ منه في الحادي عشر من شوال **قوله** في غلدي اخلا حركه القلب

والنفس والجم الكبر والعلى من القلوب المسلوذة من الغلق **قوله** وكانى

بمن اي كانى متلبس به او مبذلى **قوله** مستهل رمضان ^{وقت} المستهل الشهر

الذي يظهر هلاله فيه يقال **قوله** الشهر محمولا اذا طهر هلاله **قوله** من

بيضيه المراد هو هذا التسويدا قال في الفاموس بيضه ضللا سودا اي نظرا فيه و

حرارة بعد التسويدا هذا ما تبسرا في شرح هذه الكلمة وهي بعد صيرمة جملة

الابدراك مثلي كنهها لا يبلغ قرفا فقها وما هي الاسر في سرا وجر في نهر ولذا كنت

اضرب عنها صغى والطوى كسحا حتى شرح الله صلا ري شرحا فلا اخاف طعنا و

لا جرحا واي شارح لم يزل واي محبت لم يضل ولاكن التوفيق نعم الرين وهو يدي

الى سواء الطريق وارحون يبارك الله فيه كما ببارك

في اصله وعسى ان يبارك فيه فانه من

محض فضله والا فاننا انا وانيت تعلم

من انبليدا متبليدا وعبي

متفرح لابضا عتي

ولا استطاعة

حتى

لا امين البراعة من اليراعة و دعاء المغفرة ولا ارجون لم يره فادعوني فترون اثره
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثم لم يكن لي مقدارة على طبع هذا الكتاب ولا كين اعانتني
 رجال همهم بقاء المذكر ونبيل الثواب واول من اعانتني عليه النواب المستطاب
 الخان العظيم الشأن محمود عليخان ثم من دونه الله على قدار همته والقرن ما كان قدار
 على ذمته حتى طبع النصف الاول وبقي النصف الثاني ولولا بعض امور لا تمته على
 التواني وعسى ان يطبع على ما وعدني اول من اسعدني رجولا محله وعدا والله محله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا...

والصلاة والسلام على...

محمد وآله الطيبين...

الطاهرين

السلامة والبركة

والرحمة والفضل

والعزة والكرام

والجود والسخاء

والعفو والصفح

والكرم والوفاء

والجود والسخاء

والعفو والصفح

والكرم والوفاء

والجود والسخاء

والعفو والصفح

والكرم والوفاء

والجود والسخاء

والعفو والصفح

والكرم والوفاء

والجود والسخاء

والعفو والصفح

والكرم والوفاء

فهرست اغلاط تعليقات الجلالين

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
۱۱	۱۱	احضر	انصر	۱۱	۱۱	احضر	انصر
۱۱	۱۲	يشكرني	يشكرني	۱۱	۱۲	يشكرني	يشكرني
۱۱	۱۳	يحييني	يحييني	۱۱	۱۳	يحييني	يحييني
۱۱	۱۴	المواخاة	قوله موافق الموافاة	۱۱	۱۴	المواخاة	قوله موافق الموافاة
۱۱	۱۵	المجراد	المجرور	۱۱	۱۵	المجراد	المجرور
۱۱	۱۶	حاشية ابن الجواز	من تحققة الجواز	۱۱	۱۶	حاشية ابن الجواز	من تحققة الجواز
۱۱	۱۷	تجازيم	يجازيم	۱۱	۱۷	تجازيم	يجازيم
۱۱	۱۸	يتحقق	يتحقق	۱۱	۱۸	يتحقق	يتحقق
۱۱	۱۹	الظاهر	والظاهر	۱۱	۱۹	الظاهر	والظاهر
۱۱	۲۰	تفسير الشيء	بفسر الشيء	۱۱	۲۰	تفسير الشيء	بفسر الشيء
۱۱	۲۱	بالمرض	ما يعرض	۱۱	۲۱	بالمرض	ما يعرض
۱۱	۲۲	هذا التفسير	هذا التفسير	۱۱	۲۲	هذا التفسير	هذا التفسير
۱۱	۲۳	لا من يكون	لا من يكون	۱۱	۲۳	لا من يكون	لا من يكون
۱۱	۲۴	بفصلها	لفصلها	۱۱	۲۴	بفصلها	لفصلها
۱۱	۲۵	الازمة	اللازمة	۱۱	۲۵	الازمة	اللازمة
۱۱	۲۶	الكافرين	الكافرين	۱۱	۲۶	الكافرين	الكافرين
۱۱	۲۷	نكرة	قوله نكرة	۱۱	۲۷	نكرة	قوله نكرة
۱۱	۲۸	في الصغرى	في الصغرى	۱۱	۲۸	في الصغرى	في الصغرى

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٤	٥	للاخراج	الاخراج	٢٩	١٢	متعلقه ببتلو	متعلقه ببتلو
ايضا	٤	بان اسروها	بان اثروها	٣١	١١	فان الكتاب	بان الكتاب
١٨	٤	فيما	فيهما	٣٣	٤	الرفع الاثم	رفع الاثم
ايضا	١٤	بالعمل	بالعمل	٣٤	٨	اي ذالبر	ذالبر
٢١	١٥	حاشية به كتاب	بكتاب	ايضا	٣٣	الكثير	الكثيرة
٢٢	١٣	هذا التغليب	هذا التغليب	٣٥	٢	بحر الواو	بحر الواو
٢٣	٢	المقام	مقام	ايضا	٦	لا يوجب	لا موجب
٢٥	٤	بقسه	له بقسه	ايضا	١٣	هذا المقام	هذا المقام
ايضا	١٢	هذا الامر	هذا الامر	٣٤	٢	لا يخلو	لا يخلو
ايضا	١٤	كبابه	اي اباءه	٣٨	١٨	هو المقابل	هو المقابل به
ايضا	ايضا	عن الاسلام	عن ترك الامنة	٣٩	٣٩	حاشية عبادة	عبادة
٢٤	٢	قد يستفيد	قد يستفيدا	ايضا	١٥	لان شغف	لا عن شغف
ايضا	حاشية ان مؤمن	ان مؤمن	١٥	ايضا	١٥	مفرغا	بقرم
٢٤	١٣	لا يعدا	ولا يعدا	٢٠	١	بوجوب	لوجوب
٢٨	١٨	بكل	الاشكل	ايضا	٢٠	لما ذهب	بما ذهب
٢٩	١	تلاوة الآية	تلاوة الامنة	٢٢	٢	الاضافة	الافاضة
ايضا	٢	هذه الايات	هذه الآية	٢٣	١١	الخضري	الخضري
ايضا	٤	يعلو	فانه يعلو	ايضا	١٠	هذا التقدير	هذا التقدير

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٢٦	١٣	لا يخلوا	لا يخلو	٦٨	١٩	قد يرد	قد يوقيل
٢٤	١٠	قوله بان	بان	٤٦	١١	هو لارج	هو ارج
ايضا	١١	قترتب	فيترتب	٤٩	٣	والقبم	والقبيم
ايضا	١٥	الظن السامع	ظن السامع	٨١	٤	ذا الكرة	اذا الكرة
٢٨	٢١	لينظرون	ليتنظرون	٨٦	١	الاطلاق	احلاق
ايضا	١٥	بغير المفهوم	يعتبر المفهوم	ايضا	٣	الشهداء	الشهداء احد
٢٩	١٥	اولى محافظة	اولى محافظة	٨٨	١٤	لان الاختيار	لان الاختيار
٥٠	١	لوارث الاب	لوارث الاب	٩١	١٤	لايتاء الاموا	لايتاء الاموا
ايضا	١	الصبي	بالصبي	ايضا	١٨	للمنهي عنه	للمنهي
ايضا	١٨	خلت	خلت	٩٢	٢	يشبهون	يشبهون
٥١	١٤	مستقبل القبل	مستقبل القبل	٩٥	١٩	بن وقاص	بن وقاص
٥٢	٥	لاستحقا	لاستحقا	٩٨	١٩	جزائر	جزائر
٥٩	٤	الخبر	الخبر	٩٩	١١	امر وكل	امر وكل
ايضا	١٠	فيه	منه	١٠٢	عاشية	نقود تعاق	كفود
٤٠	٨	استيناقا	استيناقا	١٠٣	١١	ستدال	استدال
٦٢	١٦	ظاهرة	ظاهرة	ايضا	١٨	جس اليدا	جس اليدا
٦٦	٥	ومرجم	والمرجم	١٠٤	١٨	وتن	او تن
ايضا	٥	بالاكثر	بالاكثر	١٠٨	١٣	في الطاء	في الطاء

١
39

صفحة	سطر	عناوين	صفحة	سطر	عناوين
١١٢	٢	التأريخ	٢٢٦	٢	اليوم
١٢١	٤	رسوله	٢٣	٥	لطالب النجاة بطل النجاة
١٢٥	٩	بغض	٢٣٨	١٠	مع نوح
١٢٨	١٥	بقدر	٢٣٩	١٤	من جميع في جميع
١٣١	٤	الرحيم	٢٤١	١١	الفصل
١٣٢	٤	يحكم	٢٤٦	٩	حق
١٣٨	١	الليل	٢٥٥	١٥	والثالث والرابع
١٥٨	١٨	الكثير	٢٤٠	١	ووالدي ووالدي
١٦٢	٣	الذم	٢٦٢	١٣	المؤكف
١٦٣	٣	كل مطرد	٢٩١	١٣	العلم
١٦٥	١٥	منها	٢٩٢	١٣	الصنيع
١٦٣	١٠	فلا يخلو	١٩	١٩	الصنيع
١٨٦	١٩	الباقين			
١٨٩	١٤	اللاهت			
١٩٥	١٢	ومن هو			
٢٠٦	٢	صالح			
٢١١	١١	بالواد			
٢١٥	٢	والفقر			

١١٥ ٥ النصوص +

عبد الجواد عطا على الضم
بالق
من ذلك
مفسر
من يومه بمجموع النسخ

١١٥
١١٥
١١٥
١١٥